



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلانناكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 34 - Issue 10832 Saturday 10 December 2022

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الرابعة والثلاثون العدد 10832 السبت 10 كانون الأول (ديسمبر) 2022 - 16 جمادى الأولى 1444 هـ

ماذا لو فازت «حماس» و«الجهاد»؟



22

المغرب يأمل مواصلة مغامرته التاريخية اليوم



16

ميلود بوعمامة: نسعى لنشر الثقافة السينمائية المغاربية



14

شارلي شابلن في الجزائر: أين ضريح كليبواترا؟



13

المرصد السوري: اتفاق روسي - أمريكي على منع أي اجتياح عسكري تركي

عواصم - وكالات: أفادت مصادر مطلعة للمرصد السوري لحقوق الإنسان بشأن الاجتماع الروسي - الأمريكي، بأن موسكو عزلت قائد القوات الروسية في سوريا، العماد الكسندر تشايكو، وعينت جنرالاً جديداً. وقالت المصادر إن الجنرال الجديد قام بجولة في شمال وشرق سوريا، والتقى بوفد من قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، حيث تم بحث سبل تطوير العلاقة بين دمشق و«الإدارة الذاتية» بتوجيه ودعم من روسيا. وذكرت مصادر المرصد أنه تم التأكيد خلال اللقاء على عدم السماح بأي اجتياح بري تركي للمناطق الشمالية، مع ضرورة التشديد على الرفض الروسي الأمريكي لأي عملية من أنقرة. وتناول اللقاء أيضاً سبل انسحاب القوات العسكرية لـ«قسد» من كوباني ومنج ومنتشار قوات الأمن الداخلي، «الأسايش» وقوات النظام العسكرية في محيط المنطقة. مخدرات النظام السوري، وعمد أوكرانيا بالأسلحة، إضافة إلى دعم تايوان ضد الخطر الصيني.

فأس المغربية وكفار سابا الإسرائيلية توفعان اتفاقية توأمة مدن

الرباط - الأناضول: وقعت بلديتا مدينتي فاس المغربية وكفار سابا الإسرائيلية اتفاقية توأمة بين الجانبيين، وقال مكتب الاتصال المغربي في تغريدة، الجمعة: «هذه بلديتا فاس وكفار سابا اللتين وقعتا اتفاقية توأمة (الخمس) وذلك خلال زيارة تاريخية لعبد السلام بقالي عدة مدينة فاس لإسرائيل». وأضاف المكتب: «نسعى لتحقيق المزيد من الاتفاقيات المماثلة بين بلديتنا». في 10 كانون أول/ديسمبر 2020، أعلنت إسرائيل والمغرب استئناف العلاقات

موسي تنتهـم مرشحي البرلمان ب«اغتصاب إرادة التونسيين» «النهضة» تشكك في صحة «تأمير فرنسا» على قيس سعيد

تونس - «القدس العربي»: شككت حركة النهضة التونسية بالرواية الرسمية التي تتسوق لها السلطات حول وجود «شبكة فرنسية» تعد للإطاحة بالرئيس قيس سعيد. وعبرت الحركة، في بيان الخميس، عن «قلقها الشديد إزاء تعميم السلطة القائمة حول ما سمي بملف الـ25 (عدد الأشخاص الذين تحقق مع السلطات) وكذلك من شهادات حول التأمير والتخاير ضد مصالح الدولة، ومنها ما تضمن استهدافاً لعدد كبير من أعضاء حركة النهضة وقياداتها، وتدعو إلى التسريع بكشف الحقيقة كاملة أمام الرأي العام». وجددت إدانتها لتواصل مسلسل استهداف قياداتها عبر «تطبيق تهم كيدية بخلفيات سياسية، وتجنيد بعض الإعلاميين للاقتراء على حركة النهضة وإثارة أكاذيب تكررت على امتداد سنوات، مقابل تجاهلهم للمتعهد لقضية التأمير على أمن الدولة رغم ما يشهـر عنها من معطيات أولية خطيرة، بما يفتح

ندد بالظلم الواقع على الفلسطينيين... والرياض: شراكتنا مع بكين «ليست على حساب واشنطن» الرئيس الصيني: القمة تاريخية... وسنعمل على بناء «إطار أمني جماعي» للخليج



الرئيس الصيني مع قادة الدول الخليجية خلال القمة أمس الجمعة في الرياض

وشدد البيان على «أهمية الحوار الشامل بمشاركة دول المنطقة لمعالجة المأساة النووية الإيرانية، والأنشطة الإقليمية المزعزعة للاستقرار». كما أكد القادة على «ضرورة التوصل لحل عادل للقضية الفلسطينية وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، ووقف الاستيطان وخراب الوضع التاريخي القائم في مدينة القدس ومقدساتها». وشددوا على دعم لبنان وسيادته، وتشجيع الأطراف الليبية على عقد الاتفاقيات، وأهمية تعزيز الأمن والاستقرار في أفغانستان. أما في افتتاح القمة العربية - الصينية، فأكد ولي العهد السعودي أن العلاقات العربية الصينية قائمة على التعاون والاحترام المتبادل، داعياً إلى ضرورة تعزيز الشراكة بين الدول العربية والصين. كما أعرب عن

(تفاصيل ص 23)

عشرات الجرحى في الخليل ونابلس و65 ألفاً يؤدون الصلاة في الأقصى

الأردن بعد مصر يحذر إسرائيل من استمرار الاقتحامات والاعتداءات على المدن الفلسطينية

خطر تحتمل إسرائيل مسؤوليته، ويهدد الأمن والاستقرار، ويقتل ما تبقى من أهل بالسلام العادل ويجردو العملية السلمية. وأكد الناطق الرسمي ضرورة وقف إسرائيل كل عملياتها العسكرية ضد الفلسطينيين وجميع إجراءاتها اللاشرعية التي تقوض حل الدولتين وفرص تحقيق السلام. وشدد على أهمية تحرك المجتمع الدولي فوراً لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني الشقيق، وإطلاق جهد حقيقي لتحقيق السلام العادل الذي ينهي الاحتلال ويجسد الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس المحتلة على خطوط الرابع من حزيران 1967 لتعيش بآمن وسلام إلى جانب إسرائيل، على أساس حل الدولتين. ووفق قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية. وتشهد الضفة الغربية منذ أشهر تصعيداً إرهابياً احتلالياً ملحوظاً في التوتّر على خلفية اشتباكات متجددة بين الجيش الإسرائيلي والمستوطنين من جهة، والفلسطينيين من جهة أخرى،

بوتين يهدد أي دولة تهاجم روسيا بالنووي ب«محوها من وجه الأرض»

المستشارة الألمانية السابقة أنغيلا ميركل، واعتبرت فيها أن اتفاق مينسك المبرم عام 2014 بين موسكو وكيف والموقع برعاية منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، منح وقتاً لأوكرانيا لتعزيز قدراتها في حال اندلاع نزاع مسلح مع روسيا. وأعرب عن «خيبة أمله» حيال هذه التصريحات، وقال إن هذا الكلام «يطرخ بالطبع مسألة الثقة، والثقة شبه معدومة، وبعد تصريحات من هذا النوع، السؤال هو بالتأكيد الآتي: كيف يمكن التوصل إلى اتفاق؟ وهل يمكن أن نتفاهم مع أحد؟ وبأي ضمانات؟ وأضاف: «ربما كان علينا أن نبدأ كل ذلك في وقت أبكر (الهجوم على أوكرانيا)، لكن كنا نغول في الواقع على احتمال

رام الله - غزة - الخليل - القدس العربي» من سعيد أبو معلا وأشرف الهور:

على غرار مصر، حذرت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين في الأردن، إسرائيل أمس من استمرار اقتحامات المدن الفلسطينية والاعتداءات المتكررة عليها، وأخرها العدوان على مدينة جنين فجر الخميس، والتي راح ضحيتها 3 من شباب المحافظة. واستنكر الأردن في بيان أمس، حملة التصعيد العسكرية الإسرائيلية التي تنذر بتفجر دوامة جديدة من العنف التي سيدفع الجميع ثمنها. وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير سنان الجاسي، إن الاعتداءات على المدن الفلسطينية، وإن الاقتحامات الإسرائيلية للمدن الفلسطينية والإجراءات التي تكسر الاحتلال مع استمرار العمل الكلي في العملية السلمية يدق باتجاه تصعيد

لندن - «القدس العربي» ووكالات:

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الجمعة، أنه «سيكون من الضروري في نهاية المطاف التوصل إلى اتفاق» لإنهاء النزاع في أوكرانيا، معرباً عن شكوكه في «الثقة» التي يمكن أن تمنحها موسكو لحاروبيا. وقال على هامش قمة إقليمية في بيشكيك، «في نهاية المطاف سيكون من الضروري التوصل إلى اتفاق، سبق أن قلنا ذلك مرات عديدة إننا مستعدون لهذه الترتيبات، نحن منفتحون، لكن ذلك يرغبنا على التفكير لمعرفة مع من نتعامل». ويأتي كلام بوتين ردا على تصريحات أدلت بها مؤخرا

عون وباسيل يلجان إلى البطريق لشرح خطورة «حذف موقع الرئاسة»

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس:

في وقت غادر رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي إلى السعودية للمشاركة في القمة العربية - الصينية، مصطحباً معه وزير الخارجية والمالية عبد الله بو حبيب ويوسف خليل ووزير الصناعة جورج بوشكيان الذي أمّن له نصاب جلسة مجلس الوزراء (تم تعيين الوزير أمين سلام) فإن ارتدادات هذه الجلسة ما زالت آخذة في التفاعل خصوصا في ظل الشغور الرئاسي وتعيين توفيق رئيس الجمهورية على المراسيم. وفي هذا الإطار، برزت زيارة رئيس القيا الوطني الحريان باسيل إلى بكركي، التي تسبقت زيارة الرئيس السابق ميشال عون، حيث كان الطبق الرئيسي على طاولة البحث مع البطريق الباروني مار بشاره بطرس الراعي موضوع الجلسة الوزارية، حيث لفت باسيل إلى «خطورته وضخامته»، لافتا إلى «أن 10 مراسيم صدرت موقعة بطريقة أكثر من فظيعة وواضحة...». وعمّا إذا كان يطرح لقاء مسيحياً برعاية بكركي وإذا كان الدكتور سمير ججع يقبل بحضور اللقاء، قال باسيل «ججع وافض لكل شيء... لا بدو يجي على بكركي ولا بدو يعمل».

عقوبات غربية شملت روسيا وإيران والصين وميانمار

وطولت العقوبات الكندية 22 من كبار المسؤولين في هيئات القضاء والسجون والشرطة الإيرانية ومساعدين للمرشد الأعلى، على خمتي وسائل إعلام رسمية، وذلك في أعقاب تنفيذ طهران أول حكم إعدام على صلة بالاحتجاجات، ما أثار موجة استنكار دولية. أما وزارة الخزانة الأمريكية فاعلنت في بيان تجديد أصول ووينجيشي الذي كان قائداً عيנת بكين في التثبيت بين 2016 و2021، وتجنّج وانغوي، قائد شرطة هذه المنطقة الواقعة في الهمالايا منذ 2018، والذي يُعتقد أنه لا يزال في منصبه، على خلفية اتهامات بعمليات تعذيب وإعدام سجناء وتعقيم قسري.

لندن - «القدس العربي» ووكالات:

بمناسبة اليومين العالميين لمكافحة الفساد وحقوق الإنسان، فرضت بريطانيا وكندا عقوبات على إيران وروسيا وميانمار، بينما فرضت واشنطن عقوبات على الصين. وجاء القرار البريطاني بعد يوم من إعلان فرنسا عن خطط لفرض عقوبات جديدة من الاتحاد الأوروبي على إيران بسبب انتهاكات لحقوق الإنسان، فضلا محتات الأمنية على الاحتجاجات الشعبية فيها، ضمن عن توريدها طائرات مسيّرة إلى روسيا قبل غزوها لأوكرانيا.

«الناريون» يقصون «السيلساو» في موندريال المفاجآت ويتوجون ملوكا لكرلات الترحيح

المستطيل الأخضر، وأن السيطرة يحددها اللاعبون على أرض الميدان، وبروجهم القتالية وليس لصيت فريقهم ولو كان من وزن البرازيل. وجاءت خسارة منتخب البرازيل بالرغم من تجديد مدرب السيلساو نيتي الثقة في تشكيلته ضد كوريا الجنوبية التي فاز بها بعزف مضاعف وحقق نتيجة ثقيلة (1-4)، ودفع بها لمواجهة كرواتيا على استاد المدينة التعليمية في الدوحة في الدور ربع النهائي من موندريال 2022 لكرة القدم. وقاد المنتخب البرازيلي نجمه الذي ظل يبحث طيلة دقائق المباراة عن فرصة من شبك الحافتريني، لعادلة رقم الأسطورة بيليه مع 77 هدفا على المستوى الدولي، وبالرغم من تحقيق معشوق منتخب السامبا لمانه ودخول التاريخ، إلا أنه غادر الميدان حزينا على الرحيل المبكر من أهم بطولة في العالم. وتواصلت الإثارة في موندريال فطر مع المواجهة الثارية بين منتخب التاتغو والطواحين التي سجلت اهتماما جماهيريا واسعاً، وكانت معركة نارية بين المنتخب الهولندي الذي خاض النهائيات بأشراف الحنك لويس فان خال الذي لم يبق طعم الهزيمة في 11 مباراة كمدرب لمنتخب «الطواحين»، في كأس العالم، فيما مني بهزيمة واحدة في آخر 47 مباراة وتعود إلى الخامس من آذار/ مارس 2014 صفو-2 ضد فرنسا. بينما كان عقل وقلب وأعين مدلل منتخب التاتغو صوب اللقب الذي يفتقده ويبحث عنه لاستكمال سلسلة تتويجاته، ويعيد بلاده مجددا لنهائيات غاب عنه موطناً، بالنسبة لفريق صنع الهبة لانصاره

البرازيل السباق على لقب بطولة كأس العالم أمام منتخب كرواتيا العنيد والطموح بترسيخ اسمه في سجل التاريخ. وأجى «الناريون» نحو ربع مليون برازيلي يعشقون الساحرة المستديرة ويتفنون بها ويعيشون لأجل انتصارات منتخبهم الذي كان إلى آخر لحظة مرشحاً للفوز بأول بطولة تصفياتها المنظمة العربية. وأكد الكروات أنهم ملوك كراتل الترحيح بعد إنهاء مسيرة نيمار ورفقائه الذين دخلوا البطولة والأمل يحدهم للتتويج باللقب الغالي والنفيس. وعاش مشاقق الساحرة المستديرة في العاصمة القطرية الدوحة أجواء من موندريال حقيقية، على وقع مباريات قوية في اليوم الأول من مواجهات دور ربع النهائيات. وتستقطب البطولة حتى الآن اهتماماً واسعاً، جعل زوار الدولة الخليجية يتكثفون وأقفا مختلفا عن الصورة التي كانت في أذهان الكثيرين، وانغفست الجماهير في أجواء شرقية تعيشها لأول مرة. واستمتعت الجماهير بمباراة منتخب السيلساو ضد «النارين» التي أكدت أن أي منتخب قوي على الورق، لا يعني حقيقة الوضع في

الدوحة - «القدس العربي» من سليمان حاج إبراهيم:

يستمر موندريال قطر في الكشف عن مفاجآت المجنونة مع مغادرة البرازيل السباق على لقب بطولة كأس العالم أمام منتخب كرواتيا العنيد والطموح بترسيخ اسمه في سجل التاريخ. وأجى «الناريون» نحو ربع مليون برازيلي يعشقون الساحرة المستديرة ويتفنون بها ويعيشون لأجل انتصارات منتخبهم الذي كان إلى آخر لحظة مرشحاً للفوز بأول بطولة تصفياتها المنظمة العربية. وأكد الكروات أنهم ملوك كراتل الترحيح بعد إنهاء مسيرة نيمار ورفقائه الذين دخلوا البطولة والأمل يحدهم للتتويج باللقب الغالي والنفيس. وعاش مشاقق الساحرة المستديرة في العاصمة القطرية الدوحة أجواء من موندريال حقيقية، على وقع مباريات قوية في اليوم الأول من مواجهات دور ربع النهائيات. وتستقطب البطولة حتى الآن اهتماماً واسعاً، جعل زوار الدولة الخليجية يتكثفون وأقفا مختلفا عن الصورة التي كانت في أذهان الكثيرين، وانغفست الجماهير في أجواء شرقية تعيشها لأول مرة. واستمتعت الجماهير بمباراة منتخب السيلساو ضد «النارين» التي أكدت أن أي منتخب قوي على الورق، لا يعني حقيقة الوضع في

العراق: تصريحات الحلبوسي حول تصفية مغبين سنة تعيد انتهاكات الميليشيات للواجهة

مرصد حقوقي انتقد تقصير القضاء في ملاحقة جرائم ترقى لعمليات تطهير عرقي

لندن - «القدس العربي»:

في آخر ظهور لرئيس البرلمان العراقي، زعيم حزب «تقدم» المنضوي ضمن إطار «تحالف الدولة»، محمد الحلبوسي، تحدث عن «تصفية» أبناء المحافظات السننية ممن غُيبوا، إبان العمليات العسكرية ضد مسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية» في 2014 - 2017، ودعا إلى تعويض ذويهم، في تصريحات وصفها مرصد حقوقي عراقي، بأنها مشاركة في «الاستنزاف» على تلك الجرائم.

وقال في لقاء تلفزيوني لإحدى المحطات المحلية، «يجب أن نضارح الناس بحقيقتهم (في إشارة إلى المغييبين السنة)، ونغير اسمهم ولا إلى الخوارج وليس المغييبين مغدورين فاروق الحباية».

وأضاف: «يجب على الدولة، انصاف ذويهم وشمولهم عوائلهم بقانون ضحايا الإرهاب، أما الاستمرار بتضليل عوائلهم منذ 2014 ولغاية

الآن، فغير صحيح. غيبوا وتم اغتيالهم في تلك الفترة».

وطبقاً لما ذكره، فإن القوى السياسية السننية التي تصدرت المشهد سابقاً لا يمكنهم المزايدة بقضية المغييبين لأنهم المعنيون بالتحقيق حينها»، لافتاً إلى أن «داعش هو المتهم في قضية الخسفة في الموصل»، في إشارة إلى أبرز المقابر الجماعية في المدينة الشمالية.

وتحدث عن ملف ناحية جرف الصخر التابعة لمحافظة بابل، المحاذية للعاصمة العراقية بغداد، قائلاً: «إنها معسكر لفصائل مسلحة، وكل كتل انتحار إدارة الدولة لا يستطيعون دخول جرف الصخر».

وتؤكد تقارير صحافية إغلاق ناحية «جرف الصخر» أو «جرف النصر» بعد تغيير اسمها عقب تحريرها من سيطرة تنظيم «الدولة»، في أحداث 2014، بعد مقتلها مهماً للفصائل الشيعية المسلحة، وهي مغلقة بالكامل، منذ تحريرها. وحسب القانون الدولي فإن «الإخفاء

القسري» هو «توقيف شخص ما على يد مسؤولين في الدولة أو وكلاء الدولة، أو على يد أشخاص أو مجموعات تعمل بإذن من السلطات أو دعمها أو قبولها غير العلني، وعدم الاعتراف بالتوقيف أو الإفصاح عن مكان الشخص أو حالته».

من الأعلى عليا

وتؤكد معلومات اللجنة الدولية للصليب الأحمر، أن العراق يوجد فيه «أحد أكبر الأعداد من الأشخاص المغدورين في العالم»، إذ تقدر اللجنة الدولية أعدادهم أنها تتراوح «ما بين 250 ألفاً ومليون شخص»، فقدا منذ عام 2016 إلى 2020.

وسبق أن كشفت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية عن أن «مدينة الموصل وحدها اختفى منها أكثر من ثمانية آلاف شخص منذ عام 2014، والقسم الأكبر منهم محتجز قسراً لدى الحكومة والفصائل المسلحة».

وأضافت أن «عدد المغييبين في قضاء الدور في محافظة صلاح الدين من الفصائل المسلحة أكثر من 15 ألف مغييب، معظمهم في سجون سرية، وفي الأبنار هناك أكثر من ثلاثة آلاف مغييب، وفي دوالي أكثر من ألفي مغييب».

وتعليقاً على تصريحات الحلبوسي الأخيرة، أصدر مرصد «أفاد» الحقوق العراقي، بياناً صحافياً اعتبر فيه «حديث الحلبوسي حول المختطفين والمغييبين في العراق إعلاناً رسمياً بإعدامهم على يد الميليشيات المسلحة خلال عمليات طرد تنظيم داعش في العراق، بعد أن استخدم وصف (المغدورين) للألاف ممن جرى خطفهم بين أعوام 2014 - 2017. في تأكيد رسمي لإعدامهم على يد تلك الميليشيات التي راقت القوات الأمنية خلال معارك طرد التنظيم، ومُنحت لاحقاً صفة رسمية لقوات محلية تابعة للحكومة ضمن ما يعرف بالحدشد الشعبي».

وتساءل في بيانه عن «هوية تلك الميليشيات التي مارست عمليات الإعدام للألاف من المدنيين

الأبرياء في تلك المناطق، وإين القضاء العراقي من تلك الجرائم التي ترقى إلى عمليات تطهير عرقي، حيث لم يعد خافياً في العراق أن عمليات طرد تنظيم داعش الإرهابي من مدن شمال وغرب البلاد رافقها عمليات انتقامية تجاه سكان هذه المدن ترجمت بنزوح مليوني، وتدمير المدن».

وأوضح أن «ما زال أكثر من مليون نازح يعانون تبعاته نتيجة مواصلة الميليشيات المسلحة في العراق منع عودتهم إلى مناطقهم لا سيما في مناطق العوجة وعزيز بلد ويثرب وسليمان بيك ومجمع بيجي ومحكول في صلاح الدين، وجرف الصخر في بابل والوعوسات والنثران في الأنبار، ومناطق زمار وقرى سنجار وما حولها في محافظة نينوى، إلى جانب قرى المقدادية في ديالى، يضاف إليها عمليات خطف وإعدام طالت الألاف جرت بعد دخول القوات العراقية والميليشيات المرافقة لها لمناطقهم وطردهم تنظيم داعش».

وأظهرت فيديوهات نشرت خلال تلك العمليات

تعويض الضحايا

واعتبر المرصد أن «الترويج لتعويض الضحايا قبل الكشف عن الجهات التي تقف وراء تصفية المختطفين ومحاكمتهم، مشاركة في الاستنزاف على إدارة البلاد منذ عام 2014 في إظهار نتائج التحقيق بصير هولاء المغييبين» حسب ما جاء في البيان.

قالت إن «سرقة القرن» لن تكون الأخيرة

الأمم المتحدة تؤكد استشراء الفساد المنهج في العراق

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

أكدت، البعثة الأممية العاملة في العراق، «استشراء الفساد المنهج» أمس الجمعة، مؤكدة أنه أحد أبرز عوامل الاختلال في هذا البلد.

الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق، جينين هينيس بلاسغارت، قالت إن الفساد في العراق «مستشر وممنهج» وله تداعيات متعددة. وأوضحت، في بيان بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة الفساد، إن «الفساد المستشري والمنهج يعد أحد أكبر التحديات التي تواجه العراق، وتكلفه الاقتصادية وتأثيره السلبي على الاستقرار والإزدهار هائلان، إذ أنه يقوض التقدم، ويحرم المواطنين من حقوقهم، ويثبط الاستثمار الدولي، ويسلب من الدولة الموارد اللازمة لتزويد مواطنيها بخدمات ومستشفيات وطرق أفضل، وخدمات عامة أخرى لا حصر لها».

وأضافت: «لقد قلقتنا مرات عديدة من قبل، كان آخرها في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في تشرين الأول/أكتوبر، الفساد هو أحد الأسباب الرئيسية للاختلال الحاصل في العراق، وإن إبقاء المنظومة كما هي سوف يرتد بنتائج

سلبية في النهاية».

وأوضحت أن «حدث قضية فساد كبرى في العراق، والتي سُميت بـ«سرقة القرن»، لن تكون الأخيرة للأسف، ولا يسعنا إلا أن نأمل أن تكون بمثابة جرس إنذار. لا شك في أن التغيير المنهجي سيثبت أهميته الحيوية لمستقبل البلاد، إلا أن هذا التغيير لن يحدث بين عشية وضحاها، بل سيستلزم عملاً متصفاً ومثابرة وجوداً جماعية وإدراكاً حقيقياً أن العمل بزمالة قد حان وقته الآن».

وأشارت إلى أن «في حين إن الحكومة اتخذت عدداً من الخطوات المشجعة، فليس سرراً أن هذه الجهود قد تعثرل أو تقوض من قبل أولئك الذين سيخسرون.

لكن دعونيؤكد أنه لا ينبغي منحهم أي فترة راحة».

وزادت: «يسعى اليوم العالمي لمكافحة الفساد لهذا العام إلى تسليط الضوء على الصلة الجوهرية بين مكافحة الفساد والسلام والأمن والتنمية، وتحت شعار (توحيد العالم ضد الفساد) يؤكد هذا اليوم أن التصدي لهذه الجريمة حق ومسؤولية للجميع».

وختمت قائلة: «بهذه الروح ومن أجل الأجيال المقبلة، فلنعمل جميعاً في العراق وفي أي مكان آخر، سواء كمواطنين أو أفراد أو من يشغلون مناصب عامة، وتكافح من أجل المساءلة والشفافية وسيادة القانون، وبناء نظام يخدم حاجة المجتمع بدلاً من خدمة مجموعة ضيقة من المواطنين لا تهتم كثيراً في الصلحة الوطنية»، مشددة على وجوب أن «يتوقف انتزاع موارد الدولة من أجل مصالح خاصة وفتوية، وسيكون ضمان المساءلة بالنسبة لجميع الأطراف أمراً ضرورياً».

في السياق أيضاً، أكدت الولايات المتحدة الأمريكية، دعمها لجهود السودان، في مكافحة الفساد. وتكرت واشنطن في بغداد في بيان، إنها تدعم السوداني والحكومة العراقية في جهودهما لمواجهة «الفساد وتغيير الوضع الراهن».

والمسؤولون في بيانها الضوء على جهود طيف سامي محمد، وزيرة المالية الحالية، التي حصلت على الجائزة الدولية للمرأة الشجاعة، في 14 آذار/مارس 2022، مشيرة إلى أن «وزارة الخارجية الأمريكية كرمت 12 امرأة أظهرت شجاعة وقوة وقيادة استثنائية في تحسين حياة الآخرين ومجتمعاتهم».

وأضافت: «حاربت طيف الفساد لمدة 36 عاماً، أثناء عملها في وزارة المالية العراقية، وكقائدة ضد الفساد، اكتسبت لقب (المرأة الحديدية) في العراق».

على المستوى المحلي، كشف السوداني، عن وضع حكومته في أولوياتها «مكافحة الفساد»، فيما دعا الفساد «السبب الأول

ائتلاف المالكي يدعو للتخلص من الهيمنة الاقتصادية الأمريكية السودانية للرئيس الصيني: العراق ركيزة أساسية لاستقرار المنطقة

بغداد - «القدس العربي»:

بحث رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، أمس الجمعة، في العاصمة السعودية الرياض، مع الرئيس الصيني، شي جين بينغ، سبل تعزيز الشراكة بين البلدين في مجالات البنى التحتية.

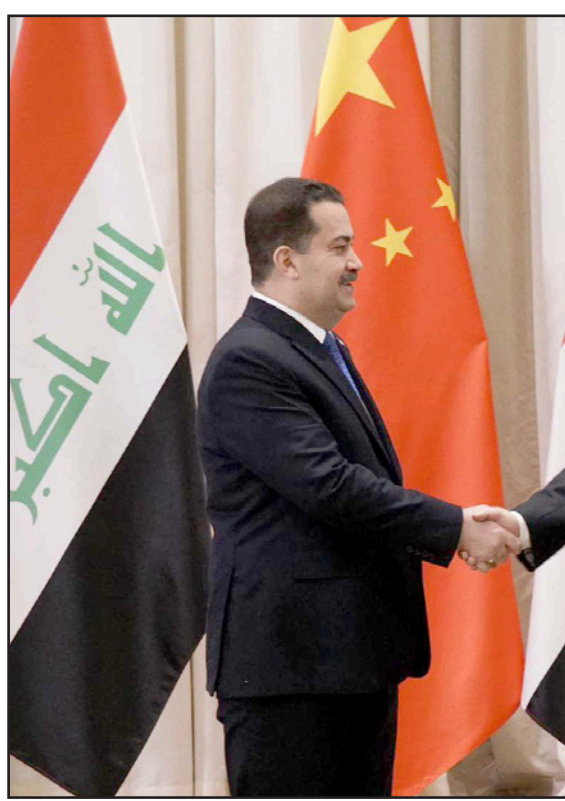
بيان مكتب السوداني أفاد أن اللقاء الذي جرى أمس، جاء على هامش مشاركة رئيس الحكومة العراقية في القمة العربية الصينية للتعاون والتنمية التي تستضيفها السعودية.

وجرى خلالها بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل توطيدها إلى مستوى أعمق من التعاون الاستراتيجي، والشراكة المستدامة في مختلف المجالات.

وأكد السوداني رغبة العراق في «الإفادة من الخبرات الصينية في مجالات متعددة»، وتطلع لتعزيز مبدأ «الشراكة مع الصين ضمن مبادرة الحزام والطريق، ومجالات البنى التحتية»، وأوضح أن «العراق يمثل ركيزة أساسية من ركائز استقرار المنطقة، وأن التنمية المستدامة وطريق الإزدهار الاقتصادي الإقليمي الدولي، كان ولا يزال يمر عبر اصطلاح العراق بكامل دوره البناء على الساحتين العربية والدولية».

فيما أشار الرئيس الصيني إلى «موقع العراق الجغرافي ومكانته الضخامة بما يمكنه من لعب دور مهم في مشاريع التنمية المستدامة، وأن يكون جسراً ومنطقة تلاقح بين دول المنطقة والعالم»، معرباً عن تطلع بلاده إلى «التزيد من التعاون الثنائي في مختلف الصعد»، مجدداً دعم بلاده «لأمن وسيادة واستقرار العراق».

وفي العراق، أكدت الثانية عن ائتلاف «دولة القانون»، عالية تصيف،



جين بينغ يصفاح السوداني خلال لقاء جمعتهما في الرياض أمس

أمس «وجود إرادات داخلية وخارجية تقف في طريق إبرام الاتفاقية العراقية-الصينية، مبينة أن العراق، هو الخاسر بسبب عدم إبرامها في حين تتسابق بعض الدول العربية كالسعودية للتعاقد مع الصين، متحدياً الضغوط الأمريكية».

وقالت، في بيان صحفي، إن «القمة السعودية - الصينية، أثمرت توقيع 35 اتفاقية مشتركة تتضمن استثمارات ضخمة في كافة المجالات، بينما ما تزال الاتفاقية العراقية معطلة، منذ عدة سنوات بسبب الإرادات الداخلية المتتمثلة بالفاسدين وأعداء العراق، والإرادات الخارجية المتمثلة بالجانب الأمريكي الذي يريد جعل العراق غارقاً في الفساد والفشل».

وطبقاً للثالثة التي تنتمي لائتلاف يتزعمه نوري المالكي، فإن «أي حكومة تحكم العراق يجب أن تختار أحد الطريقتين: إما تغليب مصلحة الشعب العراقي وإبرام الاتفاقيات التي تسهم في إعمار البلد، فإن الرضوخ لتلك الإيرادات التي لا تريد الخير للعراق، علماً أن الوقت ليس بصلحاً»، موضحة أن «هناك دولا تخلصت من الهيمنة الاقتصادية الأمريكية وتوجهت إلى الصين لعلهما أن الخريطة الاقتصادية

للعالم ستشهد تغييرات كبيرة خلال السنوات القليلة المقبلة»، وسبق أن أكدت الملكة العربية السعودية الدعم إلى العراق. وذكر بيان سعودي - صيني على هامش القمة العربية الصينية، أن «الجانبين يؤكدان استمرارهما في تقديم الدعم لجمهورية العراق».

وأعرب الجانبان عن «ترحيبهما بتشكيل الحكومة العراقية الجديدة، متمنياً لها النجاح والتوفيق لتحقيق تطلعات الشعب العراقي في الأمن والاستقرار والتنمية».

في تلك الدولة للقيام بواجباتها»، وقال، في «تغريدة» له، «وضعا في أولويات حكومتنا مكافحة الفساد، لأننا نعتقد، جازمين، أنه السبب الأول في تلتؤ الدولة للقيام بواجباتها. لا يمكن لأي جهد اقتصادي أو خدمي أن يحقق المطلوب دون أن يكون هناك عمل جاد لمواجهة هذه الآفة واسترداد الأموال المنهوبة وملاحقة المظلوبين».

في الأثناء، أكد رئيس الجمهورية عبد الطيف رشيد، أن مكافحة الفساد «مسؤولية تضامنية، من قبل أجهزة الدولة».

وقال في «تغريدة»، إنه «في اليوم العالمي لمكافحة الفساد، تؤكد المسؤولية التضامنية بين مؤسسات الدولة لتكتمن الأجهزة الرقابية والقضائية لاستئصال هذه الظاهرة».

وأضاف أن «هذه الظاهرة الخطيرة التي تؤثر سلباً على التنمية الاقتصادية، تستدعي توفير التشريعات الضرورية من أجل تمكين الاقتصاد الوطني ومحاربة الفساد».

في حين، دعا رئيس «تيار الحكمة الوطني»، عمار الحكيم، المجتمع الدولي إلى «إطلاق استراتيجية شاملة لمكافحة الفساد عبر خطوات إجرائية وبرامج تنقيفية».

وقال في بيان بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة الفساد، إن «التحارب العالمية أثبت أن آفة الفساد المالي والإداري تمثل واحداً من أهم أسباب إعاقة نمو الشعوب وتقدمها وإزدهارها، ففي اليوم العالمي لمكافحة الفساد ندعو المجتمع الدولي إلى إطلاق استراتيجية شاملة لمكافحة الفساد عبر خطوات إجرائية وبرامج تنقيفية».

وأضاف: «نجدد دعماً لوثية الحكومة الجديدة في مجابهة الفساد وإعلانها تشكيل هيئة عليا بهذا الخصوص ونحننا على الشروع بخطوات تحد منه أولاً ومن ثم العودة إلى الفئات المسبقة وفتحها واستهداف الرؤوس الكبيرة بصرف النظر عن توجهاتهم وانتماءاتهم».

تنظيم «الدولة» دمر أكثر من 5 آلاف مبنى أثري في العراق



عامل عراقي ينظف نقشا أثريا منحوتا على الصخور في ضواحي الموصل شمال العراق

بغداد - «القدس العربي»:

كشف وزير الثقافة والسياحة والآثار العراقي، أحمد فكاك البدراني، أمس الجمعة، عن تدمير أكثر من 5 آلاف موقع أثري وتاريخي في العراق، على يد تنظيم «الدولة الإسلامية»، إبان سيطرته على ثلث مساحة البلاد بين الأعوام 2014 - 2017، فيما دعا الدول العربية، إلى الإسراع في إعادة إعمار تلك المواقع، وقال، في كلمته أمام الدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي في الرياض، إن «العراق واجه أعنى هجمة شرسة للإرهاب على مساحة ممتدة من أراضيه تمثلت بأربع من محافظات في شمال ووسط البلد».

وأضاف أن «المدن التي عاث فيها الإرهاب تعد من زاهرات المدن تراثاً وعمراً ونخيرة علمية وثقافية، لكن الإرهاب لم يترك لها أماكن للتراث أو للعلم أو للعبادة أو للثقافة إلا وتم إمعان التدمير فيها»، مشيراً أن «الإرهاب الداعشي دمر أكثر من (5000) مبنى تم إزالتها أو فقدان صلاحيتها للاستخدام، ككنيسة و (37) مدرسة ومعبد واحد (13) سوقاً و (13) حماماً و (431) بيتاً تراثياً، فضلاً عن المتاحف والمواقع الأثرية».

ودعا، الدول والمنظمات المشاركة في أعمال المؤتمر إلى ضرورة «احتضان ورعاية أي توجه يعيد إعمار وترميم وصيانة تلك المدن وتأهيلها لاستعادة دورها الحيوي، لتعيش مرة أخرى حياتها الأمنة والمطمئنة بعيداً عن شر الإرهاب وويلاته».

مجموعة من المتظاهرين أثناء محاصرتهم مبنى ديوان محافظة ذي قار في محاولة لاقتحامه، وسط تبادل رشق الحجارة بينهم وبين القوة المعنية بتوفير الحماية للمبنى. وأظهرت لقطات مصورة عشرات عودة الاحتجاجات إلى محافظة ذي قار الجنوبية، والتي خلفت أكثر من 20 ضحية بين قتيل ومصاب.

وذكر مكتبه الإعلامي أنه «واستناداً إلى توجيهات السوداني، تمت إعادة العمل بلجنة الأمر الديواني (293)، الخاصة بتقصي الحقائق عن قتل المتظاهرين وتعويض جرحى المتظاهرات».

وإشار إلى أن «اللجنة قد باشرت أعمالها فعلياً مطلع الأسبوع الماضي».

في السياق ذاته، دعت لجنة حقوق الإنسان النيابية، إلى حفظ السلم والأمن في تطهرات الناصرية.

وقالت في بيان، إنه «نتابع بقلق بالغ تصاعد وتيرة الأحداث في مدينة الناصرية التي يشابهها استخدام القوة لواجهه المحتجين من جرحى وتشيرين الذين لم يستلموا حقوقهم مؤخراً».

وأضافت: «أنا ندين بشدة استخدام العنف بين الطرفين واستخدام الرصاص ضد المتظاهرين والذي نتج عنه سقوط عدد من الشهداء والجرحى من المدنيين الأبرياء والقوات الأمنية وإشارة القوضي وعدم استئجاب الأمن، ونحمل السلطن المحلية والاتحادية مسؤولية الحماية للمواطنين واحتواء الموقف بالطرق السلمية دون اللجوء إلى العنف الذي قد يجر الأوضاع إلى ما لا يحمد عقباه وتزايد وتيرة القوضي».

كما طالبت اللجنة، «بمحاسبة المقصرين، ومن كان سبباً في إرباك الأوضاع، والمطالبة بإعلان نتائج التحقيق من قبل اللجنة المشكلة من الحكومة، وأنا لجنة ستتابع مجرى التحقيق في القضية».

ومساءً أول أمس، حاصر المتظاهرون مبنى الحكومة المحلية في محافظة ذي قار، غداة مقتل ثلاثة محتجين برصاص قوات الأمن.

ووثقت مواقع إخبارية ومقاطع فيديو،

بين العراق والأمم المتحدة»، مبيناً أن «تواجد الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ونشاطاتها المتعددة يشكل أهمية بالغة لتقديم الدعم والساعدة الفنية إلى المؤسسات الوطنية، لا سيما في مجال بناء القدرات وإعادة اعمار المناطق المحررة من عصابات داعش الإرهابية»، وأشار إلى أن «الحكومة العراقية وضعت ضمن أولوياتها إعادة الأعمار والنسلم المجتمعي وإعادة الاندماج، وكذلك إعادة أعمار المواقع الأثرية والثقافية ودور العبادة التي دمرتها عصابات داعش الإرهابية»، منوها بأن «عصابات داعش الإرهابية ارتكبت جرائمها على جميع مكونات الشعب العراقي وجميع أديانه ووطناته».

وتأكد الجانبان، طبقاً للبيان، ضرورة «التضامن

التجارية».

وأعرب وزير الثقافة عن شكره وتقديره السعودية على تنظيم واحتضان هذا المؤتمر الاستثنائي الناجح، وتعنى للمشاركتين في المؤتمر «تحقيق النجاحات في تصديدهم للشأن الثقافي في الداخل والخارج من أجل تحقيق المستقبل الآمن لنا جميعاً والأجيال المقبلة».

يأتي ذلك تزامناً مع لقاء وزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين، نائب الأمين العام للأمم المتحدة، والممثل السامي لتحالف الحضارات، ميغيل مورتيغوس، لبحث دور البعثة الأممية في إعادة تأهيل المناطق المدمرة بفعل الحرب ضد التنظيم.

بيان للخارجية أفاد أن حسين أكد أهمية «العلاقة

بمجموعة من المتظاهرين أثناء محاصرتهم مبنى ديوان محافظة ذي قار في محاولة لاقتحامه، وسط تبادل رشق الحجارة بينهم وبين القوة المعنية بتوفير الحماية للمبنى. وأظهرت لقطات مصورة عشرات عودة الاحتجاجات إلى محافظة ذي قار الجنوبية، والتي خلفت أكثر من 20 ضحية بين قتيل ومصاب.

وذكر مكتبه الإعلامي أنه «واستناداً إلى توجيهات السوداني، تمت إعادة العمل بلجنة الأمر الديواني (293)، الخاصة بتقصي الحقائق عن قتل المتظاهرين وتعويض جرحى المتظاهرات».

وإشار إلى أن «اللجنة قد باشرت أعمالها فعلياً مطلع الأسبوع الماضي».

في السياق ذاته، دعت لجنة حقوق الإنسان النيابية، إلى حفظ السلم والأمن في تطهرات الناصرية.

وقالت في بيان، إنه «نتابع بقلق بالغ تصاعد وتيرة الأحداث في مدينة الناصرية التي يشابهها استخدام القوة لواجهه المحتجين من جرحى وتشيرين الذين لم يستلموا حقوقهم مؤخراً».

وأضافت: «أنا ندين بشدة استخدام العنف بين الطرفين واستخدام الرصاص ضد المتظاهرين والذي نتج عنه سقوط عدد من الشهداء والجرحى من المدنيين الأبرياء والقوات الأمنية وإشارة القوضي وعدم استئجاب الأمن، ونحمل السلطن المحلية والاتحادية مسؤولية الحماية للمواطنين واحتواء الموقف بالطرق السلمية دون اللجوء إلى العنف الذي قد يجر الأوضاع إلى ما لا يحمد عقباه وتزايد وتيرة القوضي».

كما طالبت اللجنة، «بمحاسبة المقصرين، ومن كان سبباً في إرباك الأوضاع، والمطالبة بإعلان نتائج التحقيق من قبل اللجنة المشكلة من الحكومة، وأنا لجنة ستتابع مجرى التحقيق في القضية».

ومساءً أول أمس، حاصر المتظاهرون مبنى الحكومة المحلية في محافظة ذي قار، غداة مقتل ثلاثة محتجين برصاص قوات الأمن.

ووثقت مواقع إخبارية ومقاطع فيديو،

بمجموعة من المتظاهرين أثناء محاصرتهم مبنى ديوان محافظة ذي قار في محاولة لاقتحامه، وسط تبادل رشق الحجارة بينهم وبين القوة المعنية بتوفير الحماية للمبنى. وأظهرت لقطات مصورة عشرات عودة الاحتجاجات إلى محافظة ذي قار الجنوبية، والتي خلفت أكثر من 20 ضحية بين قتيل ومصاب.

وذكر مكتبه الإعلامي أنه «واستناداً إلى توجيهات السوداني، تمت إعادة العمل بلجنة الأمر الديواني (293)، الخاصة بتقصي الحقائق عن قتل المتظاهرين وتعويض جرحى المتظاهرات».

وإشار إلى أن «اللجنة قد باشرت أعمالها فعلياً مطلع الأسبوع الماضي».

في السياق ذاته، دعت لجنة حقوق الإنسان النيابية، إلى حفظ السلم والأمن في تطهرات الناصرية.

وقالت في بيان، إنه «نتابع بقلق بالغ تصاعد وتيرة الأحداث في مدينة الناصرية التي يشابهها استخدام القوة لواجهه المحتجين من جرحى وتشيرين الذين لم يستلموا حقوقهم مؤخراً».

وأضافت: «أنا ندين بشدة استخدام العنف بين الطرفين واستخدام الرصاص ضد المتظاهرين والذي نتج عنه سقوط عدد من الشهداء والجرحى من المدنيين الأبرياء والقوات الأمنية وإشارة القوضي وعدم استئجاب الأمن، ونحمل السلطن المحلية والاتحادية مسؤولية الحماية للمواطنين واحتواء الموقف بالطرق السلمية دون اللجوء إلى العنف الذي قد يجر الأوضاع إلى ما لا يحمد عقباه وتزايد وتيرة القوضي».

كما طالبت اللجنة، «بمحاسبة المقصرين، ومن كان سبباً في إرباك الأوضاع، والمطالبة بإعلان نتائج التحقيق من قبل اللجنة المشكلة من الحكومة، وأنا لجنة ستتابع مجرى التحقيق في القضية».

ومساءً أول أمس، حاصر المتظاهرون مبنى الحكومة المحلية في محافظة ذي قار، غداة مقتل ثلاثة محتجين برصاص قوات الأمن.

ووثقت مواقع إخبارية ومقاطع فيديو،

الخارجية تحذر من شركات تستغل رغبة المواطنين في العمل في أوروبا الأزمة الاقتصادية تعيد ملف الهجرة الشرعية إلى الواجهة في مصر



مصريون ينتظرون في مركز حكومي في طرابلس الليبية قبل ترحيلهم لبلادهم

وليبيا ومن ساحل ليبيا على البحر المتوسط إلى أوروبا في تزايد. عودة ملف الهجرة غير الشرعية لسطح الأحداث في مصر، يبرز بتواتر بين نظام السيسي والدول الأوروبية، خاصة وأنه كثيراً ما تحدث عن الدور الذي تلعبه مصر في منع موجات الهجرة غير الشرعية التي كانت تخرج من مصر، مطالبا بمزيد من الدعم لبلاده.

وطالبي اللجوء القائمة على الحقوق. وجاء في الوثيقة أن البرنامج سيعمل لتطوير قدرة وزارة الدفاع المصرية والجهات الحكومية وجهات المجتمع المدني المعنية اتباع مناهج قائمة على الحقوق وموجهة نحو الحماية وتراعي الفروق بين الجنسين في إدارة الحدود. وتشير بيانات رسمية، إلى أن هجرة المصريين عبر الحدود الصحراوية الشاسعة بين مصر

كثيفة - من المهاجرين على المدى المتوسط إلى الطويل بسبب عدم الاستقرار الإقليمي وتغير المناخ والتحويلات الديموغرافية وتراجع الفرص الاقتصادية. وأوضح أن مصر تتعامل مع الآن مع الهجرة غير الشرعية في الغالب من منظور أمني، وأحياناً على حساب الأبعاد الأخرى لإدارة الهجرة، بما في ذلك حماية المهاجرين واللاجئين

وإبعادهم، بعد أن دخلوا ليبيا في وقت سابق بشكل غير شرعي. وعادت أزمة الهجرة غير الشرعية تتصدر الأحداث في مصر، بعد أن هددت وتترتها خلال الأعوام الماضية، خاصة منذ وصول الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي للسلطة، واستخدام ملف الهجرة غير الشرعية، ودور مصر في حماية أوروبا من تدفق اللاجئين، في مسألة دفعت قادة أوروبا للاعتراف به.

فقد ساهمت الأزمة الاقتصادية التي تمر بها مصر، وموجات ارتفاع الأسعار خاصة السلع الغذائية خلال الشهور الماضية بسبب الإجراءات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة، التي أفقدت الجنيه ما يقرب من 50% من قيمته أمام الدولار خلال الشهور الماضية، في زيادة معدلات الهجرة غير الشرعية.

التحذير الذي أطلقته الخارجية لم يكن الأول، ففي سبتمبر/أيلول الماضي، ناشدت نائلة جبر، رئيسة اللجنة الوطنية للتنسيق لمكافحة الهجرة غير الشرعية والإتجار في البشر، المصريين بعدم التعرض إلى مخاطر الهجرة غير الشرعية والوقوع فريسة في أيدي شبكات تهريب المهاجرين. ويأتي ذلك بعد سلسلة من الحوادث التي أسفرت عن مصرع مواطنين مصريين خلال محاولتهم الهجرة غير الشرعية، وكان آخر هذه الحوادث، ما شهدته السواحل اليونانية من غرق 17 مصرياً في مركب للهجرة غير الشرعية في الرابع من شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، وقبلها وبالتحديد في أغسطس/ آب الماضي، غرق 11 شاباً من قرية ثلثانة التابعة لبلدية المنصورة في دلتا مصر، قبالة السواحل الليبية.

وتتوازي حوادث غرق عدد من المصريين مع عمليات ترحيل آخرين من ليبيا بعد اعتقالهم أثناء محاولتهم الهجرة غير شرعية. وأعلن جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية في مدينة بنغازي شرق ليبيا، ترحيل 49 مصريا، في 2.5%، وواقع الهجرة غير الشرعية في معدل التضخم لإجمالي الجمهورية إلى زيادة الأسعار في قطاعات جاء في مقدمتها الطعام والمشروبات التي زادت 30.9% والرعاية الصحية وواقع 12.4% والنقل والمواصلات 16.6% وقطاع الثقافة والترفيه 32.2% وقطاع المطاعم

القاهرة - «القدس العربي» من تامر هندواوي:

دعت وزارة الخارجية المصرية، أمس الجمعة، المواطنين لتجنب التعامل مع بعض الشركات التي تستغل حاجتهم للسفر إلى الخارج، وتقوم بتفسيرهم بطرق غير شرعية. وعكفت في بيان لها عن ملاحظتها خلال الفترة الأخيرة «قيام بعض الشركات والكيانات غير المسؤولة باستغلال رغبة بعض المواطنين في العمل في الدول الأوروبية، في تيسير عملية سفرهم بطرق غير شرعية إلى دول معبر داخل أوروبا، وتركهم في ظروف أمينة وإنسانية قاسية تحت وهم تسهيل نقلهم إلى دول أوروبية أخرى للعمل».

التحذير الذي أطلقته الخارجية لم يكن الأول، ففي سبتمبر/أيلول الماضي، ناشدت نائلة جبر، رئيسة اللجنة الوطنية للتنسيق لمكافحة الهجرة غير الشرعية والإتجار في البشر، المصريين بعدم التعرض إلى مخاطر الهجرة غير الشرعية والوقوع فريسة في أيدي شبكات تهريب المهاجرين. ويأتي ذلك بعد سلسلة من الحوادث التي أسفرت عن مصرع مواطنين مصريين خلال محاولتهم الهجرة غير الشرعية، وكان آخر هذه الحوادث، ما شهدته السواحل اليونانية من غرق 17 مصرياً في مركب للهجرة غير الشرعية في الرابع من شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، وقبلها وبالتحديد في أغسطس/ آب الماضي، غرق 11 شاباً من قرية ثلثانة التابعة لبلدية المنصورة في دلتا مصر، قبالة السواحل الليبية.

وتتوازي حوادث غرق عدد من المصريين مع عمليات ترحيل آخرين من ليبيا بعد اعتقالهم أثناء محاولتهم الهجرة غير شرعية. وأعلن جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية في مدينة بنغازي شرق ليبيا، ترحيل 49 مصريا، في 2.5%، وواقع الهجرة غير الشرعية في معدل التضخم لإجمالي الجمهورية إلى زيادة الأسعار في قطاعات جاء في مقدمتها الطعام والمشروبات التي زادت 30.9% والرعاية الصحية وواقع 12.4% والنقل والمواصلات 16.6% وقطاع الثقافة والترفيه 32.2% وقطاع المطاعم

مصر تحذر من «تدهور الأوضاع» في فلسطين

وأضافت أن «العام الحالي شهد أكبر عدد من الشهداء الفلسطينيين منذ سنوات عديدة حيث تجاوز 200 شهيد». واعتبرت أن ذلك «يبرز بمخاطر تدهور الأوضاع نحو «الاجتماع الدولي الكبرى إلى تحمل مسؤولياتها نحو تهدئة الأوضاع وعدم التهاون مع تنامي خطاب التصعيد أو التشدد المؤيدي إلى العنف». وحذرت من «التدابير الخطيرة لاستمرار التصعيد الحالي على الجهود المبذولة لحاولة إحياء عملية السلام (المتوقعة منذ 2014)».

إسطنبول - الأناضول: حذرت مصر، أمس الجمعة، من تدهور الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، داعية لتحرك المجتمع الدولي والدول الكبرى نحو التهدئة. وجاء ذلك في بيان للخارجية المصرية، غداة تشييع جنازين 3 فلسطينيين في جنين، قتلوا برصاص الجيش الإسرائيلي.

المعاملة السيئة، والاعتقال التعسفي، والإخفاء القسري، والمحاكمة الجائرة، بسبب معارضته الصريحة للحكومة المصرية. وأضافت أن إرساله إلى مصر بسبب تعبيره السلمى عن آرائه على الإنترنت سيكون انتهاكا خطيرا للالتزامات الإمارات بموجب القانون الدولي، وسيبعث برسالة مشؤومة مفادها أن المعارضين السلميين للحكومة المصرية ليسوا أمنين، حتى خارج حدودها.

... وتدعو إثيوبيا لاتفاق قانوني ملزم بشأن سد النهضة

حصتهما السنوية من مياه نهر النيل، غير أن أدريس أبابا ترفض ذلك وتؤكد أن سددها الذي بدأت بتشديده قبل نحو عقد لا يستهدف الإضرار بأحد. في سياق آخر، قال السيسي: «يكتسب اجتماعنا اليوم رمزية وأهمية خاصة لا سيما في هذا التوقيت الدقيق، الذي يشهد متغيرات دولية، وأزمات عالمية متعاقبة، تلقي بتحديات بالغة الخطورة». وأضاف: «أدعو الجميع إلى اعتبار انعقاد هذه القمة، بمثابة علامة انطلاق جديدة، للتعاون الاقتصادي بين العالم العربي والصين».

إسطنبول - الأناضول: دعا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الجمعة، إثيوبيا إلى التوصل لاتفاق قانوني ملزم بشأن سددها الذي تبنيه على نهر النيل منذ أكثر من عقد. وجاء ذلك خلال كلمة للرئيس المصري، في أول قمة صينية عربية والتي استضافتها الرياض، بحضور الرئيس الصيني ومشاركة واسعة للقادة العرب. وتلك الدعوة تأتي وسط تجدد المفاوضات الثلاثية بين السودان ومصر وإثيوبيا بشأن سد «النهضة» منذ أكثر من عام.

استخدام القوة والعنف ضد مؤسسات الدولة لإلحلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي». كما اتهمت النيابة الأفراد الأربعة بأنهم «أعدوا عمدا في الداخل والخارج أخبارا وبيانات كاذبة حول الأوضاع الداخلية لبلاده، ومنتسورات عبر السبائين الرسميين للتنسيقية المصرية للحقوق والحريات على موقعي فيسبوك وتويتر، ومقاطع مصورة عبر قناة تحمل الاسم ذاته على موقع اليوتيوب، وكان من شأن ذلك إضعاف هيبة الدولة واعتبارها وتكثير الأمن العام والقضاء على الناصر والحق الضرر بالمصالح العامة والقومية». وسبق أن أطلقت منظمة العفو الدولية، في وقت سابق، حملة دعوت فيها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إلى الإفراج عن عائشة خيرت الشاطر، الذي جرى القبض عليها في نوفمبر/ تشرين الثاني 2018.

السودان: منظمات ترصد انتهاكات الأمن خلال احتجاجات معارضة

المباشر على الرأس والأرجل بأسلحة متنوعة، مشيرة إلى اعتقال عدد من المتظاهرين وإبعادهم حراسة القسم الشمالي. وقالت في بيان، أمس الجمعة، إن «استمرار السلطات في استخدام العنف المفرط تجاه المواكب السلمية يعد تآكيدا واضحا على طبيعتها الدموية»، مجددة إبانها للعنف تجاه الثوار السلميين ووقوفها الصارم ضد انتهاكات السلطات لحق الشعب السوداني في التعبير عن الرأي والتظاهر السلمي. وراح ضحية قمع الأجهزة الأمنية للمتظاهرين، منذ انقلاب القائد العام للجيش السوداني عبد الفتاح البرهان في 25 أكتوبر/ تشرين الأول 2021، نحو 121 قتيلًا، معظمهم بالرصاص وأكثر من 6000 مصاب، بما يشمل إصابات أدت إلى إعاقة مؤقتة، بينها حالات شلل وفقدان لأطراف وأعضاء حيوية وحالات تدن في درجة الوعي. وتعتبر لجان المقاومة استمرار الفقمع والعنف ضد المتظاهرين مؤشرا لفشل الاتفاق السياسي الإطاري، الموقع الإثنين الماضي، والذي تعتبره نسوية فاشلة ومحاولة لعرقلة الثورة السودانية. وحددت جداول التظاهرات لشهر ديسمبر/ كانون الأول الجاري، والذي يتزامن مع الذكرى الرابعة لاندلاع الثورة السودانية، بمواكب مركزية أيام (13/ 19/ 25/ 29) ومواكب غير مركزي منتصف الشهر الجاري.

الخروطم - «القدس العربي»:
أعلنت لجنة أطباء السودان المركزية، أمس الجمعة، عن إصابة 54 متظاهرا، خلال الاحتجاجات الرافضة لتوقيع الاتفاق الإطاري بين قادة انقلاب 25 أكتوبر/ تشرين الأول، ومجموعة من القوى المدنية. وأشارت إلى رصدها إصابة بالرصاص المطاطي (4) حالات دهمس بالمدركات الخاصة بالقوات النظامية خلال تظاهرات الخميس، بالإضافة إلى (4) حالات إصابة في العين و(6) حالات إصابة في الرأس بعيارات الغاز المسيل للدموع، وحالات اختناق بجانب إصابات أخرى متفرقة في الجسم نتيجة التصويب المباشر لعيارات الغاز المسيل للدموع والرشق بالحجارة والضرب بالهراوات. وتندت مجموعة «محمو الطوارئ» الناشطة في تقديم العون القانوني لضحايا الانقلاب، باستخدام السلطات القوة المفرطة في مواجهة التظاهرات، مستنكرة استخدام الرصاص المطاطي والقنابل الصوتية وقنابل الغاز المسيل للدموع والأوبلين (قاذ عيارات الغاز المسيل للدموع). لغير أغراضه عبر حشوه بالحجارة والزجاج المكسور. ولفتت إلى قيام مدرعات القوات النظامية بدهمس المحتجين بالمدركات وعمليات التصويب

مجال النفط. وأعرب عن «تقدير السودان للمواقف الصينية الداعمة له في كافة المحافل الدولية»، معلنا أن السودان «يجد دعمه للصين في كافة القضايا التي تعزز وحدته وتحفظ له حقه في الدفاع عنها». وأعرب الرئيس الصيني عن حرص بلاده على دعم السودان وتعزيز علاقات البلدين في كافة المجالات بما يقضي إلى علاقات إستراتيجية، وفق البيان. وودع شى جن بينغ بـ «بحث قضية ديون الصين على السودان باعتبارها عضواً فاعلاً في منتدى التعاون الصيني العربي والأفريقي». كما وجه الدعوة لرئيس مجلس السيادة السوداني لزيارة الصين في أقرب وقت ممكن، حسب البيان. واتجه السودان إلى الصين لاستخراج النفط عقب حصار فرضته الولايات المتحدة منذ عام 1997، وساعدت بكين الخرطوم في دخوله إلى قائمة منجي النفط عام 1999. وزيرة المالية السودانية آنذاك هبة محمد علي، إن «ديون السودان للصين بلغت 2.5 مليار دولار». وتقدر آخر إحصائيات سودانية رسمية استثمارات الصين في البلاد بنحو 15 مليار دولار.

«العفو الدولية» تطالب الإمارات بعدم ترحيل مصري إلى بلاده

مدينة في 6 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، من مطعم في دبي، ولم يقدموا مذكرة توقيف أو يشرحوا له أو لعائلته أسباب اعتقاله. وأخذ في سيارة لا تحمل أي علامات. وحسب بيان منظمة «العفو»، أبلغ مسؤولون إماراتيون محاميهم بعد شهر أنهم تصرفوا استجابة لطلب من مصر. أمانة القنالي، نائبة مديرة المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية، قالت: «تحوّل إجازة شريف الغالبية إلى كابوس بعد اعتقاله التعسفي أثناء تناول وجبة طعام بصحبة عائلته، وعلى مدى شهر، واصلت عائلته ومحاميه الدوران في حلقة مفرغة، وعلى الرغم من جهودهم لم يحصلوا حتى الآن على أي وثائق رسمية تؤكد اعتقاله واحتجازه أو معلومات عن طبيعة التهم التي قد يواجهها أو الأدلة ضدّه».

القاهرة - «القدس العربي»:
قالت منظمة «العفو الدولية»، أمس الجمعة، إن على الإمارات ألا تعيد قسراً المعارض السياسي المصري الأمريكي ومدون الفيديو شريف عثمان إلى مصر. وأضافت، في بيان، أن عثمان حال ترحيله سيواجه خطر التعذيب وغيره من انتهاكات حقوق الإنسان، بما في ذلك الاعتقال التعسفي والإخفاء القسري والمحاكمة الجائرة. ونشر شريف، وهو مصري أمريكي ويعيش في الولايات المتحدة منذ 2004، عدة مقاطع فيديو على الإنترنت تنتقد الحكومة المصرية، وفي فيديو نُشر قبل أسبوع من اعتقاله في 6 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، دعا إلى احتجاجات خلال مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ (COP 27)، الذي عقد الشهر الماضي في مصر. وكان شريف عثمان سافراً إلى الإمارات في زيارة عائلية، عندما اعتقلته قوات أمن إماراتية بملايس

محكمة تجر «قضية التنسيق المصرية» للحكم في 5 مارس

ووفقا لقرار الاتهام في القضية، والصادر في 23 أغسطس/ آب الماضي، فإن أفراد التنسيق في الأربعة متهمون أيضا «باستخدام مواقع على شبكة المعلومات الدولية بغرض الترويج لفكر داعمي إرهابية». وحسب القرار، فإن المتهمين «استخدموا حسابين على موقعي فيسبوك وتويتر وقناة في موقع اليوتيوب على شبكة المعلومات الدولية تحت مسمى التنسيق المصرية للحقوق والحريات، بغرض الترويج لأفكار مزعومة عن تورط المؤسسات الشرطية في هذا الوطن من دون وجه حق وقتل وتعذيب واستعمال القسوة مع آخرين وتعهد عدم تقديم الرعاية الصحية لسجونيين وتواطؤ الجهات القضائية في تحقيق البلاغات المقدمة في هذا الشأن، ومحاسبة السجونيين عنها وصدور أحكام قضائية بالإعدام من دون أدلة وخلو المحاكمات الجنائية من ضمانات العدالة بقصد تحريض المواطنين على

القاهرة - «القدس العربي»:
حددت محكمة جنابات أمن الدولة طوارئ، المصرية، 5 مارس/ آذار المقبل، للحكم في القضية المعروفة إعلاميا بـ «قضية التنسيق المصرية»، التي تضم كلا من الحماية الحقوقية، هدى عبد الناصر، والمحامي الحقوقي عزت غنيم، وعائشة الشافعي، ابنة النائب الأول لرشد جماعة الإخوان المسلمين، خيرت الشاطر، وزوجها المحامي محمد أبو هريرة و27 آخرين. وحسب «الجهة المصرية لحقوق الإنسان»، المحكمة استمعت خلال جلسة أول أمس الخميس، على مدار 4 جلسات لرافعات هيئة الدفاع عن عدد من المتهمين. وكانت نيابة أمن الدولة العليا وجهت للمتهمين تهاما بـ «الانضمام لجماعة إرهابية وتلقي تمويل بغرض إرهابي، والاشتراك في اتفاق جنائي الغرض منه ارتكاب جريمة إرهابية».

ميقاتي في السعودية مصطحباً بوشيكيان ومستعبداً سلام عون وباسيل في بكركي لطرح خطورة «حذف موقع رئاسة الجمهورية»

ميقاتي نظيره الجزائري أيمن عبد الرحمن واستكمل معه البحث في المواضيع التي جرى بحثها في قمة الجزائر. وزار ميقاتي ولي عهد الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح وتناول البحث العلاقات بين البلدين على أن تستكمل في زيارة ينوي رئيس الحكومة اللبنانية القيام بها إلى الكويت مطلع السنة الجديدة.

عتب ميقاتي

إلى ذلك، استغرب وزير الاقتصاد أمين سلام عدم سفره إلى الرياض ضمن الوفد الوزاري، وعزا الأمر إلى مقاطعته جلسة مجلس الوزراء وعتب الرئيس ميقاتي عليه بموازاة استثناء من دار الفتوى وأوساط سنية من خطوة سلام. وقال وزير الاقتصاد لبرنامج «صالح الوقت»: «كانت مفاجأة لي أن الوزير جورج بوشيكيان في السعودية مع ميقاتي وليس أنا ولا أدري إذا لبوشيكيان مصالح مع السعودية أو لا».

وعن الجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء قال: «لم أكن أرغب بحضور الجلسة لأنها مسرحة هزلية، وأصبحنا نجحت في إكمال النصاب ورفضت الحضور لأنها ستخلق مشكلة، وما قمت به كان عن قناعة لأنني لا أريد «مشكل» في البلد». مضيفاً «لا أحب ازدواجية المواقف ولم أجد مشاركتي في جلسة الحكومة لـ «أعمل بطل» خصوصاً أن الجلسة قد يكون لها خلفيات سياسية وأنها قد تضرب المكون المسيحي».

وعن الاستياء السني من موقفه، قال: «أنا ابن عائلة سلام ولا أقبل أن يزايد عليّ أحد، والأيام المقبلة ستظهر من هو أمين سلام ولقد جرى تكبير القضية أكبر مما هي تحتمل». مشدداً على أنه «لن يخرج عن طائفته والعكس صحيح».



سمير ججع

والحوار الجامع تتخلله صعوبات. تزامناً، وفي خطوة لها دلالات، مثل الرئيس ميقاتي في القمة العربية الصينية في الرياض وناقش احتمالات استفادة لبنان من اتفاقية الشراكة العربية الصينية في مجالات الاستثمار والطاقة والتبادل التجاري والصناعي. وعقد ميقاتي سلسلة لقاءات بينها مع رئيس وزراء العراق محمد شياع السوداني حيث تم التأكيد على تعزيز الروابط بين البلدين واستمرار التعاون لتزويد لبنان بالنفط العراقي وفق الاتفاقات المنصوص عنها سابقاً، وإتفق على عقد إجتماع قريباً في بيروت للجنة العليا المشتركة اللبنانية-العراقية. في خلال الزيارة المرتقبة لرئيس وزراء العراق. والتقى

تسميته قائلاً «الحوار بدو أهل حوار..» فيما اعتبر رئيس جهاز العلاقات الخارجية في حزب القوات ريشار قيوميان أن «النائب جبران باسيل ينتمي إلى محور «حزب الله» وإذا صحَّ هجومه على الحزب ودفاعه عن مسيحيته، فليترك كل شيء» و«يطلع ع معراب» لترشيح ججع لرئاسة الجمهورية. وقال الراعي «ما حصل من عقد جلسة مجلس الوزراء «ما كان لازم يصير» وخصوصاً أن عدة أطراف كانت غائبة عنها. وعن إمكان عقد لقاء مسيحي في بكركي قال: «طالما كنا من دعاة الحوار وأنا يلي بدعي لحوار من الـ 2009» ولا حل إلا بالحوار بين الأفرقاء إما بحوار ثنائي بيني وبين كل فريق وإما بحوار جامع



جبران باسيل

عندهم... أنا زلي مسالم. وعن إمكان ترشيح أحد من «التيار الوطني الحر» لرئاسة الجمهورية قال: «هيدا حكي للتسلي». وإذا كان يسير باسم يطرحه الراعي لرئاسة الجمهورية، وقال «أول البطريك لا يقبل ونحن لا نقبل بأن نضعه بهذا موقف يحمله مسؤولية أي شيء يحصل خلال حكم الرئاسة الذي يمتد إلى 6 سنوات. وعماً إذا كان يطرح لقاء مسيحياً برعاية بكركي وإذا كان الدكتور سمير ججع يقبل بحضور اللقاء، قال باسيل «ججع رافض لكل شيء... لا بدو يجي على بكركي ولا بدو يعمل حوار».

وقدر رئيس القوات اللبنانية سمير ججع على موقف باسيل من دون

موضوع رئاسة الجمهورية وإيجاد وسيلة لنصل إلى مرشح يحظى بتأييد الثلثين أو النصف زائداً واحداً في مجلس النواب. والأكيد هذا يتطلب أولاً مشاركة كل اللبنانيين، ولكن هذا الموقع له رمزيته وتمثله ومعناه، وبالتالي نحن مسؤولون. وطلبت من غيبلته وكررت ضرورة بذل الجهود، ونحن منفتحون على الجميع على رغم أن هناك البعض غير منفتح ولا يمكننا إجباره، للاتفاق على كلمة واحدة ورأي وموقف واحد وعلى اسم أو مجموعة أسماء لكي تسير هذه العملية وننتشل من الجمود».

وفي دردشة مع الصحافيين، سئل إذا كانت انتهت الأمور بينه وبين حزب الله عند حدود البيانات، فأجاب: «الموضوع

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

في وقت غادر رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي إلى السعودية للمشاركة في القمة العربية الصينية مصطحباً معه وزير الخارجية والمالية عبد الله بو حبيب ويوسف خليل ووزير الصناعة جورج بوشيكيان الذي آمن له نصاب جلسة مجلس الوزراء، فإن ارتدادات هذه الجلسة مازالت أخذة في التفاعل خصوصاً في ظل الشغور الرئاسي وتغيير توقيع رئيس الجمهورية عن المراسيم.

الطبق الرئيسي

وفي هذا الإطار، برزت زيارة رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل إلى بكركي التي سبقت زيارة الرئيس السابق ميشال عون حيث كان الطبق الرئيسي على طاولة البحث مع البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي موضوع الجلسة الوزارية حيث لفت باسيل إلى «خطورته وضخامته». وقال «من هنا من بكركي، أحمل الجميع المسؤولية، مسلمين ومسيحيين، وكل اللبنانيين الذين عليهم تحمّل مسؤولية تاريخية إذا سكتوا عما حصل، لافتاً إلى أن 10 مراسيم صدرت موقّعة بطريقة أكثر من فطرية وواضحة بحذف موقع رئاسة الجمهورية، وأدعو جميع اللبنانيين إلى الاطلاع عليها، ولكن لدى الناس بعض الحشرية ونرى كيف تصدر المراسيم، هذا ضرب للجمهورية وللكيان اللبناني وليس فقط موقع الرئاسة، ولكن ما تعنيه الشراكة والميثاق والصيغة والاسس التي قام عليها هذا البلد». وأضاف: «استعملت مع سيدنا،

«فيروس» الاحتجاج في الأردن يتحول على رافعة «أسعار الوقود»: بؤر «معتزضة» في الزرقاء ومعان والكرك والرمثا

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

حركة تجاوب غربية ظهرت في بعض المناطق الأردنية مع ارتفاع عدوى فيروس الاحتجاج على ارتفاع أسعار الوقود وما نتج عن ذلك من احتقان لا بل احتمالات في مخيلة الأردنيين تحت عنوان موجة حادة من ارتفاع أسعار كل شيء في نطاق السلع والخدمات قريباً، فيما تستمر لجنة وزارية بمفاوضة المضربين في قطاع الشاحنات والمحافظات جنوبي البلاد أملاً في إحقاق إشكالية الإضراب وتوفير آلية لتبادل الملاحظات والتقنيات وإيجاد حلول.

وفقاً لمصدر وزاري، الحكومة على اتصال مع الأطراف المباشرة في ميدان إضراب الشاحنات الذي بدأ قبل 6 أيام عملياً وقرع كل انجراس الإنذار احتجاجاً على ارتفاع أسعار الديزل، وريغبة في رفع أجور الشحن والنقل والمواصلات، الأمر الذي ترفضه الحكومة وتعتبره السيناريو الأسوأ ولا يمكن اللجوء إليه.

ولم يعرف بعد ما هي الحلول التي يمكن أن تصل لها وزارة النقل مع قطاعات النقل. ويبدو أن لجنة وزارية استندت إلى عمان العاصمة من مدينة معان بعض ممثلي الشاحنات على أمل توفير وصقة ما

حيث التوقيت والشكل، فيما أحرقت إطارات في الزرقاء وفي الرمثا، وتجمع مواطنون على أكثر من صعيد، وبدأت تعود تلك الهتافات والتجمعات التي تطالب بإسقاط الحكومة والبرلمان معاً، وتحدثت مجدداً عن حلقة الفاسدين الذين نهبوا الدولة في الوقت الذي تظهر فيه الخشونة الأمنية لكن بمقدار مرسوم تجنبا لتدحرج وتفاعل حالات الاحتجاج في أكثر من مدينة وحفاظة.

والى أن يحصل ذلك، بات من الواضح أن التدايعات المرتبطة بإضراب سائقي الشاحنات وبعض سائقي الحافلات في بعض المناطق والمحافظات هي في طريقها للتدحرج بكل حال، خصوصاً أن فئات في الحراك الشعبي منتظمة أو غير منتظمة ولا يوجد عندها خلفية سياسية أظهرت مرونة واستعداداً في الساعات القليلة الماضية طوال ليلة الخميس على الجمعة في النزول إلى الشارع.

مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، متاحة أمام مجلس النواب ومعه تخفيف حدة الاحتقان العام، وذلك بتخفيض بسيط على أسعار الحروقات لعدة قروش يمكن أن يخدم في نزع فتيل أزمة تتدحرج على نطاق شعبي وبرلماني اليوم.

في حال، لا تبدو حكومة الخصاونة مستعدة ومهتمة بتخفيض أسعار الحروقات والاستجابة لمطالب الشارع التي تتوسع في هذا السياق، خصوصاً أن مسألة إضراب الشاحنات فتحت المجال لاحقاً أمام إضراب التاكسي عن العمل، وكذلك السائقون وسيارات التاكسي التابعة للتطبيقات الإلكترونية؛ ما يعني باختصار أن هناك مشهداً يتحول إلى أزمة وطنية، ويمكن أن تنتهي بمحاولات للتجمع بالشارع والتحرش بقوات الدرك والأمن العام، وانتقال مستوى الأداء الأمن الداخلي في مديرية الأمن العام من منسوب الاحتياط والوقاية إلى منسوب الاحتكاك بالشارع، وهذه هي حصرياً ملامح الأزمة الوطنية العامة.

لا بل والاحتكاك بالقوات الأمنية في بعض المناطق تحت عناوين احتفانات شعبية ومالية واقتصادية، أو تحت عناوين أسعار الوقود، وقد رصدت أحداث أمنية تخللتها اشتباكات وإلقاء قنابل الغاز ضد بعض المنجمين خلفاً للقانون في منطقة حي الجبل الأبيض في مدينة الزرقاء المكتظة، وكان ذلك بمثابة إنذار مبكر لانضمام ثاني أكبر المدن ازدحاماً بالسكان لتلك الاحتجاجات ذات الطابع المعيشي، وتم تداول صور عن أحداث واشتباكات جرت في قوات الدرك التي تحاول ضبط الأمور أمنياً في مدينة الرمثا الحاذية لسوريا، وظهرت في بعض الصور عملية إحراق آلية للدرك.

ولم تعرف بعد مصادقة تلك الصورة من والبرلمانية في البلاد.

محاولة بتعقيدات وشروط لها علاقة بنجاح الجولة الرابعة تم الخامسة من المفاوضات والخوف والانهيار يطال الجميع، وأصبح الشعب السوري في الداخل محكوماً بالحديد والنار. وتساءل عن الحل؟ وأضاف: «النظام يقول دائماً أن هناك مؤامرة»، وحمل النظام السوري مسؤولية الأوضاع الكارثية التي يعيشها السوريون اليوم، وأضاف أن النظام زعم بأن ما يحدث في سوريا هو عبارة عن «مؤامرة»، وهذا «نعم صحيح، إنها مؤامرة، ولكن النظام هو من أنجحها بشكل مريع هناك تدخلات لدول كبرى». وقال «إذا لم يحدث خرقاً باتجاه حل يلم السوريون جميعاً، فالبلاد ستسير إلى مصير أسوأ وأسوأ، لأن الوضع كارثي ومرشح للتفاقم. وركزت مبادرة الخطيب في معظم تفاصيلها على الجانب المتعلق بأبناء «الطائفة العلوية» السورية التي ينتمي إليها رأس النظام، عبر استغلال الأخير لهذه الفتنة وترويعهم، وبث المخاوف داخل أوساطهم وزرع التفرقة بينهم وبين أبناء بقية الطوائف السورية الأخرى.

وتنطرق أيضاً إلى مضامين بعض الوثائق التي تعود إلى السنوات الأولى من حقبة الاستعمار الفرنسي لسوريا (عشرينيات القرن الماضي)، حيث أرسل بعض رجالات الطائفة العلوية، وثيقة إلى الحكومة الفرنسية، يطالبون بها بفضل الساحل السوري عن بقية البلاد، زاعمين أن «أبناء الطائفة يعانون من أوضاع الطائفة السنية الذين ينظرون إليهم ككفار». ووفق الخطيب فقد وقّع على تلك العريضة 6 أشخاص بينهم سليمان الأسد وهو جد رأس النظام بشار الأسد، لافتاً إلى أن بشار الأسد يستغل هذه الوثيقة ليبت خوف داخل أبناء طائفته.

واستعرض الخطيب، وثيقة أخرى تحت عنوان «الوحدة الوطنية» كتبها نحو 100 شخصية تمثل رؤساء عشائر الطائفة العلوية، وكبار الشخصيات السياسية والاجتماعية في الساحل السوري، ومن مختلف الطوائف، يطالبون فيها الحكومة الفرنسية بالوحدة مع بقية المناطق السورية ومكوناتها، بوصفهم جزءاً لا يتجزأ منها. وحمل «الخطيب» مؤسسات المعارضة التي وصفاها بـ«الفاشلة» مسؤولية ما يحصل في سوريا، كونها لم تتمكن من إحداث أي تغيير يروجي، بالإضافة إلى النظام السوري، موجها انتقادات لاذعة لوفد المعارضة في اللجنة الدستورية السورية، قائلاً: «ثلاث سنوات لم تكتب اللجنة حرفاً واحداً، والله لو يمتلكون ذرة من الكرامة لعلقوا مشانق لأنفسهم

الخروج من مازق الإضراب في الوقت الذي يلوح فيه ما يسمى بالجيش الأصفر أصحاب «التكسيات» الصغيرة الصفراء بالانضمام إلى حلقة الإضراب، مما يزيد الاحتقان ويتسبب بمشكلات سير ونقل ومواصلات حادة جداً، حيث انفجر لغم الحروقات وأسعارها في حضان حكومة الرئيس الدكتور بشر الخصاونة كما لم يحصل من قبل، وفي ظل ضيق الخيارات وضيق زوايا المناورة بالتناغم مع دعوة برلمانية، وصل عدد الموقعين على مذكرتها إلى 68 نائباً يطالبون بعقد جلسة عامة مناقشة السياسات الاقتصادية والمالية للحكومة، وهي جلسة عامة قد تعقد في أسوأ ظرف محتمل في إطار العلاقة الحادة اليوم، والتي تدرجت فجأة في اتجاه الحدية والتنازير واللاسنة ضد الوزراء بين ركني السلطة التشريعية والتنفيذية.

محنة مثيرة للجدل

انتقاد جلسة عامة، إذا ما قرر النواب ذلك، سيكون محنة مثيرة للجدل، وقد تؤدي إلى زيادة الاحتقان الشعبي إذا ما أخفق النواب في تلك الجلسة بإقناع الحكومة أو تخفيف اتجاهاتها لرفع الأسعار، وهو خيار بكل حال غير وارد بالنسبة للحسابات الحكومية ضمن الالتزامات مع البنك الدولي، لكن

الرئيس الأسبق للائتلاف يدعو لـ «حل يلم الجميع»

معاذ الخطيب يطرح مبادرة لبناء «مشروع وطني» يحكم سوريا



معاذ الخطيب

بأنفسهم». ووجه «الخطيب» رسالة إلى رأس النظام السوري بشار الأسد، قال فيها: «إن كان لديك حل ينقذ البلد فقدمه، أما مبدأ الأسد أو تحرق البلد، وأحكمكم أو أقتلكم، فسوف تدفع فيه أثمان باهظة وأنت أول من سيدفعها». محذراً من أن الدول الحليفة للأسد سرعان ما ستحتل عته لاحقاً، وطلب الخطيب، رأس النظام بترك المجال لجموعه من الشخصيات السورية كي تشكل حكومة «تكنوقراط»، معتبراً أن هذه الحكومة خطوة أولية باتجاه الحل، إذ إنها ستخلق دعماً من جميع الأطراف، كما أن هناك جهات دولية كثيرة قد أبدت استعدادها للمساعدة وترغب في مساعدة الشعب السوري في الخلاص من هذا المصير ورغم ما ارتكبت من أخطاء.

وقال «لكننا وصلنا إلى هذا الحال، فالتظام تصرف بتوحش والمعارضة تصرفت بفرور وغياء، والدول الإقليمية ساهمت في إيقاد ما حصل في سوريا. مضيفاً أن «الحل هو بإبعاد كل الأطراف، أي النظام والمعارضة لأن سوريا ليست عقيدة، فهناك الآلاف من خيرة الناس سيشكلون بداية لمشروع وطني لبناء سوريا». مؤكداً وجود جهات دولية محلية، قادرة على قيادة البلد وإيقاده من «المصير المنهك والمهلك»، مشدداً على أن تكون تلك الجموع لا تمثل أي طرف من أطراف النظام «الموتحش» أو المعارضة التي تصرفت «غبياً»، بحسب قوله.

وأعلن الرئيس الأسبق للائتلاف السوري المعارض ورئيس حركة «سوريا الأم» أحمد معاذ الخطيب، عن مبادرة للحل السياسي في سوريا تحت عنوان «سوريا تحتضر». فما «الحل؟». وتقوم المبادرة المدعومة من بعض الدول الإقليمية» على إقصاء كلاً من النظام والمعارضة، وفتح الباب أمام بعض الدول الإقليمية والشخصيات الوطنية، من أجل قيادة الدفة السورية خطوة أولية في بناء مشروع وطني لبناء سوريا.

وقال في شريط مصور بثه عبر قناته الشخصية على موقع يوتيوب: «لا يحتاج الوضع في سوريا إلى أي إحصاءات خاصة، فمئذ عشرة أعوام كان هذا المصير واضحاً وتم التنبيه إليه، وهناك وثائق تدل على ذلك بشكل جلي وواضح، البلد كان يساق إلى الخراب، ونتيجة توحش النظام وتدخلات إقليمية ودولية تحول المسار إلى صدام عسكري، ونشأ كردة فعل على ذلك، ضرورة إزالة النظام بكل مكوناته وأركانه».

وتابع قائلاً «وصلنا الآن إلى هذه الحالة حيث تعامل النظام بوحشية وتعاملت المعارضة بفرور ودفع الشعب السوري الثمن بكل أطرافه، وعاش السوريون جميعاً ما عاشه الملايين بالخيما، وأصبح الجوع

صحافة
عالية

« من المتوقع أن تصبح أكبر مزود للطاقة لأوروبا »

«نيويورك تايمز»: أزمة أوكرانيا تعطي قطر فرصة تسيد سوق الغاز العالمي وتجاوز روسيا

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن دولة قطر زادت من سيطرتها على سوق الغاز الطبيعي بعد تحول أوروبا عن استيراد الغاز من روسيا، ومن المتوقع أن تصبح أكبر مزود للطاقة للغاز الأوروبية.

وجاء في تقرير أعدته كيفورد كراوس أن الحرب في أوكرانيا هزت سوق الطاقة العالمية فارتفعت أوروبا دون غاز طبيعي كاف، بشكل زاد من أسعار الطاقة الأحفورية وهدد بكساد عالمي. إلا أن قطر استطاعت المناورة جيداً وحقق مكاسب اقتصادية وسياسية من الإضرابات. وتعد ولوقت طويل المزود الرئيسي للغاز الطبيعي المسال إلى أوروبا إلا أنها تتهيب لأن تصبح المصدر الحيوي للغاز لأوروبا بعد توقف الأخيرة عن اعتمادها على الطاقة الروسية. وتقترب قطر من الصين بحيث بدأ أمل روسيا ببيع الغاز الذي كانت تبيعه إلى أوروبا للصين.

قطر مصدر عالمي للطاقة

ويقول الكثير من الخبراء بأن قطر أصبحت كالسعودية للغاز الطبيعي، مزودة للطاقة لا يمكن الاستغناء عنه وباحتياطات هائلة من الغاز وبسعر منخفض. وهذا يعني أن قطر ستكون قادرة على بيع الغاز لمدة أطول من مصدريه مثل أستراليا وروسيا، حتى مع زيادة الدعوات لتبني سياسات تقلل من الاعتماد على الوقود الأحفوري. وقال بن كاهل، الخبير بمجال الطاقة في مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية «هذه لحظة قطر»، وكل واحد في العالم يريدهم. وتعتبر قطر مرتبطة مع أستراليا والولايات المتحدة كأكبر مصدر للغاز المسال في العالم، الوقود الذي يمكن تبريده بدرجات عالية وتخزينه في ناقلات تنقله حول العالم. ويقول الخبراء إن صادرات أستراليا ربما وصلت ذروتها وتباني بعضاً من حولها القديمة تدهورا. وتم بيع محطات تصدير جديدة في الولايات المتحدة ولكن ضمن وتيرة بطيئة بسبب تردد المستثمرين في وضع أموال بالوقود الأحفوري كما هو الحال قبل عدة سنوات، نظرا للتغيرات



منشأة رأس لعان لإنتاج وتصدير الغاز الطبيعي في قطر

الغاز الطبيعي العنصر الرئيس في قطر هذا الصيف عن العمام الماضي ووصلت إلى 9.2 مليار دولار. وتسير الإمارة نحو تحطيم رقمها في التصدير والذي وضعته عام 2013 قبل الانعاش في صادرات الغاز الأمريكي التي خفضت أسعاره.

وتقول مديرة شركة البحث «غاز فيستا» ليزلي بالتي - كوزمان «محتهم الأزمة الكثير من الزخم». وإلى جانب إدارة حقول الغاز في البحر المحلية تقوم «قطر للطاقة» بتوسيع مجال استثماراتها حول العالم، فقد استثمرت في البرازيل وسورينام وأنغولا وجنوب أفريقيا وعملت مع إكسون موبيل لبناء محطة غاز مسال في لوزيانا والتي ستبدأ العمل في 2024.

استثمارات قطرية خارجية

وتعمل قطر للطاقة مع إكسون على حقل في شاطئ مصر وتفتيح عن الغاز في قبرص. وبدأت قطر للطاقة مباحثات مع الشركة الفرنسية توتال إنرجيز وإيني الإيطالية بشأن إمكانية التعاون في حقل بالياه اللبنانية بعد اتفاقية الترسيم بين إسرائيل ولبنان. وفي الأسابيع الماضية تفاوضت قطر للطاقة على بناء محطة بلاستيك بقيمة 8.5 مليار دولار في تكساس مع شيفرون فيليبس كيميكال وتفاوضت على صفقة لتوفير الغاز لألمانيا مدتها 15 عاماً. وكانت بمثابة انتصار لقطر، في ضوء تردد ألمانيا ودول الاتحاد الأوروبي في توقيع اتفاقيات طويلة الأمد، لئلا تعلق في الطاقة الأحفورية.

ونظراً لضيق سوق الغاز والوضع في أوروبا لم يترك مجالاً للقادة الألمان إلا الموافقة على 15 عاماً. وقال جيم كرين، الخبير بالطاقة في جامعة رايس «لا يريد القطريون تضيق فرصة أزمة الطاقة الكبرى في أوروبا». و«تقوا» عقداً طويل الأمد مع ألمانيا في وقت الحاجة للمساءلة للغاز».

وستوفر قطر مليوني طن من الغاز كل عام، مما يسمح لألمانيا مستوى من الأمن، وهي نسبة قليلة مما كانت روسيا توفره ولن يصل إلا عام 2026. وتحاول ألمانيا الحصول على الغاز من مصادر أخرى مثل الإمارات. ووقعت قطر عقداً لتوفير الغاز للصين ولدا 27 عاماً، وهو أطول عقد يوقع.

العالم وممارسة التأثير في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، كما ومنحت قناة الجزيرة التي مولتها الحكومة القطرية صوتاً للمعارضين في الشرق الأوسط. ولم تمنع مظاهر القلق بشأن حقوق الإنسان قادة أوروبيين مثل المستشار الألماني أولاف شولتز ورئيس المجلس الأوروبي تشارلز ميشيل السفر إلى الدوحة هذا العام بحثاً عن الطاقة. وقال المتحدث باسم السفارة القطرية في واشنطن، علي أنصاري «ستواصل قطر بذل ما تستطيع من جهود لدعم حلفائها في أوروبا» مع زيادة التكرير في الصناعة من استثماراتهم في مجال اكتشافات الهيدروكربون الجديدة، كانت قطر قادرة على مضاعفة الغاز الطبيعي المسال».

وزادت صادرات الطاقة التي يشكل فيها

والهوائية والتي قد تحددها الظروف الجوية. ودعت الولايات المتحدة باتجاه انتقال سريع للطاقة النظيفة، لكن إدارة بايدن تبنت قطر. ففي تعليقات للبيت الأبيض في كانون الثاني/يناير وقبل لقاء أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، قال الرئيس بايدن إن البلدين يشتركان في الرغبة وهي «التأكيد على استقرار سوق الطاقة العالمي». وفي الشهر الماضي صادقت الإدارة على مبيعات أسلحة لقطر بقيمة 100 مليار دولار.

وتقول دانيا ظافر، المدير التنفيذي لمنبر الخليج الدولي في واشنطن «يبدو أن إدارة بايدن تقدر دور قطر في سوق الغاز، وبخاصة عندما يتعلق الأمر بإمداد أوروبا». ومنحت ترؤة الغاز قطر قدرة على تنظيم مباريات كاس

ويتوقع الخبراء زيادة قدرات الولايات المتحدة من تصدير الغاز إلى 40% بحلول عام 2026. وقال شكيب خليل، المدير السابق لمنظمة أوبك والوزير الجزائري السابق إن «قطر في وضع أفضل من أي طرف آخر للاستفادة من الوضع في أوروبا» مضيفاً أن «المنافسين لقطر إما يواجهون مشاكل سياسية مثل إيران وليبيا أو مثل نيجيريا والجزائر ليست لديهم المصادر لتوفير الكميات الإضافية المطلوبة».

وتراهن قطر على استمرار الطلب على الغاز الطبيعي المسال، حتى مع الدعوات المتكررة لخفض الإنعجات الكربونية من الديمقات. والسبب هو أن القادة السياسيين وخبراء الطاقة يعتقدون أن الوقود ضروري لاستبدال الفحم الحجري ولدعم الطاقة الشمسية

الناخية. وتعتبر روسيا أكبر مصدر للغاز الذي كان ينقل عبر أنابيب إلى أوروبا ولكنه شجع بسبب العزو الروسي لأوكرانيا.

كل ما سبق يترك قطر التي يبلغ عدد سكانها 3 ملايين نسمة في وضع متقدم وبارز. وبدأت في العام الماضي ببناء أربع محطات تصدير عملاقة، وهو استثمار سيزيد قدرات التصدير بأكتر من الثلث بحلول عام 2026. وأعلن المسؤولون عن بناء محطات تصدير بنهاية العقد الحالي، وكل هذا يعني زيادة معدلات الإنتاج في العقود المقبلة بأكتر من 60% إلى 126 مليون طن في العام. وتتقدم الولايات المتحدة حالياً على قطر وبمعدلات بسيطة، مع أن التصدير تنضّر في الأشهر الأخيرة بعد انفجار محطة لتصدير الغاز في تكساس.

«التايمز»: كأس العالم في قطر تحولاً احتفالاً بالتعددية الثقافية ولحظة فرح عربي استثنائية بانتصار المغرب

لندن - «القدس العربي»:

قال المعلق الرياضي في صحيفة «التايمز» مات ديكسون إن مباراة المغرب مع البرتغال اليوم السبت في مواجهات ربع النهائي، تعطي صورة عن تعددية ثقافية، فكلما قلت الفرق الأوروبية أصبحت أكثر تعددية وانعكست في أول مباريات كأس للعالم تنظم في دولة عربية. وقال «أشعر بالإشارة من فكرة وصول فريق من القارة الأفريقية وفي النهاية لكأس العالم، ومن يريد، باستثناء الجانب البرتغالي حرمان المنتخب المغربي الذي تعادل مع كرواتيا وهزم بلجيكا وطرد إسبانيا من الوصول إلى مباريات قبل النهائي». وقال: «تعتبر هذه (المباريات) من الرحلات المميزّة» و«حول نظرك بطريقة أو بأخرى فستجد الحياة

الاجتماعية الضيقة للدوحة وقد تم اكتشافها من معلم إنكليزي يعيش هنا منذ 25 عاماً». وقال «سأذهب لتشجيع الأسود الحمر»، وأضاف هناك «حانة أيرلندية جيدة». وقال إن مترو الدوحة هو السكان المهم، وبالتالي خلال الأسابيع القليلة الماضية. وفيه يمكن أن تشاهد بوتقة صهر للجنسيات، وجه أوروبي، 10 من شبه القارة الهندية في قصصان ميسي، وروناندو، مشجعون صاخبون من أمريكا اللاتينية ومهاجرون من غانا والسنغال لم يتقوا أبداً أن تلعب فرقتهم قريباً من عتبات بيوتهم وعرب يلوحون بعلم فلسطين.

وفي مباريات تبدو وبشكل غريب هادئة في أماكن المشجعين حيث ينتظر المتطوعون ساعة لكي يوجهوا أحداً إلى المكان الصحيح، إلا أن في التمررة تجري الحياة الحقيقية،

وخاصة المشجعين المغاربة الصاخبين. ويقول «عندما تغادر هذا البلد الثري بشكل غريب، ولا أحد يفهمه بطريقة حقيقية، فإننا سنعود إلى حيواتنا ولن يتغير أي شيء إلا لحظة التفاوض من أن لعبة كرة القدم أصبحت عالمية». وربما ليس هو الحال، فربما انتهينا بالأرجنتين والبرازيل، فرنسا أو انكلترا في مباريات قبل النهائية، فأمريكا اللاتينية وأوروبا لا تزالان تهيمنان على كرة القدم، وربما لم نعد بكلام جيانى إنفانتينو، رئيس القيفا عندما قال «لا يوجد هناك فريق كبير أو صغير، الساحة منسأوية جداً، وهو ما يتكفح أن كرة القدم باتت عالمية».

وفي الوقت الذي قد تنتهي بنهاية موقع لكن لا أحد يمكنه إنكار أن الدول من كل قارات العالم كانت ممثلة في مرحلة خروج المغلوب: آسيا، أفريقيا، أوروبا، أستراليا،

شمال وجنوب أمريكا. ومن المصادفة أو الأهمية نقل المباراة إلى قارات جديدة، فكوريا الجنوبية وصلت إلى المرتبة الرابعة في كأس العالم في آسيا عام 2002، وغانا حيث أول كأس للعالم نظم في أفريقيا عام 2010. وفي أول مباريات تنظم في العالم العربي وصل منتخب المغرب إلى ربع النهائي.

وفي مونديال قطر وصل ثلاثة منتخبات من آسيا إلى المرحلة 16، اليابان وكوريا الجنوبية فيما تركت إيران بصفتها بعدة طرق. ويعتبر كأس العالم من أنجح المباريات في الملاعب لسلام الأفريقية، فقد تربع المغرب على رأس قائمته، وأصبحت الكامبوزون أول دولة أفريقية تهزم البرازيل في مباريات كأس العالم. وهزمت تونس فرنسا حاملة اللقب، وحطمت 24 نقطة في

مرحلة المجموعات الرقم القياسي السابق للدول الإفريقية عام 2002 وهو 15 نقطة. وهذه أول مباريات كأس العالم تشارك فيها فرق أفريقية يديرها مدربون أفارقة. وأنجح المدربين هو وليد الركراكي، مدرب المنتخب المغربي الذي قال «تحدثت عن الفرق الأوروبية وفرق جنوب أفريقيا وأمل أن نرى في المستقبل فرقا أفريقية، ولماذا أبطال كأس العالم». وحلم الركراكي ليس مستحيل بعد أداء فريقه. وقاد زيادة عدد الفرق المشاركة في مباريات 2026 المقبلة إلى 48 فرقة لتكثف سبي. ولكن هذه الزيادة تعكس تمثيل آسيا وأفريقيا، فتر بما كان محمد صلاح سيقدّمه للمباريات هذه لو لم يواجه الفريق المصري السنغالي في مرحلة التصفيات.

واليوم بات المغرب هو حامل الراية، البلد الذي تقدم ويشكل مستمر لكي يفوز بحق

تنظيم المباريات كأول بلد مسلم. ويبدأ مع تكرار الحجج القديمة ضد قرار منح قطر تنظيم أول مباريات كأس العالم في بلد عربي، فإن كأس العالم في الدوحة قدم فرصة نادرة وربما استثنائية عن التضامن العربي، حيث خشدوا أنفسهم وراء فريق بعد آخر. وقال لاعب الوسط عز الدين أوتاحي لاعب الوسط في المنتخب المغربي «في الوقت الحالي هناك لحظة خاصة لكل الدول الأفريقية والعربية، ولكل المسلمين حول العالم». مضيفاً «تسألون أن تجعلهم فرحين وجعل أنفسهم فرحين، وأعتقد أن هذا جيد». ومن اللحظات المهمة في كأس العالم، مشجعو سعوديون خلعوا غترهم احتفالاً بفوز منتخب بلادهم على الأرجنتين، لحظة انتصار كروي. وفي حالة انتصر المغرب على البرتغال، ستكون مرة أخرى، تعطي العالم

عقود كبيرة من الاستثمارات وعلاقات استراتيجية

«إيكونومست»: الخليج يحول وجهته نحو الشرق... والصين لن تكون بديلاً كاملاً عن أمريكا

لندن - «القدس العربي»:

نشرت مجلة «إيكونومست» تقريراً حول زيارة الرئيس الصيني شي جينبنغ إلى السعودية قالت فيه إن حضور الرئيس قمة في السعودية وإن كانت عن الطاقة والمال إلا أنها رسالة إلى الولايات المتحدة.

وأضافت أن المزاج في شبه الجزيرة العربية كان متوتراً، فبعد ارتفاع مفاجئ، بدأت أسعار النفط بالتراجع وسط حالة من الكساد في الدول الغنية، وخشيت السعودية وسيط النزاع الذي يختمر في منطقة الخليج من تعرض منشآتها النفطية لهجمات. ولهذا فهي راغبة بشكل كبير بنشراء الصواريخ الباليستية لردع المنافسين لها. ولأن الولايات المتحدة رفضت بيعها فقد تحول ولي العهد السعودي الشاب والقي أمير محمد بن سلمان نحو الصين والتي وقعت مع المملكة اتفاقية سرية لتزويدها بالأسلحة التي تريدها.

علاقات تجارية

وتعلق المجلة بأن هذا الوضع لو دعا لاستحضار مشاعر مماثلة (دي جافو) فإنها تعيدنا إلى ما قبل عقود وقادت لولاة العلاقات الصينية-السعودية. ومعظم هذه المساع مرتبطة بزيارة الرئيس شي في 7 كانون الأول/ديسمبر إلى السعودية، وهي الزيارة الثانية له. ولكن الأمور ليست مشابهة لسنوات الثمانينات من القرن الماضي، فالسعودية وجزارتها من دول الخليج لها علاقات تجارية قوية مع الصين. مع أن السعوديين ظلوا يعاملون الصين كورقة لإحياء الولايات المتحدة التي أصبحت في السنوات الأخيرة حليفاً

لا يوفق به بالنسبة لهم. ولكن التحدي أمام دول الخليج هو كيفية موازنة موقفين، الأول أصبح جاذباً وبشكل متزايد، فالصين أصبحت سوق تصدير كبيراً ومصدراً للاستثمارات في الخليج، أما الثاني، فهو ليس قويا، ويتعلق باستخدام الصين كحطوط استراتيجي ضد أمريكا المتقلبة. فالصين ليست بديلاً سهلاً عن الولايات المتحدة، وأكثر من هذا، فمحاوله قادة الخليج لعب ورقتين مع قوتين عظميين ضد بعضهما البعض، ربما عجل بتخلي أمريكا عنهم وهو ما يخشونه.

وأشارت المجلة إلى العلاقة الاقتصادية مع الصين والتي تنمو بشكل مطرد. ففي قلب العلاقة تظلل الطاقة، إذ استوردت الصين العام الماضي نسبة 51% من نفطها من الدول العربية. وشكلت نسبة ربع أو خمس هذا النفط من دول الخليج الست، أو دول مجلس التعاون الخليجي.

وفي تشرين الثاني/نوفمبر وقعت «سايونيك» شركة الطاقة العملاقة المملوكة من الدولة عقداً مدته 27 عاماً لشراء الغاز الطبيعي المسال من قطر، وهو أطول عقد للغاز يوقع بين بلدين.

وبحسب معهد أمريكيان انتربرايز في واشنطن، فقد وقعت الصين منذ عام 2005 عقوداً من الدول العربية بقيمة 223 مليار دولار. وشكلت العقود منها مع دول مجلس التعاون الحالي نسبة 52% والبقية مع الجزائر ومصر والعراق ودول عربية أخرى. وزادت وتيرة العقود هذه في نهاية عام 2010، ومع أن الاستثمارات عادت للتراجع بسبب انتشار الوباء وانخفاض الاستثمار الصيني العالمي، إلا أن بكن لا تزال تنظر للخليج كمنطقة واعدة. وحصلت السعودية في النصف الأول من

2022 على استثمارات بـ 5.5 مليار دولار في مجالات البنى التحتية والعقود المتعلقة بمباراة الحزام والطريق، وأكثر من أي بلد آخر. إلا أن معظم العقود لا تزال متعلقة بالطاقة.

وتستورد الصين في مجال البتروكيماويات من المنطقة أيضاً. وترغب السعودية وبقية دول الخليج في التحول عن النفط وتنويع اقتصاداتها، وضحت الصين في العام الماضي المال في مشاريع فنادق في عمان وتصنيع السيارات في السعودية، ومشاريع كهذه تظل استثنائية إلى جانب الاستثمارات في القطاع غير النفطي الذي يظل بطيئاً.

علاقات استراتيجية مع الصين

ولا تخشى الولايات المتحدة من علاقات اقتصادية كهذه، لكن ما يخيف الناس هناك هي العلاقات الإستراتيجية مع الصين. وبخاصة في مجال التكنولوجيا والأمن والدفاع. فدول مجلس التعاون الخليجي تعتبر زبائن راغبة لمنتجات هواي، الشركة التي فرضت عليها الولايات المتحدة عقوبات. كما أن دول الخليج سعيدة بالتعاون مع شركات مثل «سينس تايمز» المتخصصة في الذكاء الاصطناعي والتي وضعت على القائمة السوداء نظراً لدورها في عمليات التجسس على المسلمين الأيغور في إقليم تشنجانغ الصيني. وفي أيلول/سبتمبر، أعلنت شركة مرتبطة بالصين السبيدي السعودي عن اتفاقية مع سينس تايمز لبناء الأخيرة مختبراً في المملكة. وابتاعت الصين طائرات بدون طيار للإمارات التي استخدمتها في النزاعات حول المنطقة وقعت السعودية في آذار/

وترى المجلة أن شي لقي ترحيباً حاراً مقارنة مع زيارة بايدن في تموز/يوليو وهي الأولى له للمنطقة كرئيس وأحاطها شعور اليأس: فقد كانت أسعار النفط مرتفعة ويواجه انتخابات تجديد نصفي ويريد مساعداً. وبعد أكثر من عام على علاقات باردة لم يكن المزاج لدى السعوديين ليظهر الكرم. وبالمقارنة سعود الرئيس شي إلى وطنه حاملاً كيساً كبيراً من عقود الاستثمارات والإعانات التي السعودية أن الاستقبال والإعانات التي رافقت زيارة شي لا تعتبر تجاهلاً لأمريكا. فالصين هي بلد مهم وتعاملها الملكة بهذه الطريقة. ولكن فريق بايدين لديه علاقة شائكة مع السعودية ونظر أمريكا للصين كمنافس رئيسي لها. ولن ترضى واشنطن عن طريقة استقبال شي الدافئة مقارنة باستقبال بايدين الفاتر.

وفي أحاديثهم الخاصة يقول المسؤولون الخليجيون إنه يشعرون



الرئيس الصيني متوسماً الملوك والرؤساء العرب في الرياض أمس

بالغضب من الولايات المتحدة وسياساتها غير المتسامية. فقد تحدث ثلاثة رؤساء على التوالي عن رغبة بفك العلاقة مع المنطقة، ولكنهم لا يريدون أي قوة أخرى أن تحل محلهم وهم يرحلون. وإحباط كهذا مفهوم. وكذا أمريكا، ففي الوقت الذي تشكو دول مجلس التعاون الخليجي من عدم دفاع أمريكا عنها بما يكفي ضد إيران والتي وقعت مع الصين اتفاقية «شراكة إستراتيجية» لمدة 25 عاماً، فالرئيس شي يعتبر من القادة القلائل ممن لديهم تأثير على إيران، ومعظم النفط الذي

يتم تصديره من الموانئ الإيرانية في تحد للعقوبات ينفذ في مصافي النفط الصينية. لكنه يمت فكرة استخدامه لممارسة الضغط على إيران. ومع زيادة أسعار النفط والنمو الاقتصادي يشعر قادة الخليج بالحزم وبأن لحظتهم قد حانت للخروج من تحت العباءة الأمريكية. وعلى بايدين الاعتراف بالثمانينات، فالصين لا تستطيع أن تكون بديلاً كاملاً عن أمريكا في الخليج.

ناشط مقدسي يسلم القنصليات والبعثات الدولية رسائل تشرح واقع المدينة الجديد

مئات الفلسطينيين يؤدون صلاة الجمعة أمام بناية مهددة بالهدم تؤوي 100 مقدسي في سلوان والاحتلال يعمم تعليمات جديدة لمقتحمي الأقصى

القدس المحتلة - «القدس العربي»:

أدى ما يقرب من 65 ألف فلسطيني شعائر صلاة الجمعة في باحات المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة، في حين إستجاب مئات المقدسيين لدعوات نشطاء عائلات ونشطاء مقدسيين للصلاة أمام بناية تؤوي 11 عائلة مهددة بالهدم في حي واد قدوم ببلدة سلوان جنوب الأقصى.

وكانت الدعوات قد توجهت من أهالي مدينة القدس وسكان البناية الذين يقدر عددهم بـ100 مقدسي بضرورة مساندة العوائل والوقوف معهم ضد قرار الاحتلال هدم البناية.

وجاء في الدعوة: «يا أبناء القدس الأحرار، فلنعدك العزم على تلبية نداء الواجب، ولنقف بحزم أمام سياسة هدم المنازل في مدينتكم، والدفاع عن أي منزل يتهدد الهدم».

وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي قد أخطرت بهدم بناية سكنية تضم 11 شقة سكنية في حي واد قدوم في سلوان.

وأصبح سكان البناية مهددين بخطر التهجير، في مساندة لن تتوقف للحظات أو سنوات، فسيعيشون أعمارهم كاملة بغير التهجير وغياب المأوى والأحلام التي رسموها في بيوتهم.

ويقطن في البناية المهددة ما يقرب من 100 فرد منذ نحو ثماني سنوات، حيث استنفذوا كل السبل لمحاولة منع أمر الهدم، في صراع طويل مع سلطات الاحتلال.

وحسب المصنرين، فإن سلطات الاحتلال فرضت عليهم شروط تعجيزية من أجل الحصول على تراخيص بناء للبناية، من بينها توفير أرض في محيط البناية.

ويضطر المقدسيون للبناية شرق القدس المحتلة، دون الحصول على رخص البناء، في ظل القيود والإجراءات الشديدة والشروط التعجيزية التي تفرضها بلدية الاحتلال إزاء ذلك.

وانتهت مهلة قرار الهدم الذاتي قبل أيام في ظل رفض الحاكم الإسرائيلي تاجيل أو تجديد القرار رغم أن العائلات التي تسكن البناية تسعى منذ عام 2014 الحصول على رخصة بناء من دون جدوى.

وحسب صاحب أحد الشقق في البناية عيد شاور فإن العائلات جميعها رفضت الإخلاء أو الهدم الذاتي وهي تعيش حالة من الانتظار.

ويقول: «في كل لحظة نتوقع قدوم جرافات البلدية من أجل الهدم، وتحديدًا بعد أن استنفذنا الفرصة الأخيرة، أما عائلات البناية وعددها 12 فقالت لن نقوم بالرحيل، نريد البقاء في البناية، وحتى لم خرجنا فإنا لن نجد مكانا نسكن فيه».

يذكر أن ما نسبته 41 % من منازل بلدة سلوان مهددة بالهدم والتهجير وهي تعتبر الحامية الجنوبية للمسجد الأقصى حيث تواجه مخططات استيطانية وتهجيرية ممنهجة.

وحسب الناشط المقدسي فخرى أبو دياب فإن ما جرى مع الأهالي أنه يتم استهدافهم من أجل تفريغ القدس، وبلدة سلوان هي الأكثر استهدافا



مئات الفلسطينيين يؤدون صلاة الجمعة خارج أسوار الأقصى

لكنها ملاصقة للمسجد الأقصى من ناحية الجنوب.

وتتنافس ثلاث جهات على تهويد المدينة منها المؤسسات الرسمية وبلدية الاحتلال في القدس وجمعيات المستوطنين المتطرفين المدعومين حكومياً.

ووفق الناشط المقدسي فضل طهوب فإن أوامر الهدم هي جزء من استراتيجية كبيرة تهدف إلى إخلاء المدينة من الفلسطينيين في أكبر عملية عنصرية، واعتبر طهوب أن تبليغ الاحتلال بالهدم هو نوع من إرهاب الناس وتخويقهم وتهجيرهم.

وشدد على أن الاحتلال يجعل من كل مكاننا صغيرة عبر إدخالها في مناهات صغيرة لكن المسألة بالنسبة لنا واضحة وهي أن هناك هدفا استراتيجيا احتلاليا يتمثل في تهويد المدينة، وأكد أنه على الفلسطينيين أن يدركوا العرعة الكلية الكاملة.

ويؤكد على أن الاحتلال يجعل من كل مكاننا صغيرة عبر إدخالها في مناهات صغيرة لكن المسألة بالنسبة لنا واضحة وهي أن هناك هدفا استراتيجيا احتلاليا يتمثل في تهويد المدينة، وأكد أنه على الفلسطينيين أن يدركوا العرعة الكلية الكاملة.

واكد أبو دياب أن الاهتمام في سلوان واستهدافها يعود إلى مجموعة أسباب أبرزها أنها جزء كبير من الحوض المقدسي الإسرائيلي، وهو ما يجعلها في رأس حربة في عملية تغيير وجهها الحضاري والتاريخي حيث فيها أكثر من 32% من القبور الوهمية في القدس، كما أنه صدر بحق 6817 منزل وأمر هدم احتلالية وهو ما يعادل 41% من المنازل في البلدة كلها.

دعوات الرباط

وشارك في فعاليات فجر القدس العظيم الاف المقدسيين لتلبية لدعوات فلسطينية، بحضور الحشد بشكل واسع وكتيף الرباط في المسجد الأقصى المبارك خلال الأيام المقبلة في ظل نية المستوطنين زيادة اقتحاماتهم للمسجد وإحياء أعيادهم اليهودية داخل باحاته.

ودعا مخصون الحشد والرباط في المسجد

الأقصى، لإشغال مخططات الاحتلال الهادفة لتهويد المسجد الأقصى وصولاً للهدم. ومن المتوقع أن يشهد الأقصى مزيداً من الانتهاكات في ظل حكومة الاحتلال المتطرفة، التي ستعمل على تهويد المسجد الأقصى وفرض التقسيم الزماني والمكاني، وتزامنًا ما يسمى بـ «الأعياد اليهودية».

وأكدت الدعوات على أهمية إيصال رسالة إلى الاحتلال بالأقضية الفلسطينية المطلقة في المسجد الأقصى، وعدم السماح باستباحة المسجد من قبل المستوطنين وجيش الاحتلال. ولقبت دعوات النشطاء إلى ضرورة كتيّف الحشد والرباط في الأقصى والمشاعر في ظل حملة الفجر العظيم وما بعده من أيام في ظل استعداد جماعات الهيكل لإحياء ما يسمى «عيد حانوكاه» اليهودي في المسجد الأقصى، بتاريخ 18 كانون الأول/ ديسمبر 2022.

ويسعى المستوطنون خلال فترة الأعياد

تعليمات جديدة

وانتشرت قبل عدة أيام، مقاطع فيديو لاعتداء وحشي من قبل سلطات الاحتلال على شاب مقدسي تحت نزعته أنه اعتدى على مستوطن مقحم للمسجد الأقصى قرب باب القطانين، ما أدى لسقوط محله. وحسب ما أفادت مصادر محلية، فإن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب عقب الاعتداء عليه، وكانت مصادر عبرية قالت صباح أمس، إنه رداً على ما حدث فإن شرطة الاحتلال عممت على مقتحمي الأقصى قرارا بوجوب

التزام مجموعاتهم وعدم ابتعادهم عن القوات الخاصة والشرطة خلال فترة الاقتحام، على ضوء أن الحادثة الماضية حصلت بسبب ابتعاد المستوطن 10 أمتار عن مجموعته.

ويشار إلى أن اقتحامات المستوطنين المتكررة تأتي ضمن محاولات الاحتلال، لفرض مخططات التقسيم الزماني والمكاني في المسجد الأقصى.

كما أن قوات الاحتلال تقحم المسجد الأقصى قبيل اقتحامات المستوطنين، وتحاول إفراغ المصن والمقدسيين منه، ويصدر قرارات إبعاد بحق الرابطين، لتسهيل تنفيذ المخططات الاستيطانية. وفي سياق متصل اقترحت قوات الاحتلال منزل المرابطة المقدسية هنادي جلواني، واستدعتها للتحقيق وسلمتها قرارا يقضي بإبعادها عن المسجد لمدة أسبوع قابل للتמיד. وفي هذا السياق كتبت المرابطة هنادي جلواني عبر صفحتها الشخصية على شبكة فيسبوك، أن قوة من مخابرات الاحتلال اقترحت العمارة التي تسكنها أثناء تواجدها خارج المنزل، وتابعت أنه بعد خروجها للتحقيق، إذ بقوة جديدة تقحم المنزل لاعتقالها، مع اتصالات متكررة لزوجها وابنها وأخ لزوجها، لتجد محققا قديما يخبرها أنه عاد بقوة بعد أن استمر بتبعيتها طوال الوقت ليعود لملاحقتها وليبكيه دما، وأكدت أن المحقق استمر بتهديدها أنه لن يسمح لها برؤية الأقصى أبدا، ولو أن المبعدين دخلوا للأقصى فلن يسمح لها بالدخول، وتساءل بالتهديد والوعيد لأبعد من ذلك، وقالت: «تسلمت قرارا جديدا بالإبعاد عن الأقصى لمدة أسبوع، قابل للتجديد لمدة ستة أشهر مع أو بل من التهديد والوعيد».

وفي سياق النشاطات ضد إجراءات الاحتلال تداعت أمهات الأسرى في حي الشيخ جراح والقدس إلى وقف تضامنية مقابل المحكمة المركزية في شارع صلاح الدين يوم الثلاثاء المقبل، وجاء في دعوة التضامن أنها تات في ظل الأحكام الجائرة في المحاكم الإسرائيلية.

وقام الناشط المقدسي محمد أبو الحص بتسليم القنصليات الأجنبية في القدس رسائل أوضح خلالها خطورة تهديدات وبرامج الحكومة اليمينية السياسية والدينية تجاه المقدسين.

وقال إن الرسائل للمجتمع الدولي من أجل وضعهم في صورة ما يجري للقدس بشكل خاص مع وجود حكومة يمينية متطرفة تهدد قبل أن تسلم مهامها الرسمية.

وأضاف: «بن غفير هدني شخصيا عندما كان عضوا في الكتيبة، وقبل أن يكون مسؤولا رسميا وصاحب قرار في وزارة الأمن، وبالتالي من المتوقع أنه سيأخذ ضدي قرارا وضد كل أهالي حي الشيخ جراح والقدس عموما، فالتوقعات أن يتم الإعتداء على بشكل شخصي، والعمل على تقليص الوجود الفلسطيني ووجود النشطاء في الأقصى».

الطران حنا: نبذ الصحافيين الإسرائيليين في قطر يعكس رفض العرب للتطبيع والاحتلال

الناصره - «القدس العربي»:

قال الطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس إن حكومة الاحتلال المتشككة تتضمن أشخاصا يبنون مقولة التطهير العرقي، كما أنهم يحملون الأوسكار الفاشية العنصرية، مؤكدا أن ذلك يعني أن الفلسطينيين على طرفي الخط الأخضر يقفون أمام تحديات جديدة ووضع جديد يحثنا منهم مزيدا من الوعي والرصانة والحكمة والوحدة كي نكونوا أقبوا في مواجهتها.

وأضاف خلال استقباله وفدا مقدسيا داخل مكتبه في القدس أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة التي تحمل هذه الأفكار الفاشية العنصرية ليست ظاهرة جديدة، فالحكومات السابقة أو غلت عليهم، أيضا في استهداف الفلسطينيين والتآمر

عليهم، وتابع «كلهم عنصريون معادون لشعبنا الفلسطيني ولكن الوجوه الجديدة في الحكومة الإسرائيلية المقبلة هي أكثر وضوحا وقل استخلاصا للخطاب الدبلوماسي مما يظهر ويشكل واضحا الوجه القبيح لهذا الاحتلال الذي يستهدف الفلسطينيين في كافة تفاصيل حياتهم».

وفي المقابل بلغت الطران أنه لا داعي للخوف والرعب من هذه الحكومة، وهي ليست أسوأ من سابقتها، لكن ما هو مطلوب المزيد من الوعي والوحدة والموازمات والتحديات التي تحدثت، كما قال إن الوضع في مدينة القدس يزداد سوءا وهو مرشح ليزداد سوءا مع الحكومة الفاشية الجديدة، ولذلك وجب علينا كقديسين بشكل خاص وكفلسطينيين بشكل عام أن نكون مهيبين لما هو آت والأني حتما سيكون أخطر وأسوأ مما هو قائم اليوم.

وأضاف «لست من أولئك الذين يريدون إدخال أبناءنا في حالة ذعر وخوف، فليس هذا هو الهدف من هذه الكتمات، فالحكومات الإسرائيلية المتعاقبة كلها كانت معادية للفلسطينيين وموغة في دماء شعبنا واستهداف هذا الشعب المناضل والمكافح من أجل الحرية، والعلم قادرة على انتزاع عدالة القضية ولكننا اليوم امام ظاهرة جديدة وهي وجود أشخاص يتحدثون بشكل علني

أهوال خطيرة تنتظر الفلسطينيين بوصول حكومة اليمين المتطرف بن غفير يتوعد بـ «محو» السلطة وتنفيذ خطة الضمّ والترحيل

غزة - القدس - «القدس العربي»:

تتلعب الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتشككة برئاسة بنيامين نتنياهو، للبدء بزيادة وتيرة الاستيطان في الضفة الغربية بشكل كبير وخاطر، مع بداية حكمها المقبل، وذلك حسب التوافقات التي جرت مع قادة الأحزاب اليمينية المتطرفة، التي دعتت بوزير الأمن القومي المرتقب المتطرف إيتان بن غفير لإعلان عن خطته المقبلة، التي تقوم على «محو» السلطة الفلسطينية، وتنفيذ خطة الضم، وترحيل الفلسطينيين.

ويذكر أن ما نسبته 41% من منازل بلدة سلوان مهددة بالهدم والتهجير وهي تعتبر الحامية الجنوبية للمسجد الأقصى حيث تواجه مخططات استيطانية وتهجيرية ممنهجة.

وحسب الناشط المقدسي فخرى أبو دياب فإن ما جرى مع الأهالي أنه يتم استهدافهم من أجل تفريغ القدس، وبلدة سلوان هي الأكثر استهدافا

اتئلاف يتجه للضمّ

وبذلك يتأكد أن زعيم هذا الحزب المتطرف، سيكون مسؤولا عن أعمال «المنسق» وتلك الإدارة وكذلك تتبوع وزارة الجيش التي تشرف بشكل مباشر على ملف الاستيطان وتوسيعه، وكذلك ملف إصدار التراخيص للفلسطينيين في مناطق «ج» من أجل البناء، ما يهدد هذه العملية بشكل كبير، حيث يتجه نتنياهو لتكليف شخص من هذا الحزب بوزارة داخل وزارة الجيش تكون مسؤولة عن ملف الاستيطان، وذلك بعد الاتفاق مع إيتان بن غفير المتطرف الآخر على تولي وزارة الأمن القومي، وعلى خطة لدعم الاستيطان وشرعة البؤر العشوائية.

ويوجب اتفاق الائتلاف الجديد، سيمسدر الوزير المعين في وزارة الأمن، حزب «الصهيونية الدينية» بفكرات الخاصة بالاستيطان، وبعد ذلك يكون بإمكان نتنياهو إلغاؤها، وهو أمر يستبعد حدوثه كي لا يؤدي لأزمة داخل الحكومة.

وبالتأكيد سيكون لاتفاق الائتلاف الحكومي الذي يستعد للبدء بعمله في تل أبيب، تأثير كبير على واقع حياة الفلسطينيين، من ناحية صنادرة المزيد من أراضيهم لمصلحة توسعة الاستيطان. وفي دلالة على ذلك، تحددت المتطرف إيتان بن غفير عن خطته تجاه الفلسطينيين بعد أن يحصل على حقيبة في الحكومة المقبلة برئاسة نتنياهو، وخلال مقابلة مع «القناة 13» العبرية، قال إنه سيمحو السلطة الفلسطينية، وسيضم

كما لا يقتصر برنامج حكومة اليمين الجديدة التي تضم مستوطنين على إطلاق موجة عالية من النشاطات الاستيطانية.

ويؤكد المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير، أن الأمر يتجاوز ذلك من خلال «إعلان الحرب على المقدسات الإسلامية»، لافتا إلى تصريحات زعيم حزب «القوة اليهودية» بن غفير، باعتزامه اقتحام المسجد الأقصى هذا الشهر، ليكون الأول بصفته وزير الأمن القومي في حكومة بنيامين نتنياهو اليمينية، تنفيذًا لوعده الانتخابي باستمرار اقتحاماته حتى بعد تعيينه وزيرًا.

كما لم يستبعد السماح لليهود بإصلافة في المسجد الأقصى، يأتي ذلك فيما تواصل جماعات «الهيكل» المزعوم التخطيط لاقتحامات واسعة للمسجد الأقصى المبارك، فيما يسمى عيد «الأذوار» الحانوكاه اليهودي، الذي يبدأ في 18 ديسمبر/ كانون الأول الحالي، وفي العادة يتخلل العيد اليهودي تنظييم حملات ومسيرات استيطانية استفزازية تنادي باقتحام المسجد الأقصى بشكل جماعي وموسع، بالإضافة إلى محاولات لإضاعة الشعمان في المسجد، كما تنتهض محاولات الجماعات المتطرفة لإقامة «طقوس لممودية» داخل المسجد.

ويخسفي في ظل حكومة اليمين أن تتضاعف هجمات المستوطنين، التي لم تتوقف خلال فترة مستوطة «بيت إيل»، شأى ألون، على العديدين من الامتيازات في ظل تولى حزب «الصهيونية الدينية»، مهمة الإشراف على الاستيطان.

وقبل ذلك اعتر حزب «الليكود» عقب الإعلان عن الاتفاق، في بيان أصدره أنه «بعد سنوات من التمييز ضد المستوطنين، ستصبح الحكومة برئاسة نتنياهو هذا الظلم التاريخي وتقوم إصلاحات مدنية متساوية للمستوطنين».

مشاريع جديدة

من المقرر أن تسعى هذه الحكومة اليمينية إلى شرعة البؤر الاستيطانية بالضفة الغربية، التي أقماتها منظمة «شعبية التلال» الإراهية، من خلال خطة تقوم على أساس صنادرة آلاف الدونمات، بملكية خاصة للفلسطينيين لتطوير البنى التحتية وشق الطرق الاستيطانية، ورصد ميزانيات لتحديث وتطوير ما تسعى للمستوطنات الفتية»، وهو الاسم الحركي للبؤر الاستيطانية، وكذلك وضع معايير جديدة وتوسيع صلاحيات الإدارة المدنية، للمصادقة على الأراضي التي سيتم تخصيصها للاستيطان، حيث يقوم على هذه الخطة وزير الأمن القومي المكلف بن غفير، الذي أوضح أنه يسعى من خلالها إلى تبييض وشرعة جميع البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية.

هجمات استيطانية

جاء ذلك على وقع هجمات استيطانية شهدت تصعيدا خطيرا خلال الأيام الماضية، التي بدأت فيها معالم التشكيل الحكومي اليميني تتضح وتميل تجاه المستوطنين، حيث قطعت قوات الاحتلال الإسرائيلي أشجارا حرجية، على الطريق الواصلة بين بلدي حارس ودير استيا، المعروف بـ طريق واد قانا»، شمال غرب

نائب إسرائيلي معلقا على اتفاقات ننتياهو مع أحزاب اليمين المتشدد: إسرائيل دولة للبيع



رئيس وزراء إسرائيل المنتخب بنيامين نتانياهو وسط مؤيديه من اليمين المتطرف

مرة في تاريخ إسرائيل بغية فرض سيطرته على السياسة المتعلقة بمناطق الضفة الغربية. موضحا أنه لم يتم اتخاذ قرارات خلال هذه المناقشة التي جرت في البيت الأبيض، لكن السفير الأمريكي في إسرائيل توم نيدس لج في بداية الأسبوع الحالي إلى أن الإدارة الأمريكية لن تعمل مباشرة مع من غير وسموويتش. كما علم الموقع من مصادر أمريكية مطلعة على الموقع مناقشة الموضوع مرة أخرى في الأسابيع المقبلة، وذلك في اجتماع مجلس الأمن القومي على المستوى الوزاري. يشارك فيه الرئيس الأمريكي جو بايدن أيضا. وكانت الإدارة الأمريكية قد أوضحت من خلال وزير الخارجية الأمريكي توني بلينكن أنها لن توافق على مخططات ضم أو توسيع مستوطنات في المناطق الفلسطينية المحتلة وأكدت أن أي إجراء يبعد عن حل الدولتين من شأنه أن يضر بأمن إسرائيل وهو يتبعها على المدى البعيد. كما كان نتانياهو قد طمأن في رسالة إلى الولايات المتحدة أنه لن يتم من حقوق المثليين، وأكد أنه سيحافظ على الديمقراطية الإسرائيلية وسيحقق السلام مشيرا إلى أنه «عاد إلى رئاسة الحكومة من أجل تحقيق هذه الأهداف وهذا ما سيلتزم به».

بالصفحة العلوية لقيم الدولة، كيف سينتهي هذا؟ الأيام ستخبرنا بذلك..

البيت الأبيض

وفي هذا المضمار كان البيت الأبيض قد عقد اجتماعاً هو الأول من نوعه منذ الانتخابات الإسرائيلية المناقشة سياسة واشنطن تجاه التعيينات والبرامج التعليمية وغيرها تابعة حصراً لحزب شاس الحريدي. أما التبعات البعيدة الأجل والأكثر جوهرية فهي برأيها: التعليم الحريدي. هناك إجماع وسط الأغلبية الدينية والعلمانية على أهمية التعليم الأساسي والحاجة إلى اندماج جيد وسريع للقطاع الحريدي في سوق العمل. وهذا الاندماج لن يتحقق من دون أساس معرفي يُدرّس خلال سنوات التعليم الابتدائي والمتوسط. وتابع «في الائتلاف المنتهية ولايته كان لي شرف الدفاع قديماً ببرنامج تعليم أساسي يدرّس إليه ودفع به قديماً المركز التعليمي، بلزا، حالياً علمنا من خلال المفاوضات الانتخابية أن الأحزاب الحريديّة مهتمة أيضاً بتولي المسؤولية عن تعليمها، وتطلب بأن يصحح التعليم الحريدي تابعا لأحد الوزراء من الأحزاب الحريديّة. وماذا سيفعلون بذلك؟ سيترددون في المزانية ويقصون التعليم، نكت أقول ولما إن كل شيء يبدأ بالتعليم. إن تفكيك وزارة التعليم هو بيع

كذلك يشير إلى حصول حزب شاس على مطلبه بالإشراف على المراكز الاجتماعية، الأمر الذي يمنحه المسؤولية عن التعليم غير الرسمي في وسط البلاد وفي مدن الأطراف وبذلك ستكون التعيينات والبرامج التعليمية وغيرها تابعة حصراً لحزب شاس الحريدي. أما التبعات البعيدة الأجل والأكثر جوهرية فهي برأيها: التعليم الحريدي. هناك إجماع وسط الأغلبية الدينية والعلمانية على أهمية التعليم الأساسي والحاجة إلى اندماج جيد وسريع للقطاع الحريدي في سوق العمل. وهذا الاندماج لن يتحقق من دون أساس معرفي يُدرّس خلال سنوات التعليم الابتدائي والمتوسط. وتابع «في الائتلاف المنتهية ولايته كان لي شرف الدفاع قديماً ببرنامج تعليم أساسي يدرّس إليه ودفع به قديماً المركز التعليمي، بلزا، حالياً علمنا من خلال المفاوضات الانتخابية أن الأحزاب الحريديّة مهتمة أيضاً بتولي المسؤولية عن تعليمها، وتطلب بأن يصحح التعليم الحريدي تابعا لأحد الوزراء من الأحزاب الحريديّة. وماذا سيفعلون بذلك؟ سيترددون في المزانية ويقصون التعليم، نكت أقول ولما إن كل شيء يبدأ بالتعليم. إن تفكيك وزارة التعليم هو بيع

بالخدمات التي سيحصل عليها المواطنون الإسرائيليون؟ وفي رأيه الجواب بسيط: ننتياهو ضعيف، يتعرض للضغط وللابتزاز، وشركاؤه يدركون ذلك. هم يدركون أن ننتياهو يريد الانتهاء من محاكمته وتفاخي السجن. ومن أجل هذه الغاية هو بحاجة إلى حكومة. ولعدم وجود خيار غير حكومة يمين بالكامل، فإنهم يمارسون الابتزاز، وكلنا خاسرون. ويبدو أنه من القرارات الثيرة للخلافات تعيين عضو الكنيست في ماعوز نائب وزير مسؤولاً عن وحدة البرامج الخارجية في وزارة التعليم. لاقبنا إلى ماعوز صاحب المواقف المعادية للمثليين، والساعي لإضعاف دور المرأة، سيحصل على مفاتيح التعليم الرسمي في إسرائيل، ويليهِ بتسليط سموويتش وزير المال المكلف الذي لا يكتفي بصلاحياته الإدارية المدنية، فهو مسؤول أيضاً عن التعليم الرسمي - المدني. ويضيف «تدابيع ذلك على الجمهور الديني في إسرائيل كبيرة، إذ إن شخصاً يمثل ربع الصهيونية الدينية سيصبح مسؤولاً عن سائر أجزائها الليبرالية والإدراية، أي هو من سيحدد من يدرس، وماذا يدرس، والميزانيات المطلوبة».

مع رفض الاحتلال منح موظفي «أوتشا» إذن دخول الأمم المتحدة تحذر من مخاطر رفض إسرائيل منح تأشيرات لطواقمها في الأرض الفلسطينية المحتلة



قرار منح التأشيرات لن يمنع المفوضية من الاستمرار في رصد حالة حقوق الإنسان ميدانياً

كذلك نقل الموقع عن المتحدث باسم رئيس الجمعية العامة، بولينا كوبياك، قولها في مؤتمر صحفي، ردا على سؤال بشأن أسباب عدم صدور تعليقات من رئيس الجمعية العامة على مستوى العنف المتزايد في الضفة الغربية والأحداث المرتبطة به، بالقول «إن رئيس الجمعية العامة على دراية بكل ما يحدث وهو يتابع الأخبار عن كثب، ولديه اهتمام خاص وقدم أفضى وقتا في المنطقة كديبلوماسي شاب».

وأشارت إلى أنه تحدث في مناسبتين منفصلتين بشأن المازق في الشرق الأوسط، وأنه كان واضحا جدا فيما ينبغي أن يحدث. وقالت إنه كان يعمل مع الدول الأعضاء حتى في الأسبوع الفائت عندما اعتمدنا القرارات المتعلقة بزيادة المساعدات للمنطقة.

وأكدت أنه يعمل من خلال الدول الأعضاء وهو على دراية بما يجري. وأضافت حتى لو لم يستنكر بالعلن أو بتعليقات على حساب تويتر، وأكدت أن «هذا لا يعني أن الأحداث تمر مرور الكرام».

مديانها والإبلاغ عنها».

وقالت باشيليت في ذلك الحين إن «معاملة إسرائيل لوظفينا جزء من توجه أوسع نطاقا ومثير للقلق الأوسع للشرق الأوسط. للاحتجاج على السامية لحقوق الإنسان والمنظمات الأخرى المعنية إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة».

وأشارت إلى أن ما يتغير التساؤل هو ما تحاول السلطات الإسرائيلية إخفاءه بالضبط.

إلى ذلك نقل موقع الأمم المتحدة عن المتحدث الرسمي، حيث تطرق إلى رد فعل الأمين العام لسلام المتحدة إزاء ما يحدث من «عنف» في الأرض الفلسطينية المحتلة. قائلًا إن «السيد أنطونيو غوتيريش يتحدث من خلال المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند، الذي أحاط مجلس الأمن مرتين على الأقل خلال الشهر الماضي، وهذه بيانات محدّث ذاتها نيابة عن الأمين العام».

وأضاف «اعتقد أن تقاريرنا وقلقنا حيال تزايد العنف والخسائر في صفوف المدنيين قد تم تسجيلها بشكل جيد».

غزة - «القدس العربي»:

أعربت الأمم المتحدة عن قلقها من قرار إسرائيل القاضي بعدم منح الموظفين العاملين في مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) في الأرض الفلسطينية المحتلة، تأشيرات للدخول من أجل مباشرة عملهم.

وأكدت أنها على اطلاع بشأن ما ورد إزاء عدم إصدار إسرائيل للتأشيرات، في الأشهر المقبلة. ونقل موقع الأمم المتحدة عن الناطق الرسمي ستيفان دوجاريك، قوله «نحن قلقون بالطبع من أن تكون لهذا الأمر تداعيات كبيرة على المدى البعيد على قدرتنا وقدره المجتمع الإنساني الأوسع، على دعم الفلسطينيين المحتاجين».

وأشار إلى أن أثر ذلك على عمل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في مجال التخطيط للاستجابة الإنسانية لعام 2023 قد بدأ يظهر بالفعل، وقال: «نحن بالطبع على تواصل مع السلطات الإسرائيلية بشأن هذه المسألة ونأمل أن يتم حلها».

وكانت تقارير عبرية قد كشفت عن دراسة حكومة إسرائيل مسالة وفق التعاون مع وكالة الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا»، وذلك بعد قيامها قبل أيام باستدعاء المبعوث الأممي للشرق الأوسط، للاحتجاج على تصريحاته الأخيرة، ورفضها من قبل التعاون مع لجنة التحقيق الأممية.

وحسب ما كشف موقع «واي نت» العبري، فإن وزارة الخارجية الإسرائيلية تدرس حاليا وقف التعامل مع أوتشا، بزعم احتجازها الشديد ضد إسرائيل.

وحسب التقرير العبري، فإنه تم بالفعل تجديد استلام التأشيرات، بزعم أن هذه المنظمة الأممية «تتسبب» في تقاريرها بشكل منهجي عدد القتلى الإسرائيليين في الهجمات الفلسطينية، وتقوم «أوتشا» بشكل دوري بنشر تقارير، تكشف خلالها عن عدد القتلى والمصابين، الذين يستقون على أيدي قوات الاحتلال، كما توثق كذلك عمليات الاعتقال، والمهام التي تضطلع المناطق الفلسطينية، وكذلك الهجمات الاستيطانية، بما يشمل هجمات المستوطنين ضد المواطنين الفلسطينيين.

والجدير بالذكر أن مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان السابقة، ميشيل باشيليت، استنكرت في شهر أغسطس/ آب الماضي رفض إسرائيل منح تأشيرات دخول لوظفي المفوضية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأكدت أن رفض إسرائيل إصدار تأشيرات جديدة أو تجديد تلك القديمة لوظفي مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان الموجودين في الأرض الفلسطينية المحتلة «لن يمنع المفوضية من الاستمرار في رصد حالة حقوق الإنسان

«القدس العربي» تثير قضية صمت غوتيريش حيال تصاعد العنف ضد الفلسطينيين



عناصر من الجيش الإسرائيلي يعتدون على فلسطيني في الضفة

وردا على سؤال متابعة حول رفض إسرائيل منح تأشيرات الدخول لوظفي مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) قال دوغريك: «نحن قلقون بالطبع من أن يكون لهذا الأمر تداعيات كبيرة على المدى البعيد - على قدرتنا الفعّالة للمجتمع الإنساني الأوسع - على دعم الفلسطينيين المحتاجين».

وأضاف أن أثر ذلك على عمل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في مجال التخطيط للاستجابة الإنسانية لعام 2023 قد بدأ بالفعل، وقال نحن بالطبع على تواصل مع السلطات الإسرائيلية بشأن هذه المسألة ونأمل في أن يتم حلها.

وكان السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة، جلعاد إردان، قد اتهم بعض موظفي أوتشا بانحيازهم للرؤية الفلسطينية وتجنّبهم استخدام كلمة «إرهاب» عند قتل الإسرائيليين. وهذه ليست المرة الأولى التي ترفض إسرائيل فيها منح تأشيرات للموظفين الدوليين، وكانت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان السابقة، ميشيل باشيليت، قد استنكرت في شهر آب/ أغسطس الماضي رفض إسرائيل منح تأشيرات دخول لوظفي المفوضية المكلفين بالتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة كي يتمكنوا من القيام بجمعياتهم.

وأكدت أن رفض إسرائيل إصدار تأشيرات جديدة أو تجديد تلك القديمة لوظفي مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان الموجودين في الأرض الفلسطينية المحتلة،

نيويورك - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

في المؤتمر الصحافي اليومي للمتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة في مقر المنظمة الدولية، قال ستيفان دوغريك، ردا على سؤال «القدس العربي» حول صمت الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، إزاء تصاعد العنف في الأرض الفلسطينية المحتلة، إن الأمين العام قلق إزاء هذه التطورات.

وجاء في السؤال: «خلال هذا العام استشهد نحو 217 فلسطينيا، 165 منهم في الضفة الغربية وحدها، وفي الساعات الأربع والعشرين الماضية استشهد خمسة فلسطينيين، بينهم صبي يبلغ من العمر 17 عامًا، لكن مع سقوط كل هؤلاء الضحايا وهذه الزيادة في العنف ضد الفلسطينيين، لم يصدر الأمين العام ولو مرة واحدة بيانًا يعرب فيه عن قلقه وإدانة ما يجري. أنا أتحدث عن الأمين العام - وليس عن مثاليه، ماذا؟».

ورد دوغريك مؤكداً أن أنطونيو غوتيريش يتحدث من خلال المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند، الذي أحاط مجلس الأمن مرتين على الأقل خلال الشهر الماضي - وهذه بيانات محدّ ذاتها نيابة عن الأمين العام.

وأضاف «أنا اعتقد أن تقاريرنا وقلقنا حيال تزايد العنف والخسائر في صفوف المدنيين قد تم تسجيلها بشكل جيد».

«النهضة» تطالب بإزالة الغموض حول «الشبكة الفرنسية المتآمرة».. ونائب سابق يدعو ماكرون للاعتذار لسعيد

عبير موسى تقاضي مرشحي الانتخابات التونسية وحزب العمال يدعو لاستئناف «الثورة المغدورة»

تونس – «القدس العربي»:

أعلنت عبير موسى، رئيسة الحزب الدستوري الحر في تونس، أن حزبا سيستفيد بشكوى قضائية ضد جميع المرشحين للانتخابات البرلمانية، بعدما اتهمتهم بإغصاب إرادة التونسيين، فيما دعا حزب العمال لاستئناف «الثورة المغدورة»، متهمًا الرئيس قيس سعيد بالتمهيد للتطبيق مع دولة الاحتلال الإسرائيلي، في وقت طالبت فيه حركة النهضة بإزالة الغموض عن «الشبكة الفرنسية» التي تنهها السلطات بالإعداد لاطاحة بسعيد، فيما دعا نائب سابق الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للاعتذار من سعيد، بعد «الإساءة» له خلال قمة الرنكو فونتي.

وقالت، خلال ندوة صحافية في العاصمة: «نحن بصدد إعداد ملف لتقديم شكوى قضائية ضد جميع المرشحين للانتخابات البرلمانية (1055 مترشحا) المنتظرة في 17 كانون الأول/ ديسمبر الجاري، وكذلك ضد رئيسي الجمهورية والحكومة ووزيرة المالية وأعضاء هيئة الانتخابات ومديريها التنفيذيين».

كما توعدت بمقاومة «الأزعر الفيسبوكية والوفاق الإجرامي على مواقع التواصل الاجتماعي، مؤكدة رفضها للانتخابات البرلمانية التي اعتبرت أنها جريمة في حق التونسيين ومحاوله لاغتصاب إرادتهم».

وأعتبرت أيضا أن هيئة الانتخابات «غير مستقلة وترتكب جرائم بالجملة وتنتهك التشريعات الوطنية والدولية».

كما اتهمت موسى المنظمات الدولية التي ستراقب الانتخابات بالمشاركة في «الجريمة المرتكبة ضد الشعب التونسي، ومحاوله تبييضها».

وقال حزب العمال، في بيان أصدره الجمعة وقال إنه موجه للشعب التونسي «بتأكد يومياً أنّ السلطة تواصل تحريكها فائترة أزمة لم تتسبب فيها، بل أنت ضحيتها». فالأغنياء يرزادون غنى والفقراء يرزادون فقرًا بفعل الخيارات التباينة للضاديين المالية الدولية التي تقرب على الدولة تطبيق كل إلاماها التي تضرب في العلق القدرة الشرائية لأغلبية التونسيين بإلغاء الدعم وتحريم الأسعار وتجميد الأجور، والانتداب والخصخصة القطاع العمومي (تعليم، صحة، نقل...) والاتجاه لمزيد خصخصة الخدمات الأساسية (الماء، الكهرباء، وغيرها).

وأضاف البيان: «إنّ نظام الانقلاب يواصل تكريس نفس السياسات بما فيها تعميق التمييز مع العدو الصهيوني الذي أصبح شاملا وعلنيا، مع عزل القوى والكتل السياسية والقوى العمدة وضرب الحريات الأساسية وفق المرسوم 54



عبير موسى رئيسة الحزب الدستوري الحر

حول ما سمي بملف الك5ك وما تزعم من شبهات حول التآمر والتخابر ضد مصالح الدولة، ومنها ما تضمن استهدافا لعدد كبير من أعضاء حركة النهضة وقياداتها، وتدعو إلى التسريع بكشف الحقيقة كاملة أمام الرأي العام».

وتتحقق السلطات التونسية حاليا مع 25 وتتابع بالقول: «لا خيار أمامنا اليوم إلا النضال الواعي والمنظم ضد سلطة الانقلاب وخياراتها التدميرية والانتخابات المسخرة. إن الغلاء يتصاعد والفقر يتوسع والاستبداد يعود، فلنخرج عن صمتنا ولنخرج للاحتجاج الجماهيري الواسع من أجل إسقاط مجمل منظومة الخراب لصالح بديل وطني ديمقراطي شعبي. لنقاطع الانتخابات المهزلة، وليكن يوم 17 ديسمبر كانون الأول يوما لاستئناف الثورة المغدورة من قبل كل منظومة مابعد 14 يناير/ كانون الثاني إلى اليوم».

فيما دعت حركة النهضة السلطات التونسية إلى إزالة الغموض حول «الشبكة الفرنسية» التي تنهها السلطات بالعمل على الإطاحة بالرئيس قيس سعيد.

واعتبرت أيضا أن هيئة الانتخابات «غير مستقلة وترتكب جرائم بالجملة وتنتهك التشريعات الوطنية والدولية».

كما اتهمت موسى المنظمات الدولية التي ستراقب الانتخابات بالمشاركة في «الجريمة المرتكبة ضد الشعب التونسي، ومحاوله تبييضها».

وقال حزب العمال، في بيان أصدره الجمعة وقال إنه موجه للشعب التونسي «بتأكد يومياً أنّ السلطة تواصل تحريكها فائترة أزمة لم تتسبب فيها، بل أنت ضحيتها». فالأغنياء يرزادون غنى والفقراء يرزادون فقرًا بفعل الخيارات التباينة للضاديين المالية الدولية التي تقرب على الدولة تطبيق كل إلاماها التي تضرب في العلق القدرة الشرائية لأغلبية التونسيين بإلغاء الدعم وتحريم الأسعار وتجميد الأجور، والانتداب والخصخصة القطاع العمومي (تعليم، صحة، نقل...) والاتجاه لمزيد خصخصة الخدمات الأساسية (الماء، الكهرباء، وغيرها).

وأضاف البيان: «إنّ نظام الانقلاب يواصل تكريس نفس السياسات بما فيها تعميق التمييز مع العدو الصهيوني الذي أصبح شاملا وعلنيا، مع عزل القوى والكتل السياسية والقوى العمدة وضرب الحريات الأساسية وفق المرسوم 54

كما دعا التونسيين إلى المشاركة المكثفة في «سيرات الإنقاذ»، التي ستنطلقها المعارضة يوم السبت «إحياءا لليوم العالمي لحقوق الإنسان ورفضاً لمسار الانقلاب والتكبير بالشعب بعد انقلاب 25 تموز/ يوليو»، مطالبة قوى المعارضة بـ«طلب صفحة التشنج والتقسيم والفرقة وتقديم التنازلات المحتملة من أجل تحقيق الوحدة وبناء بديل سياسي ينقذ البلاد من الانفجار الاجتماعي والانهيار الاقتصادي، ويساهم في استعادة مسار الديمقراطية المغدور».

وطالب النائب السابق، حاتم المكي، فرنسا بالاعتذار عن الإضرار بالإصبع التي قام بها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تجاه رئيس الجمهورية قيس سعيد خلال القمة الفرتكوفية في جربة، مضيفاً: «هذه الحركة غير مسموح بها تجاه رئيس دولة، وهي حركة يمكن للمكرون أن يقوم بها تجاه موظفيه لأنها تقيد بإصبعه الأيمن». وأثارت صورة سعيد وهو يصعد الانحاء لمكرون الذي كان يشير له بإصبعه، جدلاً واسعاً في تونس، وخاصة بعد تسويقه من قبل الإعلام الفرنسي على أنها محاولة من سعيد للتعبير عن شكره لفرنسا بعد منحها لبلاده قرضاً بقيمة 200 مليون دولار.

ليبيا: اجتماع جديد لجموعه العمل الأمنية في تونس وإعلان عن موعد لقاء مرتقب في سرت

طرابلس – «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

اجتماع جديد تستضيفه العاصمة التونسية، الخميس، ضمن اجتماعات مجموعة العمل الأمنية المنبثقة عن مؤتمر برلين، الذي شارك في رئاسته الممثل الخاص للأمين العام لبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا عبد الله باتيلي، بالتعاون مع فرنسا، وخصص لدراسة الخطوات المقبلة في تنفيذ اتفاقية وقف إطلاق النار، وإعادة توحيد المؤسسات العسكرية الليبية، وتأمين الانتخابات.

ووفق بيان أصدرته البعثة الأممية مساء الخميس، فقد حضر الاجتماع كل من رئيس الأركان العامة في حكومة الوحدة الوطنية الفريقي محمد الحداد، وأعضاء اللجنة العسكرية المشتركة 54+5، ورؤساء مجموعة العمل المشاركين مقلين عن المملكة المتحدة وتركيا وإيطاليا والاتحاد الأفريقي، وممثل عدد من الدول الأعضاء في عملية برلين من أجل ليبيا.

وقال بيان البعثة الأممية إن النقاش خلال الاجتماع ركز على التنفيذ التام لاتفاق وقف إطلاق النار، بما في ذلك مراقبة وقف إطلاق النار، ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، بالإضافة إلى انسحاب المرتزقة وعسكرية مشتركة.

وتكشف باتيلي خلال الاجتماع أن اللجنة العسكرية المشتركة 54+5 ستعقد اجتماعاً بحضوره في مدينة سرت يوم 15 يناير كانون الأول 2023، وذلك لإجراء مزيد من المناقشات بشأن جوانب عالاقة محددة من الاتفاق ووقف إطلاق النار وتفعيل الآليات ذات الصلة.

وناشد باتيلي في كلمته الافتتاحية، المشاركين الوفوف وقة واحدة سلطنة السلطات والأؤسسات الليبية المستعدة للسفر بالبلاد نحو مستقبل أفضل وأكثر استقراراً من خلال وضع أجنداتهم الشخصية جانباً لصالح وطنهم وشعبهم.

وقال إنه منذ تاجيل موعد الانتخابات في العام الماضي، لم يُجرَ سوى القليل من التقدم أو لم يُجرَ أي تقدم بشأن القضايا العالقة المتبقية، مشدداً على أن سرت من الأمل بالتحقق من موعد الانتخابات في مدينة سرت يوم 15 يناير كانون الأول 2023، وذلك لإجراء مزيد من المناقشات بشأن جوانب عالاقة محددة من الاتفاق ووقف إطلاق النار وتفعيل الآليات ذات الصلة.

وأكد باتيلي أن الانتخابات أمر بالغ الأهمية بالنسبة لليبيين الذين سئموا من أساليب التسوفيق التي استخدمها البعض من قادتهم مذكراً بأن ما يناهز ثلاثة ملايين ناخب تم تسجيلهم للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات، وأنهم يطالبون بحقوقهم في اختيار قادتهم، وحددت عن انسحاب القوات الأجنبية والمقاتلين الأجانب المرتزقة، حيث أشار إلى أن اللجنة العسكرية المشتركة 54+5 أبدت مستوى نسياناً من الجاهزية في مجال تطبيق الآليات الليبية لمرقبة وقف إطلاق النار، إلا أن إطلاا العملية يتطلب إرادة سياسية وإجراءات حاسمة.

وتابع باتيلي أن اللجنة العسكرية المشتركة اتفقت على تهيئة الظروف المناسبة لتفعيل عمل وحدة مراقبة وقف إطلاق النار التابعة للبعثة من مدينة سرت بخية تعزيز الثقة بين الطرفين والتقدم فيما يتعلق بتدريب المراقبين المحليين.

وأضافت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا في ختام بيانها إلى أن مسؤولين في وزارة الداخلية قدموا أثناء الاجتماع عرضاً يظهر استعدادهم لتنفيذ خطة لتأمين الانتخابات، حيث يعكس مستوى عالياً من التنسيق مع الفوضية الوطنية العليا للانتخابات.

وأكد باتيلي في كلمته أن اللجنة العسكرية المشتركة (54+5) حققت إنجازات مهمة، وهي في وضع فريد لتعزيز اتفاق وقف إطلاق النار، معلنة أنها قد اتفقت على الاجتماع مرة أخرى بحضور في سرت في 15 يناير، لمناقشة جوانب محددة متبقية من اتفاقية وقف إطلاق النار.

وعرض الخطوات الجديدة التي اتخذتها اللجنة العسكرية المشتركة، وقال: «حضورى، صادفوا يوم أمس على اختصاصات اللجنة الفنية الفرعية المعنية بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج»، وذلك لوضع معايير لتصنيف المجموعات المسلحة وفقاً للبلد الرابع من اتفاقية وقف إطلاق النار المتعلقة بتصنيف المجموعات المسلحة.

وتابع أن أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة أوصوا كذلك بالبدء بالحوار مع قادة المجموعات المسلحة مناقشة مصيرهم وإيجاد حلول مجدية. واتفقوا على إنشاء لجنة فنية فرعية تعنى بتنفيذ هذه المهمة، لافتاً إلى أنه جدد بدوره التأكيد على استعداد اللجنة لتقديم الدعم الفني بموجب تفويض البعثة، كما تبين قرارات مجلس الأمن ذات العلاقة.

ورأى باتيلي أنه ينبغي أن تكون نزع سلاح ليبيا والتسريح وإعادة الإدماج قائمة على حلول ليبية يتوصل إليها عبر المفاوضات وليس عبر الحلول العسكرية، مشدداً على ضرورة الاهتمام ببناء الثقة بين الأطراف المعنية والليبيين وأن تضطلع المصالحة الوطنية والعدالة الانتقالية أيضاً بدور أساسي مع دعم هذه الجهود.

كما قال الممثل الخاص للأمين العام رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا عبد الله باتيلي، إنه وسع نطاق مشاوراته مع الأطراف الإقليمية الفاعلة لتحلها على تقديم الدعم للجهود الليبية لإيجاد حلول توافقية لقيادة البلاد نحو الانتخابات ولوضع حد لأزمة الشرعية التي يواجهونها.

وتابع: «منذ وصولي إلى ليبيا قبل أقل من شهرين، ركزت اهتمامي على إنشاء العلاقات مع الليبيين من مختلف الأطراف ومن جميع أنحاء البلاد، للاستماع إلى شواغلهم بشأن الوضع في بلدكم والاستماع إلى آرائهم حول سبل تجاوز الأزمة تم تسجيل ما يقرب من ثلاثة ملايين ناخب للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات، مطالبين بحقوقهم في اختيار قادتهم».

الجزائر: الحكم بمؤبد ثأن لزعيم حركة انفصالية مقيم في فرنسا بتهم بينها «الإساءة للرسول وتدنيس المصحف»

لندن – «القدس العربي»:

أصدرت محكمة الجنايات الابتدائية في الدار البيضاء، في العاصمة الجزائرية، أمس الجمعة، حكماً غيابياً ثانياً بالسجن المؤبد رئيس حركة «الملك الانفصالية فرحات مهنى، مع تأييد أمر بإبقاء القبض الدولي الصادر في حقه.

وتابع فرحات مهنى بينهم جنائية، منها جنائية المساس بالوحدة الوطنية واستقرار المؤسسات وسياسة العادي عن طريق خلق جو من انعدام الأمن. كما أدانت المحكمة 11 متهماً بارأ نفس العقوبة، فيما وستن حيسبا تراوحت بين 4 سنوات حيسبا نافذاً واستنفادة 5 متهمين من البراءة.

وتابع فرحات مهنى بقم: إنشاء والانتماء لمنظمة إرهابية، ونشر أفكار متطرفة إرهابية، وكذا التحريض على الكراهية والدعوة للعنف، بالإضافة إلى تهمة «الإساءة إلى الرسول محمد وتدنيس المصحف الشريف»، وتهم أخرى.

وفي 14 من نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، أدانت المحكمة نفسها مهنى، وحكمت عليه بالسجن المؤبد (25 سنة) في قضية أخرى، وأصدرت مذكرة توقيف دولية ثانية بحق بقمه إنشاء «منظمة إرهابية»، والمسماة بسلامة وحدة الوطن.

وحسب وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية، فإن الحكم أصدرته المحكمة الواقعة شرق العاصمة، بحق مهنى غيابياً عقب محاكمة عدد من أعضاء الحركة الموقوفين بقم «إنشاء وتسيير منظمة إرهابية».

وفي أغسطس/ آب الماضي، أصدرت النيابة العامة

«الجزائر – «القدس العربي»

تستعد جبهة القوى الاشتراكية في الجزائر الخروج من مرحلة الانتقالية دامت نحو 9 سنوات بعد انسحاب مؤسسها الزعيم التاريخي حسين آيت أحمد من رئاسته سنة 2013، حيث ينتظر أن يتخلص الحزب من نمط القيادة الجماعية وتعضيها بصيغة أخرى تشبه العمول به في باقي الأحزاب الجزائرية.

بعد طول انتظار وتاجيل مكثور، عقدت جبهة القوى الاشتراكية وهي أقدم حزاب معارضي البلاد، مؤتمرها السادس الذي يعول عليه في إنهاء الخلافات التي عصفت داخل الحزب خلال السنوات الأخيرة وأدت إلى تراجع أدائه السياسي وفقدانه العديد من مناضليه الذين يعتقدون أن الحزب حاد عن خطه المعارض.

وتشير الأصداء من داخل المؤتمر التي استقبلتها «القدس العربي»، إلى توجه لتعويض الهيئة الرئاسية بصيغة أخرى للقيادة التسييرية والأمين الأول للحزب بصلاحيات أكبر في التسيير والبيعة الرئاسية هي صيغة استحدثت خلال المؤتمر الخامس لسنة 2013 الذي عرف انسحاب مؤسس الحزب حسين آيت أحمد بسبب تقدمه في السن أو ما عبر عنه هو شخصياً بـ «دورة الحياة»، إن لم يكن مكناً لإيجاد شخصية تعوضه في الحيز نظر لثقته العميقة بالحزب، فقم الأهداء إلى فترة إنشاء هيئة رئاسية تتكون من 5 أشخاص تقود الحزب ويكون لها صلاحيات تعين أيمته الأول.

وما يتم الترتيب له حالياً، إلغاء الهيئة الرئاسية وتعويضها بصيغة أخرى للقيادة الجماعية

تسليمهم في أقرب الأجال.

كما أعلن عن إيداع 83 شخصاً متورطاً في قضية اغتيال الشاب جمال بن إسماعيل الحيس الوقت من أصل 88 مشتبهياً فيهم جرى اعتقالهم.

وأشار إلى أن من بين المتورطين، يوجد قاصر وثلاث نساء و24 عنصراً ينتمون إلى حركة «الملك» والأجنبي الذي أكتته معطيات تقنية.

يذكر أن الشاب بن إسماعيل قتل لاشتباه بتورطه في إشعال حرائق العبايات التي شتبت في المنطقة، وهي الحادثة التي خلفت موجة استياء واستنكار كبيرين في الجزائر.

وفي 24 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، وفي سابقة في تاريخ الجزائر، أنزلت محكمة الدار البيضاء عقوبة الإعدام بحق 49 متهماً في جريمة القتل الجماعي بين إسماعيل، الذي ذهب للمساعدة على إعدام الحرائق في منطقة «الأربعاء ناث إيراثن»، وعاد منها جثة متحترقة.

في حين أدان 15 متهماً موقوفاً بـ 10 سنوات سجناً نافذاً، و100 ألف دينار جزائري غرامة مالية، كما أدان أيضاً 7 متهمين غير موقوفين بأحكام تراوحت بين 3 و10 سنوات سجن نافذاً، مع إيداع اثنين الحيس في الجلسة، وبالنسبة للمتابعين بقم، فقتت المحكمة بيطرة لمدة 17 متهماً غير موقوف من التهم المنسوبة إليهم.

ووصى الوزراء «بعرض منتظم لمشاريع مبادرة «الصحراء للطاقة»، في المنتديات الاستثمارية المنظمة على المستويات شبه الإقليمية والقارية والدولية».

وشددوا الوزراء في بيانهم التأكيد على الأهمية الأساسية للطاقة في التنمية الاقتصادية والحد من الفقر وتحسين الظروف المعيشية للسكان، بصفتها ضرورية لمواجهة التحديات الأمنية في المنطقة الساحلية».

وكانت دعوة وزراء الطاقة بدول الساحل المخصصة لمتابعة إنجاز مبادرة «الصحراء للطاقة»، قد بدأت الخميس الماضي تحت شعار «الشراكة بين القطاعين العام والخاص لتطوير مشاريع الطاقة».

وأوضح وزير البترول والطاقة الموريتاني عبد السلام محمد صالح، في مداخلة أمام الدورة «أن تحقيق أهداف مبادرة «الصحراء للطاقة» مرتبط بتطوير الشراكة بين القطاعين العام والخاص»، مشيراً إلى «أن لقاء الوزراء يتزامن مع أزمة طاقة عميقة جاءت إثر الركود الاقتصادي

يشجعون القطاع الخاص في دولهم الخمس على اغتنام الفرص الاستثمارية الهائلة، بالدخول في شراكة مربحة للجانبين، من أجل تحقيق مشاريع الهيكلية الواردة في خرائط الطريق الطاقوية الوطنية والإقليمية».

ولفت الوزراء في البيان، إلى «الحاجة الملحة لزيادة تشجيع الجهات الفاعلة في القطاع الخاص على المشاركة في استثمار الشبكات الصغيرة الخضراء للمساهمة في تحقيق حصول الجميع على الكهرباء بحلول عام 2030».

ودعوا الوزراء «الخبراء العاملين في مبادرة «الصحراء للطاقة»، إلى إنشء آلية مبسطة وموحدة لمساعدة بلدان الساحل على التحضير والتفاوض وبناء محطات الطاقة الشمسية في أقرب وقت ممكن بمشراكة القطاع الخاص المحلي والدولي، وبكالميف تنافسية»، كما أكدوا «الحاجة إلى إنشء إطار عمل منتظم للتبادلات مع القطاع الخاص بهدف تعزيز الشراكات ذات المنفعة المتبادلة بين القطاعين العام والخاص في قطاع الطاقة الكهربائية».

وأكدوا في بيان تمخضت عنه دورتهم الثالثة التي أختتمت أمس في نواكشوط «على أهمية دعوة شركاء تقنيين وماليين آخرين لدعم مبادرة «الصحراء للطاقة»، مع تشجيعهم لتعزيز صناديق المناخ التي تدعم إفريقيا وبخاصة بلدان الساحل، مثل صندوق الطاقة المستدامة لإفريقيا الذي يعمل لإنجاز العديد من مشاريع المبادرة».

وأوضح الوزراء في بيانهم «أنهم

توفير الكهرباء لأكثر من 30 مليون شخص بحلول عام 2030

وزراء الطاقة في دول الساحل يطلبون الدعم لإنجاز مبادرة «الصحراء»

الذي أعقب بقاء كوفيد-19، والذي أضعف إلى حد كبير الوضع الاقتصادي والاجتماعي في معظم البلدان النامية».

وفي مداخلة أخرى، أكد كيفين كارويكي نائب رئيس البنك الإفريقي للتنمية الراعية للمبادرة، «أن الهدف من «الصحراء للطاقة» هو تعزيز قدرات دول الساحل الخمس من خلال إتاحة ربط للشبكات الكهربائية بين هذه الدول، ووضع الحلول لمشاكل الطاقة في أفق 2035، مضيفاً «أنه سيتم تعبئة مليار دولار لتقليص المخاطر المرتبطة بالاستثمار في مشاريع الطاقة في البلدان الساحلية».

وأوضح مصطفى باكوري رئيس اللجنة التوجيهية لمبادرة «الصحراء للطاقة» في مداخلة أخرى، «أن هذه المبادرة سجلت تقدماً ملحوظاً، مبرزاً «أنه تمت تعبئة أكثر من 200 مليون دولار من مختلف الشركاء الماليين لصالح المبادرة، وبخاصة من طرف صندوق الاستثمار المناخي، وحكومة السويد، وهو ما سيضئف للموارد المالية التي خصصها البنك الإفريقي للتنمية لمبادرة الصحراء للطاقة».



شعار الشركة

تطرفت القمم للبرنامج النووي الإيراني ومحادثات السلام في اليمن وضرورة مواصلة الجهود لإيجاد حل سلمي في أوكرانيا شي يعتبر القمة العربية - الصينية «حدثاً مفصلياً» والرياض تؤكد أن شراكتها مع بكين ليست على حساب واشنطن

لندن - «القدس العربي» - وكالات

شهدت العاصمة السعودية، الرياض، انعقاد القمة 43 لقادة مجلس التعاون الخليجي، والقمة الخليجية-الصينية، إلى جانب القمة العربية-الصينية التي حضرها الرئيس الصيني، شي جينبينغ وعدد من القادة العرب.

ورحب البيان الختامي لقمة مجلس التعاون الخليجي باعقاد القمة الخليجية-الصينية، والقمة العربية-الصينية، معرباً عن تطلع الدول الأعضاء لأن تسهم القمتان في تعزيز التعاون والشراكة الاستراتيجية مع الصين، وفي بداية القمة بين الصين ودول مجلس التعاون الخليجي، اعتبر ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، أن القمة تؤسس «لمرحلة تاريخية جديدة في التعاون الخليجي الصيني»، وفي بيان مشترك مطول، أمس الجمعة، تعهدت بكين والرياض بتعزيز التعاون والتشديد على مبادئ السيادة والسلمى للصراع الأورعاني.

وتأتي القمة في الوقت الذي تشهد فيه العلاقات الأمريكية-السعودية توتراً، وقال وزير الخارجية السعودي، فيصل بن فرحان، بعد القمة العربية-الصينية، إن المملكة لا تتعامل مع المصالح الواحدة، نحن نؤمن بحجم المملكة، ولا بد أن تكون متفحختين في التعاون مع الجميع»، وأكد وزير الخارجية السعودي أن «التعاون مع الصين الاقتصاد الثاني أسس للتمتية، وهذا لا يعني أننا لا نسعى للتعاون مع الاقتصاد الأول (الولايات المتحدة) واقتصادات العالم، لا تؤمن بالاختيار بين طرفين ولا الدخول في استقطاب»، وشدد على أن «الشراكة الاستراتيجية السعودية-الصينية التي وقعت بينهما لها عوامل وأبعاد، وكذلك لنا شراكة استراتيجية مع الولايات المتحدة ومع دول أخرى كالهند واليابان وفرنسا وبريطانيا».

وقاومت السعودية وحلفاؤها في الخليج الضغوط الأمريكية للتخلي عن روسيا، المضوى في مجموعة أوبك+. بعد زوفا أوكرانيا وللحد من التعامل مع نظام عاني ينهش استقلالها على اقتصاداتها ومصالحها الأمنية. وتعد السعودية أكبر

مورد للنفط للصين، وأكد البيان المشترك على أهمية استقرار السوق العالمية والتعاون في مجال الطاقة، مع السعي لتعزيز التجارة غير النفطية وزيادة التعاون في الطاقة النووية لأغراض سلمية. وأكد الجانبان مجدداً مواصلة الدعم المتبادل للمصالح الجوهرية. وفي إشارة إلى المخاوف الأمنية الخليجية بشأن إيران، وهي مورد آخر للنفط إلى الصين وترابطهما علاقات جيدة، اتفقت الرياض وبكين على الحاجة إلى تعزيز التعاون المشترك لضمان الطبيعة السلمية للبرنامج إيران النووي، وضرورة احترام طهران «لمبادئ حسن الجوار»، وعبرت الرياض عن دعمها لسياسة «صين واحدة» فيما يتعلق بقضية تايوان. وذكر التلفزيون السعودي الرسمي أن شي دعا الملك سلمان إلى زيارة الصين.

وقال شي في بداية القمة الصينية-الخليجية: «ستواصل الصين دعم دول مجلس التعاون الخليجي بحزم في الحفاظ على أمنها (...). وبناء إطار أمني جماعي للخليج». وتابع: «ستواصل الصين استيراد كميات كبيرة من النفط الخام من دول مجلس التعاون الخليجي»، متعهداً في الوقت نفسه بمجالات أخرى للتعاون في مجال الطاقة، بما في ذلك واردات الغاز الطبيعي المسال.

بيان القمة الخليجية-الصينية

وقال البيان الختامي لأول قمة خليجية-صينية، إنه «اتفاق القيادة على تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين دول مجلس

التعاون الخليجي والصين، ودفعها نحو آفاق جديدة واعتماد خطة العمل المشترك للفترة القادمة (2023-2027) لتحقيق ذلك». وأكد البيان «دعم الصين لجهود دول المجلس لحماية سيادتها ووحدة أراضيها والحفاظ على أمنها واستقرارها وتحقيق التنمية»، مشيراً إلى «التزام المجلس بمبدأ الصين الواحدة ودعمه جهود الصين لتنمية اقتصادها وصيانة سيادتها وسلامة أراضيها». كما أكد القيادة «أهمية مواصلة تعميق التعاون بين الجانبين في مجالات الطاقة والتجارة والقضاء والصحة، والعمل على ضمان مرونة سلاسل الإمدادات وأمن إمدادات الغذاء والطاقة»، حسب البيان. وأشادوا بإنجاح دولة قطر في استضافة وحسن تنظيم بطولة كأس العالم لكرة القدم «قطر 2022»، مستنكرين الحملات الإعلامية المغرضة الموجهة ضدها». وعلى الصعيد الإقليمي، دعا قادة القمة «إيران» للتعاون الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والتزامها بالطاقات السلمية لبرنامجها النووي». ووفق البيان، أكد الجانبان الخليجي والصيني على ضرورة قيام العلاقات بين دول الخليج العربية وإيران على «اتباع مبدأ حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، واحترام استقلال الدول وسيادتها». وتفتي طهران باستمرار اتهامات الجوار لاسميا سعودية، بالتدخل في شؤون المنطقة. وشهد البيان على «أهمية الحوار الشامل وبمشاركة دول المنطقة لمعالجة الملف النووي الإيراني، والأنشطة الإقليمية المزعمة



جانب من القمة التي عقدت في الرياض أمس

للاستقرار». كما دعا القادة العراقي إلى «استكمال ترسيم الحدود البحرية مع الكويت»، وأكد القادة «ضرورة التوصل لحل عادل للقضية الفلسطينية وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية»، ووقف الاستيطان واحترام الوضع التاريخي القائم في مدينة القدس ومقدساتها. وشددوا على دعم لبنان وسيادتها وتشجيع الأطراف الليبية لعقد الانتخابات، وأهمية تعزيز الأمن والاستقرار في أفغانستان. كما أعلنت دول الخليج عن رفضها التدخلات الأجنبية في الدول العربية «من أي جهة كانت»، مؤكداً أن أمن دول المجلس «كل لا يتجزأ»، ودعت دول مجلس التعاون الخليجي في بيانها «الحوثيين للبدء في التفاوض تحت إشراف أممي للتوصل إلى حل سياسي». وأدان «استمرار تدخلات إيران في الشؤون الداخلية لليمن».

وقبل انعقاد القمة الخليجية-الصينية، حضر شي أيضا التلاوة الثالثة والأربعين لقادة دول مجلس التعاون الخليجي، والذي أكد بيانها الختامي أن «أمن دولها ليست كل لا يتجزأ»، معربة عن «إدانتها لاستمرار دعم إيران للجماعات المسلحة والاطنافية في العراق ولبنان واليمن». كما أشار إلى دعم العراق ولبنان واليمن، «كما أشار إلى دعم قرارات مجموعة أوبك+ الهادفة إلى تحقيق التوازن في أسواق النفط، وتعزيز الرخاء والازدهار لشعوب المنطقة والعالم». وأكد دول المجلس على «ضرورة التزام إيران بمواثيق القانون الدولي، ومبادئ حسن الجوار، واحترام سيادة الدول، وعدم

بيان القمة الخليجية

استخدام القوة أو التهديد بها»، وشدد المجلس على أنه «يجب أن تشمل مفاوضات الملف النووي الإيراني وأي مفاوضات مع طهران، معالجة سلوكها «المزعج»، لاستقرار المنطقة وبرنامجها الصاروخي». واستنكر «رفع إيران نسب تخصيص اليورانيوم، ووقفها في مدينة القدس ومقدساتها». وشددوا على دعم لبنان وسيادتها وتشجيع الأطراف الليبية لعقد الانتخابات، وأهمية تعزيز الأمن والاستقرار في أفغانستان. كما أعلنت دول الخليج عن رفضها التدخلات الأجنبية في الدول العربية «من أي جهة كانت»، مؤكداً أن أمن دول المجلس «كل لا يتجزأ»، ودعت دول مجلس التعاون الخليجي في بيانها «الحوثيين للبدء في التفاوض تحت إشراف أممي للتوصل إلى حل سياسي». وأدان «استمرار تدخلات إيران في الشؤون الداخلية لليمن».

وقبل انعقاد القمة الخليجية-الصينية، حضر شي أيضا التلاوة الثالثة والأربعين لقادة دول مجلس التعاون الخليجي، والذي أكد بيانها الختامي أن «أمن دولها ليست كل لا يتجزأ»، معربة عن «إدانتها لاستمرار دعم إيران للجماعات المسلحة والاطنافية في العراق ولبنان واليمن». كما أشار إلى دعم العراق ولبنان واليمن، «كما أشار إلى دعم قرارات مجموعة أوبك+ الهادفة إلى تحقيق التوازن في أسواق النفط، وتعزيز الرخاء والازدهار لشعوب المنطقة والعالم». وأكد دول المجلس على «ضرورة التزام إيران بمواثيق القانون الدولي، ومبادئ حسن الجوار، واحترام سيادة الدول، وعدم

ماذا تريد الإمارات من توقيع اتفاقية للتعاون العسكري والأمني مع اليمن؟

اليمينية فيها من الضعف الكثير ما يجعلها تعجز عن الرض، وبناء على ذلك فإن بنودها تصب في صالح حضور الإمارات في اليمن». بين وقت وآخر تثار أخبار عن استحداثات تقوم بها القوات الإماراتية في مناطق وجزر يمنية... وكان الإمارات من خلال هذه الاتفاقية تريد الحصول على صيغة قانونية لكل هذه الأعمال التي هي في حقيقتها أعمال احتلال وتقسيم.

وقال المصدر: «لكن ما يثير القلق أكثر هو ما قد يترتب على الاتفاقية في المرحلة الدولية على صعيد ما قد يستجد على صعيد حضور الإمارات في المشهد اليمني عسكرياً وأمنياً». وكانت الإمارات أعلنت في عام 2019 إعادة الانتشار لقواتها في اليمن، وهو ما تم التعامل معه كانسحاب من الحرب، بينما ما زالت قواتها موجودة في أكثر من منطقة، علاوة على وجود أزرعها ممتلئة في قوات الأزمات» ونشرت مستنكرين ردود فعل ضد الاتفاقية (... لأن العادة في الأخبار الرسمية كهذه أن يتم الإشارة إلى أبرز بنود اتفاقيات التعاون العسكري والأمني».

وتساءل: «علاوة على ذلك، لماذا وقع اليمن اتفاقية تعاون عسكري وأمني مع الإمارات ببناء على تحالف دعم الشرعية، وهي ما تبقى منه مع السعودية؟ يوحي ذلك أن الاتفاقية اقترحتها وطلبها الإمارات، وأن الحكومة

صنعاء - «القدس العربي

من أحمد الأغبري:

في الوقت الذي ما زالت الإمارات حاضرة في المشهد اليمني كقوة عسكرية ضمن ما يعرف بتحالف دعم الشرعية، فوجئ الرئي العام بإعلان الحكومة اليمنية المعترف بها، الخميس، خبر توقيع اتفاقية تعاون عسكري وأمني مع الإمارات.

وأثار الخبر تساؤلات عديدة عن الأهداف من هذه الاتفاقية، لاسميا وهي تأتي في مرحلة ما زالت الإمارات حاضرة في اليمن سواء من خلال الميليشيات تدعمها قوات المجلس الانتقالي وقوات طارق صالح وقوات العمالة، أو من خلال وجودها كقوة احتلال في جزيرتي سقطرى وميوس وغيرها، بما فيها وجود بعض قواتها في قاعدة عسكرية بمطار الريان بالكلتا محافظة حضرموت (شرق).

وقالت وكالة الأنباء اليمنية الحكومية، الخميس، إن وزير الدفاع الفريق الركن محسن الداعي، وقع «مع وزير العدل الإماراتي، عبد الله النعمي، نيابة عن وزير الدولة لشؤون الدفاع، اتفاقية التعاون العسكري والأمني ومحاربة الإرهاب وذلك ضمن الجهود الرامية لتعزيز التنسيق العسكري والأمني بين البلدين الشقيقين.



مجموعة مسلحة في اليمن

اغتيال إمام سني في سيستان بلوشتان على أيدي مجهولين إيران: رئيسي يتعهد بمواصلة الحملة الأمنية ضد المحتجين وسط تنديد عربي

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

فيما يتعلق بالاحتجاجات في إيران... وعبر وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان عن رفضه لانتقادات ألمانيا ووصفها بأنها «محاوية للإرهاب والعنف» و«تأبوع» ل«قوى أجنبية وصفاها ب«مجاهدين» الإيرانية». يجب على إيران أن توقف عمليات الإعدام علنيا، وأضاف أن «(من) النفاق أن تتعير ألمانيا هذه (المارسات) خطوطا حمراء فيما يتعلق بأراضيها وأمنها، لكنها تحرض على الظواهر الخبيثة نفسها في إيران وتدين بازواجية تضالنا الشرع ضدها». وكان وزير الخارجية الإيراني يشير على ما يبدو إلى حملة الاعتقالات التي أطلقتها السلطات الألمانية هذا الأسبوع في إطار تحقيقها مع جماعة يمينية متطرفة يقول مدعون إنها تريد قلب نظام الحكم في البلاد. وشبهت وسائل الإعلام الرسمية الإيرانية حملة الاعتقالات في ألمانيا بقمع إيران للمظاهراتيين يسعون للإطاحة بحكومة البلاد.

وفي الأثناء، أعلنت بريطانيا فرض عقوبات على 30 شخصا في أنحاء العالم بينهم مسؤولون من روسيا وإيران وميانمار، تعبيرهم مسؤولين عن انتهاكات حقوق الإنسان أو فساد.

كما استندت أكبر دبلوماسية إيراني في لندن للاحتجاج على الإعدام، وقال وزير الخارجية جيس كليرفي في بيان: «إعدام النظام الإيراني لحسن

شكاري أمر بغيض. إنه ضحية مأساوية لنظام قانوني تشيع فيه الأحكام غير المتناسبة والمحاكمات ذات الدوافع السياسية والاعتراضات بالإكراه» و«تابع» ل«قوى أجنبية وصفاها ب«مجاهدين» الإيرانية». يجب على إيران أن توقف عمليات الإعدام علنيا، وأضاف أن «(من) النفاق أن تتعير ألمانيا هذه (المارسات) خطوطا حمراء فيما يتعلق بأراضيها وأمنها، لكنها تحرض على الظواهر الخبيثة نفسها في إيران وتدين بازواجية تضالنا الشرع ضدها». وكان وزير الخارجية الإيراني يشير على ما يبدو إلى حملة الاعتقالات التي أطلقتها السلطات الألمانية هذا الأسبوع في إطار تحقيقها مع جماعة يمينية متطرفة يقول مدعون إنها تريد قلب نظام الحكم في البلاد. وشبهت وسائل الإعلام الرسمية الإيرانية حملة الاعتقالات في ألمانيا بقمع إيران للمظاهراتيين يسعون للإطاحة بحكومة البلاد.

وفي الأثناء، أعلنت بريطانيا فرض عقوبات على 30 شخصا في أنحاء العالم بينهم مسؤولون من روسيا وإيران وميانمار، تعبيرهم مسؤولين عن انتهاكات حقوق الإنسان أو فساد.

كما استندت أكبر دبلوماسية إيراني في لندن للاحتجاج على الإعدام، وقال وزير الخارجية جيس كليرفي في بيان: «إعدام النظام الإيراني لحسن

طهران: آثار اليورانيوم في الموقع غير المصرح مصدرها نفايات من الخارج

■ طهران - أ ف ب: قال رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي، إن آثار اليورانيوم المخضب التي عثر عليها بمفتشون أمميون في مواقع غير مصرح عنها في إيران استقدمت إلى البلاد من الخارج، نافيا صحة اتهامات بأنشطة نووية سرية.

ومنذ أشهر تطالب الوكالة الدولية للطاقة الذرية طهران بإعطاء تفسير لوجود مواد نووية في ثلاثة مواقع غير مصرح عنها. وفاقم العثور على آثار لمواد نووية في مواقع غير مصرح عنها التعقيدات التي تعوق إحياء الاتفاق المبرم في العام 2015 بين الدول الكبرى وإيران حول برنامجها النووي الذي يترنح منذ العام 2018 بفعل انسحاب واشنطن منه في عهد دونالد ترامب الذي كان حينها رئيساً للولايات المتحدة. وجاء في تصريحات لرئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي نشرتها، الخميس، صحيفة همشوري، أن آثار المواد النووية مصدرها نفايات استقدمت إلى إيران من دول أخرى. وقال إسلامي إن المواقع التي زارها مفتشو الأمم المتحدة كانت مزرعة للماشية ومنجما مهجورا ومكبا.

ونقلت عنه الصحيفة قوله: «في المكب، أخذوا عينات من النفايات التي دخلت إلى إيران من دول مختلفة». وتابع: «لا يعني هذا الأمر أن الموقع الذي عثر عليها فيه هو موقع نووي أو لأنشطة نووية غير مصرح عنها». وأضاف: «النفايات أتت من العراق ومن بلدان أخرى».

وقال إسلامي أيضاً: «لقد منعنا دخول غالبية هذه النفايات (...)» (ليس ما عثر على مواد نووية من إنتاجنا الخاص، بل ربما هي آثار لاستخدام سابق في بلد النشأ».

وفي قرار صدر الشهر الماضي، ندد مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية بعدم تعاون طهران وعدم تقديمها إجابات «ذات موثوقية من الناحية التقنية». واعتبرت الوكالة أنها غير قادرة بسبب ذلك على ضمان سلمية برنامج طهران النووي، لكن إسلامي شدد على أن طهران «قدّمت إجابات موثقة ومعللة» ردا على طلب الوكالة التابعة للأمم المتحدة. وكان من المقرر أن يزور وفد الوكالة الدولية للطاقة الذرية طهران في تشرين الثاني/نوفمبر، لكن الزيارة لم تتم. وأبدم اتفاق العام 2015 لمنع إيران من تطوير قنبلة نووية سرياً، علماً بأن الجمهورية الإسلامية تنفي على الدوام السعي لتحقيق الغاية هذه. وتلغى حال المراجعة على الجهود التي تبذل لإعادة إيران والولايات المتحدة إلى الاتفاق.

سجن معارض روسي 8 سنوات بتهمة نشر «معلومات مضللة» عن الحرب بوتيّن يؤكد ضرورة المفاوضات في «نهاية المطاف» ويهدد بـ«محو» أي دولة تهاجم بلاده بسلاح نووي



جنود أوكرانيون من اللواء 68 يعدون طلقة 120 ملم لإطلاق قذائف هاون في موقع على طول خط الجبهة في منطفة دونيتسك

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أكد الرئيس الروسي، فلاديمير بوتيّن، أمس الجمعة، أنه «سيكون من الضروري في نهاية المطاف التوصل إلى اتفاق» لإنهاء النزاع في أوكرانيا، معرباً عن شكوكه في «الثقة» التي يمكن أن تمنحها موسكو لمحاوريه.

وقال بوتيّن على هامش قمة إقليمية في تشيكيا «في نهاية المطاف سيكون من الضروري التوصل إلى اتفاق. سبق أن قلت ذلك مرات عديدة إننا مستعدون لهذه الترتيبات، نحن منفتحون، لكن ذلك يرغبنا على التفكير المعرفة مع من نتعامل.» ويأتي كلام بوتيّن رداً على تصريحات أدلت بها مؤخرا المستشارة الألمانية السابقة أنغيلا ميركل واعتبرت فيها أن اتفاق مينسك المبرم عام 2014 بين موسكو وكيف والموقف برعاية منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، منح وقتاً لأوكرانيا لتعزيب قدراتها في حال اندلاع نزاع مسلح مع روسيا.

وأكدت لصحيفة «دي تيسايت» الألمانية أن اتفاقات مينسك «كانت محاولة لخلق أوكرانيا وقتاً، واستغلت منه، كما نشهد ذلك اليوم. أوكرانيا هي دولة آخري قد تكونت بولندا، الأمر الذي رأيناهما مطلع 2015، كان بإمكان بوتيّن أنذاك سحقها بسهولة.»

وعرب بوتيّن عن «خيبة أمله» حيال هذه التصريحات. وقال إن هذا الكلام «يترجح بالطبع مسألة الثقة» والثقة شبه معدومة وبعد تصريحات من هذا النوع، السؤال هو بالتأكيد الآتي، كيف يمكن التوصل إلى اتفاق وهل يمكن أن نتفاهم مع أحدهم، وبأي ضمانات؟». وأضاف: «ربما كان علينا أن نبداً كل ذلك في وقت أبكر (الهجوم على أوكرانيا). لكن كنا نعمل في الواقع على احتمال إيجاد التفاهم في إطار اتفاقات مينسك.»

وتوعد بوتيّن بمحو أي دولة تتجرأ على مهاجمة روسيا بأسلحة نووية من على وجه الأرض. وقال بوتيّن إن روسيا ليس لديها تفويض لشحن ضرية نووية وقائية، على عكس الولايات المتحدة، لكن الأسلحة الروسية المتقدمة التي تفوق سرعة الصوت ستضمن لروسيا الرد بقوة إذا تعرضت للهجوم.

وفي الأثناء، قال وزير الدفاع الأمريكي، لويد أوستن، أمس، في احتفال من أجل القائد الجديد للقيادة الاستراتيجية الأمريكية التي تشرف على الترساة النووية للولايات المتحدة «روسيا تعمل أيضاً على تحديث ترسانتها النووية وزيادتها.» وأضاف: «في الوقت الذي يواصل فيه الكرملين حربه الوحشية وغير المبررة على أوكرانيا، شاهد العالم بأسره بوتيّن وهو يهدد بشكل غير مسؤول بالرد باستخدام أسلحة نووية.»

وحول الدور الإيراني في الحرب، اعتبر المتحدث باسم البيت الأبيض، الجمعة، أن «الشراكة العسكرية الواسعة النطاق» بين موسكو وطهران تلحق «ضراً» بأوكرانيا والدول المجاورة لإيران و«الجمتمع الدولي». وأوضح أن الولايات المتحدة ستفرض عقوبات على «ثلاثة كيانات مركزها روسيا» تنتشر خصوصاً في «حيازة واستخدام الطائرات المسيرة الإيرانية.»

كما قالت سفيرة بريطانيا لدى الأمم المتحدة، باربرا وودوارد، أمس، إن روسيا تحاول الحصول على مزيد من الأسلحة من إيران، بما في ذلك مئات الصواريخ الباليستية، وتعرض على طهران في المقابل مستوى غير مسبوق من الدعم العسكري والغني.

وفي الأثناء، أعلنت الشركة الأوكرانية الوطنية المشغلة «أوكرانياغو»، أمس الجمعة، أن البنية التحتية للطاقة في محيط خيرسون

توعد بوتيّن بمحو أي دولة تتجرأ على مهاجمة روسيا بأسلحة نووية من على وجه الأرض. وقال بوتيّن إن روسيا ليس لديها تفويض لشحن ضرية نووية وقائية، على عكس الولايات المتحدة، لكن الأسلحة الروسية المتقدمة التي تفوق سرعة الصوت ستضمن لروسيا الرد بقوة إذا تعرضت للهجوم.

وقال بوتيّن على هامش قمة إقليمية في تشيكيا «في نهاية المطاف سيكون من الضروري التوصل إلى اتفاق. سبق أن قلت ذلك مرات عديدة إننا مستعدون لهذه الترتيبات، نحن منفتحون، لكن ذلك يرغبنا على التفكير المعرفة مع من نتعامل.» ويأتي كلام بوتيّن رداً على تصريحات أدلت بها مؤخرا المستشارة الألمانية السابقة أنغيلا ميركل واعتبرت فيها أن اتفاق مينسك المبرم عام 2014 بين موسكو وكيف والموقف برعاية منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، منح وقتاً لأوكرانيا لتعزيب قدراتها في حال اندلاع نزاع مسلح مع روسيا.

وأكدت لصحيفة «دي تيسايت» الألمانية أن اتفاقات مينسك «كانت محاولة لخلق أوكرانيا وقتاً، واستغلت منه، كما نشهد ذلك اليوم. أوكرانيا هي دولة آخري قد تكونت بولندا، الأمر الذي رأيناهما مطلع 2015، كان بإمكان بوتيّن أنذاك سحقها بسهولة.»

وعرب بوتيّن عن «خيبة أمله» حيال هذه التصريحات. وقال إن هذا الكلام «يترجح بالطبع مسألة الثقة» والثقة شبه معدومة وبعد تصريحات من هذا النوع، السؤال هو بالتأكيد الآتي، كيف يمكن التوصل إلى اتفاق وهل يمكن أن نتفاهم مع أحدهم، وبأي ضمانات؟». وأضاف: «ربما كان علينا أن نبداً كل ذلك في وقت أبكر (الهجوم على أوكرانيا). لكن كنا نعمل في الواقع على احتمال إيجاد التفاهم في إطار اتفاقات مينسك.»

وتوعد بوتيّن بمحو أي دولة تتجرأ على مهاجمة روسيا بأسلحة نووية من على وجه الأرض. وقال بوتيّن إن روسيا ليس لديها تفويض لشحن ضرية نووية وقائية، على عكس الولايات المتحدة، لكن الأسلحة الروسية المتقدمة التي تفوق سرعة الصوت ستضمن لروسيا الرد بقوة إذا تعرضت للهجوم.

وفي الأثناء، قال وزير الدفاع الأمريكي، لويد أوستن، أمس، في احتفال من أجل القائد الجديد للقيادة الاستراتيجية الأمريكية التي تشرف على الترساة النووية للولايات المتحدة «روسيا تعمل أيضاً على تحديث ترسانتها النووية وزيادتها.» وأضاف: «في الوقت الذي يواصل فيه الكرملين حربه الوحشية وغير المبررة على أوكرانيا، شاهد العالم بأسره بوتيّن وهو يهدد بشكل غير مسؤول بالرد باستخدام أسلحة نووية.»

وحول الدور الإيراني في الحرب، اعتبر المتحدث باسم البيت الأبيض، الجمعة، أن «الشراكة العسكرية الواسعة النطاق» بين موسكو وطهران تلحق «ضراً» بأوكرانيا والدول المجاورة لإيران و«الجمتمع الدولي». وأوضح أن الولايات المتحدة ستفرض عقوبات على «ثلاثة كيانات مركزها روسيا» تنتشر خصوصاً في «حيازة واستخدام الطائرات المسيرة الإيرانية.»

كما قالت سفيرة بريطانيا لدى الأمم المتحدة، باربرا وودوارد، أمس، إن روسيا تحاول الحصول على مزيد من الأسلحة من إيران، بما في ذلك مئات الصواريخ الباليستية، وتعرض على طهران في المقابل مستوى غير مسبوق من الدعم العسكري والغني.

وفي الأثناء، أعلنت الشركة الأوكرانية الوطنية المشغلة «أوكرانياغو»، أمس الجمعة، أن البنية التحتية للطاقة في محيط خيرسون

توعد بوتيّن بمحو أي دولة تتجرأ على مهاجمة روسيا بأسلحة نووية من على وجه الأرض. وقال بوتيّن إن روسيا ليس لديها تفويض لشحن ضرية نووية وقائية، على عكس الولايات المتحدة، لكن الأسلحة الروسية المتقدمة التي تفوق سرعة الصوت ستضمن لروسيا الرد بقوة إذا تعرضت للهجوم.

وقال بوتيّن على هامش قمة إقليمية في تشيكيا «في نهاية المطاف سيكون من الضروري التوصل إلى اتفاق. سبق أن قلت ذلك مرات عديدة إننا مستعدون لهذه الترتيبات، نحن منفتحون، لكن ذلك يرغبنا على التفكير المعرفة مع من نتعامل.» ويأتي كلام بوتيّن رداً على تصريحات أدلت بها مؤخرا المستشارة الألمانية السابقة أنغيلا ميركل واعتبرت فيها أن اتفاق مينسك المبرم عام 2014 بين موسكو وكيف والموقف برعاية منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، منح وقتاً لأوكرانيا لتعزيب قدراتها في حال اندلاع نزاع مسلح مع روسيا.

وأكدت لصحيفة «دي تيسايت» الألمانية أن اتفاقات مينسك «كانت محاولة لخلق أوكرانيا وقتاً، واستغلت منه، كما نشهد ذلك اليوم. أوكرانيا هي دولة آخري قد تكونت بولندا، الأمر الذي رأيناهما مطلع 2015، كان بإمكان بوتيّن أنذاك سحقها بسهولة.»

وعرب بوتيّن عن «خيبة أمله» حيال هذه التصريحات. وقال إن هذا الكلام «يترجح بالطبع مسألة الثقة» والثقة شبه معدومة وبعد تصريحات من هذا النوع، السؤال هو بالتأكيد الآتي، كيف يمكن التوصل إلى اتفاق وهل يمكن أن نتفاهم مع أحدهم، وبأي ضمانات؟». وأضاف: «ربما كان علينا أن نبداً كل ذلك في وقت أبكر (الهجوم على أوكرانيا). لكن كنا نعمل في الواقع على احتمال إيجاد التفاهم في إطار اتفاقات مينسك.»

وتوعد بوتيّن بمحو أي دولة تتجرأ على مهاجمة روسيا بأسلحة نووية من على وجه الأرض. وقال بوتيّن إن روسيا ليس لديها تفويض لشحن ضرية نووية وقائية، على عكس الولايات المتحدة، لكن الأسلحة الروسية المتقدمة التي تفوق سرعة الصوت ستضمن لروسيا الرد بقوة إذا تعرضت للهجوم.

وفي الأثناء، قال وزير الدفاع الأمريكي، لويد أوستن، أمس، في احتفال من أجل القائد الجديد للقيادة الاستراتيجية الأمريكية التي تشرف على الترساة النووية للولايات المتحدة «روسيا تعمل أيضاً على تحديث ترسانتها النووية وزيادتها.» وأضاف: «في الوقت الذي يواصل فيه الكرملين حربه الوحشية وغير المبررة على أوكرانيا، شاهد العالم بأسره بوتيّن وهو يهدد بشكل غير مسؤول بالرد باستخدام أسلحة نووية.»

وحول الدور الإيراني في الحرب، اعتبر المتحدث باسم البيت الأبيض، الجمعة، أن «الشراكة العسكرية الواسعة النطاق» بين موسكو وطهران تلحق «ضراً» بأوكرانيا والدول المجاورة لإيران و«الجمتمع الدولي». وأوضح أن الولايات المتحدة ستفرض عقوبات على «ثلاثة كيانات مركزها روسيا» تنتشر خصوصاً في «حيازة واستخدام الطائرات المسيرة الإيرانية.»

كما قالت سفيرة بريطانيا لدى الأمم المتحدة، باربرا وودوارد، أمس، إن روسيا تحاول الحصول على مزيد من الأسلحة من إيران، بما في ذلك مئات الصواريخ الباليستية، وتعرض على طهران في المقابل مستوى غير مسبوق من الدعم العسكري والغني.

وفي الأثناء، أعلنت الشركة الأوكرانية الوطنية المشغلة «أوكرانياغو»، أمس الجمعة، أن البنية التحتية للطاقة في محيط خيرسون

توعد بوتيّن بمحو أي دولة تتجرأ على مهاجمة روسيا بأسلحة نووية من على وجه الأرض. وقال بوتيّن إن روسيا ليس لديها تفويض لشحن ضرية نووية وقائية، على عكس الولايات المتحدة، لكن الأسلحة الروسية المتقدمة التي تفوق سرعة الصوت ستضمن لروسيا الرد بقوة إذا تعرضت للهجوم.

وقال بوتيّن على هامش قمة إقليمية في تشيكيا «في نهاية المطاف سيكون من الضروري التوصل إلى اتفاق. سبق أن قلت ذلك مرات عديدة إننا مستعدون لهذه الترتيبات، نحن منفتحون، لكن ذلك يرغبنا على التفكير المعرفة مع من نتعامل.» ويأتي كلام بوتيّن رداً على تصريحات أدلت بها مؤخرا المستشارة الألمانية السابقة أنغيلا ميركل واعتبرت فيها أن اتفاق مينسك المبرم عام 2014 بين موسكو وكيف والموقف برعاية منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، منح وقتاً لأوكرانيا لتعزيب قدراتها في حال اندلاع نزاع مسلح مع روسيا.

■ سان أنتونيو - أف ب: وصلت نجمة كرهة السلسلة الأمريكية بريتي غراينر إلى الولايات المتحدة، أمس الجمعة، بعد إطلاق سراحها من سجن روسي في إطار عملية تبادل أفرجت بموجبها واشنطن عن الروسي فكتور بوت الملقب بـ«تاجر الموت» الذي اتهم الغرب بأنه يريد «تدمير» بلاده.

وحطت الطائرة التي تقل غراينر قرابة الساعة 10:40 بتوقيت غرينتش في تكساس، ونزلت غراينر من الطائرة قبل بزوغ الفجر. وكانت غراينر (32 عاماً) قد أوقفت في روسيا في شباط/فبراير بتهمة تهريب مخدرات. وقد تمت مبادلتها مع فكتور بوت (55 عاماً) الذي كان يضي عقوبة بالسجن لمدة 25 عاماً في سجن أميركي.

وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيربي، في تصريح لشبكة «أم.اس.ان.بي.سي»، إن لاعبة كرة السلة التي يقترض أن تنقل إلى مركز عسكري لتستعيد عافيتها «معنوياتها مرتفعة». وأشار إلى أنها ستتمكن من استشارة «أطباء متخصصين» للتأكد من سلامة وضعها الصحي، وأكدت عائلة غراينر في بيان: «نود أن نعرب عن خالص امتناننا للرئيس بايدن وإدارته على عملهم الدؤوب في إعادة بريتي إلى الوطن.»

وفي صور التبادل التي تبثها وكالة من وثائق الحرب الباردة تظهر لاعبة الرياضة يشعرها مفضواً من دون ضفائرها الطويلة المعتادة. وفي تسجيل فيديو بثته قناة «آر تي» (روسيا اليوم) الممولة للكرملين، يمكن رؤية غراينر تغادر السجن، كما يسمع سماع حارسه تسألها «هل تودين العودة إلى هنا يوماً ما؟».

وجرت عملية التبادل بمشاركة السعودية والإمارات، لكن الولايات المتحدة سعت للتقليل من أهمية الدور الذي أدته. وقالت المتحدة باسم البيت الأبيض كارين جان بيهار، إن «البلدين الوحيديين اللذين شاركا في المفاوضات هما الولايات المتحدة وروسيا.»

في المقابل، أشاد المتحدث باسم الرئاسة الروسية، دميتري بيسكوف، بدور السعودية والإمارات في عملية التبادل. وقال بيسكوف في تصريح بثته «القناة الأولى»: «يمكننا أن نقدر تقديراً عالياً دور كل من الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، اللتين تحاولن تقديم

في بلدان أوروبية أخرى، لكن «المشكلة تكمن في أن الكهرياء الأوروبية أغلى بكثير من الكهرياء الأوكرانية.» والخميس، أكد الرئيس الروسي، فلاديمير بوتيّن، أن جيشه سيواصل ضرب البنى التحتية للطاقة في أوكرانيا رداً على هجمات تنسبها موسكو لكيف، خصوصاً جسر القرم الذي دمر جزئياً في مطلع تشرين الأول/أكتوبر في هجوم بشاحنة مفخخة.

في روسيا، فحك، أمس الجمعة، بسجن المعارض إييليا ياشين ثماني سنوات ونصف سنة بتهمة نشر «معلومات مضللة» بشأن التدخل الروسي في أوكرانيا. في عقوبة في الأشهر بموجب قانون جديد يحرم انتقاد العملية العسكرية. ويعد عضو مجلس مدينة موسكو البالغ 39 عاماً، أحدث السنوات المتقدمة للكرملين من تم تعيّنهم في مطلع تشرين الماضي. في إطار قم تعكف عقب اندلاع النزاع في شباط/فبراير من هذا العام.

وصفق أنصار باشين الذي اتسم وحياً أفراد عائلته رغم تكبير يديه، لدى تلاوة الحكم، وقالت القاضية أولغا غورونوفا إن ياشين ارتكب جريمة بفساد: «من قصد معلومات مضللة بشأن القوات الروسية المسلحة»، وحكمت عليه بالسجن ثماني سنوات وستة أشهر في مجموع سبعون. وكان قد وصف في نيسان/أبريل القتل المفترض للمدنيين في توشاب، «الجزء»، وبوتشا بلدة قرب العاصمة كيف عُثر فيها على جثث قتلى منفذاً «عملية استهداف للقوات الروسية». بعد تعيينه في منصب جديد بدأ تطبيقه بعد شباط/فبراير، عندما تشتتت العمارك في أوكرانيا، لعاقبة ما اعتبره السلطات الأرفع مستوى وجهاً لوجه بين الجانبين منذ غزو روسيا لأوكرانيا في فبراير/شباط.

غراينر تصل إلى الولايات المتحدة وبوتين يعلن إمكانية تبادل المزيد من الأسرى

■ مساهمة كبيرة في مثل هذه العمليات»، بحسب وكالة سيونتيك الروسية للأنباء. وكانت وزارتا الخارجية السعودية والإماراتية، أعلنتا في بيان مشترك، الخميس، نجاح الوساطة التي قادها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ورئيس دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، في عملية تبادل السجينين، وأكد البيان أن «نجاح جهود الوساطة يأتي انعكاساً لعلاقات الصداقة المشتركة والوطيدة التي تجمع بلديهما، بالولايات المتحدة، وروسيا الاتحادية، وللشور المهم الذي تلعبه قيادات البلدين الشقيقين في تعزيز الحوار بين جميع الأطراف»، بحسب ما ذكرته وكالة الأنباء السعودية «واس».

أكد مسؤول أمريكي رفيع أن المحادثات مع موسكو بقيت متجمدة حول الإفراج عن غراينر، وهو ما أبلغت به الولايات المتحدة وأوكرانيا وحلفاء آخرين. وأكد الكرملين، الجمعة، أن تبادل الأسرى بين الولايات المتحدة وروسيا لم «ينه الأزمة» بين البلدين. وشدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتيّن الجمعة على أن تبادل أسرى آخرين بين موسكو وواشنطن «ممكن».

وقال بوتيّن خلال مؤتمر صحفي على هامش قمة إقليمية في قبرغستان: «الاتصالات تتواصل على مستوى أجهزة الاستخبارات، ولم تتوقف يوماً». وأضاف: «إنها نتيجة مفاوضات والبحث عن تسويات، في حال كهذه، تم التوصل إلى تسويات ولا ترفض مواصلة هذا العمل مستقبلاً.» ولم تشمل صفقة التبادل أميركا آخر محتجزاً في روسيا هو الجندي السابق بول ويلان.

والجمعة، قال كيربي إن الولايات المتحدة تواصل العمل مع موسكو من أجل إعادة العسكري السابق إلى بلاده، واعتقل ويلان في كانون الأول/ديسمبر 2018 في روسيا وحكم عليه بالسجن 16 عاماً بعد إدانته بـ«التجسس»، وهي إدانة ندد بها باعتبارها ملفقة.

وأوقفت لاعبة الحائزة مرتين ميدالية ذهبية في مطار موسكو في شباط/فبراير وحكم عليها بالسجن تسع سنوات في آب/أغسطس لحياتها عيوب آلة تدخين إلكترونية تحوي كمية صغيرة من زيت القنب.

اجتماع دبلوماسي بين مسؤولين روس وأمريكيين في إسطنبول

■ موسكو - الأناضول: وفي سياق آخر، قال نائب وزير الخارجية الروسي والسفارة الأمريكية في أنقرة إن دبلوماسيين من روسيا والولايات المتحدة اجتمعوا في إسطنبول، أمس الجمعة، لمناقشة عدد من المسائل الفنية في العلاقات بين البلدين. وقال المتحدث باسم السفارة الأمريكية إن الاجتماع لم يتطرق إلى الحرب في أوكرانيا. ونقلت وكالة تاس الحكومية الروسية للأنباء عن نائب وزير الخارجية سيرغي ريابكوف، أن الجانبين سيبحثان مجموعة من «المسائل الصعبة» من بينها تشييرات الدخول وأعداد الأفرطين في سفارتيهما وعمل مؤسسات كل جانب وكالاته في الخارج، من بين عدد من القضايا الأخرى.

وقال إن الاجتماع جرى بين رؤساء إدارات في وزارتي الخارجية بالبلدين فيما وصفته وكالات أنباء حكومية روسية بأنه اجتماع على مستوى منخفض نسبياً. وأضاف ريابكوف أنه لا ينبغي النظر إلى الاجتماع باعتباره علامة على استعداد الجانبين لاستئناف المحادثات حول «قضايا كبيرة».

أكد المتحدث باسم السفارة الأمريكية في أنقرة عقد الاجتماع، وقال إن «مسؤولاً كبيراً من وزارة الخارجية الأمريكية كان في إسطنبول للاجتماع مع المعارضين الروس بشأن مجموعة محدودة من المسائل الثنائية». وأضاف: «لم تجر مناقشة حرب روسيا في أوكرانيا». وخضعت السفارة الروسية في واشنطن والسفارة الأمريكية في موسكو في السنوات القليلة الماضية أعداد الموظفين فيما بشكل كبير خلال سلسلة من الإجراءات المتبادلة شهدت إعادة العشرات من الدبلوماسيين الأمريكيين والروس إلى بلادهم.

واجتمع سيرغي ناريشكين رئيس جهاز المخابرات الخارجية الروسي مع وليام بيرنز مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي.ا.إي.) في العاصمة التركية أنقرة يوم 14 نوفمبر/تشرين الثاني، وهو الاجتماع الأرفع مستوى وجهاً لوجه بين الجانبين منذ غزو روسيا لأوكرانيا في فبراير/شباط.

القضاء لمسلمي الويغور في مخيمات إعادة التأهيل السياسي في شبكة السجون الموسعة بمنطقة شينجيانغ. وذكرت بريطانيا في مراجعتها أن الصين تستخدم تكنولوجيا متقدمة تستند على خوارزميات صا يعرف باسم «الشرطة التنبؤية» والمراقبة الجماعية بطرق تنتهك حقوق الإنسان في المنطقة. وتنفى بكين بشدة ارتكاب أي انتهاكات.

أما وزارة الخزانة الأمريكية فاعلنت في بيان تجديد أصول وويجتشي الذي كان قائداً عينته بكين في التبت بين 2016 و2021، وتجنح واشنطن عما يعرف باسم «الشرطة التنبؤية» والمراقبة الجماعية بطرق تنتهك حقوق الإنسان في المنطقة. وتنفى بكين بشدة ارتكاب أي انتهاكات.

أما وزارة الخزانة الأمريكية فاعلنت في بيان تجديد أصول وويجتشي الذي كان قائداً عينته بكين في التبت بين 2016 و2021، وتجنح واشنطن عما يعرف باسم «الشرطة التنبؤية» والمراقبة الجماعية بطرق تنتهك حقوق الإنسان في المنطقة. وتنفى بكين بشدة ارتكاب أي انتهاكات.

أما وزارة الخزانة الأمريكية فاعلنت في بيان تجديد أصول وويجتشي الذي كان قائداً عينته بكين في التبت بين 2016 و2021، وتجنح واشنطن عما يعرف باسم «الشرطة التنبؤية» والمراقبة الجماعية بطرق تنتهك حقوق الإنسان في المنطقة. وتنفى بكين بشدة ارتكاب أي انتهاكات.

جاءت بمناسبة اليومين العالميين لمكافحة الفساد وحقوق الإنسان عقوبات غربية شملت روسيا وإيران والصين وميانمار

الغزو الروسي لأوكرانيا في فبراير/ شباط. وقالت الحكومة إن هناك اتهامات عديدة وردت ضد أعضاء في الفرقة 90 ديابات تشمل إدانة لفتنانت كبير بارتكاب انتهاكات جنسية في أوكرانيا خلال الصراع. وتنفى روسيا ارتكاب جرائم حرب أو استهداف مدنيين في حربها في أوكرانيا، وتقول إنها «عملية عسكرية خاصة» في أوكرانيا للقضاء على التهديدات التي يتعرض لها أمنها.

كما فرضت بريطانيا عقوبات على عشرة مسؤولين إيرانيين على صلة بنظام السجون الإيراني، ومن بينهم ستة تربطهم صلة بالحاكم المسؤولة عن محاكمة المحتجين وإصدار أحكام عليهم تشمل الإعدام. واندلعت احتجاجات في أنحاء إيران بعد وفاة الشابة الكردية الإيرانية مهسا أميني (22 عاماً) في 16 سبتمبر/ أيلول أثناء احتجاز شرطة الأخلاق.

وفرضت الحكومة البريطانية عقوبات على غلام رضا ضيائي، وعلى جهاز محلي، المديرين السابقين لسجن إيفين، في طهران، وقالت إن السجن معروف بسوء معاملة المحتجزين سواء كانوا إيرانيين أو أجانب. وذكرت وزارة الخارجية البريطانية أن العقوبات التي تستهدف أفراداً وكيانات في 11 دولة هي الأكبر التي تفرضها بريطانيا دفعة واحدة.

كما فرضت بريطانيا عقوبات على شخصيات في جيش ميانمار قالت إنهم متورطون في ارتكاب مذابح وتعذيب واعتصام، وتشمل العقوبات مكتب رئيس الشؤون الأمنية والعسكرية في ميانمار الذي قالت بريطانيا إنه متورط في التعذيب منذ الانقلاب العسكري في العام الماضي بما في ذلك الاعتصام والعنف الجنسي.

وطاولت العقوبات الكندية 22 من كبار المسؤولين في ميثاق القضاء والسجون

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قالت بريطانيا إن حالة حقوق الإنسان في الصين تدهورت العام الماضي وأعلنت فرض عقوبات، أمس الجمعة، على 30 شخصاً حول العالم منهم مسؤولون من روسيا وإيران وميانمار اعتبرهم ضالعين في انتهاكات لحقوق الإنسان أو متورطين في قضايا فساد. كما أعلنت كندا، الجمعة، فرض عقوبات على 67 فرداً وتسعة كيانات في إيران وروسيا وميانمار، شملت مسؤولين السلطة القضائية الإيرانية على خلفية ارتكابهم «انتهاكات جسيمة ومنهجية لحقوق الإنسان». وجاء ذلك بينما فرضت واشنطن، أمس، عقوبات على مسؤولين صينيين ضمن حملة على خلفية «انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان» في التبت، بينها مزاعم عن عمليات تعذيب وإعدام سجناء وتعقيم قسري.

وجاء القرار البريطاني بعد يوم من إعلان فرنسا عن خطط لفرض عقوبات جديدة من الاتحاد الأوروبي على إيران بسبب انتهاكات لحقوق الإنسان ضمن حملتها الأمنية على الاحتجاجات الشعبية بها فضلاً عن توريدها طائرات مسيرة إلى روسيا قبل غزوها لأوكرانيا.

وقالت الحكومة البريطانية إن العقوبات جاءت بالتنسيق مع الشركاء الدوليين بمناسبة يوم مكافحة الفساد ويوم حقوق الإنسان العالمية وشملت أفراداً متورطين في أنشطة تشمل تعذيب السجناء وحشد القوات لاعتصام المدنيين.

وقال وزير الخارجية، جيمس كليفرلي، في بيان: «اليوم، تتوسع عقوباتنا لكشف من وراء الانتهاكات الشنيعة لأبسط حقوقنا الأساسية»، ومن بين المستهدفين بالعقوبات الكولونيل الروسي راميل إيباتولين قائد الفرقة 90 ديابات التي شاركت في القتال منذ

في المقام الثاني، منحت فرصة سياسية للمفاوضات لانسحاب الجيش الروسي لا سيما وأنه الآن في موقف دفاعي، وهو أمر ممكن وإنهيتت كيم على المفاوضات السياسية، وما حققته حتى الآن من وقف التقدم العسكري الروسي.

في المقام الثالث، يوجد تخوف وسط البنتاغون من فرضية اتساع رقعة الحرب بقصف روسيا بلد مثل بولندا لا سيما بعد التحذير القوي من طرف الرئيس فلاديمير بوتيّن. ويوجد الحلف الأطلسي والغرب برمته في موقف صعب للغاية، في حالة قصف دولة عضو هل ستتم مهاجمة روسيا أم فقط التصدي لهجمات بوتيف دفاع جوي قوي لأي دولة عضو تعرضت للهجوم الروسي، وتذكر موسكو تفوقها في هذا الجانب، فالقوات الغربية لن تتقدم برا نحو روسيا، بينما تتفقد للصواريخ الجحشة ولا تمتلك فرط صوتية القادرة على ضرب الأراضي الروسية، ولن يكون للمقاتلات الغربية حظوظ في تجاوز منظومة الدفاع الجوي إس-400 وإس-500.

في المقام الرابع، يدرك البنتاغون أن نشوب حرب ولو محدودة مع روسيا، سيكون الفرصة الذهبية للجيش الصيني باستغلال الوضع وغزو الصين لأن الغرب حالياً (باستثناء النووي) لا يمتلك القدرة العسكرية الكلاسيكية للتصدي لمبرك على وجهين في منطقتين جغرافيتين بعيدتين، أي روسيا في أوروبا والصين في شرق آسيا، ويزداد قلق البنتاغون وهو يرى المناورات البحرية الاستراتيجية بين موسكو وبكين بقاذفات وأوصاصات، وهو الأمر الذي يوحي بأن الصين خطت مع روسيا الحرب الأوكرانية لخلق وضع جديد في العلاقات الدولية بما يشمل تايوان. وعلاوة بالبنطقة الأخيرة، كان البنتاغون قد نقل جزءاً كبيراً من قواته العسكرية وخاصة البحرية وأنظمة باتريوت إلى المناطق القريبة من بحر الصين استعداداً لأي هجوم صيني على تايوان. وبدأت مراكز الدراسات الاستراتيجية في الولايات المتحدة خاصة التي تركز على ما هو عسكري، لا تستبعد أي مفاجأة عسكرية في ملف تايوان.

الاتحاد الأوروبي: تسقيف أسعار النفط الروسي ليس مسؤولاً عن تكديس الناقلات قبالة سواحل تركيا



ناقلات نفط راسية قبالة ساحل إسطنبول لاستكمال فحص السلطات وثاقها التأمينية قبل السماح لها بعبور المضائق التركية

التي لا تحمل وثائق تأمين مناسبة إلى مياهها، وإنما بحاجة إلى وقت لإجراء الفحص اللازم، متجاهلة الضغوط الخارجية بشأن تكديس السفن.

من جانبها تصر تركيا على أنه يجب على ناقلات النفط التي تجر في مياهها أن تثبت أن تتمتع بتغطية تأمينية مما يسبب تكديساً ويعيق تدفق ملايين البراميل من النفط الخام.

وقال مسؤولون أتراك أمس الجمعة لوكالة بلومبرغ للأنباء أن ما يقدر بحوالي مليوني طن، أو حوالي 15 مليون برميل من النفط، عاقلة حالياً بسبب هذا السازق. غير أن بيانات الشحن التي جمعتها بلومبرغ تشير إلى تكديس حجم أكبر من النفط، يبلغ حوالي 25 مليون برميل.

وطوال العام الماضي، عبر حوالي 700 مليون برميل مضيق البوسفور والدرنديل التركي.

وتكر السلوولون أن الحكومة في أنقرة لا تزال ترفض الضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة وبريطانيا وصناعة التأمين لتغيير قواعدھا.

ويأتي معظم الشحنات العنينة من كازاخستان، على الرغم من أن العديد قد وصل من روسيا في الأيام القليلة الماضية.

تصدير النفط الروسي المنقول بحراً ما لم يتم بيعه وفقاً لسقف الأسعار، في محاولة للحد من إيرادات النفط الروسي، وقال المتحدث باسم المفوضية الأوروبية لروبيرتز في تعليقات عبر البريد الإلكتروني «هذا الوضع ليس ناتجاً عن سقف الأسعار الذي فرضته مجموعة السبع، إذ توجد، على أي حال، فترة سماح مدتها 45 يوماً للسفن الخام الروسي المنقول بحراً والذي تم شراؤه قبل الخامس من ديسمبر».

وبموجب خطة مجموعة السبع لفترة السماح، المستمرة حتى 19 يناير/كانون الثاني، يمكن مواصلة تقديم خدمات الشحن، مثل تلك التي للنفط الروسي المنقول بحراً المشتري قبل الخامس من ديسمبر/كانون الأول حتى وإن تم بيعه بسعر أعلى من سقف الأسعار.

وقال المتحدث باسم المفوضية أنه بعد فترة السماح يمكن للسلطات التركية مواصلة التحقق من وثائق التأمين على الناقلات «بالطريقة نفسها مثلما كان الحال من قبل»، وأضاف «لذلك نحن نتواصل مع السلطات التركية لطلب توضيحات ونعمل على حل الموقف».

وقالت السلطات البحرية التركية أمس الأول أنها ستواصل منع عبور ناقلات النفط

بروكسل/أستنبول - وكالات: قالت المفوضية الأوروبية أن سقف الأسعار الذي فرضته مجموعة السبع على النفط الروسي ليس مسؤولاً عن تكديس الناقلات المنتظرة في البحر الأسود لعبور مضيق البوسفور في إسطنبول صوب البحر المتوسط.

وأفادت وكالة الشحن «تريبليكا» بأن عدد السفن المنتظرة في البحر الأسود زاد أمس الجمعة إلى 20، وبسط محادثات لتخفيف التكديس.

ومنذ بداية الشهر، طبقت تركيا إجراءً يلزم السفن بتقديم ما يثبت وجود تغطية تأمينية كافية لسقف الأسعار الذي يحد من تكديس الناقلات المنتظرة في البحر الأسود لعبور مضيق البوسفور في إسطنبول صوب البحر المتوسط.

وأفادت وكالة الشحن «تريبليكا» بأن عدد السفن المنتظرة في البحر الأسود زاد أمس الجمعة إلى 20، وبسط محادثات لتخفيف التكديس.

ومنذ بداية الشهر، طبقت تركيا إجراءً يلزم السفن بتقديم ما يثبت وجود تغطية تأمينية كافية لسقف الأسعار الذي يحد من تكديس الناقلات المنتظرة في البحر الأسود لعبور مضيق البوسفور في إسطنبول صوب البحر المتوسط.

وأفادت وكالة الشحن «تريبليكا» بأن عدد السفن المنتظرة في البحر الأسود زاد أمس الجمعة إلى 20، وبسط محادثات لتخفيف التكديس.

النفط يتجه لانخفاض أسبوعي 10% مع هيمنة مخاوف الطلب على الأسواق

الاقتصادي خلال الأشهر القليلة المقبلة، على الرغم من تخفيف بعض القيود، مما يؤدي إلى انتعاش ولكن في وقت لاحق في عام 2023.

على الجانب السلبي أيضاً، يتجه الاقتصاد الأمريكي إلى ركود قصير خلال العام المقبل، وفقاً لخبراء اقتصاد استطلعت رويترز آراءهم وتوقعوا بالإجماع أن يرفع مجلس الاحتياطي الاتحادي سعر الفائدة بمقدار 50 نقطة أساس في 14 ديسمبر/كانون الأول.

وقال إدوارد مويلا، المحلل في «أواندا» للمسصرة، في مذكرة إن الأنباء تبدو «سلبية فقط على المدى القصير بالنسبة للإمدادات ولكنها لا تغير شيئاً مع تدهور توقعات الطلب على الخام».

بنحو 10 في المئة لكل منها، وهو أسوأ انخفاض أسبوعي لهما بالنسبة الثوية منذ أغسطس/آب وأبريل/نيسان على الترتيب.

وأدت أنباء عن إغلاق خط أنابيب كيبستون التابع لشركة «بي.سي.إي.جي» الكندية في الولايات المتحدة نتيجة تسرب إلى ارتفاع قصير لأمد أساس الأول، لكن الأسعار تراجعت في النهاية إذ رأت السوق أن الإغلاق لن يستمر طويلاً.

كما تجاهلت السوق تكديس ناقلات النفط التي تمنع السلطات التركية عبورها من البحر الأسود إلى البحر المتوسط.

وفي الصين، قال خبراء اقتصاد أن ارتفاع عدد إصابات كورونا سيضعف على الأرجح النمو

■ لبنان - رويترز: استقرت أسعار النفط أمس الجمعة، على الرغم من أن كلا الخامين القياسيين يتجهان لتكديس خسارة أسبوعية وسط مخاوف من ضعف الأفاق الاقتصادية في الصين وأوروبا والولايات المتحدة مما قد يؤثر على الطلب على النفط.

وبحلول الساعة 12:16 بتوقيت غرينتش، سجلت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي 76.20 دولار للبرميل بارتفاع خمسة سنتات، وسجل خام برنت أدنى مستوى له في 2022 هذا الأسبوع.

وارتفع خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 42 سنتاً، إلى 71.88 دولار للبرميل.

ويتجه خاما القياس لتكديس خسائر أسبوعية

السعودية والصين تؤكدان أهمية استقرار أسواق النفط العالمية

ونكر البيان المشترك الذي نقلته وسائل إعلام رسمية سعودية حكومية «رحبت جمهورية الصين الشعبية بدور المملكة في دعم توازن واستقرار أسواق البترول العالمية، وتكثرت رئيسي مونتو للبترول الخام إلى الصين».

زُاد أن الجانبين سيبحثان فرص الاستثمارات المشتركة في قطاع البتروكيمياء وتعزيز التعاون في الطاقة المتجددة، بما في ذلك الطاقة النووية، ومشروعات سلاسل إمداد الطاقة والتكنولوجيا المتقدمة.

وأعلنت «رامكو السعودية» أمس الجمعة توقيع مذكرة تفاهم مع شركة «شاندونغ إنرجي» الصينية تضمنت اتفاقاً محتملاً لتوريد النفط الخام ومقفة

■ دبي - رويترز: أكدت الصين والسعودية في بيان مشترك أمس الجمعة أهمية استقرار أسواق النفط العالمية والدور السعودي لتحقيق هذا، وذلك خلال زيارة الرئيس الصيني شي جين بينغ للمملكة، أكبر مصدر للنفط في العالم.

والسعودية، أبرز دول مجموعة «أوبك+»، أكبر مؤز للنفط التي تعد أكبر مستهلك للطاقة في العالم، وأبقت المجموعة التي يضم روسيا، الهدف الإنتاج دون تغيير في أحدث اجتماع لهما والذي عقده في الرابع من ديسمبر/كانون الأول بينما تكافح الأسواق لتقييم تأثير سقف الأسعار الذي فرضته مجموعة السبع على النفط الروسي وبتباطؤ الاقتصاد الصيني.

الإمارات تدعو لمناقشة تحول «عادل ومنصف» للطاقة في «كوب28» الذي تستضيفه العام المقبل

القيام بذلك بطريقة متصفاة، يتفق المجتمع الدولي إلى حد كبير على أن تغير المناخ يشكل تهديداً وجودياً على كوكب الأرض ومستقبل البشرية. لكن العمل على خفض تلوث الكربون والاستعداد التعامل مع التبعات المتسارعة ما يزال بطيئاً.

والشهر الماضي، التقت قمة «كوب-27» في مصر على إنشاء صندوق لتعويض الدول الفقيرة التي تضررت بالفعل من تداعيات الاحتباس الحراري، ومع ذلك، فقد فشلت في المضي قدماً في خفض الانبعاثات من أجل الحفاظ على الهدف الطموح المتمثل في الحد من ظاهرة الاحتباس الحراري إلى 1.5 درجة مئوية.

وقالت الهاشمي «كوب-28»، يجب أن يناقش التحدي المناخي وتحول الطاقة «في ضوء الخلافات الجيوسياسية الجديدة التي يمكن أن تعرض التعاون

■ أبوظبي - أف ب: اعتبرت وزيرة الدولة لشؤون التعاون الدولي الإماراتية، ريم الهاشمي، أمس الجمعة أن مؤتمر الأطراف حول المناخ «كوب-28»، الذي تستضيفه بلاده العام المقبل يجب أن يناقش «عملية تحول منصفة وعادلة للطاقة».

وقالت الوزيرة أن الإمارات، أحد أكبر منتجي النفط في منظمة الدولة المصدرة «أوبك»، تسعى لاستضافة «مؤتمر يكون ذا مغزى وتأثير ويتم خلاله طرح أفكار متنوعة ومختلفة من جميع أنحاء العالم وعلى وجه الخصوص دول جنوب الكرة الأرضية».

وأضافت أمام مؤتمر «غلوبال بوليسي» أن الحديث يجب أن يتناول كيفية النجاح في التعامل مع انتقال عادل للطاقة من خلال ضمان الزدهار والاستقرار للناس في جميع أنحاء العالم، وكيفية النجاح في

تنخفض للنصف عند حسابها بسعر صرف السوق السوداء

سوريا: 5,4 مليار دولار ميزانية للعام المقبل وسط أزمات اقتصادية ومعيشية خانقة

وعدم توفره، وصوبيا القشر حالياً هي بديل عن صوبيا المازوت. قشر اللوز وقشر الفستق متوفران دائماً.

كما قال عبد الله تويت، صاحب ورشة تصنيع مدي في القشور، إنه بدأ في تحويلها منذ ثلاث سنوات لتعمل بقشر الفستق الذي يمكن تحمّل تكلفته بعدل من المازوت. وأضاف «الإقبال سنويًا عم يزداد عليها، كانت بالريف فقط ثم انتشرت بالمدينة بشكل تدريجي».

في غضون ذلك، قال إنه لا يزال لديه في المخازن المئات من المدافئ غير المباعة التي تعمل بالمازوت.

وبحسب منظمات إنغاثة، فإن تسعة من كل عشرة سوريين يعيشون تحت خط الفقر، وأن عدد الذين هم بحاجة ماسة للمساعدات هذا الشتاء زاد 28 في المئة مقارنة بالعام الماضي.

وقالت سماح حديد من المجلس النرويجي للاجئين، الذي يوزع مدافئ وملابس ثقيلة على السكان اللواقية من البرد «مع اقتراب شتاء قارس آخر، يتعين على الناس الجوء إلى المزيد من الحلول البائسة لتدفئة أنفسهم».

وأضافت أن هناك أسر تلجأ إلى حرق الملابس القديمة والأحذية والأكياس البلاستيكية والقمامة للتدفئة، على الرغم من الخطر الصحي الناتج عن الدخان والأبخرة.

وقالت أحلام محسن وردة، وهي أم لثلاثة أطفال تتسلم 150 ألف ليرة شهرياً من طليقتها وتستخدم مدفاة تعمل بالحطب، أنها لا تشغلها إلا عندما يكون البرد قارساً بسبب الدخان المنطلق منها.

وأضافت «السنة الماضية ابن جيراننا شاب توفي من البرد، كيف ما بدك يا بني أخاف على أولادي ما يموتوا من البرد، ما عاد فكرنا بالأكل والشرب مع نفكر كيف بدنا نتدفأ».

أمريكية وأوروبية تسببت بمزيد من الخسائر، وبالحد من قدرة السلطات على الاستيراد خصوصاً المشتقات النفطية.

ومع تراجع إيرادات الدولة، اضطرت السلطات إلى خفض الدعم الذي كان يخفف من أضرار الأزمة بالنسبة للسوريين. وتجد الحكومة صعوبة في تسديد ثمن واردات الوقود بعد أن أدت الحرب في أوكرانيا إلى ارتفاع أسعار الطاقة العالمية.

ودفع هذا النقص أيضاً رئيس الوزراء إلى الإعلان عن إغلاق المؤسسات العامة ليومين إضافيين هذا الشهر. وأجلت السلطات الرياضية بطولات كرة السلة وكرة القدم لتوفير الطاقة.

ويكمن للسوريين الذين ما زالوا مؤهلين للحصول على المازوت المدوم شراء 50 لتراً بسعر 500 ليرة للتر الواحد (أقل من 10 سنتات أمريكية)، لكن التوريد يجري بوتيرة بطيئة وغير منتظمة والكميات لا تكفي لاستهلاك الأسرة لفترة طويلة.

وتبيع الحكومة كميات محدودة من المازوت غير المدوم بخمسة أمثال هذا السعر، في حين أن أسعار المازوت في السوق السوداء تصل إلى أكثر من 30 ضعف السعر المدوم.

وتحول العديد من السوريين من المواقف التقليدية التي تعمل بالمازوت ويستخدمونها لطهي الطعام وتدفئة المنازل إلى بدائل تعمل بالحطب أو حتى قشور الفستق، وهي أرخص سعراً ومتوفرة بكثرة في بعض الأجزاء من البلاد.

وقال محمد كوير، وهو موظف حكومي من محافظة حماة، إن قشور الفستق الحلبي تولد حرارة أكثر من المازوت، ويضيف «تخلبت عن صوبيا (مدفاة) المازوت بسبب ارتفاع سعره

يعاني السوريون من ظروف معيشية صعبة تقضي البطالة وشح الحروقات وانخفاض قيمة العملة المحلية الذي يشكل دليلاً ملموساً على الاقتصاد المنهك، في ظل تقلص المداخل والإيرادات وانخفاض احتياطي القطع الأجنبي.

وتخضع سوريا لعقوبات اقتصادية

البلاد انقاعاً طويلاً في التيار الكهربائي يصل إلى 22 ساعة يومياً.

وقال وزير المالية كنان ياغبي في مقابلة مع صحيفة «الوطن» المحلية المقربة من السلطات مطلع تشرين الثاني/نوفمبر أن إجمالي العجز المقدر في الميزانية أزداد بنسبة 19.65 في المئة عما كان عليه في ميزانية 2022.

دمشق - وكالات: أصدر الرئيس السوري بشار الأسد ليل الخميس الجمعة قانون الميزانية العامة لعام 2023 بمبلغ إجمالي يعادل 5.4 مليار دولار وفق سعر الصرف الرسمي، على وقع أزمات اقتصادية ومعيشية خانقة بعد أكثر من عقد من الحرب.

وأضافت أمام مؤتمر «غلوبال بوليسي» أن الحديث يجب أن يتناول كيفية النجاح في التعامل مع انتقال عادل للطاقة من خلال ضمان الزدهار والاستقرار للناس في جميع أنحاء العالم، وكيفية النجاح في



أم في دمشق تساعد أبنها في الدراسة على ضوء خافت قرب مدفاة وقودها أعصان الأشجار الصغيرة

العلاقات التجارية بين دول الخليج والصين: حقائق وأرقام

أكثر الدول المستفيدة في الصين في عام 2019، حيث تم استثمار 2.3 مليار دولار، بحسب وكالة الأنباء السعودية، وتطلع صناديق السيادية في دول الخليج أيضاً إلى التوسع في آسيا.

وأطلق صندوق «مبادرة» السيادي الإماراتي عام 2015 صندوقاً مشتركاً مع شركتين صينيتين بقيمة 10 مليارات دولار.

* التكنولوجيا: سعت دول الخليج إلى توسيع شركاتها مع بكين لتشمل مجالات غير الطاقة، مثل الأسلحة والتكنولوجيا.

وفي شباط/فبراير الماضي، أعلنت الإمارات اعترافها طبع 12 طائرة عسكرية من الصين، بعد أسابيع من تهديدها بالغاء صفقة ضخمة لشراء طائرات مقاتلة أمريكية من طراز «ف-35»، احتجاجاً على الشروط الصارمة.

وفي مسعى من دول الخليج لتخفيف اعتمادها على النفط، لجأت إلى التفتحات الصينية لتطوير الجيل الخامس أو بناء مدن ذكية.

حصلت شركة «هواوي» الصينية العلاقة للاتصالات على عدة عقود في المنطقة، رغم تحفظات الدول الغربية التي تندد بروابطها مع الجيش الصيني وخطر استخدامها لأغراض الرقابة.

للمنتجات الصينية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ثم تقوم بإعادة تصديرها إلى دول العالم العربي.

ويقول محللون أن قمة الرياض بين الرئيس الصيني شي جينبينغ وقادة الدول الخليجية قد توفر فرصة لاستئناف المفاوضات بشأن اتفاقية للتجارة وثنائي أكبر اقتصاد تاريخياً على القوقد الأحفوري.

* القوقد الأحفوري: أصبحت الصين في عام 2020 الشريك التجاري الأول لدول مجلس التعاون الخليجي الست، حيث يهيمن القوقد الأحفوري على التبادلات.

ويشترى ثاني أكبر اقتصاد في العالم المنتجات البترولية من سلطنة عمان والإمارات العربية المتحدة والكويت أيضاً السعودية، التي غطت وحدها قرابة 17 في المئة من احتياجات الصين النفطية في 2021.

* وتقوم قطر أيضاً بتزويد بكين بالغاز الطبيعي المسال.

وعلى هامش أزمة الطاقة العالمية المرتبطة بأوكرانيا، وقعت النوحة وبكين في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي اتفاقاً مدته 27 عاماً لتزويدها بالغاز المسال في أحد أطول الصفقات في تاريخ هذه الصناعة.

* التجارة الحرة: تُعد الإمارات السوق الأول

الاقتصادي سواء في الصين أو في العالم، ولقي قرار الصين المثلثين معظم قيودها الصحية أصداً إيجابية في الأسواق المالية التي لا تزال تخشى ركوداً في الولايات المتحدة.

غير أن العديد من المحللين حذروا بأن العودة إلى وضع طبيعي في البلد الأكبر تعداداً سكانياً في العالم سيكون طويلاً وقوضياً إذ ستواجه الصين من الآن فصاعداً زيادة كبيرة في أعداد الإصابات.

أفجر الغضب الشعبي في الصين الذي كان يتصاعد منذ أشهر في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر حين خرج آلاف المتظاهرين إلى الشوارع في عشرات المدن للمطالبة بوضع حد لسياسة «صفر كوفيد»، ووصل البعض إلى حد المطالبة برحيل الرئيس شي جينبينغ.

وأثارت هذه السياسة الصحية المتشددة بلبلة في سلاسل الإمداد بسبب تدابير الحجر العنق، كما انعكست بشدة على الاقتصاد الصيني الذي يتوقع أن يسجل هذه السنة أضعف نسبة نمو منذ أربعة عقود.

المؤسسات المالية الدولية ترحب بتخلي الصين عن سياسة «صفر كوفيد»

والحد من إجراءات الحجر.

وقالت غورغيبفا خلال مؤتمر صحفي مشترك مع قادة مؤسسات اقتصادية دولية أخرى «رحب بالإجراءات الحاسمة التي اتخذتها السلطات الصينية (...) لإعادة تصويب سياسة كوفيد». لكنها شددت على أن «أداء الصين مهم (ليس فقط) للصين، بل كذلك للاقتصاد العالمي».

وعانى الاقتصاد العالمي هذه السنة من عواقب الحرب في أوكرانيا التي اقترنت بانتعاش معتز بعد صدمة تفشي الوباء وأزمة تضخم في العديد من البلدان.

وقالت نغوزي أوكونجو إيويبالا، المدير العام له منظمة التجارة العالمية، «خلال المؤتمر الصحافي نفسه أن التخلي التدريجي عن سياسة صفر كوفيد سيساهم في تبيد سلسلة من جوانب عدم اليقين».

من جهة ما تيايس كورمان، الأمين العام له منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، أن هذه «التعديلات ستدعم حيوية الانتعاش

■ هوانغشان - أف ب: رحب قادة عدد من المؤسسات الاقتصادية الدولية أمس الجمعة بقرار الصين لتبني سياسة «صفر كوفيد» في بادرة اعتبرتها كريستالينا غورغيبفا، المدير العام له، صندوق النقد الدولي، تقدماً «حاسماً».

ورأت غورغيبفا أن تخفيف القيود الصحية نياً أساسياً للاقتصاد العالمي الذي يواجه صعوبات، متحدثاً بعد المشاركة في مؤتمر استضافه رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ في هوانغشان بشرق البلاد.

وأعلنت السلطات الصحية الصينية يوم الأربعاء الماضي تخفيفاً عاماً للقيود الصحية بعد تظاهرات غاضبة، على أمل إنعاش ثاني اقتصاد في العالم الذي حنقته سياسة «صفر كوفيد».

ومن التدابير الرئيسية المتخذة وقف حملات فحص «بي.سي.آر» المنهجية والواسعة النطاق، وإمكانية لزوم حجر ذاتي في المنزل للإصابات الخفيفة وغير المصحوبة بأعراض،



عبد اللطيف الورابي*

الخطاب. فقد تمت إزاحة الذات عن المركز، وهو ما جعلها بلا مركز ثابت أو خارج نصي تستند إليه دلالة النص، كاشفة عن أن الإمكانات المرجعية للغة هي في موضع شك. ومن جهة أخرى، فقدت هذه الذات مركزها داخل المعنى الذي لم تعد قدراته المنطقية أكثر وضوحاً كما كان عليه الحال في السابق. لا يمكن لذات أن تسود العالم عبر عقلها، بل إن الذات لم تعد تترك نفسها كوحدة بعد أن استحال إلى مجرد خطابات وشيفرات تتجاوزها وتحدها، ولم يعد لوعياها المهذب بدوافع لا وعيها تلك السلطة المطلقة على تصرفها؛ فهي مقطعية، متشظية ومُجردة من وعيها الحاضر بحد ذاته، وباتت تخضع في الأخير للعبة إرجاء مستمرة: أي تظل بلا رسو، بلا مرجع. إن التأمل المثنوي للمرجع *anti-référentielle* الذي يحصر النص في الاشتغال اللاشخصي *fonctionnement impersonnel* للغة، وجد صداه كذلك عند مجالييه من أمثال جيل دولوز وجاك دريدا وغيرهما. وفي هذه الحركة الواسعة نحو التفكير والالتحيد واللامرجع، بات رفض المظهر المرجعي للسيرة الذاتية أس الإبدال ومنطلقه. فقد تخلوا عن خارج النص لغائده النصي، وعن الحياة (bios) لأجل الكتابة (graphie) حيث لا يوجد الكائن إلا عبر التفظ، وليست الذات سوى «أثر للغة».

حتى إن كانت السيرة الذاتية ليست إلا تخيلاً للذات *Fiction de soi*، فإن هذا التخييل قد يكون ذا اعتبار في حد ذاته، لأنه يظل على الدوام مثالا على إبداعية الكاتب، الذي لم يعد يهيم صدق ما يكتبه، أو حرصه على التمثيل الواقعي الوفي للأحداث، وإنما الكيفية التي يستطيع بها تمثيل الذات وإعادة بنائها بقدر يعكس صراع الحقيقة في بنائها الدائم والانهائي، عبر رهان الغيرية، عن الهوية المتحولة باستمرار.

وليس صدفة أو اكتشافاً مبالغاً فيه، إذا أصدر سيرج دوبروفسكي عمله المشير للجدل «Fils»، 1977، أي بعد عامين من كتاب رولان بارت، ضمن هذا المناخ الثقافي والأدبي الذي كان يشهد انقلاباً مُدوياً في مفاهيم الذات واللغة والحقيقة وغيرها، وكان من أبرز مساراته تأثير التحليل النفسي، واستحالة الضبط الكلي للذات، وتفكيك الذات التقليدية وموت الأيديولوجيات الشمولية التي كانت تُشعر بالأمن. وقد جسدت التخييل الذاتي انطلاقة من عمل دوبروفسكي، بما هو جنسٌ ينهض به المؤلف في كتابته، ويعكس علاقته الخلافية مع السيرة الذاتية، ذروة الإبدال الكامل، الذي ترتب عليه تدفق الكتابات الذاتية بشكل مدهش، واعتراف المؤسسة الأكاديمية والثقافية لها.

* كاتب مغربي

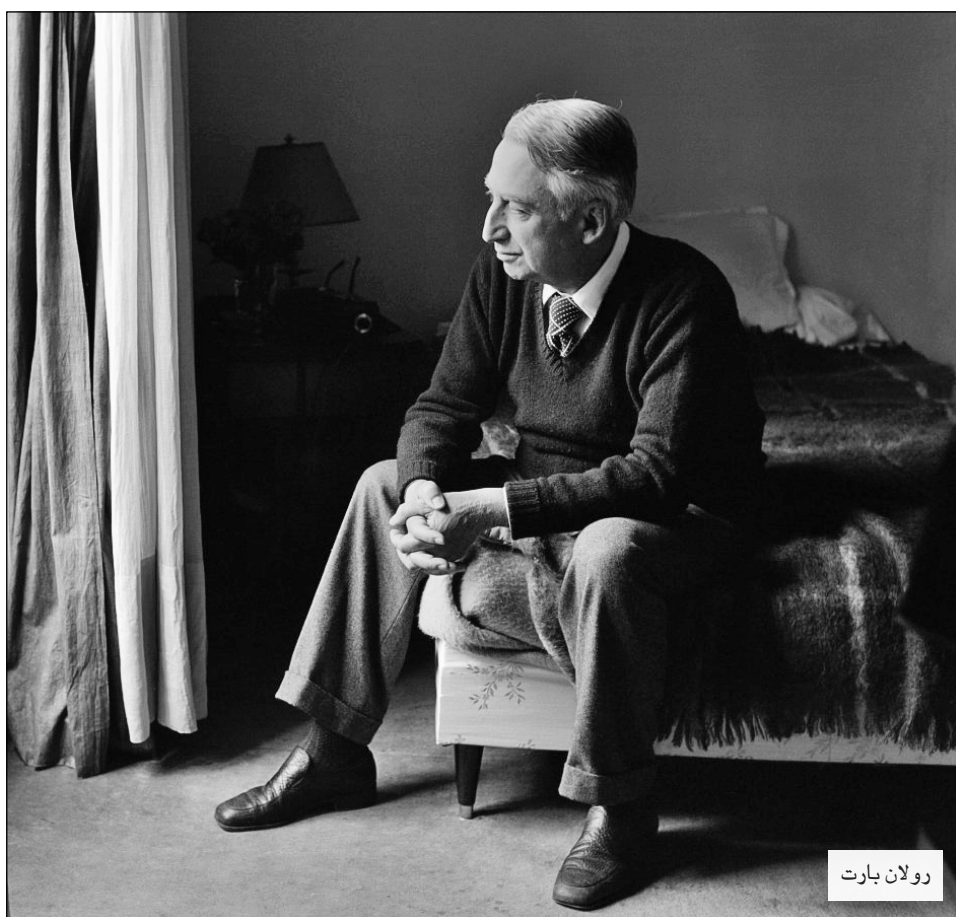
كتاب الذات، كتاب مقارن لآفكارها الخاصة. بمعنى الكتاب المتحني، الذي يتقهر، بل كذلك الذي يخال من الفقري». وغالباً ما يستخدم بارت، على امتداد العمل، ضمير الغائب للحديث عن أنشطة ماضيه، وهو ضمير يحيل على اللاشخص *la non-personne*، عوض أن يختار الضمير الشخصي، ويحرص على نفي أي تطابق بين الذي يتلفظ داخل النص والمؤلف رولان بارت من خلال تكريره العبارة التصدير، وهو ما سمح له أن يواصل تجذير تصوره لدور التخييل داخل النص السرد ذاتي: «لأن التخييل هو المادة المحتمية للرواية ولنهاية الحيود الذي يضل داخلها كل من يتحدث عن نفسه؛ التخييل الذي تتكلم به عدة أفتعة (شخصون) تتوالى بالتدرج حسب عمق المشهد (والشخصية الأخيرة، بالنتيجة)». يستعمل التخييل هنا في معنى التخييل «نتاج التخييل» وهو نتاج الكتابة والتعبير بشكل لا يمكن تجاهله، ولن تكون صور الذات سوى أفتعة له ولا تحيل على شخص بعينه.

إن إشكالية الطابع المرجعي للغة لا يمكن أن تُفصل عن العلاقة بين الذات واللغة. لذلك، يستخدم بارت استعارتين لبيان هذه العلاقة المركبة: استعارة قنديل البحر، التي تمثل لغة الآخرين، والدوكسا، ولغة الثقافة الجماهيرية التي يشعر بارت نفسه بأنه خارجها. ومع هذه الاستعارة تتعارض استعارة بحرية أخرى، استعارة الحبار الذي يمثل الكاتب، صاحب السيرة الذاتية. ويرتبط الحبار الذي يخرج من جسده بفعل الكتابة، لكنه يحجب الحبار في الوقت نفسه، ولا لا نرى إلا الحبار فإنه يمكننا على الدوام أن نكشف المصدر دون أن تكون لنا الاستعارة لرؤية الحبار. هكذا يتوارى كاتب السيرة الذاتية خلف الخطاب يُضاهى إلى صورة الحبار الرغبة التوستالجية والخطاب المتبجح المحض، (خطاب العشاق) «الطالع من الجسد» كما الحبر من جسد الحبار، لكن بدلاً من أن يخفي، يصير «أخيراً بمثابة التعبير الأول عن سد الفراغ».

يعد رولان بارت كل مظهر مرجعي للأجناس والتحديدات الأجناسية، حتى تظل سيرته الذاتية مرتبطة بفكرة التخييلات غير المرجعية، وينبغي عن لغتها إمكاناتها الإحالية. لكن التخييل يبقى هو سيد الفعل في البناء النصي للحياة، ولا ينهني من الرغبة في ذلك بشكل منقطع النظير، كما لو أن التوستالوجيا عنده تتمثل في القدرة على التعبير (ولاسيما عن مشاعره) داخل اللغة: «وبعد؟ ماذا تكتب الآن؟ هل لا يزال بوسعك كتابة شيء ما؟» تكتب مع الرغبة، ولن ننهني عن الرغبة في سبيل ذلك.

إبدال جديد

يُنظر إلى نظرية رولان بارت، ولاسيما حول السيرة الذاتية بالأخص، باعتبار أنها تشكل أسس الأستيمولوجيا ما بعد الحداثي، ومن أهم ميزان رفض التصور الأنسي *Humaniste* للذات كمصدر لدلالة



رولان بارت

لا أقول: «أقبل على وصفي» بل: «أكتب نصاً، وأسميه ر. ب.». أتجاوز عن محاكاة (الوصف) وأعهد لنفسي بالتعيين. ليست أدري إن كان لا يوجد في مجال الذات من مرجع؟ فالغفل (السيري، النصي) يلغي نفسه داخل الدال، لأنه يتزامن مباشرة معه». أما اللغة التي تنتمي إلى العالم بأسره، فلا تستطيع أن تقوم مقام المرأة لدى الذات الفردية. وإذا كان لنا من انطباع بأنه ثمة ذاتا تعبر عن نفسها داخل لغة النص، فلن يكون ذلك «أثر للغة» *Effet de langage*، التي تنفي أن يكون ثمة مرجع يمكن التعرف عليه في الواقع. وبدلاً من مطابقة الواقع، فإن التخييل - كوسيط - يدل بالأحرى على رغبة الذات في أن تخلق من هذا التشابه الذي نعرف أنه لن يكون ممكناً: «في درجة امتلائه، هكذا يُبغى بالتخييل: كل ما رغبتم في كتابة ذاتي وما تضايقتني كتابته في نهاية المطاف، في بعض المقاطع التي يتأمل فيها بارت عمل كتابته النصي، إنما كانت تفسر بالأحرى تصوره للتخييل، للذات والنص الاستيمولوجيا ما بعد الحداثي. وكل ما رغبتم في «الذات» يكشف ذلك: «هذا الكتاب ليس كتاب أفكاري، إنه

فيها المؤلف ما كتبه خاصة، ويشرح «دائرته الكلامية» الخاصة، أو يتأمل في الموضوعات التي تشغل باله، مثل اللغة. لكن التفاصيل التي يأتي عليها لم يقدمها تقديماً كرونولوجياً، ولا يُحيل فيها الدال (السيرة الذاتية) على مدلوله الخارج نصي (كاتها). فالاختلاف الرئيس بينها وبين السيرة الذاتية المتعارف عليها يكمن في تصور العلاقة بين الذات والنص، أو بين الذات واللغة، وهو التصور الذي يقوم عليه أساساً المشروع السيرداتي البارتي بأكمله.

يلغي بارت التطابق الثلاثي (تطابق السارد والشخصية والمؤلف) ويرفض بحث الأصلية، وينفي عن النص السيرداتي طبيعته المرجعية، مستفيداً في ذلك من التعريف الذي يعطيه لكان مفهوم التخييل. فالأولف الذي يكتب يخفي أمام النص، وهو وحده الذي يوجد: «أنا لا أسعى إلى وضع تعبير الحاضر لصالح حقيقتي الداخلية (في النظام الكلاسيكي، سنبرر هذا الجهد تحت اسم «أصالة». أتنازل لاحقاً وبشكل مُضن عن قطعة قديمة مني أنا نفسي، ولا أسعى إلى أن انهض بنفسي،

طفت إلى السطح تعددية الحكيمات المقطعية والشذرية، التي تُفكك المفهوم التقليدي للذات، بشكل مُؤاز، مع الدعوة إلى نقد جديد للنص يُضن دور القارئ ويُنظر لفعل القراءة، بقدر ما يلغي المؤلف، أو يحد من سلطته القاهرة: «موت المؤلف»، وقد ساهم هذا الرفض للمؤلف بوصفه ذاتاً مُوحدة، في صياغة فهم جديد للنص السيرداتي، أو سعى إلى إعادة التفكير في السيرة الذاتية بوصفها كياناً دالاً في حد ذاته.

ويمكن القول إن عبارة رولان بارت، «في مجال الذات، ليس ثمة من مرجع» طرحت نفسها كأبدال جديد ضد التصور المتعارف عليه بخصوص جنس السيرة الذاتية، الذي يرى أن الذات التي تحكي عن حياتها داخل النص، توجد في انسجامها ووحدها، قبل أن تُعبر عن نفسها داخل اللغة، فيما هذه الذات - في تصوره النقض - غير ثابتة ومتمشظة ومتشظية، والإحالة على الواقع الخارج نصي، ليس سوى وهم، وبالتالي تفقد اللغة وضعها كوسيط شفاه، أو قناة أقل إشكالية في ارتباطها بالمرجع: إذ تدخل في لعب لا يتوقف من الكلمات التي تحيل مثل المرايا على بعضها بعضاً. إن هذا الإبدال أولى أهميته لدور اللغة والخطاب في بناء الذاتية، وشكك في انسجام الأنا ووحدها، ولا علاقة للأنا النصي *le je textuel* مع ذات المؤلف.

لا مرجع خارج الذات

تمثل السيرة الذاتية التي كتبها رولان بارت، والمعنونة «رولان بارت بقلم رولان بارت»، (1975)، أي في السنة ذاتها التي أصدر فيها فليب لوجون «الميثاق السيرداتي» بمثابة جوهر هذا الإبدال، مع صعود تيار ما بعد النخبوية والنزك إلى التفكير. إنها سيرة ذاتية مضادة، بحيث شكلت نموذجاً للانتقال من لهجة الواقع إلى التخييل داخل مجال السيرة الذاتية. فما أن تأخذ الكتاب بين أيدينا حتى يتجلى لنا الاختلاف بالقياس إلى السيرة الذاتية التقليدية. اسم المؤلف يشغل جزءاً من عمل العنوان لإغفاء أي إحالة على خارج النص، وفي الصفحة الثانية من الغلاف، يبينه التصدير الآتي قارته بأن لا يقرأ هذه السيرة الذاتية من أجل أن يتعلم شيئاً ما عن الرجل، بل أن يضع في اعتباره «ما تقوله شخصية روائية» ثم يبدأ النص بسلسلة من الصور لرولان بارت الطفل والمراهق والناضج، الذي تجاوز الخمسين من عمره، وأصبح كاتباً كما تشير إلى ذلك نهاية السرد وسيرة الماضي: «منذ بدأت أنتج، منذ بدأت أكتب، فإن النص نفسه هو ما ليس بجوتري (لحسن الحظ) خلال مُدتي السردية. النص لا يمكن أن يحكي أبداً». وبعد التعليق على صور الشباب، يتبنى من السيرة الذاتية ما يخض الكتابة البارتي، الأثر الذي تركه سن الخنص.

تأخذ السيرة الذاتية شكلاً وهي تُبني من مقاطع يُفسر

أوراق سعدون حمادي: مذكرات وتأملات

لندن - «القدس العربي»:

ضمن «سلسلة مذكرات وشهادات» صدر الجزء الأول من كتاب سعدون حمادي أوراق سعدون حمادي، الذي يحمل عنوان مذكرات وتأملات، ويتألف هذا الكتاب من 440 صفحة، ويشتمل على بيليغرافيا وفهرس عام.

يضم الكتاب مذكرات ويوميات ووثائق وأوراق السياسي العراقي الراحل سعدون حمادي (1930-2007) أحد أبرز قادة ومسؤولي الدولة العراقية خلال الفترة 1968-2003. ويقتصر الجزء الأول منه على يومياته ومذكرات التي خلفها لعائلته بخط يد.

على الرغم من أن السنوات الأخيرة شهدت ظهور مذكرات وأعمال لأشخاص قياديين في حزب البعث العربي الاشتراكي، بدرجات مختلفة، فإن ما يرد في هذه المذكرات عن حياة الحزب له أهميته الخاصة، لأن حمادي رافق الحزب وقياداته الأولى، منذ التأسيس، ليس في العراق فحسب، بل كذلك في سورية ولبنان والأردن، وظل مرافقاً له عبر عقود مختلفة. والحديث، هنا، ليس عن ومن هنا، نجدته يركز، في هذه المذكرات، على الأدوار السياسية، وكذلك الأدوار الثقافية التي يعطيها مساحة لافتة.

يمكن القول إن هذه المذكرات هي «مذكرات دولة»، فهي ليست مجرد وثائق شخصية، بل هي وثائق وثائق العراقية نفسها، ولا سيما أن حمادي تولى مسؤولية إدارة اثنين من أهم ملفات الدولة: الطاقة والعلاقات الخارجية. وانطلاقاً من هذه النقطة، نحسب أن هذه المذكرات وما تحفل به من وثائق، سوف تصدر لاحقاً في أجزاء أخرى، تضاهي أي خزنة تجمع وثائق للدولة العراقية، في أي مكتبة أو مؤسسة في العالم.

يتألف الكتاب الصادر رهاً من ثلاثة فصول، يحمل الأول عنوان «السيرة الشخصية والسياسية» ويتحدث فيه المؤلف عن نشأته في مدينة كربلاء، ودراسته الأولية، ثم انتمائه إلى حزب البعث في أثناء دراسته في الجامعة الأميركية في بيروت في عام 1949، ونشاطه السياسي والثقافي هناك، وما رافقه من نمو للمشاعر القومية، قبل عودته إلى العراق ليمارس دور الناشط الحزبي، ويساهم في بناء التكوينات الأولى للحزب.

ثم يتحدث المؤلف عن سفره إلى الولايات المتحدة للدراسة، وأسطر الخمسينيات؛ إذ حصل على شهادة الدكتوراه في الاقتصاد الزراعي من جامعة ويسكونسن - ماديسون، ونشاطه السياسي هناك، ثم عودته إلى العراق، وانخراطه في مهمات حزبية ورسمية، بعد ثورة 1958، حيث أصبح أول رئيس تحرير لجريدة الجمهورية، الناطقة بلسان الثورة، ثم وزيراً للإصلاح الزراعي في عام 1963، فوزيراً للنفط في عام 1970، ثم للخارجية في عام 1974، فريثلاً للوزراء في عام 1991. ولا يفوت المؤلف الحديث عما كان يعمل داخل الحزب أثناء، وداخل الأوساط والتيارات القومية العربية، في علاقاتها فيما بينها، أو مع ما كان يروج في المشهد السياسي العربي آنذاك. كما يزود القارئ بخلاصات عن تجربته الاقتصادية والسياسية، وما خرج به من أفكار عن التأميم، والإصلاح الزراعي، والوحدة الاندماجية والاتحاد الفيدرالي، والعلاقة بالغرب، وما إلى ذلك.



محمد تركي الربيعي*

تحضر في سوق النمامة القديم، واقترح تغيير اسم المكتبة من «مكتبة الكتاب المقدس» إلى اسم جديد هو «المكتبة العامة» وخلال سنوات تمكن من إحداث ثورة في عالم المكتبات الأجنبية في البحرين والشرق الأوسط، من خلال الحصول على ترخيص من حكومة البحرين باقتراح فرع للمكتبة في مطار البحرين الدولي، وتغير اسم المكتبة لاحقاً ليصبح «مكتبة المسلمين الذين في أن يكون الاسم مقبولاً من قبل المسلمين الذين ينبغي ألا يجدوا حرجاً في زيارة المكتبة، مع ذلك لن تتمكن المكتبة من الاستمرار مع انخفاض الطلب على الكتب المسيحية، وعلى هذا طرح في بداية الألفية الجديدة (2004) بيع المكتبة، ليسدل الستار على أول مكتبة إنجيلية في البحرين والخليج.

سيرة مقبرة أوروبية

غالباً ما تكون تواريخ الأشياء مفاجئة للقارئ، فهي تحتوي على قصص طريفة وجديدة، وهذا ما ينطبق على أحد فصول الكتاب، الذي تناول فيه المؤلف سيرة مقبرة أوروبية في البحرين. في هذا المكان، لا تُعشر فقط على قبور أوروبيين زاروا المنطقة ودفنوا فيها، بل على يوميات منسية من تاريخ هذا البلد. ففي المقبرة، التي بُنيت لدفن موتى الأوروبيين المقيمين، نُعثر على قصة عائلة عراقية متنتشرة لجأت إلى البحرين في بدايات القرن العشرين، وتوفي عدد من أفرادها بسبب الكوليرا خلال انتشارها في البلاد، وسرعان ما أخذ الوفاء يحدد أرواح أطفال الجالية الأوروبية وحتى الكبار، لتبدأ المقبرة بالتوسع. كما ضمت في عام 1905 جثمان الدكتورة مكاريون ويلز تومز، وهي أول طبيبة للعيون في هذا البلد وفتحت قفوها، ضمن الإرساليات التبشيرية، أفاقاً جديدة في علاج مرض العيون في هذا البلد. كما تروى لنا بعض القبور قصة تحطم عدة طائرات فوق البلاد ودفن بعض ركابها ممن عُثر على جثثهم. مثمما حدث في عام 1950 عندما تحطمت طائرة تابعة للخطوط الجوية الفرنسية قبل هبوطها في مطار البحرين، ما أسفر يومها عن وفاة ستة من أفراد الطاقم وأربعين راكباً، والغريب أنه بعيد يومين من هذه الكارثة (15 يونيو حزيران) تحطمت طائرة أخرى فرنسية، وفي مكان آخر من المقبرة نُعثر أيضاً على مقابر عمال بريطانيين تابعين لسفينة شحن بريطانية لقوا حتفهم بعد انفجارها في مياه البحرين، ولعله لم يتوقع أحد أن يعاد إحياء سير هؤلاء الموتى، لولا الحفر المنع والمهم الذي قام به كاظم في تدوينه لتاريخ الأشياء في البحرين.

* كاتب سوري

تاريخ الأشياء في البحرين عن السيارات والمكتبات والمقابر

القديمة. وما يُحسب للمؤلف هنا، وهو يتابع العملية الجراحية في جسد المدينة التقليدية، أنه سيتابع يوميات هذا التطوير من خلال الأرشيف البريطاني الوجود، وأيضاً عبر اعتماده على ما نشره من صور ومن يوميات تتناول تلك الفترة، وبالأخص يوميات البريطاني تشارلز بلغريف الذي عمل مستشاراً للحكومة البحرينية (1926-1957). والمهم هنا أن كاظم بيدي افتحاً على هذه المصادر، خلافاً لما درجت عليه العادة لدى قسم كبير من مثقفي العالم العربي، بجهة أنها يوميات استعمارية، بينما يراها المؤلف مصادر أصلية وتنقل الصورة الأدق عن تلك الفترة.

تاريخ المكتبات

وفي زاوية أخرى من الكتاب يتحدث كاظم عن تاريخ المكتبات الحديثة في البحرين، التي بدأت مع قرار ثلاثة شباب إنجليبي متحمسين من طلبة مدرسة نيو برونزويك اللاهوتي في نيو جيرسي تأسيس إرسالية تبشيرية لهداية مسلمي الجزيرة العربية، وهؤلاء هم جيسب كاترين وصمويل زويمر وفيليب فليبس، ولما وصلوا أسسوا مكتبة الكتاب المقدس في النمامة في سنة 1893، وبداية في البداية عبارة عن مخزن كتب في غرفة مستأجرة صغيرة ومظلمة بلا نوافذ وتقع فوق مستودع ويجوزار مفي كبير في منطقة الصباغين، وكانت هذه الغرفة الصغيرة المظلمة الملبئة بالفئران متعددة الاستعمالات، لكن هذا الواقع سيغير مع عام 1900 عندما أخذت رفوف المكتبة تملأ بكتب أكثر تنوعاً من أي وقت مضى، بعد أن بدأت المكتبة في التعاون مع جمعيات الكتاب المقدس والإرساليات العربية في بيروت والقاهرة، من أجل تزويدها بالكتب العربية الجديدة، «أسلحة الحرب»، كما سماها زويمر، وقد بقيت المكتبة ناشطة إلى قرابة 1920 عندما فقدت المكتبة بعد تأسيس المكتبات التجارية المحلية منذ عام 1920 فصاعداً (مكتبة التاجر، والمكتبة الكعالية، والمكتبة الوطنية، مكتبة البحرين، مكتبة الأندلس) إلا أن عام 1967 حمل بشارت إيجابية للمكتبة، فخلال الستينيات تصاعدت الإضرابات في عدن لإخراج البريطانيين، ما دفع ببعض العاملين في مكتبة الإرسالية الدنماركية إلى مغادرتها في اتجاه البحرين، وبالأخص بعد حرق المكتبة، وهناك سيعرض على بعضهم، يورغن بيدرسن وزوجته، العمل في مكتبة الإرسالية الأمريكية من أجل توسيع متاجر الكتاب المقدس الثلاثة في الخليج، الكويت والبحرين وعمان، وقد تمكن بيدرسن بعد عام 1968 من تطوير مكتبة الإرسالية الأمريكية القديمة التي كانت

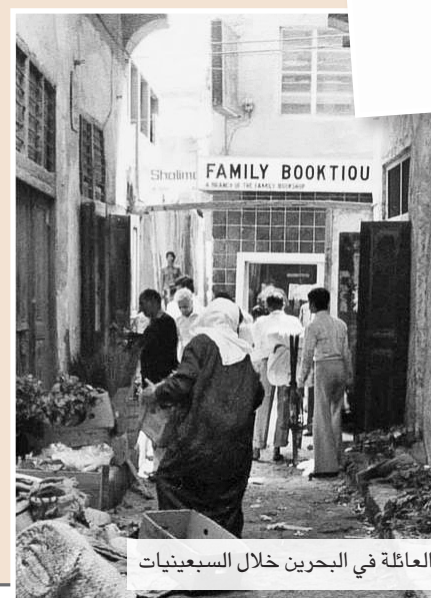
شهدت البحرين في السنوات الأخيرة ظهور موجة من الاهتمام بالتاريخ المحلي وينشوء هذا البلد، بعضها ذات طابع أنثروبولوجي عربي يدايع عن دور العرب في تشكيل هذه المدينة في القرن العشرين، مقارنة بالرواية التي تركز في المقابل على دور الغربيين والدول الإقليمية في تطور المجال الحضري داخل المنامة.

والمهم في هذا السياق، أن هذا الأمر لن يقتصر على الباحثين والمؤرخين حبل، بل سيشهد أيضاً مشاركات مهمة من خارج هذه الحقول، مثل أعمال نادر كاظم، وبالأخص كتابه «الأحد بنام في النمامة» الذي قرأ فيه ما شهدته المدينة من تغيرات ثقافية مع تأسيس شركة نفط البحرين (بابكو) وقدم أعداد من الأمريكيين والبريطانيين للعمل فيها، ما خلق مشهداً آخر في هذا البلد.

ففي العادة، تصوّر مدن الخليج العربي بوصفها مدناً بوسية أو محافظة، بينما ترى أن هجرة الغربيين للعمل في المنامة، أضفى أنماطاً استهلاكية وثقافية جديدة. وكان الرحلة الإتكليزي روبريك أون، قد عثر في منامة الخمسينيات على شباب يرتدون القفصان القلمية وبناطيل الجينز، كما لاحظ انتشار بعض شاشات عرض السينما في المدينة. وفي الستينيات، سيشهد العالم العربي قدوم موجة الأكارم القومية العربية، ولن تكون البحرين بعيدة عن ذلك، إذ سينقل لنا الروائي السعودي غازي القصيبي (ابن تاجر عاش في البحرين) في روايته «شقة الحرية»، قصة سفر مجموعة من الشباب البحرينيين للدراسة، إلى القاهرة، التي بدأ أحد شوارعها (شبرا) آنذاك أكبر من مدنهم الصغيرة، وفي هذه الرحلة سيبدى التفهم متأراً بالخطابات النارية للرئيس

المصري جمال عبد الناصر حول القومية العربية ومواجهة الاستعمار، وعند عودتهم حولوا مدينة المحرق القريبة من المنامة «وكرأ لهم» وأخذوا ينظفون في سياسات الهوية والتعريب في البلاد وتحويل المنامة إلى مدينة عربية بعد أن كانت مدينة كومونويلثانية، وفق ما يذهب إليه كاظم في كتابه، وستشهد المدينة في السبعينيات تطورات جديدة مع قدوم خميني إلى إيران، وهذا ما سينعكس عليها من خلال ارتداء أقسام واسعة من أبناء الطائفة الشيعية الشادور والعباعة.

لكن التطور الأهم سيكون مع التسعينيات مع قدوم موجة العمالة الآسيوية، التي تستحوذ مدينة المنامة هذه المرة إلى «هند صغيرة» ما أثار قلق أبناء المدينة الأصلية، وخلق نوعاً من الحنين نحو فترة الماضي، وفي ظل هذه الأجواء، عمل كاظم على كتاب آخر في مجلدتين بعنوان «تاريخ الأشياء في البحرين» حاول من خلاله العودة مرة أخرى



مكتبة العائلة في البحرين خلال السبعينيات

شارلي شابلين في الجزائر: أين التمر والنخيل وأين ضريح كليوباترا؟



لحظة وصول شارلي شابلين إلى الجزائر

عودته إلى أمريكا.

كلمة الجزائر تحمل شيئاً من الرومانسية التي تستفز مخيلتي» هكذا كتب شارلي شابلين، لقد ترسخت في بال هذا الممثل صورة استشرافية عن البلاد، قبل أن يصل إليها، تصور أنه بمجرد أن ينزل من الباخرة، سوف يصادف رجالاً يلبسون جبياً ويمطون ظهور أحصنة، تخيل أن يرى قبائل تصوف في الأرض، لا مواطنين عاديين، يرتدون ما يرتديه الأوروبي، ولم يكن شارلي مخطئاً في تصورات، فهو أيضاً كان ضحية الدعاية الكولونيالية، التي طامت صوّرت سكان المستعمرات كما لو أنهم يعيشون في القرون الماضية، وأنهم لم يدخلوا حيز المدنية، تماشياً مع النظرية الفرنسية التي تثير الاستعمار من منطلق كونه حملة «معدنين» شمال أفريقيا. ظن تشابلين أنه سينزل في مدينة تتحيز لزيارتها التمر، فالتمر هو أول شيء فكر فيه، معتقداً أنه سوى يرى نخيلاً مثمراً، لكنه سرعان ما تدارك نظرتة الخاطئة، فكتب: «إنني أكن الكثير من الاحترام لنمط عيشهم»، فقد أدرك الفجوة التي تفصل بين مجتمعين في الجزائر آنذاك، مجتمع فرنسي يحوز الامتيازات، ومجتمع الأهالي الذي يعيش في الهامش، وقد اهتم في كتابه بالمجتمع

■ قرن من الزمن مرّ على زيارة شارلي شابلين إلى الجزائر، هذه الزيارة المفاجئة، لمثل يستحق أن يوصف بالشاعر، نظير ما قدمه من قيمة شعرية للسينما، وهو الذي عاش ثلاث حيوات، طفلاً ثم مراهقاً فقيراً في لندن، يجهل نسيبه، ولم يعرف سوى أمه مع أخ غير شقيق، تلك الأم التي عانت من نوبات جنون، وفقدتها فعلاً قبل أن يتوقف قلبها عن الخفقان، بعدما كانت سبباً في تعلقه بالمسرح، ثم حياة نجومية ترسست في أمريكا، فصار أشهر اسم بداية القرن الماضي، يكفي أن تظهر صورته على الشاشة كي يشعر الناس في الضحك، ثم حياة رحالة وكاتب.

فبين 1931 و1932 طاف بين ثلاث قارات، زار ألمانيا، إيطاليا، النمسا، سريلانكا، إندونيسيا، يتجول بمن الهزل إلى تسييس الضحك، فصار اليابان... وكذلك الجزائر، التي حل بها تزامناً مع احتفال الفرنسيين بمرور مئة سنة على احتلال البلاد، لكن شارلي شابلين (1889-1977) كان له وجهة أخرى إزاء التاريخ الكولونيالي، والجزائر التي حكى عنها في كتابه «رحلتي حول العالم» ليست هي الجزائر التي روجت لها فرنسا، لقد شاهد أشياء جعلته يتحول بمن الهزل إلى تسييس الضحك، فصار خصماً لمكتب التحقيقات الفيدرالي، الذي وصفه بدو الرأسمالية.

الرومانسية الجزائرية

في شتاء 1931، نزل إلى الصالات الفيلم الصامت «أصوات المدينة» ولم يحتمس له شارلي بحكم تزامنه مع بدايات السينما المتكلمة، وخشي أن يصير، في بضع سنين، مثلاً يتجاوز الزمان، لذلك فكر في أن يخرج من الإحباط بالذهاب في جولة صوب بريطانيا، ومن هناك نحو وجهات أخرى، وهي رحلة سوف تنسجبه - كما فكر - في مشاكله مع زوجته الثانية ليذا غراي، التي طالت إجراءات طلاقه منها، كما كان أيضاً يود الابتعاد عن مطاردات الضرب الأمريكية له. لم تكن الجزائر ضمن وجهاته، لكن خطة زيارتها لحت عليها عقب زيارته جنوب فرنسا (نيس وموناكو) وبعد لقائه مع صحافي فرنسي من جريدة يسارية، أقنعه بالتوجه جنوباً، مثلما أقنعه بتدوين رحلاته حال



سعید خطيبي *

أسبوع، ولم يُعلن عنها، لكن «التليفون العربي» كما تقول، قام بعملها، وبمجرد رسو الباخرة في الميناء، سرى النبا بين الأذان، ولم يصدق وهو يخرج من الباخرة أن يرى طوفاناً من البشر في استقباله، «إن العربي الذي تشبع بفلسفة عمر الخيام لا بد أن يكون محباً للسينما»، هكذا كتب وهو يرى الجموع تهلل اسمه مرحبة به، «لقد رأيت آلاف الأشخاص يصفطون في طريقي إلى الفندق... لقد استقر في فندق أليتي، الذي صار اسمه فندق السفير، قبالة الواجهة البحرية للمدينة، وخلال جولاته، يقدم هذا الممثل الهزلي توصيفاً لمعمار المدينة، يشبهها بالمدن الفرنسية، التي زارها سلفاً، «فلو لم يأت الأهلالي الذين يرتدون ملابس تقليدية لظننت أنني في مدينة فرنسية أو إسبانية»، كما دون أيضاً زيارته إلى القصبة، وما شاهده من حرقين يمارسون منهنم كما كان يفعل أجدادهم قبل قرون، لكن أكثر مكان ود شارلي شابلين زيارته لم يتحقق له الوصول إليه، وبسبب مطاردة عشاقه له، في كل حين، فلما خرج من الفندق وجد المئات يترقبونه قصد مصافحته، أو الحديث إليه، والمكان الذي رجا زيارته، هو «الضريح الملكي الموريتاني» في تيبازة، جنب العاصمة، الذي بنته كليوباترا سيليبي الثانية، ابنة كليوباترا ملكة مصر الفرعونية.

تعذر عليه إذن زيارة أهم مكان رغب في الوصول إليه، فقد كان الأمر يستلزم، كل مرة، تدخل الشرطة قصد تفريق الجموع المتحمدة حوله، فغادر الجزائر على أمل العودة إليها في وقت لاحق، لكن لم يتحقق له ذلك، وأورد توصيفات للمدينة بعيداً عن النظرة الاستعمارية، التي كانت تسخر من ساكنتها الأصليين، وظلت أفلام شارلي شابلين تعرض في القاعات، قبل الاستقلال وبعده، والأذهان تتذكر زيارته تلك، التي إن لم يخطط لها ولم تدم سوى أسبوع، فقد دونها في كتابه، وخرج منها باطلبعات سوف تغير سيناريوهات أفلامه ويصير معادياً للبورجوازية الكولونيالية.

طوفان بشري

* روائي جزائري



خالد هاللي *

في أداء العديد من الأغاني الداعمة لمنتخباتها، وبالإضافة إلى هدفها التسعدي النبيل؛ فهي لا تخلص من الرغبة في حصد أكبر عدد من المشاهدات وفي وسائل التواصل الاجتماعي، وكذا الرغبة في مقارعة فئتين نحو المنحى نفسه والرغبة في إظهار القدرات والهبات تجاوزت ذلك إلى مجال تنافسي آخر، حيث التجأ العديد من الأشخاص إلى الاستعانة ببعض الحيوانات وهي طريقة استباقية تهدف إلى توقع نتيجة المباريات قبل خوضها؛ وهذا ما أسأل لعاب العديد من الأشخاص الآخرين في مختلف ربوع العمورة لخوض التجربة نفسها بالاستعانة بحيوانات أخرى؛ وهي عملية تقوم على إغارة هذه الحيوانات لاختيار أحد الأيقونات أو الأعلام الموضوعة لكل فريق؛ ورغم أن بعض الأشخاص الذين يوظفون تلك الحيوانات أفروا بأن الهدف منها هو خلق جو من المرح لدى المشاهدين؛ إلا أن ذلك لم يُفرغ تلك العملية من تنافسية كبيرة بين القائمين وراءها؛ يظهر ذلك جلياً في نسب المشاهدات التي حصدتها الفديوهات المبتورة، وكذا التشويق والتفاعل الذي خلفته بين متادي شبكة التت، إضافة إلى الاهتمام الذي لقيته من طرف بعض وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمريئية.

هكذا يتضح، أن الموندبالي الكروي غدا سوقاً رابحة للتنافس بين الماركات العالمية وكذا الخدمات المدفوعة التي تنافست على بيع امتياز قبيلة من العشب الأخضر؛ حيث احتدّت منافسات الأولى رياضية محدودة الزمن والمكان، والثانية تجارية تتجاوز ذلك إلى محاولة إغارة فضول المشاهدين والعديد من المشجعين من الدول المشاركة في الموندبالي الكبرليل والأرجنتين، إلخ.

تنافس آخر بلغة الموسيقي؛ حيث أبداع مجموعة من المغنين

عادل الحنظل *

بجزيرة ما فات صهباء
يا نغمة ريح في رمة المسلول
يا صدق قم القائل
يا وعاءة القول
لي...
أنت رسالة غفران
وبدعاء استغفار
إن خاف عيني القلب
إن أخفى ضغفي
ما كشف الضوء
قد بدأ لو صعب البدء
يا نوتاً بين عبادة آفاك
وقداسة رب
أسعى تحوكم كي أنفض عني بللاً
يُثقل جنخي
فأطير كنسر
جعل الخلب أعمى
لأعود وصديدي لا يتقله ذنبٌ

* شاعر عراقي

صهباء

هل تزيين
راحلاً مثلي أضاع الجهتين
لم أكن أعرف معنى الغبراء
حين صمّت نخلة ظلي
والتي جرح يداوي بالرقود
وبارت طاف آلاف السنين
لكن تخلي ماتت
وعاقتني شريد النفس مُدْمِي
وطن يكتب في أوراقه
تفتّح الأولى على التاريخ
والأخرى على مستقبل أعمى
وأما الحاضر المحشور بي
لا يُبصر الأشياء
كي أنسى إذا رافقت خُلماً
وذي نافذتي
تلويان الضوء فالماضي يرى
أكدوبة الآتي
ولا جرف له يرتأده
ناج أطل الجحّت عن صدق الوجود

اسم مفقود

أنا عاري الضفّتين
وما ورائي
يشبه القادم من خلف الوعود
تستّر الألام عورات الشجون
والتي جرح يداوي بالرقود
وبارت طاف آلاف السنين
ناسكا صرّت وقد قلت خطاي
قبلي ناقدتان
تعشقان الليل والإغفاء حولي
تفتّح الأولى على التاريخ
والأخرى على مستقبل أعمى
وأما الحاضر المحشور بي
لا يُبصر الأشياء
كي أنسى إذا رافقت خُلماً
وذي نافذتي
تلويان الضوء فالماضي يرى
أكدوبة الآتي
ولا جرف له يرتأده
ناج أطل الجحّت عن صدق الوجود



إبراهيم عبد المجيد *

«ترويض الاستبداد»: مصر الحديثة

■ هذا كتاب مذهل صادر عن دار روافد للكتاب والصحافي أنور الهواري، الذي هو من نوادر المفكرين الذين أخلصوا للصحافة والكتابة والوطن. تجربته في الصحافة محل إطراء وحُب من كل من عاصروه من الأجيال المختلفة، سواء في جريدة «الأهرام الاقتصادي» أو جريدة «الوفد» أو جريدة «المصري اليوم» التي كان أول رئيس تحرير لها، وكانت طرفة رابعة في الصحافة المصرية والعربية وغيرها.

أنور الهواري البعيد الآن عن أي عمل رسمي، صارت السوشيال ميديا نافذته يظل علينا منها بأراء شجاعة في كل شيء، ومقالات ينشرها في موقع «مصر360» وأخيراً أطل علينا بهذا الكتاب الاستثنائي في الشجاعة والتحليل والمعلومات والرؤى، فهو لا يكتب من فراغ، تبدأ المقالات لتري كيف ظنت بعض الشعوب العربية قبل عشر سنوات أنها على موعد مع الديمقراطية، لكن بعضها انتقل من الديكتاتورية إلى الفوضى، أو الحرب الأهلية، أو ديكتاتوريات هشة، وبعضها إلى طيبة جديدة من الديكتاتورية المستقرة بدعوى الحفاظ على الدولة كان ذلك يعني وأد الثورات، الحلم الديمقراطي كان أكبر من الواقع، فقد تبين أن الديمقراطية للديكتاتورية كانت أكثر قوة مما كنا نظن. يرى أن مشكلة مصر سياسية بالدرجة الأولى، مشكلة من يحكم وكيف يصل إلى الحكم، وكما يبقى فيه للحاكم بقدر من السلطات يمكنه من الخلود في السلطة حتى بعد أن يشيخ ويهرم، في النهاية الديمقراطية لم تحكم في بلد عربي غير في مسؤولية عن الوضع المساء لهذا العالم. الحرية المدنية هي أن يكون الحاكم ومؤسّسات الحكم كافة تحت تصرف الشعب، فالشعب ليس حشوداً من الرعايا، بل هو مالك الوطن، ويجب أن تشمل الحرية المدنية والاجتماعية، حرية التفكير والتعبير والإرادة والقرار والفعل المسؤول، دون وصاية من الخارج، أو من التقليد، أو المسال، أو الهيمنة الثقافية، أو محاولة صب جميع الأفراد في قالب واحد. تاريخ الإنسان هو تاريخ السعي الدؤوب لفهم السلطة وترويضها وترشيدها لتكون عامة حتى لو كانت وراثية، وتكون منوطة من الشعب لمن يمارسها، وليست أرباً ولا هدية من السماء، تعود إلى مخططات سياسية فنعرف أن القرن العشرين لها كان للتححر من الأوروبيين، والقرن الحالي بدأ بمحاولة التححر من الديكتاتوريات الوطنية. أمثلة من التاريخ مثل الثورة العربية التي كانت نصف مدنية، وثورة 1919 التي كانت مدنية، وبعدها مشيناً في طريق الليبرالية رغم العثرات، حتى يصل إلى ثورة يوليو/تموز 1952 وبعدها، فحين وصل العسكريون إلى الحكم اعتبروا أنفسهم أصحاب رسالة أخلاقية لإنقاذ الوطن، يريدون الشعب ويفوضهم حتى الحقبة العسكرية الراهنة التي صفتت أجنحة الكلام ريشة ريشة، وحرفا حرفا حتى سكت الجميع، كباراً وصغاراً ونخباً وعواماً، ومساحة مصر كلها من الأرض فلا تسلع إلا همسا لا يكاد يبين، نحن الآن في مثل أضلاعه فرد عاجز، ومجتمع خاضع، وكبح غضوب. صوت الحاكم هو المسموع لا صوت الشعب وليس للشعب غير السمع والطاعة.

كانت ثورة يناير/كانون الثاني طريقاً جديداً، لكن جاءت 30 يونيو/حزيران فاعتصمت الاختيار الثاني، الحفاظ على الدولة القديمة وتثبيتها. كانت ثورة يناير حرية مباحة سقطت فيها ديكتاتورية الحاكم الفرد، وكانت الحرية سائبة من كل الأنتهاز لكن تم تبديدها مرتين، الأولى خلال الفترة الانتقالية من يناير 2011 حتى يونيو 2012 مع هجوم الإخوان جاعوا من الميدان مباشرة دون احترام، ومنهم الإخوان المسلمون الذين وصلوا إلى الحكم مع أن فكرهم يرسخ لفكرة الدولة المصرية، ففكرة المصرية والجماعة لا تلتقيان. الثانية في توقيع الإخوان في الكشف عن كل أوراقتهم ومطامعهم، ومن هنا جاء الاضطهاد الفعال بانتخابات غير حقيقية عام 2014 ومثلها عام 2018، ثم تعديل الدستور 2019 ثم السياسة الاقتصادية القائمة على الليبرالية المتوحشة، وأخيراً التوقيع الاجتماعي القائم على الإملاء من طرف الحاكم والإذعان من الشعب. لقد اعتبرت دولة يونيو الديمقراطية عدواً استراتيجياً ونسجت مفهوم الخطر على الدولة، تهرباً لأفعالها، ثورة 25 يناير مهما طال الوقت ستظل أكثر حدث مصري في القرن الواحد والعشرين، ويمكن استشراف أن القرن الواحد والعشرين هو قرن 25 يناير 2011 وتنتج نقطة انطلاق، كما كانت ثورة 1919 نقطة انطلاق القرن العشرين، وتنتج فكرتها الأساسية من الإجابة على سؤال ملكية مصر من؟ وحكم مصر من؟ كانت الثورة صاعقة على ملكية الحكم للبلاد. نجحت ثورة 1952 في نقل الحكم من سلالة محمد علي وكبار الملوك، إلى صيغة جديدة صار فيها رؤساء الجمهورية من صفوف الجيش يحكمون حكماً فريداً، لكن جاءت ثورة يناير على ذلك، نجحت الثورة في إسقاط منظومة الحكم العسكري، لكنها فشلت في أن يكون لها تنظيم محدد يقدوها، وكان نجاحها في إسقاط النظام القديم أكبر من قدرتها على الاستيعاب. مع انتشار الجيش يوم 28 يناير 2011 بعد له الثورة كاملة، فانتقلت السلطة كلها إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة، وهكذا فتحت الباب لحكم جديد ينتهي لثورة 23 يوليو. إجابة عن السؤال الخطأ هل الشعب جاهز للديمقراطية، وكيف هو سؤال خادع مثل من ضاعت نقوده في شبرا، ثم راح يبحث عنها في باب اللوق، تماماً مثل حديث الخليل أن المصريين غير جاهزين للاستقلال، يتحدث عن ثورة خافية في الحقيقة على كثير من الباحثين وهي 8 أكتوبر/تشرين الأول 1951 حين أعلنت حكومة الوفد بقيادة النحاس باشا إلغاء الاتفاقيات التي كانت تعطي الشرعية على الاحتلال، ولم تفكر في عزل الملك أو إعلان الجمهورية، إن كان الوفد رغم إخلاصه سجين منهجه السياسي، وهو فحاح الاستبداد الملكي والفساد من الداخل، ومكافحة الاحتلال بالتفاوض، رغم أن الكفاح المسلح يفعله له منطقة القنّاء. ثورة 23 يوليو كانت محظوظة عن ثورتى عرابي و1919، لأنهما جاءت والسلطة العثمانية في رحاب التاريخ والامتيازات الأوروبية قد انغيت، وبريطانيا في أفول بعد الحرب العالمية الثانية. بعد التحول من الملكية إلى الجمهورية لم يختلف الأمر في تقريم الشعوب وتعظيم الحكام، فالسلطة كاملة في يد الرئيس وما عدا ذلك وهم.

نقلة رابعة مع الخديوي إسماعيل أو زيارة له بلغت كديكتاتور طموح رهنهته الدين، ورهنت البلاد، كانت مشاريعه تتم في أقصر وقت، وهذا يعني قروضا أجنبية ضخمة وضرائب مرعبة واتات، حتى وصلت لطريق مسدود، وتم خلع من الحكم وحدث الاحتلال البريطاني، تلاشت ثورة يناير وصبح المستقبل لن يفكر كيف يحكم بعد أن عادت ثورة يوليو في طبيعتها الجديدة بعد 30 يونيو، لكن ثورة يناير نقطة في تاريخ لن ينتهي، الإسلاميون كشفت عقليتهم السياسية عن أنهم لا يقارنون ويفهمون تجاربيهم وسقوطهم السريع بعد كل تحالف مع السلطة العسكرية منذ 1952، فضلا عن رؤيتهم أنهم المحقون في كل أفكارهم عن دولة الخلافة، دون النظر إلى تغير الزمن. جماهيرية الإخوان قائمة على نبد الآخر وهذا كعب أخيل في جماعتهم والتمين شعارهم سراب، فإذا رضيت الدولة عنهم استوعبتهم، وإذا غضبت كسرت ضلوعهم ولا يتعتلون. لقد رأت ثورة يناير في الدولة حائط الصد أمام الإخوان، لكن خاصيتها الدولة الجديدة وقررت تضويها، مشكلة دولة 30 يونيو مع نفسها وليست مع ثورة يناير، وعليها أن تعلن عن مسار لتصويب مسارها، وأن تترك أن نضال المصريين لن يتوقف حتى لو تعطل بفعل الكرياح. لقد أحسنت دولة يونيو عندما حدثت غايتها بالحفاظ على الدولة المصرية وتثبيتها، لكنها اخطأت في اعتبار يناير خصماً، وعزفت عن الديمقراطية، وقناعتها أن الحرية والدولة لا يلتقيان. كثير يمكن قوله من هذا الكتاب الرابع ووراء كل مقولة هنا بحث علمي رائع لأنور الهواري، بل مذهل، خلفه معرفة عظيمة ومراجع عالية وعربية وقراءة موضوعية للأحداث لا يكفها المقال.

* روائي مصري

المسؤول الإعلامي للمهرجان المغربي للفيلم ميلود بوعمامة لـ «القدس العربي»: نسعى لنشر الثقافة السينمائية وتشجيع المهنيين وتطوير قدراتهم



ميلود بوعمامة

اكتسبتنا خبرة لا يستهان بها في عمليات التواصل مع نساء ورجال الصحافة والإعلام المغربية، وأصبحت لدينا الآن منصة تواصلية وموقع رسمي تضمن المئات من التعاونيين الإلكترونيين لوسائل الإعلام والصحافة المغربية والدولية، منها المكتوبة والسموية والرئية والإلكترونية، والدليل على ذلك، الكم الهائل من المراسلات التي تصلنا قبيل انعقاد المهرجان من لدن صحافيين وإعلاميين يودون تغطية فعاليات المهرجان المغربي للفيلم، لكن اللجنة المنظمة، تحاول الاقتصر على العدد الكافي من الصحافيين لتغطية وتغطية المهرجان، وذلك لعدم تلبية كل المطالبات بسبب ضعف الميزانية المرسودة لهذا الحدث السينمائي المغربي الذي ينعقد في وجدة كل سنة.

* وهل أنت راض عن التنظيم والبرمجة والأصداء المترددة بعد كل دورة، أم هناك ما يجب تداركه في المقبل من الدورات؟
- المهرجان المغربي للفيلم في وجدة أصبح رقما صعبا ولا يستهان به في خريطة المهرجانات السينمائية المغربية والعربية، فبعد دورة وأخرى نلمس ذلك التطور المضطرب في البرنامج العام للمهرجان، بالرغم من بعض النقصات التي يعجزها الدعم من المنتجين، الأمر الذي زاد من مسؤوليتنا كمنتظمين ومشرفين على هذه التظاهرة التي تأخذ منا في كل طبعة جهدا كبيرا وتحديا مضاعفا عن سابقاتها من الدورات، لكن هذا يهون في سبيل نشر ثقافة سينمائية في جهة الشرق من المملكة المغربية، والرفع من قدرات شبابها، وتشجيع السينمائيين على تصوير أفلامهم فيها، لأنها منطقة تتوفر على جميع الإمكانات التي تخول لها أن تتبوأ مراتب مهمة من بين جهات المغرب ككل.

الرباط - «القدس العربي»

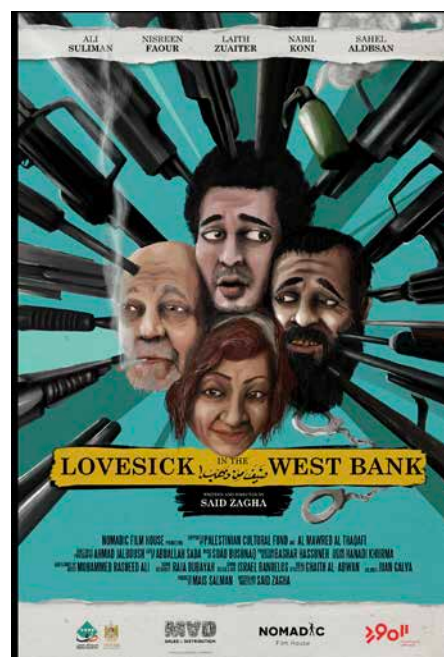
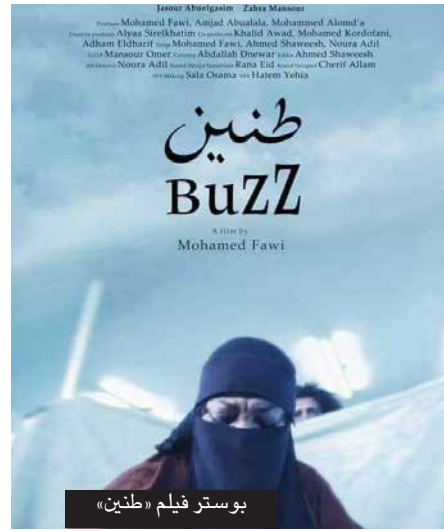
من عبد العزيز بنعبيو:

اعتُبرت الدورة 11 من المهرجان المغربي للفيلم، التي احتضنتها مدينة وجدة مؤخرا، خطوة إضافية في مسيرة هذا المحفل السينمائي الذي اختار ثيمة الأفلام المنتجة لدول المغرب العربي مع الانفتاح على دول القارة الإفريقية. جمعية «سيني مغرب»، الجهة المنظمة للمهرجان، حرصت كما هو حال الدورات السابقة على تنوع العروض واختيار أفضلها ليكون حاضرا في المسابقة الرسمية وتتنوع آخرها إقناعا بالنسبة للجنة التحكيم.

لكن النجاح الفني للمهرجان كان وراءه نجاح آخر وهو الإعلامي الذي حقق للمهرجان امتدادا إضافيا جعله يشكل مادة رئيسية للمواقع والصحف المغربية والعربية أيضا، كما هو الشأن بالنسبة للإذاعات والقنوات التلفزيونية. وخلف هذا النجاح الإعلامي قصة، يحكي تفاصيلها ضيف «القدس العربي»، المسؤول عن الإعلام داخل المهرجان وأحد مؤسسيه الأوائل، الإعلامي ميلود بوعمامة، الذي راكم تجربة مهمة في مجال الإذاعة وكان بحق واجهة هذا المحفل السينمائي المغربي خلال الفعاليات، وكان معه الحوار التالي:

* كيف مرت الدورة 11 من المهرجان المغربي للفيلم في وجدة؟
- الدورة الحادية عشرة من المهرجان المغربي للفيلم في وجدة كانت متميزة للغاية، والسري في ذلك إننا في إدارة جمعية «سيني مغرب» منظمة المهرجان اشتغلنا فريق عمل، ووفرننا لهذه الدورة جميع شروط النجاح، فبعد دورتين رقميتين ناجحتين، أقفناهما بالرغم من جائحة كورونا، والتي تابعها عن بعد الآلاف من المهتمين وعشاق السينما في مختلف دول العالم، قررنا في هذه النسخة حوض هذه التجربة ونحن أكثر إصرارا على النجاح وعلى الارتقاء بمستوى التنظيم واللوجستيك، خاصة وإنشأ نعيم، بهذه التظاهرة الثقافية والسينمائية المغربية، نحو العشرية الثانية، واختارنا لها شعار «الصورة والخيال في السينما» كمحور عام، شمل برمجة ثرية ومتنوعة تابعها عدد كبير من المهتمين والخرجين والمنتجين والنقاد السينمائيين والصحافيين، والعديد من المهنيين في الفن السابع.

* ماهي ركيزتكم في التواصل مع وسائل الإعلام من أجل إنجاز تغطية هذا الحدث السينمائي الذي تعيش على إيقاعه عاصمة الشرق وجدة كل عام؟
- في حقيقة الأمر، ومنذ أكثر من 12 سنة من الوجود على الساحة المغربية، أخذنا على عاتقنا مسؤولية إنجاز هذا المشروع الثقافي والفني في وجدة، عاصمة جهة شرق المملكة، نتكند من جمعية فنية، لكن أعضاها يتميزون ببروزيات سينمائية صرفة، وكل واحد من المجموعة (سبعة أعضاء) يمتاز بتخصص معين، وهذا من أسرار نجاحنا، فعملية التواصل كانت أول الأمر مع شركة تواصل وما شابه ذلك، لكن مع مرور الدورات



للمرأة.
أما لجنة تحكيم الأفلام الوثائقية فتتكون من المخرج شريف فتحي، والنقاد السينمائيين رامي الملوحي، والمرجة التسجيلية حنان راضي، العروض ستكون مجانية في سينما الهناجر، وسينما الحضارة في دار الأوبرا المصرية.
وتتكون لجنة تحكيم الأفلام القصيرة المصرية من المخرج عماد البهات، والمثلة ثراء جبيل، والنقاد السينمائي أحمد سعد الدين،

فلسطين في مهرجان القاهرة الدولي للفيلم القصير بثلاثة أفلام

القاهرة - «القدس العربي»:

تنطلق في السابع عشر من ديسمبر/ كانون الأول الجاري، فعاليات الدورة الرابعة من مهرجان القاهرة الدولي للفيلم القصير على قاعة مركز الإبداع الفني في سينما الحضارة في دار الأوبرا المصرية. وتشارك فلسطين بثلاثة أفلام ضمن المسابقة العربية المهرجان، وهي «ستة أيام لا تكفي» للمخرج محمد زكريا، و«حمزة» لورد كيال، وإضافة لفيلم «طنين» لمحمد فاوي من السودان، و«إنعاش» لعصرو علي من سوريا، و«تالفزيون» لمزاد أو عايشة من الأردن، و«A» لرنيم المهندس من السعودية، و«نصف روح» لطرابلس مروان من تونس، و«شئا»، لكرم عوض، وهو إنتاج مشترك سوداني أردني.

وتتكون لجنة تحكيم الأفلام القصيرة العربية من المخرج أشرف فائق ورئيسا للجنة، والمثلة لبنى نس، ومدير التصوير مصطفى عز الدين.

وفي مسابقة الطلبة، تتنافس خمسة أفلام هي «كيلو غرام» لإخراج علاء البيايبي من مصر، و«أحبك أكره» لأية أشرف الموسى، و«الحياة في مكان آخر» لصفاء السيد، و«The trapped ones» لأحمد مسيري، و«العلاج بالفن» لخالد سليمان، و«قهوة وسجارية لعمر القاضي».

وتتكون لجنة تحكيم الأفلام القصيرة الدولية من نبيه، والمخرج ياسر شفيقي، والناقدة السينمائية منار خالد، أما المسابقة الدولية فتشارك فيها ثمانية أفلام هي: «Haitai egg homework books» من فرنسا، و«safe» من الولايات المتحدة الأمريكية، و«North Pole» من فرنسا، و«The criminals» من فرنسا، و«Live till die» من السويد، و«The tiktok» من الكاميرون، و«Hot rod» من فرنسا أيضا و«AM4».

وتتكون لجنة تحكيم الأفلام القصيرة الدولية من الناقد السينمائي أحمد شوقي، والسيناريست مريم نعيم، والمخرج سامح علاء، والمخرج مراد مصطفى. وتشارك في مسابقة جائزة محمد بيومي عشرة أفلام، منها ستة أفلام مصرية هي: «قبل أن أذهب» لإخراج مصطفى، و«سارة»، لإخراج عبد الله عادل، و«امر من السماء» لإخراج أنس عوض، و«33 مارس»، وإخراج أحمد خالد، و«16 ملي»، لإخراج عبد الله جاد، وترند»، لإخراج أحمد طارق سامي، إضافة لفيلمين من تونس هما «سقالة»، لإخراج بلال بالي، و«خوف الناس» لإخراج أمير بالرحمة، وأخيرا فيلم «أوتوستراد» من لبنان لإخراج بيدرو حسوني.

وتتكون لجنة التحكيم من الدكتورة صفاء عمارة أستاذة النقد في المعهد العالي للنقد الفني، والناقدة السينمائية فائزة هنداي، والنقاد السينمائي أحمد عسر، وتتنافس سبع مخرجات على جائزة عزيزة أمير، وهن رنيم المهندس من السعودية بفيلم «A Swing»، وريتا رزق من لبنان بفيلم «Hors champ» إضافة



إلى خمس مخرجات مصرية: ناهد نصر الله بفيلم «درامز»، وشيماء طافش بفيلم «راضية»، وأمل عسكر بفيلم «طاهرة»، وابتسام مختار بفيلم «closure»، وكوثر يونس بفيلم «صاحبي».

وتتكون لجنة تحكيم المسابقة من الدكتورة نداء هاشم السيناريست وأستاذة السيناريو في المعهد العالي للسينما، والإعلامية بيثينة كامل، والدكتورة رانيا يحيى الأستاذة في أكاديمية الفنون وعضو المجلس القومي

فيلم «جنائن معلقة» يفوز بجائزة مهرجان البحر الأحمر السينمائي

مهرجان البحر الأحمر السينمائي في كلمة باللغة الانكليزية أمس الأول الخميس هذه النسخة الثانية رفعت سقف الطموحات وجعلت من المهرجان وجهة إقليمية بل وعالمية أيضا.

وأضافت «استقبلنا 4000 ضيف و74 متحدثا، جرت لقاءات رائعة مع رموز الصناعة، ومن خلال هذه الحوارات والنقاشات توصلنا إلى رؤى مشتركة وتناولنا عالم السينما من جميع جوانبه، أثره وتأثيره، قسوته وقدرته على صياغة الآراء والتعليم والإلهام... لكن هذا كله مجرد بداية، فلا يزال أمامنا الكثير من العمل».

الفيلم الإيراني «قرية بلا أطفال» للمخرج رضا جمالي على جائزة السيناريو كما حصد مدير التصوير ريد المنجم جائزة الإنجاز السينمائي عن فيلم «جنائن معلقة».

وذهبت جائزة الجمهور من مؤسسة فيلم العلاء لأفضل فيلم سعودي إلى «شبابي هني» للمخرج زياد الحسيني. وفي مسابقة الأفلام القصيرة، فاز بجائزة «اليسر الذهبي» فيلم «على قبر أبي» للمخرجة جواهرين زنتار وحصل فيلم «هل سيأتي» والذي لرويتي» للمخرج الصومالي محمد بنشير هراوي على جائزة «اليسر الفضي».

وقالت جمانا الراشد رئيسة مجلس أمناء مؤسسة «الرياض - رويترز»: فاز فيلم «جنائن معلقة» للمخرج العراقي أحمد ياسين الدراجي بجائزة «اليسر الذهبي» لأفضل فيلم روائي طويل في الدورة الثانية لمهرجان البحر الأحمر السينمائي في السعودية، وفاز التونسي لطفي ناثان بجائزة أفضل إخراج عن فيلمه «حرقه» فيما منحت لجنة التحكيم جائزتها الخاصة للفيلم السعودي «بين الرمال» لإخراج محمد العطاوي.

ونال التونسي آدم بيسا جائزة أفضل ممثل عن دوره في فيلم «حرقه»، كما نالت الجزائرية عديلة بن ديمراد جائزة أفضل ممثلة عن دورها في فيلم «المملكة الأخيرة»، وحصل



فريق عمل الفيلم

بعد استجوابها حول تبييض أموال مرتبط بحاكم المصرف المركزي القضاء اللبناني يوقف الممثلة ستيفاني صليبا على ذمة التحقيق

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس ووكالات:

وتحدثت وسائل إعلام محلية عن تلقي صليبا هدايا باهظة من حاكم المصرف المركزي.

وقال مصدر قضائي مطلع على مضمون قضية سلامة، إن «التحقيقات لم تظهر تحويله أموالا إلى صليبا، ما يعني أن فرضية تبييض الأموال غير صلبة»، واعتبر أن «الهدايا التي تلقتها سواء كانت منزل أو مجوهرات لا تعني أنها عمليات تبييض أموال».

وكان المكتب الإعلامي لرئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي نفى تدخله لمنع توقيف ستيفاني صليبا بعدما أصدرت النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان القاضية غداة عون مذكرة بحث وتحز في حق صليبا.

وذكر مصدر، رفض الكشف عن اسمه، أنه تمت إحالة صليبا إلى مكتب الجرائم المالية للتوسع في التحقيق، على أن يقرر لاحقا تركها أو إبقاءها موقوفة. ويأتي استجواب الفنانة في إطار تحقيقات تجريها المدعية العامة في جبل لبنان القاضية غداة عون منذ نيسان/أبريل بعد الادعاء على سلامة وشقيقه بجرم «الإفراء غير المشروع وتبييض الأموال».

وتمتعت مكتبها عن التعليق، موضحاً «ليس لدينا أي تعليق في الوقت الراهن».

ومن المعروف أن ستيفاني صليبا المولودة في 14 حزيران/يونيو 1987 تتمتع بجمال وجاذبية، وقد بدأت مسيرتها الإعلامية والفنية عام 2013 كمقدمة برنامج «أغاني» على شاشة «أم تي في». بعدها لعبت أول دور تمثيلي عام 2016 في مسلسل «مثل القمر»، ثم في مسلسل «صرخة روح» و«شبابيك» و«فوق السحاب» حيث أدت دور تاليا التي تتكلم اللغة الروسية، فمسلسل «كارما»، «دقيقة صمت»، و«الساو»، و«داون تاون»، و«سنوات الجريش» و«التحدي».

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بعمل المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		8	4			2
		7	6	2	3	5
						4
				4	9	
				1	8	
		5	4			
				6	5	
3						
8	2	7	9	5	6	
4				1	7	

حل عدد السابق

7	6	9	5	2	4	8	1	3
4	3	2	8	1	6	9	7	5
8	5	1	9	7	3	6	2	4
6	1	3	2	5	7	4	9	8
2	4	8	6	9	1	3	5	7
9	7	5	3	4	8	2	6	1
3	9	4	7	6	5	1	8	2
5	8	6	1	3	2	7	4	9
1	2	7	4	8	9	5	3	6

الجدى

يدعوك هذا اليوم إلى عدم الخوف من اتجاهات جديدة قد تضطر إليها واتصالات تتطلب الكثير من الشجاعة.

الدلو

يبدأ «جوبيتر» في التراجع في برجك ما قد يعني بعض العراقيل الصغيرة والمشاكل المالية.

الحوت

ربما عليك تقديم بعض التنازلات والتعاون من أجل تسوية معينة مع بعض الخصوم أو المنافسين.

الميزان

ينتقل «فينوس» إلى برجك لفتتح دورة من الأخبار العاطفية الجيدة والاستقرار.

العقرب

حاذر حتى لا تجرح المشاعر في هذه الأثناء وتصرف بهدوء وسيطرة على الذات.

القوس

تبدو جافاً يا عزيزي وغير قادر على التكيف مع الأوضاع الجديدة.

السرطان

قد تعود عن قرار أو تعترض على المشاركة باحتفال أو مناسبة بعد تحليل الأوضاع.

الاسد

«القمر» في برجك ما يحمل إليك أخباراً ومهمات جديدة ومهماً وأسواراً.

العذراء

يبدأ «جوبيتر» بالتراجع في برجك وقد يتسبب ببعض سوء التفاهم والانفعالات الشديدة.

أبراج

الحمل

قد تطرأ أحداث مفاجئة وتحقيق إنجازات كثيرة استفد من هذا الوقت لكي تضع مخططاتك وتنفذ مشاريعك.

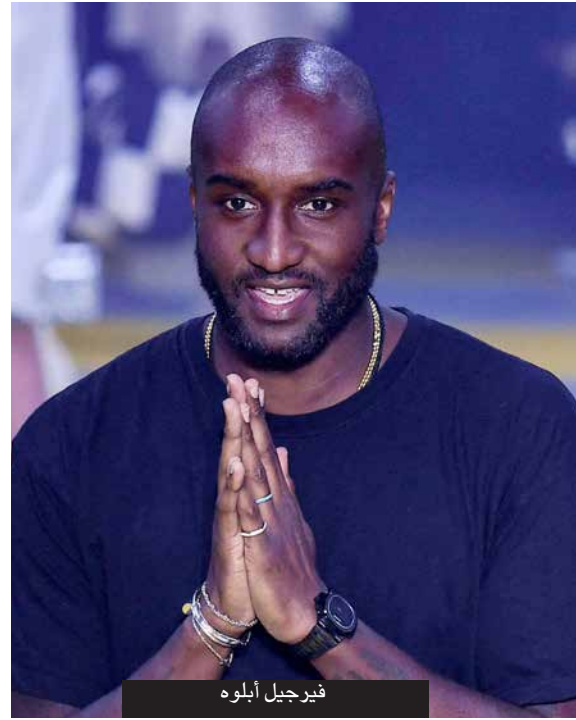
الثور

كل مبادرة تتخذها يكون لها وقع مهم ومستقر قد تتحمل بعض المسؤوليات

الجوزاء

الفلك يحذرك من مواجهات وصدامات ونزاعات مهينة وعاطلية.

في عالم مصممي الأزياء: أصبح الابتعاد عن الأضواء هو الموضة



فيرجيل أبلوه

سببولسكي للتشكيلات النسائية وفيرونيك نيشانيان للرجالية)، ما هي نسبة زبائن إرميس الذين يعرفون اسميها؟ ليسا من النوع الذي يظهر باستمرار، في وسائل الإعلام، وفي شائيل يستحيل إيجاد بديل من كارل لاغرفلد الذي توفي في عام 2019، يتمتع بنجومته العالمية نفسها. وأشار إريك برون إلى «المصمم الذي كان يده اليمنى يتولى تأمين استمرارية العمل، لكنه ليس في الواجبة».

وفي المقابل، فإن المدير الفني لدار «النسبسيغا» (مجموعة

باريس - آف ب: ولي عصر مصممي الأزياء النجوم على غرار جون غاليلانو وكارل لاغرفلد، وإذا كانت دور الأزياء الفاخرة العملاقة لا تزال تضم إلى صفوفها شخصيات مميزة سعياً إلى إعادة التوضيح في السوق، بات الابتعاد عن الأضواء والعمل بصمت هو الموضة. فالاستوديوهات هي التي باتت تصمم مجموعات «لوي فويتون» للرجال، بعد عام على وفاة المصمم الأمريكي الأسود فيرجيل أبلوه الذي بث رايح أزياء الشارع والراب وثقافة دوري كرة السلة الأمريكي في الدار الفرنسية العريقة التابعة لمجموعة «ال في إم إنش».

وسيبقى الأمر على النحو نفسه حتى إشعار آخر لدى «غوتشي» التابعة لمجموعة «كبرينغ»، المنافسة، بعد ترك اليساندرو ميكيلي منصبه في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر، ففي سبع سنوات ارتقى المصمم في الدار الإيطالية إلى قمة الخلق، لكنه تنحى بسبب ما وصفه بـ«وجعتي نظير مختلفين»، بعدما أخفق في إنعاش مبيعات الدار التي انخفضت بالمقارنة مع «فويتون» و«ارميس».

فقدان الهالة

وإذا كان سبب غياب مصمم «فويتون» مختلفاً عن سبب رحيل نظيره في «غوتشي»، فإن ما تلاهما كشف عن ظاهرة تتمثل في أن قطاع الأزياء يشهد راهناً «العصر الذهبي للابتعاد عن الأضواء»، على ما لاحظ أرنو كادار، وهو مدير محفظة لدى شركة إدارة الأصول «فلورمو أفيري».

وإلى مديرة كتاب «الفخامة والجمال الرقمي» (Luxe et digital) أريك برون أن المصمم فقد الهالة التي كانت تحيط به، معتبراً أن المثال الأكثر تعبيراً عن ذلك هو دار «فويتون» التي «تعمل بشكل جيد جداً» من دون مدير فني.

ورأت جولي الغوزي من شركة «كالنز» الاستشارية إن «هوية الماركة لم تعد تتمثل في المصمم، بل أصبح المصممون مترجمين لهوية العلامة التجارية».

وشهد أرنو كادار على أن «دور الأزياء التي حققت أفضل النتائج في الأعوام الأخيرة هي تلك التي يكون فيها المدير الفني بعيداً من الأضواء» على غرار «رميس» و«شائيل» و«ديور» و«فويتون».

وأضاف «حاولوا أن تتذكروا أسماء مصممي إرميس، (ناديج فاني

تونس: جامعة سوسة تحنفي بالخط العربي

■ تونس - الأناضول: نظمت جامعة سوسة شرقي تونس فعالية للاحتفاء بالخط العربي بمشاركة طلاب من المركز الثقافي التركي «يونس إمره»، وشملت الفعالية، التي استمرت يومي الخميس والجمعة، تنظيم ورشات لتعليم أجديات الخط العربي للطلاب والقاء محاضرات تبرز تاريخه وعراقته، وقال مدير قسم التاريخ والآداب في الجامعة، سفيان بن موسى: «شارك اليوم في نظارته تحنفي بالخط العربي من حيث أصالته وتنوعه»، وأضاف: «لقد حاولنا تقديم تاريخ الخط العربي من خلال محاضرات سواء من حيث استعمالاته وتشكله على عديد المحامل حجارة كانت أو خشباً أو معدناً».

وتابع: «حاولنا تلمين الخط العربي بعد إدراجه ضمن التراث العالمي وأردنا أن نبهن أصالته وإبراز تنوعه منذ بداياته وحتى تطوره وانتشاره في عديد

«كبرينغ») الجورجي ديمنا الذي صنفته مجلة «تايم» من بين الشخصيات المئة الأكثر تأثيراً في العالم، بات في مرمى النيران بعد حملة إعلانية للمجموعة تضمنت صوراً لأطفال بجانب إكسسوارات لها أبعاد جنسية.

ولم تكن ردود الفعل متفككة في شأن عرض الأزياء قبل الأخير لإحدى تشكيلات ديمنا في آذار/مارس، إذ أزداه المصمم تحية لاوكرانيا، فجعله متحوراً على «الاجئين»، وفيما استحسنت البعض الرسالة العاطفية، شعر آخرون بالإهانة من طريقة عرض «أكياس قمامة»، ثم بيعها الواحد منها بأكثر من 1500 يورو. وفي تشرين الأول/أكتوبر افتتح مغني الراب كاتيه ويست عرض أزيائه في الوجل قبل أسابيع قليلة من قطع «بالنسبسيغا» كل العلاقات معه بعد تصريحاته المعادية للسامية.

حقائب يد للعالم كله

ولاحظ أرنو كادار أن هذا الأمر «يثير ضجة سلبية»، وأضاف «من الصعب أن نخيل أن هذا لا يكسر زخم العلامة التجارية التي كانت منطلقة بقوة كبيرة»، وشكلت قضية جون غاليلانو الذي استغنت عنه «ديور» عام 2011 بعد مقطع فيديو أطلق فيه إهانات معادية للسامية تحت تأثير المخدرات، بداية النهاية للمصممين النجوم.

وقال الأستاذ في معهد الموضة الفرنسي بنجامان سيميونيور إن دور الأزياء باتت تحدث عن «مديرين فنيين تواقفين» لا يتهيون الانقسام. وأضاف «هذا يحمل مخاطرة أخرى وهي أن الناس يشعرون بالملل من المفروض أن تكون الموضة متنعة وأن تثير الأسئلة»، والمعادلة حساسة كما تظهر حالة اليساندرو ميكيلي، ومع ذلك فإن الحماسة لعروضه الباروكية وذات الطابع غير المألوف أو لتصاميمه لم تقع الأساطير المالية التي أبدت ارتياحاً إلى رحيله، وقال أرنو كادار إن «الأسواق ترغب في أن تباع غوتشي حقائب يد سود للعالم كله لا تلك الزهرية المغطاة بالزخرفات بحيث لا تجرؤ المرأة العادية على ارتدائها في المدينة»، أما بنجامان سيميونيور فرأى أن الانكفاء والتصاميم غير المرتبطة بموضة زمن معين يضر بسفوتشي إذ أن الدار قائمة على مخالفة ما هو تقليدي، وقال «ثمة حاجة إلى شكل من أشكال الإغواء الباروكي إلى القليل من السجون».

المناطق في العالم»، وقال عماد السني، وهو خطاط تونسي متخصص في الخطوط الفارسية، إن «الغالبية تحنفي بإدراج الخط العربي كترآث لأمادي عالمي من طرف اليونسكو وورشتنا تخصص في إبراز أهمية الخط العربي وما يستحقه من أدوات وطريقة الكتابة».

وفي 14 ديسمبر/كانون الأول 2021، أضافت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو»، الخط العربي إلى قائمة التراث الثقافي غير المادي. وقالت المنظمة في حينه، إن «الخط العربي هو ممارسة فنية اكتتبه بطريقة سلسة والتعبير عن الانسجام والنعمة والجمال»، وأضافت أن «سهولة الكتابة العربية توفر إمكانيات غير محدودة، حتى في كلمة واحدة، حيث يمكن تمديد الحروف وتحويلها بطرق عديدة لإنشاء أشكال مختلفة».

مضاميات وأرضيات

تجاهل «وقفة المحامين»... هل القاهرة عاصمة الخبر؟!

سليم عزوز*

فلما كانت «الوقفة الثالثة» للمحامين المصريين، ضد «الفاثورة الإلكترونية»، ذهبت إلى قناة «القاهرة الإخبارية»، لكي أشاهد تغطيتها لها، فوجدت تجاهلاً كاملاً لهذا الحدث المهم، مع أن القناة تبث «من القاهرة عاصمة الخبر»، وهو شعار الوليدة، التي قررت أن تنافس «الجزيرة»، وهي تتفوق عليها من حيث وجودها في العاصمة المصرية، التي لا يوجد للقناة نظيرة مكتب يبد، بأن المحطة الجديدة كسرراب ببيعة بحسبه الضمان ماء!

فقد تجاهلت القناة الوليدة خبر الوقفة، شأنها في ذلك شأن القنوات الأخرى، بما فيها «استرا نيوز»، وهي قناة مصرية إخبارية أيضاً، تتبع نفس الشركة المالكة لـ «القاهرة الإخبارية»، وهي الشركة المتحدة المملوكة بدورها لأهل الحكم، والذين خصصوا في إطلاق الشركات المؤسسة من شخصيات غير معروفة، لتستحوذ السلطة بها على مصر ومن عليها، الأمر الذي حدث بالنسبة لـ «الفاثورة الإلكترونية»!

هذه الفاثورة ليست ضريبة جديدة، ولكنها مجموعة إجراءات تستهدف الهيمنة على من يعملون في الأعمال الحرة، وتسجيل أنفسهم، لكن تكمن المشكلة في أن الكثير من نقاباتهم مثلاً لا يمكن تسجيلها رسمياً، وكثير من أناهيهم لا يكون مدفوع الأجر، وقد عمدت السلطات في السابق من أجل الهيمنة، لكنها فشلت، بيد أن التاجر إذا أقبل فقتل فسي دفاتره القديمة، وهناك عجز هائل في الموازنة العامة للدولة، تبحث السلطة له عن حل.

والمشكلة الأكبر هو هذه الإغفالات السلطوية لجهات بعينها من هذه الرقابة الدقيقة ومن الضرائب أيضاً، كما أنها أوكلت الأمر إلى شركة صدر قرار وزاري بتأسيسها، لا تعرف من أصحابها، ولماذا يتم توكيلها هي بالذات بالمهمة، مقابل حصولها على عسرة في المئة مما تحصله من العملاء، فضلاً عن أنه تقرر لها الحصول على مبلغ مالي كبير في كل عام من العملاء، مقابل أجهزتها في الرصد والتتبع.

وهكذا تفعل السلطة في مصر، تخلق كيانات تضع يدها على مقررات البلد، وتمكنها من ذلك بقوة القانون، تماماً كما حدث بخلق الشركة المتحدة، التي تسيطر على الإعلام والدراما، وتتولى ملكية المؤسسات الإعلامية، قنوات، وصحف، ومواقع، في حين أن الجبن في بطن أمه يعلم أن الملك الحقيقي هو النظام الحاكم نفسه، ولا تعرف من هم المؤسسون لهذه الشركة على الورق، ومن أين لهم هذه الأموال التي ينفقونها على إعدام فاشل، ودراما راكدة، وقنوات تلفزيونية لا يشاهدها أحد!

عودة الروح لنقابة المحامين: احتجت النقابات المهنية على «الفاثورة الإلكترونية»، وحتى تقبيل المثلين أشرف زكي، أبدي تبرماً منها، وعادت الروح لنقابة المحامين، فكانت الوقفات الاحتجاجية الحاشدة، التي امتدت إلى نقابات فرعية في المحافظات المختلفة، وفي مشهد لم تعرفه مصر منذ مظاهرات الأرض احتجاجاً على التفریط في التراث الوطني، الأمر الذي من شأنه أن يؤدي لتسارع دائرة التمرد والعصيان، في وقت ليست السلطة فيه في أفضل حالاتها، منذ الانقلاب العسكري في منتصف 2013، وإن كانت قد اكتسبت في الآونة الأخيرة أرضاً في الخارج، بالامتداد الجغرافي من البيت الأبيض إلى أنقرة، ومن اردوغان إلى بايدن الذي سيلتقي الجنرال المصري في الأيام القليلة المقبلة على الرحب والسعة، فهذا يأتي مع احتقان داخلي غير مسبق!

وبعيداً عن وهم نشاطه اليونيب، والظن بأنهم يستطيعون قيادة الثورة باستخدام الهاتف المحمول، فإن حالة الاحتقان في الداخل المصري لا بد وأن تفرج السلطة، وفي سبب الارتفاع الجنوني للأسعار، فالجميع يشكو الآن، غنياً وفقيراً، لأن ذلك لم تستطع السلطة أن تعانده، كما كانت تفعل من قبل، وتاورت بتاجيل تطبيق «الفاثورة الإلكترونية» من منتصف الشهر الجاري، إلى نهاية شهر إبريل/نيسان، الأمر الذي رفضه المهنيون، وطالبوا بإلغاء قرار وزير المالية تماماً والتراجع عن «الفاثورة الإلكترونية» بشكل تام، ولهذا فإن هذه القرارات كانت قبل «الوقفة الثالثة»، ومع هذا لم يتم التراجع عن الدعوة إليها!

وهو حدث كان يمكن للقناة التي تبث «من القاهرة عاصمة الخبر»، أن تنقله وتفتح تغطية مفتوحة، وتناقش أزمة «الفاثورة الإلكترونية»، وتفسح المجال للرأي الآخر، وهي إن فعلت - ولن تفعل - فسوف تحطف المشاهدين من «الجزيرة»، وفي فترة حراك الشارع في مصر في عهد مبارك، فإن برامج «التوك شو» في القنوات المصرية، تافست على المشاهدين، ومنعت زعامات إعلامية، وبدأ كثير من الإعلاميين المصريين الذين سافروا للخارج يندبون حظهم، لأن النجاح لم يكن من حيث الشهرة فقط، ولكن في الرواتب المرتفعة التي كان يتقاضاها زملاؤهم في القنوات المصرية!

برنامج المديفر:

فالمشاهد لن يذهب إلى قناة «القاهرة الإخبارية»، التي تنطلق من عاصمة الخبر، لكي يعرف آخر تطورات الحرب الروسية الأوكرانية، أو مناقشة قضية الإرهاب في الصومال، أو تطورات الوضع في إفريقيا، فهي مهما زاحمت فلن تكون مثل القنوات القائمة بالفعل، وقد جاء لها الخبر المهم فتجاهلته، ومن الطبيعي أن تتجاهله، لأنها قناة سلطه بالأساس، تؤمن بأن شأن مثل هذه الاحتجاجات من شأنه أن يضعف موقف أهل الحكم، ويؤلب عليهم العامة، والجنرال لديه يقين بأن الحراك في الشارع وفي الإعلام قبل الثورة هو الذي مهد الأرض لها، فاته أن تجاهل مثل هذه الوقفات التي شهدتها النقابة العامة للمحامين وبعض النقابات الفرعية، لم يمنع من انتشارها عبر منصات التواصل الاجتماعي!

واللافت إن قناة «القاهرة الإخبارية»، لم تنجح في تكرار تجربة «النيل للأخبار» في بدايتها وتقوم بالبناء عليها، بل ليس فيها برنامج واحد يشار إليه بالبنان، ويمارس العمق ولو في مناقشة قضايا تاريخية!

وبعيداً عن «الجزيرة»، فإنها لم تستعن بمقدمي برامج أحباء، أو بأفكار جذابة، فيبدو مقدمو البرامج فيها كسالي يتأهون، فليس لديهم برنامج في رشاقة وجدانية «في الصورة» لـ «عبد الله المديفر» إلى قناة «رؤنا خليجية» وكل ما يفعله أنه يناقش أحداثاً قديمة، ومؤخراً شاهدته له حواراته مع «مصطفى الفقي» السكرتير السابق لبارك للمعلومات، ورغم أن الفقي كتب كثيراً عن ذكرياته في العمل مع مبارك، وتحدث عن هذه الفترة في برنامجيه بعيد الثورة في إحدى القنوات «الفرص الصاعدة»، وعاد وزاد في الواقع مع «شريف منير»، في قناة «إم بي سي مصر»، أي أنه شخصية مسئلة تماماً، إلا أن لمعية «المديفر» وحضوره، مثلت أداة جذب لمثلي المشاهدة حلقاته، والتي لم تخلو من جديد، وهو أمر يحسب لكفاءة الذيع وطاقتهم الإعداد معه!

وهي قدره، كتبت من قبل في هذه الزاوية، يتجمع بها بعض مديعي «سكاي نيوز عربية»، عندما كانوا يتصلون بي للتعليق على خبر ما في القاهرة، في عهد أبو علاء حسني مبارك، وأكون قد انتهيت من التعليق عليه في قناة أخرى، لكن الضبط المختلف للأسئلة، يذهب بالمعلق إلى أفق أرحب فلا يكرر نفسه في ذلك!

لم تستعن «القاهرة الإخبارية» بمذيعين بهذا السورن، ولا يوجد فيها برنامج مثل «في الصورة» ليهرب من تأميم الواقع، إلى الملائد الآمن حيث التاريخ القريب، وقيل وصول «الحاكم الضرورة»، الذي يخسني من الهواء العليل أن يبدد ملكه، لكن هذه الاهتمامات التاريخية، تستجمل أيضاً من شعار «من عاصمة الخبر» شعاراً كانها لقناة لا تنقل خبراً على مرمي حجر من استوديوهاتها، إلا إذا كان المقصود بالخبر، هو حسب الثقافة الشعبية، يقال جاء خبره، أو تأنيباً خبره في باب الدعاء والرجاء، وهو يعني خبر الوفاة! لقد جاء خبر «القاهرة الإخبارية» بمجرد ولادتها، ولا عزاء للسيدات.

أرض - جو:

يبدو أن ما تبقى من مكتبة التلفزيون من برامج وأعمال درامية لم يعد يكفي لتقديم الجديد، وقد تعرضت للنهب في سالف العصر والأوان، والدليل هو إعادة عرض الأعمال أكثر من مرة، والفواصل الزمنية هود مدة قصيرة، ولا أعرف مرة عرض في هذا العام مسلسل «مدار الجبل»، الذي شاهدته مؤخراً على الشاشة فلم أكثر بث، وهو الذي تصورنا به أننا نجد اللغة التركية يكفي أن نعرف «تسكرات» التي كان يرددها «ابراهيم نصر» أو «حسن جابوش»، ثم تبين أنها من خيال المؤلف، فتشكرات لا تعني شكراً بالترتية!

.....
* صحافي من مصر

مسلسل «ليتل أمريكا» يعود بقصص جديدة عن المهاجرين في الولايات المتحدة



بوستر مسلسل «ليتل أمريكا»

أبحاث سابقة أرجعت الظاهرة إلى اختلال هورموني مقترن بالتغير المناخي دراسة أمريكية: «شخصية الزوج» سبب رئيسي وراء «طلاق» طيور القطرس

■ سان فرانسيسكو - د ب أ: يعتبر القطرس من أكثر الطيور إخلاصاً في حياتها الزوجية، حيث عادة ما يقترن الذكر بالأنثى مدى الحياة، ويتزاوجان الموسم تلو الآخر ما بين رحلات طيران طويلة تقطعها هذه الطيور في أعالي البحار. ورغم أن دراسات سابقة رصدت ارتفاع معدلات الطلاق بين هذه الطيور، إلا أن تلك الدراسات أرجعت أسباب هذه الظاهرة إلى التغير المناخي وما يقترن به من اختلال هورموني لدى هذه الفصيلة من الطيور التي تشتهر بعلاقتها الاجتماعية الوثيقة.

ولكن فريقاً من الباحثين من معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا ومعهد وودز هول لعلوم المحيطات في الولايات المتحدة توصل إلى وجود عامل رئيسي آخر مرتبط بحدوث الطلاق بين طيور القطرس الجوال، ألا وهو «شخصية الزوج».

ويقصد بمصطلح «الطلاق» بين الطيور أن يفصل الزوجان ويقترن أحدهما بطائر آخر مع بقاء الزوج الأصلي في السرب نفسه، وتشيع هذه الظاهرة على نطاق واسع في عالم الطيور، إلا أنها تعتبر محدودة نسبياً في أوساط القطرس، وفي معرض الدراسة، التي نشرت في الدورية العلمية

■ نيويورك - آف ب: يعود مسلسل «ليتل أمريكا» مجدداً إلى منصة «آبل تي في +» في موسم ثان يضم ثمانية حلقات تتناول قصص مهاجرين إلى الولايات المتحدة، ويسعى من خلالها إلى معرفة كيف بما يعرف به «الحلم الأمريكي»، على ما تقول سيان هيدر المشاركة في إنتاجه.

وعلى غرار الموسم الأول، يتطرق الجزء الثاني إلى «الحلم الأمريكي»، وفكرة النجاح المرتبطة به من خلال العمل والمثابرة، عبر عرض حياة شخصيات مختلفة تظهر في الحلقات التي تمتد الواحدة منها على أربعين دقيقة. ومن بين هؤلاء أفراد عائلة «سوينغ» ومجتريها ليبيع القبعات في ديترويت، والطباخ الصومالي جبريل من مينيابوليس الذي يعد أسياخاً من لحم الإبل الليند.

وتظهر خلال حلقات المسلسل، الذي يستند إلى قصص حقيقية، الصعوبات التي تواجهها الشخصيات لناحية ابتعادها عن مواطنها والتحديات المادية والضغط الممارسة من عائلاتها لتحقيق النجاح، فضلاً عن الخيبة التي تنتاب الشخصيات عندما تترك أن نيويورك ليست كما اعتقدت. ومن بينهم الشخصيات عزاف البيانو الأفغاني زاهر الذي وصل إلى نيويورك هرباً من «طالبان»، وتمكن في النهاية من الالتحاق بالمعهد الموسيقي، لكنه عاش بعيداً عن

أبحاث سابقة أرجعت الظاهرة إلى اختلال هورموني مقترن بالتغير المناخي دراسة أمريكية: «شخصية الزوج» سبب رئيسي وراء «طلاق» طيور القطرس

■ سان فرانسيسكو - د ب أ: يعتبر القطرس من أكثر الطيور إخلاصاً في حياتها الزوجية، حيث عادة ما يقترن الذكر بالأنثى مدى الحياة، ويتزاوجان الموسم تلو الآخر ما بين رحلات طيران طويلة تقطعها هذه الطيور في أعالي البحار. ورغم أن دراسات سابقة رصدت ارتفاع معدلات الطلاق بين هذه الطيور، إلا أن تلك الدراسات أرجعت أسباب هذه الظاهرة إلى التغير المناخي وما يقترن به من اختلال هورموني لدى هذه الفصيلة من الطيور التي تشتهر بعلاقتها الاجتماعية الوثيقة.

ولكن فريقاً من الباحثين من معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا ومعهد وودز هول لعلوم المحيطات في الولايات المتحدة توصل إلى وجود عامل رئيسي آخر مرتبط بحدوث الطلاق بين طيور القطرس الجوال، ألا وهو «شخصية الزوج».

ويقصد بمصطلح «الطلاق» بين الطيور أن يفصل الزوجان ويقترن أحدهما بطائر آخر مع بقاء الزوج الأصلي في السرب نفسه، وتشيع هذه الظاهرة على نطاق واسع في عالم الطيور، إلا أنها تعتبر محدودة نسبياً في أوساط القطرس، وفي معرض الدراسة، التي نشرت في الدورية العلمية





كرواتيا تصعق البرازيل وتهزمها بركلات الترجيح وتبلغ نصف النهائي

ربع النهائي



لاعبو المنتخب الكرواتي يحتفلون مع حارسهم عقب الفوز على البرازيل

الدوحة - أ ف ب: ابتمت ركلات الترجيح للمرة الثانية تواليًا لكروايتا فصدمت البرازيل حاملة اللقب خمس مرات 4-2 (الوقت الأصلي صفر-صفر) والإضافي 1-1 لتبلغ نصف نهائي مونديال قطر 2022. تقدمت البرازيل في الوقت الإضافي بهدف لنجمها نيمار في الدقيقة 105+1، لكن كرواتيا أدركت التعادل بواسطة برونو بتكوفيتش (117). وتلتقي كرواتيا في نصف النهائي مع الفائز من لقاء هولندا والارجنتين. وهي المرة الثالثة تبلغ فيها كرواتيا نصف النهائي بعد 1998 عندما خسرت أمام فرنسا 1-2، ثم في النسخة الماضية وخسرت أمام فرنسا أيضا في النهائي هذه المرة 2-4.

وكانت كرواتيا تخطت اليابان بركلات الترجيح أيضا في الدور ثمن النهائي بفضل تألق حارسها دومينيك ليفاكوفيتش الذي تصدى لثلاث محاولات يابانية، في حين نجح في إبعاد ركلة رودريغو ضد البرازيل وتخطى القائم بأعقاب ركلة ماركينوس. ومنذ توجيها بطله عام 2002، خرجت البرازيل ثلاث مرات من ربع النهائي أمام منتخبات أوروبية، عام 2006 أمام فرنسا، و2010 أمام هولندا وعام 2018 أمام بلجيكا، كما خرجت على أرضها أمام ألمانيا 1-7 في نصف نهائي عام 2014.

وكانت المباراة حذرة معظم فقراتها مع افضلية نسبية للبرازيل التي سددت أكثر من مرة باتجاه الرمي، لكن الحارس الكرواتي احبط جميع محاولاتها في الوقت الأصلي، قبل أن يسجل نيمار هدفا رائعا بعد تمريرة من باكييتا في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع للشوط الأول الإضافي، لكن كرواتيا العنيدة آبت أن تودع ونجحت في العودة في المباراة عبر هجمة مرتدة سريعة ليسجل برونو بتكوفيتش هدف التعادل قبل نهاية الوقت الإضافي بثلاث دقائق، ويفرض ركلات الترجيح التي كانت من نصيب منتخب بلاده في محاولاتهم الأربع ليلعبوا نصف النهائي.

الركراكي يأمل عدم مشاركة رونالدو!

الدوحة - د ب أ: رغم ظهور المنتخب البرتغالي بمستوى أفضل بدون نجمه المخضرم كريستيانو رونالدو خلال لقاءه أمام سويسرا بدور الـ16 في نهائيات كأس العالم، يأمل وليد الركراكي، مدرب منتخب المغرب، في بقاء اللاعب على مقاعد البدلاء مجددا.

ويلتقي منتخب المغرب نظيره البرتغالي اليوم في دور الثمانية للمونديال، حيث يتطلع "أسود الأطلس" الذي بات أول فريق عربي يصعد لهذا الدور في كأس العالم، إلى مواصلة مسيرته المذهلة في المونديال، الذي يقام للمرة الأولى في الوطن العربي.

وقرر فرناندو سانتوس، المدير الفني لمنتخب البرتغال، استبعاد رونالدو من القائمة الأساسية للفريق في مباراته أمام سويسرا، بعد الأزمة التي نشبت بين الطرفين في أعقاب استبدال المدرب للاعب الفائز بجائزة أفضل لاعب في العالم 5 مرات، خلال لقاء الفريق مع منتخب كوريا الجنوبية في ختام منافسات مرحلة المجموعات. لكن غياب رونالدو (37 عاما) لم يكن محسوسا أمام سويسرا، حيث حقق المنتخب البرتغالي انتصارا كاسحا 6/1، بفضل تألق غونسالو راموس، الذي استعان به سانتوس بدلا من رونالدو، عقب تسجيله 3 أهداف في المباراة، ليصبح صاحب أول "هاتريك" في مونديال 2022، بالإضافة لصناعته هدفا آخر.

ومن المرجح ألا يجري سانتوس خلال مواجهة المغرب أي تغيير على تشكيلة البرتغال الأساسية التي خاضت لقاء سويسرا، لكن الركراكي يفضل أن يكون هذا هو الحال في المباراة، التي تجري على ملعب "الشماعة". وقال الركراكي: "لا أعرف إذا كان رونالدو سيبدأ، أمل ألا يفعل ذلك. كمسرد، أعلم أنه أحد أفضل اللاعبين في التاريخ، سأكون سعيدا إذا لم يلعب". وأضاف: "اللاعب البرتغالي متعطشون، ويريدون أيضا صنع التاريخ، لكن سيكون لدينا الكثير من المؤازرة الجماهيرية داخل الملعب، ويمكننا القيام بذلك". وشدد الركراكي على أنه يطمح إلى قيادة فريقه لصناعة التاريخ، لاسيما بعد المشوار الرائع لمنتخب المغرب في البطولة وصعوده لدور الثمانية للمرة الأولى. وعن التكتيكات التي سبقت البطولة، وتنبؤ البعض بخروج المغرب من مرحلة المجموعات، قال الركراكي: "اعتقدوا جميعا أنهم يعرفون من سيفوز بكأس العالم، نحن هنا أيضا. وختم قائلا: "لاعبونا متعطشون، لسنا راضين عما قدمناه حتى الآن".

المغرب يأمل مواصلة مغامرته التاريخية وإضافة البرتغال الى قائمة ضحاياه!



لاعبو المنتخب المغربي خلال الحصة التدريبية الأخيرة قبل مواجهة البرتغال

تطور الآن بشكل أكبر ويظهر بمستويات عالية. وأضاف: "سأشاهد مباراة المغرب وإسبانيا وأحل ما حدث ونقاط قوة وضعف المنتخب المغربي". وتدخل البرتغال المباراة على وقع استبعاد نجمها الهدف العالي القياسي كريستيانو رونالدو من التشكيلة الأساسية في المباراة الأخيرة ضد سويسرا وتهدية بمغادرة المنتخب، وهو خبر فراه الاتحاد البرتغالي للعبة. واتخذ سانتوش قرارا مفاجئا بإبقاء رونالدو على دكة البدلاء الثلاثة، وسجل بديله اليفع غونسالو راموس ثلاثية "هاتريك" في الفوز الكاسح 6-1 على سويسرا. وسكون راموس أحد الأسلحة الفتاكة التي سيعتمد عليها سانتوش لكشف شفرة الدفاع المغربي إلى جانب فيليكس وبرناردو سيلفا ورافاييل لياو وبرونو فرنانديش.

عطية الله والياميق ومدافع بريست أشرف داري الأقرب على الأرجح لتعويض المصابين أكرد وسائيس ومزراوي في حال عدم تماثلهم إلى الشفاء. وأكد الركراكي أن المغرب لم يأت إلى قطر لخوض ثلاث مباريات فقط بل للذهاب إلى أبعد دور ممكن "طموحاتي واللاعبين لا حدود لها". وقال سائيس: "الاستعداد تاريخي لكن لن نتوقف هنا، ما زالت مهمتنا لم تنته بعد، سنواصل بالطموح نفسه في الدور المقبل (أمام البرتغال)".

من جهتها، ستحاول البرتغال الاستفادة من الدروس التي تلقها المغرب لثقتها وخصوصا "لا روكا" لواصله مشوارها في العرس العالمي وبلوغ نصف النهائي للمرة الثالثة في تاريخها بعد الأولى عام 1966 عندما حلت ثالثة العالم خمس مرات. وتجلسي نقل رونالدو بخروجه الثلاثة من ملعب "كوسيل" الذي دخل إليه بدلا، وهو عايس من دون الاحتفال مع زملائه. ومنذ استلامه المهمة في أيلول/سبتمبر 2014، عجز سانتوس عن التخلص من رونالدو الذي بدأ جميع مباريات كأس العالم أساسيا باستثناء واحدة في مشاركته الأولى عام 2006 ضد المكسيك، وبدا المدرب البالغ 68 عاما عاجزا عن الوقوف في وجه "جوج" رونالدو واحتل الأضواء حتى في المباراة الهامشية ضد كوريا الجنوبية التي لعبها أساسيا، رغم أن بلاده كانت ضامة تأهلها. وعندما أخرج سانتوس في الشوط الثاني، لم يعجبه الأمر بتأشرا ما دفع البعض إلى اعتبار قرار مدربيه بعدم إشراكه أساسيا ضد سويسرا بمثابة عقوبة فخاها المدرب. إن يظهر سانتوس الثلاثة انتقacha على هذا النوع من المرونة بعد ثمانية أعوام في منصبه بشكل مفاجئ مرحبا بها تماما من قبل 70% من البرتغاليين الذين استعملوا رأيهم صحيفة "أبولا".

ومثلما حصل في الفوز على الأوروغواي 2-صفر في الجولة الثانية من دور المجموعات حين اشتغل الناس بمسألة مطالبة رونالدو بالهدف عوضا عن احتسابه لبرونو فرنانديش، سيقار سانتوس سابقا نجم ريال مدريد ويوفنتوس السابق خارج التشكيلة تبعاته وحتى أن صحيفة "ريكورد" زعمت أن أفضل لاعب في العالم خمس مرات هدد بمغادرة المنتخب، قبل أن يعود عن قراره. وخلال مؤتمر صحفي عقد الخميس، بشر لاعب الوسط الأتافيوي على التعامل مع أسئلة الصحافيين بظن أن رونالدو الذي علق بدوره على هذه الأنباء بقوله على "الستغرام": "تتميز هذه المجموعة بلحمة كبيرة ومن الصعب على قوة خارجية تحطيمها".

مدرب البرتغال يطالب بـ«ترك رونالدو في حاله»!



مدرب البرتغال سانتوس يهيمس في أن نجمه رونالدو

الدوحة - أ ف ب: أكد مدرب المنتخب البرتغالي فرناندو سانتوس أن النجم كريستيانو رونالدو لم يكن سعيدا بإبقائه على دكة الأساسية أمام سويسرا في ثمن النهائي، لكنه لم يهذب بمغادرة معسكر "سيليساو" أوروبيا في مونديال قطر 2022.

ففي مواجهة ثمن النهائي أمام سويسرا، حدث ما لا يمكن تصوره عندما أبقي سانتوس رونالدو (37 عاما)، أفضل لاعب في العالم خمس مرات، خارج التشكيلة الأساسية، وانتهت المباراة بفوز برتغالي ساحق 6-1. وللمفارقة، نجح بديله مهاجم بنفيكا الشاب غونسالو راموس (21 عاما)، في سرقة الأضواء منه بتسجيله ثلاثية رائعة هي الأولى في هذا المونديال، ليصبح بالتالي ثاني أصغر لاعب يحقق هذا الانجاز في الأعمار الإقصائية بعد الأسطورة بيليه عام 1958. وقال سانتوس: "لقد أجرينا حديثا أنا ورونالدو.

لكن الأمر سيئا جدا لو لم نجر حديثا. منذ أن استلمت التدريب لطلما فعلت ذلك. أحدثت وأوطد علاقتي معهم". وأضاف: "لن أقول أنني أقم بذلك مع كل اللاعبين، لكنه (رونالدو) قائد المنتخب، ولأنه ما يملهه الكرة البرتغالية والشعب البرتغالي". وتابع سانتوس أن الحديث: "كان يوم المباراة بعد الغداء. لم أتحدث معه قبل ذلك. وشرحت له لم يشارك أساسيا. شرحت له كي لا يفاجأ، ودعوته إلى مكتبتي وقلت له اسمع هذه أسرار التكتيكية، اعتقدت أن المباراة ستكون صعبة وأردت أن أبقيه للشوط الثاني". وأردف: "لم يكن سعيدا بهذا القرار. وقال لي هل تعتقد حقا أن هذه فكرة سيئة؟ فشرحت له وجهة نظري وقبل قرارتي".

وأفادت صحيفة "ريكورد" البرتغالية الخميس أن رونالدو هدد بالمغادرة بعد حادثة مشحونة مع سانتوس، وإذ نفى الاتحاد المحلي تلك الأنباء جملة



فرنسا وإنكلترا في مواجهة نارية اليوم... والعيون على مباني وويلنغهام



منتخب إنكلترا خلال حصة تدريبية استعدادا لمباراة فرنسا

في الموقعة التي سيشهدها ملعب البيت. يتطلع الظهير الأيمن كايل ووكر الذي من المحتمل أن يواجه مباني مباشرة، إلى تضادي الانطباع القائم بأن مباني هو التهديد الفرنسي الوحيد. ويقول مدافع مانشستر سيتي "أعرف أنه لاعب كبير لكننا لا نلعب كرة المضرب. هذه ليست رياضة فريدة، إنها لعبة جماعية". ويضيف "نحن نعلم أنه لاعب رائع، وهذا هو السبب في أنه محصور كأسلة. لكن دعونا لا ننسى (أوليفيه) جيرو، الذي سجل (أهدافا) لا تُعد ولا تحصى، و(عثمان) ديمبيلي، بالنسبة لي مثال جيد في الجناح الآخر". وفي المقابل، فإن فوز فرنسا، بطلا 1998 و2018، على هاري كاين ورفاقه، سيحقق هدف الاتحاد الفرنسي وسيضمن على الأرجح تعديدا للمدرب ديبدييه ديشان. وقبل مباراة نصف النهائي المحتملة ضد البرتغال أو المغرب، فإن فوز "الديوك" سيكون رسالة قوية في عالم كرة القدم، إذ أنه منذ إنجاز البرازيل في العام 1998، لم ينجح أي حامل لقب بالوصول إلى الدور نصف النهائي من النهائيات التالية بعد حصد اللقب. أما الإقصاء، فسيبدو وكأنه نهاية دورة كرة القدم الفرنسية، مع مدرب في نهاية عقده والعديد من اللاعبين الذين يخوضون بلا شك آخر كأس عالم لهم، على غرار جيرو، هوغو لوريس، وحتى أنطوان غريزمان. وقال جيرو الذي بات

الدوحة - أ ف ب: تواجه فرنسا حامله اللقب والساعة إلى ثنائية تاريخية، السبت في ربع نهائي مونديال قطر 2022 في كرة القدم على استاد البيت في الخور، منتخب إنجلترا يحمل تكتلا إنجاز العام 1966 ويأمل في تكرار إنجاز بلوغه نهائي كأس أوروبا الصيف الماضي. ورغم القوة الهجومية لـ"الديوك" مع النجم كيليان مباني هداف البطولة حتى الآن مع خمسة أهداف، باتت الأمور جدية أكثر أمام منتخب "الأسود الثلاثة" المسلح بروح الشباب والذي يقوده مدربه ساوثغيت إلى نهائي كأس أوروبا الصيف الماضي عندما خسر ببركلات الترجيح أمام إيطاليا. المشاركة أن هاتين القوتين الأوروبيتين اللتين تفصلهما كيلومترات قليلة جغرافيا، لم يتلقيا إلا مرتين على المسرح الدولي، في 1966 عندما فازت إنجلترا بثلاثية وكبرت ذلك في 1982 بنتيجة 3-1. وفرنسا التي فازت بلقبها المونديالي الثاني في روسيا قبل أربع سنوات، عادت طريقها إلى ربع النهائي بخوض على بولندا 3-1 في ثمن النهائي، بهدفين لمهاجم باريس سان جيرمان مباني وآخر لأوليفيه جيرو. أما إنكلترا فبلغت هذه المرحلة بعد فوز بثلاثية نظيفة على السنغال، رغم البداية المتذبذبة أمام بطل إفريقيا. والسؤال الأهم الدائر حاليا قبيل المباراة، هو كيف سيتمكن الإنجليز من السيطرة على مباني القاص

الديوك - أ ف ب: أكد مدرب فرنسا ديبدييه ديشان الجمعة أن نجمه ومصدر ترتيب الهياكلين كيليان مباني "قادر على إحداث الفارق" في المواجهة المرتقبة ضد إنكلترا في الدور ربع النهائي من مونديال قطر 2022 السبت على استاد البيت. وتلقى حامله اللقب مع إنكلترا للمرة الثالثة في نهائيات كأس العالم، أما في تحقيق فوز أول عليها بعد أن سقطت في مرتين سابقا في دور المجموعات عامي 1966 و1982. ويتصدر مباني ترتيب الهياكلين في قطر بخمسة أهداف ويأمل في زيادة غلته مع أبطال العالم عندما يلاؤن ويصيف بطل أوروبا، وبلغت فرنسا الدور ربع النهائي بفوزها على بولندا 3-1، بينما ثنائية مباني بتسديدتين رائعتين فيما تاهلت إنكلترا بانتصار بثلاثية نظيفة على السنغال حقق فيه هاري كاين، هداف مونديال 2018، هدفة

مدرب فرنسا ديشان: مباني قادر على إحداث الفارق أمام إنكلترا

خرمت من لقب قاري أول. علّق لوريس المتوقع أن يخوض مباراته الـ143 مع فرنسا ويصبح أكثر المشاركين في تاريخ المنتخب متجاوزا ليليان تورام "لقد وصلوا إلى نصف نهائي كأس العالم ونهائي كأس أوروبا، وقد أحرزوا تقدما حقيقيا. وأعتقد أن هذا الفريق أصبح ناضجا. لقد اتفقوا على النجاح في اليوم، كانوا قريبين جدا. هم هنا للفرق". من جهته، رأى ديشان أن إنكلترا التي سجلت أكبر عدد من الأهداف في البطولة حتى الآن مشاركة مع البرتغال (12) خطيرة جدا في المرتدات، وقال في هذا الصدد "هذا المنتخب الإنكليزي قوي جدا في المرتدات، سجلوا نصف أهدافهم من مرتدات سريعة. ليست هذه ميزتهم الوحيدة، لديهم العديد من نقاط القوة: طريقة اللعب، القدرة على تسجيل الأهداف، الخطورة في الكرات الثابتة أيضا".

ضغوط، هناك فقط سعادة وممتعة، مع هدف واضح هو التاهل إلى نصف النهائي". وفي حين تسعى فرنسا لتكون ثالث منتخب فقط يحتفظ باللقب في كأس العالم بعد إيطاليا (1934 و1938) والبرازيل (1958 و1962)، لا تزال إنكلترا تلته خلف لقب ثان في المونديال بعد الذي حققته على أرضها في 1966. وبلغت نصف نهائي روسيا 2018 وحلت وصيفة في البطولة في كأس أوروبا في صيف 2021 عندما

إنكلترا بتحليل ركلات الترجيح ولكن الأمر كله يتعلق بالهدس، وقبل أن تصل إلى ركلات الترجيح، يكون هناك وقت لإحداث الفارق على أرض الملعب". وفي سياق آخر، أكد ديشان الفائز بكأس العالم كلاعب في 1998 ومدرب في 2018، ألا ضغوطات على الفريق وحث لاعبيه على عدم الانجرار خلفها. وقال في هذا الصدد "نتمتع بالهدوء والصفاء منذ البداية. هذا ربع نهائي كأس العالم ولكن ليست هناك

حاسما في جميع الأوقات". وستكون هناك مواجهة ثنائية بين الحارس هوغو لوريس وكاين زميله في توتنهام، قال بهذا الشأن "ملك فقط الأمور الإيجابية للحدث عنها بشأن هاري، إنه قائد حقيقي لإنكلترا ومثال لزملائه ووفوق كل شيء لاعب رائع. لديه القدرة على التسديد في أي مكان، هو من الأفضل في هذا المجال". وعن احتمال لجوء المباراة إلى ركلات الترجيح، أكد قائد الديوك "سيفوق هاري ولاعبو

الاول في البطولة، وقال ديشان الجمعة خلال مؤتمر صحافي "أعتقد أن إنكلترا ستأخذ احتياطاتها، على غرار منافسها الأربعة السابقين، كيليان لديه القدرة على إحداث الفارق. حتى في المباراة الأخيرة عندما لم يكن في أفضل فورمه مقارنة بأول مبارياته، كان حاسما". وتابع "القدرة على توزيع مصادر الخطورة على خصمنا سيحجز التركيز على كيليان. لكن كيليان سيبقي دائما كيليان، مع القدرة على أن يكون

الديوك - أ ف ب: حثّ مدرب منتخب إنكلترا غاريث ساوثغيت فريقه أن يكون الطرف المبادر هجوميا في المباراة المرتقبة أمام فرنسا بطلا العالم في ربع نهائي مونديال قطر 2022 السبت. ويُعتبر المنتخب الإنكليزي أحد أفضل الفرق الهجومية في البطولة مع 12 هدفا في 4 مباريات حتى الآن، لكنه سيواجه قوة ضاربة أخرى بقيادة هداف البطولة كيليان مباني. وأدى الخطر الكامن بمهاجم باريس سان جيرمان إلى فرضيات بأن ساوثغيت قد يغير أسلوبه بإضافة مدافع إضافي للتعامل مع الرباعي الهجومي لفرنسا المؤلف من مباني، أوليفيه جيرو، أنطوان غريزمان وعثمان ديمبيلي. إلا أن ساوثغيت ألح إلى أنه ينوي إجبار فرنسا على القلق أكثر بشأن كيفية

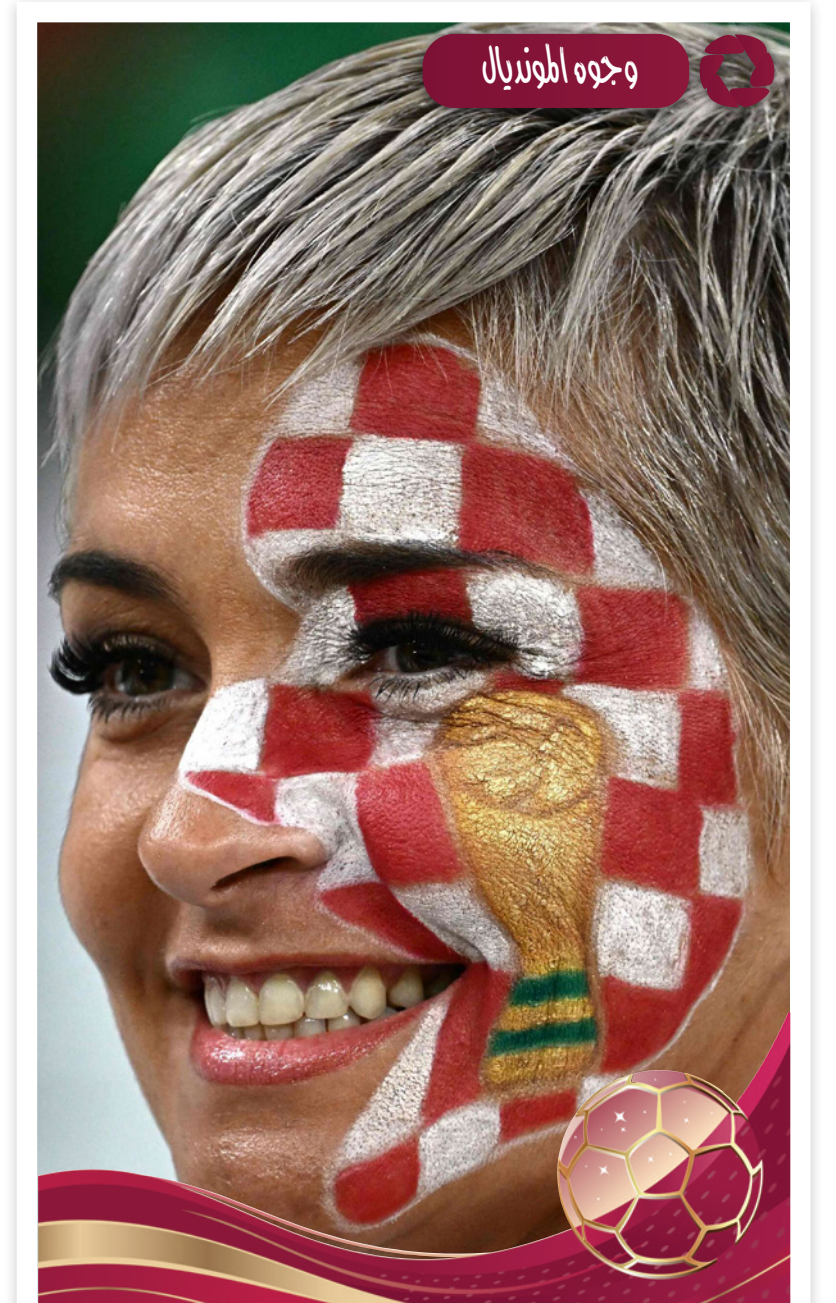


المجموعة الأولى	المجموعة الثانية																																																																																																																																																																																																																																																													
<table border="1"> <thead> <tr> <th>المنتخب</th> <th>لعب</th> <th>فاز</th> <th>تعادل</th> <th>خسر</th> <th>له</th> <th>عليه</th> <th>نقاط</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>هولندا</td> <td>3</td> <td>2</td> <td>1</td> <td>0</td> <td>5</td> <td>7</td> <td>7</td> </tr> <tr> <td>السنغال</td> <td>3</td> <td>2</td> <td>0</td> <td>1</td> <td>4</td> <td>6</td> <td>6</td> </tr> <tr> <td>الكويتور</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>4</td> <td>4</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>قطر</td> <td>3</td> <td>0</td> <td>0</td> <td>3</td> <td>7</td> <td>0</td> <td>0</td> </tr> </tbody> </table>	المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط	هولندا	3	2	1	0	5	7	7	السنغال	3	2	0	1	4	6	6	الكويتور	3	1	1	1	4	4	4	قطر	3	0	0	3	7	0	0	<table border="1"> <thead> <tr> <th>المنتخب</th> <th>لعب</th> <th>فاز</th> <th>تعادل</th> <th>خسر</th> <th>له</th> <th>عليه</th> <th>نقاط</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>فرنسا</td> <td>3</td> <td>2</td> <td>1</td> <td>0</td> <td>9</td> <td>2</td> <td>7</td> </tr> <tr> <td>إنكلترا</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>2</td> <td>0</td> <td>2</td> <td>5</td> <td>5</td> </tr> <tr> <td>المغرب</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>4</td> <td>7</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>ويلز</td> <td>3</td> <td>0</td> <td>0</td> <td>3</td> <td>6</td> <td>1</td> <td>1</td> </tr> </tbody> </table>	المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط	فرنسا	3	2	1	0	9	2	7	إنكلترا	3	1	2	0	2	5	5	المغرب	3	1	1	1	4	7	4	ويلز	3	0	0	3	6	1	1																																																																																																																																																																													
المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط																																																																																																																																																																																																																																																							
هولندا	3	2	1	0	5	7	7																																																																																																																																																																																																																																																							
السنغال	3	2	0	1	4	6	6																																																																																																																																																																																																																																																							
الكويتور	3	1	1	1	4	4	4																																																																																																																																																																																																																																																							
قطر	3	0	0	3	7	0	0																																																																																																																																																																																																																																																							
المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط																																																																																																																																																																																																																																																							
فرنسا	3	2	1	0	9	2	7																																																																																																																																																																																																																																																							
إنكلترا	3	1	2	0	2	5	5																																																																																																																																																																																																																																																							
المغرب	3	1	1	1	4	7	4																																																																																																																																																																																																																																																							
ويلز	3	0	0	3	6	1	1																																																																																																																																																																																																																																																							
<table border="1"> <thead> <tr> <th>المجموعة الثالثة</th> <th>المجموعة الرابعة</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td> <table border="1"> <thead> <tr> <th>المنتخب</th> <th>لعب</th> <th>فاز</th> <th>تعادل</th> <th>خسر</th> <th>له</th> <th>عليه</th> <th>نقاط</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>الأرجنتين</td> <td>3</td> <td>2</td> <td>1</td> <td>0</td> <td>5</td> <td>6</td> <td>7</td> </tr> <tr> <td>بولندا</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>2</td> <td>4</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>المكسيك</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>3</td> <td>4</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>السعودية</td> <td>3</td> <td>0</td> <td>1</td> <td>2</td> <td>3</td> <td>4</td> <td>3</td> </tr> </tbody> </table> </td> <td> <table border="1"> <thead> <tr> <th>المنتخب</th> <th>لعب</th> <th>فاز</th> <th>تعادل</th> <th>خسر</th> <th>له</th> <th>عليه</th> <th>نقاط</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>فرنسا</td> <td>3</td> <td>2</td> <td>1</td> <td>0</td> <td>6</td> <td>3</td> <td>7</td> </tr> <tr> <td>أستراليا</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>4</td> <td>6</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>تونس</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>4</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>الدنمارك</td> <td>3</td> <td>0</td> <td>1</td> <td>2</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> </tr> </tbody> </table> </td> </tr> <tr> <td> <table border="1"> <thead> <tr> <th>المجموعة الخامسة</th> <th>المجموعة السادسة</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td> <table border="1"> <thead> <tr> <th>المنتخب</th> <th>لعب</th> <th>فاز</th> <th>تعادل</th> <th>خسر</th> <th>له</th> <th>عليه</th> <th>نقاط</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>اليابان</td> <td>3</td> <td>2</td> <td>1</td> <td>0</td> <td>4</td> <td>6</td> <td>7</td> </tr> <tr> <td>إسبانيا</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>9</td> <td>3</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>أنتانيا</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>6</td> <td>5</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>كوستاريكا</td> <td>3</td> <td>0</td> <td>1</td> <td>2</td> <td>3</td> <td>11</td> <td>3</td> </tr> </tbody> </table> </td> <td> <table border="1"> <thead> <tr> <th>المنتخب</th> <th>لعب</th> <th>فاز</th> <th>تعادل</th> <th>خسر</th> <th>له</th> <th>عليه</th> <th>نقاط</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>المغرب</td> <td>3</td> <td>2</td> <td>1</td> <td>0</td> <td>4</td> <td>7</td> <td>7</td> </tr> <tr> <td>كرواتيا</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>4</td> <td>5</td> <td>5</td> </tr> <tr> <td>بلجيكا</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>2</td> <td>4</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>عندا</td> <td>3</td> <td>0</td> <td>0</td> <td>3</td> <td>7</td> <td>0</td> <td>0</td> </tr> </tbody> </table> </td> </tr> <tr> <td> <table border="1"> <thead> <tr> <th>المجموعة السابعة</th> <th>المجموعة الثامنة</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td> <table border="1"> <thead> <tr> <th>المنتخب</th> <th>لعب</th> <th>فاز</th> <th>تعادل</th> <th>خسر</th> <th>له</th> <th>عليه</th> <th>نقاط</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>البرازيل</td> <td>3</td> <td>2</td> <td>1</td> <td>0</td> <td>3</td> <td>6</td> <td>7</td> </tr> <tr> <td>سويسرا</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>4</td> <td>3</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>الكاميرون</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>4</td> <td>2</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>صربيا</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>0</td> <td>2</td> <td>8</td> <td>1</td> <td>3</td> </tr> </tbody> </table> </td> <td> <table border="1"> <thead> <tr> <th>المنتخب</th> <th>لعب</th> <th>فاز</th> <th>تعادل</th> <th>خسر</th> <th>له</th> <th>عليه</th> <th>نقاط</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>البرازيل</td> <td>3</td> <td>2</td> <td>1</td> <td>0</td> <td>3</td> <td>6</td> <td>7</td> </tr> <tr> <td>كوريا الجنوبية</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>4</td> <td>4</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>الأوروغواي</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>2</td> <td>2</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>غانا</td> <td>3</td> <td>0</td> <td>1</td> <td>2</td> <td>7</td> <td>3</td> <td>3</td> </tr> </tbody> </table> </td> </tr> </tbody> </table> </td></tr></tbody></table></td></tr></tbody></table>	المجموعة الثالثة	المجموعة الرابعة	<table border="1"> <thead> <tr> <th>المنتخب</th> <th>لعب</th> <th>فاز</th> <th>تعادل</th> <th>خسر</th> <th>له</th> <th>عليه</th> <th>نقاط</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>الأرجنتين</td> <td>3</td> <td>2</td> <td>1</td> <td>0</td> <td>5</td> <td>6</td> <td>7</td> </tr> <tr> <td>بولندا</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>2</td> <td>4</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>المكسيك</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>3</td> <td>4</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>السعودية</td> <td>3</td> <td>0</td> <td>1</td> <td>2</td> <td>3</td> <td>4</td> <td>3</td> </tr> </tbody> </table>	المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط	الأرجنتين	3	2	1	0	5	6	7	بولندا	3	1	1	1	2	4	4	المكسيك	3	1	1	1	3	4	4	السعودية	3	0	1	2	3	4	3	<table border="1"> <thead> <tr> <th>المنتخب</th> <th>لعب</th> <th>فاز</th> <th>تعادل</th> <th>خسر</th> <th>له</th> <th>عليه</th> <th>نقاط</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>فرنسا</td> <td>3</td> <td>2</td> <td>1</td> <td>0</td> <td>6</td> <td>3</td> <td>7</td> </tr> <tr> <td>أستراليا</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>4</td> <td>6</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>تونس</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>4</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>الدنمارك</td> <td>3</td> <td>0</td> <td>1</td> <td>2</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> </tr> </tbody> </table>	المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط	فرنسا	3	2	1	0	6	3	7	أستراليا	3	1	1	1	4	6	4	تونس	3	1	1	1	1	4	4	الدنمارك	3	0	1	2	3	1	1	<table border="1"> <thead> <tr> <th>المجموعة الخامسة</th> <th>المجموعة السادسة</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td> <table border="1"> <thead> <tr> <th>المنتخب</th> <th>لعب</th> <th>فاز</th> <th>تعادل</th> <th>خسر</th> <th>له</th> <th>عليه</th> <th>نقاط</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>اليابان</td> <td>3</td> <td>2</td> <td>1</td> <td>0</td> <td>4</td> <td>6</td> <td>7</td> </tr> <tr> <td>إسبانيا</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>9</td> <td>3</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>أنتانيا</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>6</td> <td>5</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>كوستاريكا</td> <td>3</td> <td>0</td> <td>1</td> <td>2</td> <td>3</td> <td>11</td> <td>3</td> </tr> </tbody> </table> </td> <td> <table border="1"> <thead> <tr> <th>المنتخب</th> <th>لعب</th> <th>فاز</th> <th>تعادل</th> <th>خسر</th> <th>له</th> <th>عليه</th> <th>نقاط</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>المغرب</td> <td>3</td> <td>2</td> <td>1</td> <td>0</td> <td>4</td> <td>7</td> <td>7</td> </tr> <tr> <td>كرواتيا</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>4</td> <td>5</td> <td>5</td> </tr> <tr> <td>بلجيكا</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>2</td> <td>4</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>عندا</td> <td>3</td> <td>0</td> <td>0</td> <td>3</td> <td>7</td> <td>0</td> <td>0</td> </tr> </tbody> </table> </td> </tr> <tr> <td> <table border="1"> <thead> <tr> <th>المجموعة السابعة</th> <th>المجموعة الثامنة</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td> <table border="1"> <thead> <tr> <th>المنتخب</th> <th>لعب</th> <th>فاز</th> <th>تعادل</th> <th>خسر</th> <th>له</th> <th>عليه</th> <th>نقاط</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>البرازيل</td> <td>3</td> <td>2</td> <td>1</td> <td>0</td> <td>3</td> <td>6</td> <td>7</td> </tr> <tr> <td>سويسرا</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>4</td> <td>3</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>الكاميرون</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>4</td> <td>2</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>صربيا</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>0</td> <td>2</td> <td>8</td> <td>1</td> <td>3</td> </tr> </tbody> </table> </td> <td> <table border="1"> <thead> <tr> <th>المنتخب</th> <th>لعب</th> <th>فاز</th> <th>تعادل</th> <th>خسر</th> <th>له</th> <th>عليه</th> <th>نقاط</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>البرازيل</td> <td>3</td> <td>2</td> <td>1</td> <td>0</td> <td>3</td> <td>6</td> <td>7</td> </tr> <tr> <td>كوريا الجنوبية</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>4</td> <td>4</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>الأوروغواي</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>2</td> <td>2</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>غانا</td> <td>3</td> <td>0</td> <td>1</td> <td>2</td> <td>7</td> <td>3</td> <td>3</td> </tr> </tbody> </table> </td> </tr> </tbody> </table> </td></tr></tbody></table>	المجموعة الخامسة	المجموعة السادسة	<table border="1"> <thead> <tr> <th>المنتخب</th> <th>لعب</th> <th>فاز</th> <th>تعادل</th> <th>خسر</th> <th>له</th> <th>عليه</th> <th>نقاط</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>اليابان</td> <td>3</td> <td>2</td> <td>1</td> <td>0</td> <td>4</td> <td>6</td> <td>7</td> </tr> <tr> <td>إسبانيا</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>9</td> <td>3</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>أنتانيا</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>6</td> <td>5</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>كوستاريكا</td> <td>3</td> <td>0</td> <td>1</td> <td>2</td> <td>3</td> <td>11</td> <td>3</td> </tr> </tbody> </table>	المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط	اليابان	3	2	1	0	4	6	7	إسبانيا	3	1	1	1	9	3	4	أنتانيا	3	1	1	1	6	5	4	كوستاريكا	3	0	1	2	3	11	3	<table border="1"> <thead> <tr> <th>المنتخب</th> <th>لعب</th> <th>فاز</th> <th>تعادل</th> <th>خسر</th> <th>له</th> <th>عليه</th> <th>نقاط</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>المغرب</td> <td>3</td> <td>2</td> <td>1</td> <td>0</td> <td>4</td> <td>7</td> <td>7</td> </tr> <tr> <td>كرواتيا</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>4</td> <td>5</td> <td>5</td> </tr> <tr> <td>بلجيكا</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>2</td> <td>4</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>عندا</td> <td>3</td> <td>0</td> <td>0</td> <td>3</td> <td>7</td> <td>0</td> <td>0</td> </tr> </tbody> </table>	المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط	المغرب	3	2	1	0	4	7	7	كرواتيا	3	1	1	1	4	5	5	بلجيكا	3	1	1	1	2	4	4	عندا	3	0	0	3	7	0	0	<table border="1"> <thead> <tr> <th>المجموعة السابعة</th> <th>المجموعة الثامنة</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td> <table border="1"> <thead> <tr> <th>المنتخب</th> <th>لعب</th> <th>فاز</th> <th>تعادل</th> <th>خسر</th> <th>له</th> <th>عليه</th> <th>نقاط</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>البرازيل</td> <td>3</td> <td>2</td> <td>1</td> <td>0</td> <td>3</td> <td>6</td> <td>7</td> </tr> <tr> <td>سويسرا</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>4</td> <td>3</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>الكاميرون</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>4</td> <td>2</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>صربيا</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>0</td> <td>2</td> <td>8</td> <td>1</td> <td>3</td> </tr> </tbody> </table> </td> <td> <table border="1"> <thead> <tr> <th>المنتخب</th> <th>لعب</th> <th>فاز</th> <th>تعادل</th> <th>خسر</th> <th>له</th> <th>عليه</th> <th>نقاط</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>البرازيل</td> <td>3</td> <td>2</td> <td>1</td> <td>0</td> <td>3</td> <td>6</td> <td>7</td> </tr> <tr> <td>كوريا الجنوبية</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>4</td> <td>4</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>الأوروغواي</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>2</td> <td>2</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>غانا</td> <td>3</td> <td>0</td> <td>1</td> <td>2</td> <td>7</td> <td>3</td> <td>3</td> </tr> </tbody> </table> </td> </tr> </tbody> </table>	المجموعة السابعة	المجموعة الثامنة	<table border="1"> <thead> <tr> <th>المنتخب</th> <th>لعب</th> <th>فاز</th> <th>تعادل</th> <th>خسر</th> <th>له</th> <th>عليه</th> <th>نقاط</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>البرازيل</td> <td>3</td> <td>2</td> <td>1</td> <td>0</td> <td>3</td> <td>6</td> <td>7</td> </tr> <tr> <td>سويسرا</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>4</td> <td>3</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>الكاميرون</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>4</td> <td>2</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>صربيا</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>0</td> <td>2</td> <td>8</td> <td>1</td> <td>3</td> </tr> </tbody> </table>	المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط	البرازيل	3	2	1	0	3	6	7	سويسرا	3	1	1	1	4	3	4	الكاميرون	3	1	1	1	4	2	4	صربيا	3	1	0	2	8	1	3	<table border="1"> <thead> <tr> <th>المنتخب</th> <th>لعب</th> <th>فاز</th> <th>تعادل</th> <th>خسر</th> <th>له</th> <th>عليه</th> <th>نقاط</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>البرازيل</td> <td>3</td> <td>2</td> <td>1</td> <td>0</td> <td>3</td> <td>6</td> <td>7</td> </tr> <tr> <td>كوريا الجنوبية</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>4</td> <td>4</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>الأوروغواي</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>2</td> <td>2</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>غانا</td> <td>3</td> <td>0</td> <td>1</td> <td>2</td> <td>7</td> <td>3</td> <td>3</td> </tr> </tbody> </table>	المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط	البرازيل	3	2	1	0	3	6	7	كوريا الجنوبية	3	1	1	1	4	4	4	الأوروغواي	3	1	1	1	2	2	4	غانا	3	0	1	2	7	3	3
المجموعة الثالثة	المجموعة الرابعة																																																																																																																																																																																																																																																													
<table border="1"> <thead> <tr> <th>المنتخب</th> <th>لعب</th> <th>فاز</th> <th>تعادل</th> <th>خسر</th> <th>له</th> <th>عليه</th> <th>نقاط</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>الأرجنتين</td> <td>3</td> <td>2</td> <td>1</td> <td>0</td> <td>5</td> <td>6</td> <td>7</td> </tr> <tr> <td>بولندا</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>2</td> <td>4</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>المكسيك</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>3</td> <td>4</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>السعودية</td> <td>3</td> <td>0</td> <td>1</td> <td>2</td> <td>3</td> <td>4</td> <td>3</td> </tr> </tbody> </table>	المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط	الأرجنتين	3	2	1	0	5	6	7	بولندا	3	1	1	1	2	4	4	المكسيك	3	1	1	1	3	4	4	السعودية	3	0	1	2	3	4	3	<table border="1"> <thead> <tr> <th>المنتخب</th> <th>لعب</th> <th>فاز</th> <th>تعادل</th> <th>خسر</th> <th>له</th> <th>عليه</th> <th>نقاط</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>فرنسا</td> <td>3</td> <td>2</td> <td>1</td> <td>0</td> <td>6</td> <td>3</td> <td>7</td> </tr> <tr> <td>أستراليا</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>4</td> <td>6</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>تونس</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>4</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>الدنمارك</td> <td>3</td> <td>0</td> <td>1</td> <td>2</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> </tr> </tbody> </table>	المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط	فرنسا	3	2	1	0	6	3	7	أستراليا	3	1	1	1	4	6	4	تونس	3	1	1	1	1	4	4	الدنمارك	3	0	1	2	3	1	1																																																																																																																																																																													
المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط																																																																																																																																																																																																																																																							
الأرجنتين	3	2	1	0	5	6	7																																																																																																																																																																																																																																																							
بولندا	3	1	1	1	2	4	4																																																																																																																																																																																																																																																							
المكسيك	3	1	1	1	3	4	4																																																																																																																																																																																																																																																							
السعودية	3	0	1	2	3	4	3																																																																																																																																																																																																																																																							
المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط																																																																																																																																																																																																																																																							
فرنسا	3	2	1	0	6	3	7																																																																																																																																																																																																																																																							
أستراليا	3	1	1	1	4	6	4																																																																																																																																																																																																																																																							
تونس	3	1	1	1	1	4	4																																																																																																																																																																																																																																																							
الدنمارك	3	0	1	2	3	1	1																																																																																																																																																																																																																																																							
<table border="1"> <thead> <tr> <th>المجموعة الخامسة</th> <th>المجموعة السادسة</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td> <table border="1"> <thead> <tr> <th>المنتخب</th> <th>لعب</th> <th>فاز</th> <th>تعادل</th> <th>خسر</th> <th>له</th> <th>عليه</th> <th>نقاط</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>اليابان</td> <td>3</td> <td>2</td> <td>1</td> <td>0</td> <td>4</td> <td>6</td> <td>7</td> </tr> <tr> <td>إسبانيا</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>9</td> <td>3</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>أنتانيا</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>6</td> <td>5</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>كوستاريكا</td> <td>3</td> <td>0</td> <td>1</td> <td>2</td> <td>3</td> <td>11</td> <td>3</td> </tr> </tbody> </table> </td> <td> <table border="1"> <thead> <tr> <th>المنتخب</th> <th>لعب</th> <th>فاز</th> <th>تعادل</th> <th>خسر</th> <th>له</th> <th>عليه</th> <th>نقاط</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>المغرب</td> <td>3</td> <td>2</td> <td>1</td> <td>0</td> <td>4</td> <td>7</td> <td>7</td> </tr> <tr> <td>كرواتيا</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>4</td> <td>5</td> <td>5</td> </tr> <tr> <td>بلجيكا</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>2</td> <td>4</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>عندا</td> <td>3</td> <td>0</td> <td>0</td> <td>3</td> <td>7</td> <td>0</td> <td>0</td> </tr> </tbody> </table> </td> </tr> <tr> <td> <table border="1"> <thead> <tr> <th>المجموعة السابعة</th> <th>المجموعة الثامنة</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td> <table border="1"> <thead> <tr> <th>المنتخب</th> <th>لعب</th> <th>فاز</th> <th>تعادل</th> <th>خسر</th> <th>له</th> <th>عليه</th> <th>نقاط</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>البرازيل</td> <td>3</td> <td>2</td> <td>1</td> <td>0</td> <td>3</td> <td>6</td> <td>7</td> </tr> <tr> <td>سويسرا</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>4</td> <td>3</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>الكاميرون</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>4</td> <td>2</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>صربيا</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>0</td> <td>2</td> <td>8</td> <td>1</td> <td>3</td> </tr> </tbody> </table> </td> <td> <table border="1"> <thead> <tr> <th>المنتخب</th> <th>لعب</th> <th>فاز</th> <th>تعادل</th> <th>خسر</th> <th>له</th> <th>عليه</th> <th>نقاط</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>البرازيل</td> <td>3</td> <td>2</td> <td>1</td> <td>0</td> <td>3</td> <td>6</td> <td>7</td> </tr> <tr> <td>كوريا الجنوبية</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>4</td> <td>4</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>الأوروغواي</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>2</td> <td>2</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>غانا</td> <td>3</td> <td>0</td> <td>1</td> <td>2</td> <td>7</td> <td>3</td> <td>3</td> </tr> </tbody> </table> </td> </tr> </tbody> </table> </td></tr></tbody></table>	المجموعة الخامسة	المجموعة السادسة	<table border="1"> <thead> <tr> <th>المنتخب</th> <th>لعب</th> <th>فاز</th> <th>تعادل</th> <th>خسر</th> <th>له</th> <th>عليه</th> <th>نقاط</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>اليابان</td> <td>3</td> <td>2</td> <td>1</td> <td>0</td> <td>4</td> <td>6</td> <td>7</td> </tr> <tr> <td>إسبانيا</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>9</td> <td>3</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>أنتانيا</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>6</td> <td>5</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>كوستاريكا</td> <td>3</td> <td>0</td> <td>1</td> <td>2</td> <td>3</td> <td>11</td> <td>3</td> </tr> </tbody> </table>	المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط	اليابان	3	2	1	0	4	6	7	إسبانيا	3	1	1	1	9	3	4	أنتانيا	3	1	1	1	6	5	4	كوستاريكا	3	0	1	2	3	11	3	<table border="1"> <thead> <tr> <th>المنتخب</th> <th>لعب</th> <th>فاز</th> <th>تعادل</th> <th>خسر</th> <th>له</th> <th>عليه</th> <th>نقاط</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>المغرب</td> <td>3</td> <td>2</td> <td>1</td> <td>0</td> <td>4</td> <td>7</td> <td>7</td> </tr> <tr> <td>كرواتيا</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>4</td> <td>5</td> <td>5</td> </tr> <tr> <td>بلجيكا</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>2</td> <td>4</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>عندا</td> <td>3</td> <td>0</td> <td>0</td> <td>3</td> <td>7</td> <td>0</td> <td>0</td> </tr> </tbody> </table>	المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط	المغرب	3	2	1	0	4	7	7	كرواتيا	3	1	1	1	4	5	5	بلجيكا	3	1	1	1	2	4	4	عندا	3	0	0	3	7	0	0	<table border="1"> <thead> <tr> <th>المجموعة السابعة</th> <th>المجموعة الثامنة</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td> <table border="1"> <thead> <tr> <th>المنتخب</th> <th>لعب</th> <th>فاز</th> <th>تعادل</th> <th>خسر</th> <th>له</th> <th>عليه</th> <th>نقاط</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>البرازيل</td> <td>3</td> <td>2</td> <td>1</td> <td>0</td> <td>3</td> <td>6</td> <td>7</td> </tr> <tr> <td>سويسرا</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>4</td> <td>3</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>الكاميرون</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>4</td> <td>2</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>صربيا</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>0</td> <td>2</td> <td>8</td> <td>1</td> <td>3</td> </tr> </tbody> </table> </td> <td> <table border="1"> <thead> <tr> <th>المنتخب</th> <th>لعب</th> <th>فاز</th> <th>تعادل</th> <th>خسر</th> <th>له</th> <th>عليه</th> <th>نقاط</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>البرازيل</td> <td>3</td> <td>2</td> <td>1</td> <td>0</td> <td>3</td> <td>6</td> <td>7</td> </tr> <tr> <td>كوريا الجنوبية</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>4</td> <td>4</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>الأوروغواي</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>2</td> <td>2</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>غانا</td> <td>3</td> <td>0</td> <td>1</td> <td>2</td> <td>7</td> <td>3</td> <td>3</td> </tr> </tbody> </table> </td> </tr> </tbody> </table>	المجموعة السابعة	المجموعة الثامنة	<table border="1"> <thead> <tr> <th>المنتخب</th> <th>لعب</th> <th>فاز</th> <th>تعادل</th> <th>خسر</th> <th>له</th> <th>عليه</th> <th>نقاط</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>البرازيل</td> <td>3</td> <td>2</td> <td>1</td> <td>0</td> <td>3</td> <td>6</td> <td>7</td> </tr> <tr> <td>سويسرا</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>4</td> <td>3</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>الكاميرون</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>4</td> <td>2</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>صربيا</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>0</td> <td>2</td> <td>8</td> <td>1</td> <td>3</td> </tr> </tbody> </table>	المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط	البرازيل	3	2	1	0	3	6	7	سويسرا	3	1	1	1	4	3	4	الكاميرون	3	1	1	1	4	2	4	صربيا	3	1	0	2	8	1	3	<table border="1"> <thead> <tr> <th>المنتخب</th> <th>لعب</th> <th>فاز</th> <th>تعادل</th> <th>خسر</th> <th>له</th> <th>عليه</th> <th>نقاط</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>البرازيل</td> <td>3</td> <td>2</td> <td>1</td> <td>0</td> <td>3</td> <td>6</td> <td>7</td> </tr> <tr> <td>كوريا الجنوبية</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>4</td> <td>4</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>الأوروغواي</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>2</td> <td>2</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>غانا</td> <td>3</td> <td>0</td> <td>1</td> <td>2</td> <td>7</td> <td>3</td> <td>3</td> </tr> </tbody> </table>	المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط	البرازيل	3	2	1	0	3	6	7	كوريا الجنوبية	3	1	1	1	4	4	4	الأوروغواي	3	1	1	1	2	2	4	غانا	3	0	1	2	7	3	3																																																																																					
المجموعة الخامسة	المجموعة السادسة																																																																																																																																																																																																																																																													
<table border="1"> <thead> <tr> <th>المنتخب</th> <th>لعب</th> <th>فاز</th> <th>تعادل</th> <th>خسر</th> <th>له</th> <th>عليه</th> <th>نقاط</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>اليابان</td> <td>3</td> <td>2</td> <td>1</td> <td>0</td> <td>4</td> <td>6</td> <td>7</td> </tr> <tr> <td>إسبانيا</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>9</td> <td>3</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>أنتانيا</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>6</td> <td>5</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>كوستاريكا</td> <td>3</td> <td>0</td> <td>1</td> <td>2</td> <td>3</td> <td>11</td> <td>3</td> </tr> </tbody> </table>	المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط	اليابان	3	2	1	0	4	6	7	إسبانيا	3	1	1	1	9	3	4	أنتانيا	3	1	1	1	6	5	4	كوستاريكا	3	0	1	2	3	11	3	<table border="1"> <thead> <tr> <th>المنتخب</th> <th>لعب</th> <th>فاز</th> <th>تعادل</th> <th>خسر</th> <th>له</th> <th>عليه</th> <th>نقاط</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>المغرب</td> <td>3</td> <td>2</td> <td>1</td> <td>0</td> <td>4</td> <td>7</td> <td>7</td> </tr> <tr> <td>كرواتيا</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>4</td> <td>5</td> <td>5</td> </tr> <tr> <td>بلجيكا</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>2</td> <td>4</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>عندا</td> <td>3</td> <td>0</td> <td>0</td> <td>3</td> <td>7</td> <td>0</td> <td>0</td> </tr> </tbody> </table>	المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط	المغرب	3	2	1	0	4	7	7	كرواتيا	3	1	1	1	4	5	5	بلجيكا	3	1	1	1	2	4	4	عندا	3	0	0	3	7	0	0																																																																																																																																																																													
المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط																																																																																																																																																																																																																																																							
اليابان	3	2	1	0	4	6	7																																																																																																																																																																																																																																																							
إسبانيا	3	1	1	1	9	3	4																																																																																																																																																																																																																																																							
أنتانيا	3	1	1	1	6	5	4																																																																																																																																																																																																																																																							
كوستاريكا	3	0	1	2	3	11	3																																																																																																																																																																																																																																																							
المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط																																																																																																																																																																																																																																																							
المغرب	3	2	1	0	4	7	7																																																																																																																																																																																																																																																							
كرواتيا	3	1	1	1	4	5	5																																																																																																																																																																																																																																																							
بلجيكا	3	1	1	1	2	4	4																																																																																																																																																																																																																																																							
عندا	3	0	0	3	7	0	0																																																																																																																																																																																																																																																							
<table border="1"> <thead> <tr> <th>المجموعة السابعة</th> <th>المجموعة الثامنة</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td> <table border="1"> <thead> <tr> <th>المنتخب</th> <th>لعب</th> <th>فاز</th> <th>تعادل</th> <th>خسر</th> <th>له</th> <th>عليه</th> <th>نقاط</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>البرازيل</td> <td>3</td> <td>2</td> <td>1</td> <td>0</td> <td>3</td> <td>6</td> <td>7</td> </tr> <tr> <td>سويسرا</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>4</td> <td>3</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>الكاميرون</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>4</td> <td>2</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>صربيا</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>0</td> <td>2</td> <td>8</td> <td>1</td> <td>3</td> </tr> </tbody> </table> </td> <td> <table border="1"> <thead> <tr> <th>المنتخب</th> <th>لعب</th> <th>فاز</th> <th>تعادل</th> <th>خسر</th> <th>له</th> <th>عليه</th> <th>نقاط</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>البرازيل</td> <td>3</td> <td>2</td> <td>1</td> <td>0</td> <td>3</td> <td>6</td> <td>7</td> </tr> <tr> <td>كوريا الجنوبية</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>4</td> <td>4</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>الأوروغواي</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>2</td> <td>2</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>غانا</td> <td>3</td> <td>0</td> <td>1</td> <td>2</td> <td>7</td> <td>3</td> <td>3</td> </tr> </tbody> </table> </td> </tr> </tbody> </table>	المجموعة السابعة	المجموعة الثامنة	<table border="1"> <thead> <tr> <th>المنتخب</th> <th>لعب</th> <th>فاز</th> <th>تعادل</th> <th>خسر</th> <th>له</th> <th>عليه</th> <th>نقاط</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>البرازيل</td> <td>3</td> <td>2</td> <td>1</td> <td>0</td> <td>3</td> <td>6</td> <td>7</td> </tr> <tr> <td>سويسرا</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>4</td> <td>3</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>الكاميرون</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>4</td> <td>2</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>صربيا</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>0</td> <td>2</td> <td>8</td> <td>1</td> <td>3</td> </tr> </tbody> </table>	المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط	البرازيل	3	2	1	0	3	6	7	سويسرا	3	1	1	1	4	3	4	الكاميرون	3	1	1	1	4	2	4	صربيا	3	1	0	2	8	1	3	<table border="1"> <thead> <tr> <th>المنتخب</th> <th>لعب</th> <th>فاز</th> <th>تعادل</th> <th>خسر</th> <th>له</th> <th>عليه</th> <th>نقاط</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>البرازيل</td> <td>3</td> <td>2</td> <td>1</td> <td>0</td> <td>3</td> <td>6</td> <td>7</td> </tr> <tr> <td>كوريا الجنوبية</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>4</td> <td>4</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>الأوروغواي</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>2</td> <td>2</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>غانا</td> <td>3</td> <td>0</td> <td>1</td> <td>2</td> <td>7</td> <td>3</td> <td>3</td> </tr> </tbody> </table>	المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط	البرازيل	3	2	1	0	3	6	7	كوريا الجنوبية	3	1	1	1	4	4	4	الأوروغواي	3	1	1	1	2	2	4	غانا	3	0	1	2	7	3	3																																																																																																																																																																										
المجموعة السابعة	المجموعة الثامنة																																																																																																																																																																																																																																																													
<table border="1"> <thead> <tr> <th>المنتخب</th> <th>لعب</th> <th>فاز</th> <th>تعادل</th> <th>خسر</th> <th>له</th> <th>عليه</th> <th>نقاط</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>البرازيل</td> <td>3</td> <td>2</td> <td>1</td> <td>0</td> <td>3</td> <td>6</td> <td>7</td> </tr> <tr> <td>سويسرا</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>4</td> <td>3</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>الكاميرون</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>4</td> <td>2</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>صربيا</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>0</td> <td>2</td> <td>8</td> <td>1</td> <td>3</td> </tr> </tbody> </table>	المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط	البرازيل	3	2	1	0	3	6	7	سويسرا	3	1	1	1	4	3	4	الكاميرون	3	1	1	1	4	2	4	صربيا	3	1	0	2	8	1	3	<table border="1"> <thead> <tr> <th>المنتخب</th> <th>لعب</th> <th>فاز</th> <th>تعادل</th> <th>خسر</th> <th>له</th> <th>عليه</th> <th>نقاط</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>البرازيل</td> <td>3</td> <td>2</td> <td>1</td> <td>0</td> <td>3</td> <td>6</td> <td>7</td> </tr> <tr> <td>كوريا الجنوبية</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>4</td> <td>4</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>الأوروغواي</td> <td>3</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>1</td> <td>2</td> <td>2</td> <td>4</td> </tr> <tr> <td>غانا</td> <td>3</td> <td>0</td> <td>1</td> <td>2</td> <td>7</td> <td>3</td> <td>3</td> </tr> </tbody> </table>	المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط	البرازيل	3	2	1	0	3	6	7	كوريا الجنوبية	3	1	1	1	4	4	4	الأوروغواي	3	1	1	1	2	2	4	غانا	3	0	1	2	7	3	3																																																																																																																																																																													
المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط																																																																																																																																																																																																																																																							
البرازيل	3	2	1	0	3	6	7																																																																																																																																																																																																																																																							
سويسرا	3	1	1	1	4	3	4																																																																																																																																																																																																																																																							
الكاميرون	3	1	1	1	4	2	4																																																																																																																																																																																																																																																							
صربيا	3	1	0	2	8	1	3																																																																																																																																																																																																																																																							
المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط																																																																																																																																																																																																																																																							
البرازيل	3	2	1	0	3	6	7																																																																																																																																																																																																																																																							
كوريا الجنوبية	3	1	1	1	4	4	4																																																																																																																																																																																																																																																							
الأوروغواي	3	1	1	1	2	2	4																																																																																																																																																																																																																																																							
غانا	3	0	1	2	7	3	3																																																																																																																																																																																																																																																							

ساوثغيت: إنكلترا ستهاجم ولن تجلس في الخلف أمام فرنسا

إيقاف المجموعة الهجومية الموهوبة لمنتخب "الأسود الثلاثة". وقال ساوثغيت لقتاة "أي تي في" البريطانية "لا فائدة من الدخول في مباراة كهذه والتستمر والجلوس في الورا. أعتقد أننا يمكن أن نتسبب في مشاكل مع الكرة ونعتمد القيام بذلك". وأضاف "لقد تغلبنا على بعض الفرق الكبيرة. نعلم أننا نمتلك تجربة (اللعب في ليالي الضغط الكبير وكفريق كنا صليدين في الكثير من المواقف التي تجوّز كل الليالي المماثلة". وأشار ساوثغيت إلى أن فريقه "وصل إلى مباراة نهائية للمرة الأولى منذ 55 عاما. لقد فزنا في نصف النهائي وبلغنا نصف نهائي كأس العالم من قبل". وكانت إنكلترا تاهلت إلى نصف نهائي مونديال 2018 قبل أن تخسر من كرواتيا.

لندن - أ ف ب: حثّ مدرب منتخب إنكلترا غاريث ساوثغيت فريقه أن يكون الطرف المبادر هجوميا في المباراة المرتقبة أمام فرنسا بطلا العالم في ربع نهائي مونديال قطر 2022 السبت. ويُعتبر المنتخب الإنكليزي أحد أفضل الفرق الهجومية في البطولة مع 12 هدفا في 4 مباريات حتى الآن، لكنه سيواجه قوة ضاربة أخرى بقيادة هداف البطولة كيليان مباني. وأدى الخطر الكامن بمهاجم باريس سان جيرمان إلى فرضيات بأن ساوثغيت قد يغير أسلوبه بإضافة مدافع إضافي للتعامل مع الرباعي الهجومي لفرنسا المؤلف من مباني، أوليفيه جيرو، أنطوان غريزمان وعثمان ديمبيلي. إلا أن ساوثغيت ألح إلى أنه ينوي إجبار فرنسا على القلق أكثر بشأن كيفية





العرب مع المغرب بحماس يتخطى الحدود والخلافات السياسية

■ الدوحة- أف ب: لا يتردّد الجزائري عمر بوبكر في المجاهرة بتشجيعه لمنتخب المغرب الذي سيخوض السبب ربع النهائي فبطولة كأس العالم لكرة القدم في الدوحة، قائلًا بحماس "أنا مع المغرب"، منحيا تماما الخلافات السياسية الزمّنة بين بلده والبلد الجاور.

ويتمنّى بوبكر (50 عاما) فوز منتخب المغرب بكأس العالم، فيما يخوض "أسود الأطلس" ربع نهائي المونديال كأول فريق عربي يحقّق هذا الانجاز. ويقول التاجر القادم من ولاية وهران، "أنا الآن مع المغرب. المغرب كالجزائر وأتمنى أن يذهب بعيدا". والعلاقات الدبلوماسية مقطوعة بين الجزائر والمغرب منذ آب/أغسطس 2021. وتشهد توترا منذ عقود بسبب دعم الجزائر لجبهة البوليساريو المطالبة باستقلال الصحراء الغربية التي يعتبرها المغرب جزءا لا يتجزأ من أرضه ويقترح منحها حكما ذاتيا تحت سيادته. ويتابع الرجل فيما ابنه يلوّح بعلم الجزائر قرب طاولة جلس عليها مشجعون مغاربة "السياسة للساسة، إنما الشعوب على قلب واحد".

ويضيف "أتمنى أن يربح المغرب كأس العالم. كل شيء ممكن". وفي الجزائر، يتابع المواطنون مسيرة المنتخب المغربي عن كثب، رغم صمت إعلامي ورسمي حيال تقدّم المنتخب المشارك في أول مونديال يُنظّم في دولة عربية. وقد تجمّعوا خلال المباراة بين إسبانيا والمغرب في المقاهي، واحتفلوا بصخب بانتصار المغرب. وتلاقي انتصارات المغرب فريفي أيضا يبلغ نصف النهائي. وفي سوق واقف، مقصد المشجعين في الدوحة، باتت أعلام المغرب وأوشحته الأكثر مبيعا، بحسب بائعين. واشترى الطالب المصري محي خالد (16 سنة) علم المغرب مقابل 25 ريالاً (6,98 دولار) وبدأ وصديقاه البحث عن تذكائر لحضور اللقاء المرتقب. ويقول بحماس أمام متجر يبيع قصصا كتب عليها "أنا يمي عربي"، "المغرب يمثل حلما عربيا جميلا سعدنا جميعا".

وفي إلب في شمال غرب سوريا، استقبل طبيب الأسنان السوري مصطفى ياسين عشرين مريضا ماجانا يومي الأربعاء والخميس في عيادته، احتفالا بفوز المغرب. وكان ياسين يفي بوعد قطعه قبل مباراة المغرب وإسبانيا في ثمن النهائي قال فيه "إذا تاهل المغرب لربع النهائي، جميع المعالجات مجاناً". وأعرب عن "سعادته بذلك أنني في الدار البيضاء أو الرباط".



مشجعة وافقة من النصر للمغرب

وودّعت منتخبات قطر والسعودية وتونس البطولة من الدور الأول، لينضمّ مشجعوها إلى مشجعي "الأسود". ويقول القطري محمد فخر (52 عاما) إنّ المغرب "عوض خسارة خروج قطر مبكرا"، كلنا حاليا خلف المغرب. واعتبر اللاعب المغربي السابق طلال القوروي أنّ التواجد الجماهيري لعب دورا حاسما في نتائج المغرب. وقال المدافع السابق: "الحضور الكثيف للجماهير أثار على الخصم ودفع باللاعبين للحصول على النتائج".

وتواجد الجماهير ساعد كثيرا. وبمواجهة هتافات "ديما (دائما) مغرب، فيفا (يعيش) مغرب" من حناجر لم تهدأ مساء الخميس في الدوحة، قال المشجع البرتغالي فرناندو لوبو (56 عاما) في الدوحة "إننا نواجه المغرب على أرضه، ما يزيد من صعوبة المباراة". رغم ثقته بفوز رفاق كريستيانو رونالدو. لكن تاجر الذهب المغربي عبد الرحيم الضحى (50 عاما) قال "بهذا التضافر العربي الكبير... عندنا الحلم والثقة أننا سنتمكّل المشوار ولم لا نفوز بكأس العالم".

ويعتبر بحماس "الروح التي تجمع العرب هنا فريدة وغير مسبوقة". وقال أردني كان إلى جانبه بحماس "مربوحة مربوحة". وإذا فاز الأسود السبت، سيكون المغرب أول منتخب إفريقي أيضا يبلغ نصف النهائي. وفي سوق واقف، مقصد المشجعين في الدوحة، باتت أعلام المغرب وأوشحته الأكثر مبيعا، بحسب بائعين. واشترى الطالب المصري محي خالد (16 سنة) علم المغرب مقابل 25 ريالاً (6,98 دولار) وبدأ وصديقاه البحث عن تذكائر لحضور اللقاء المرتقب. ويقول بحماس أمام متجر يبيع قصصا كتب عليها "أنا يمي عربي"، "المغرب يمثل حلما عربيا جميلا سعدنا جميعا".

وفي إلب في شمال غرب سوريا، استقبل طبيب الأسنان السوري مصطفى ياسين عشرين مريضا ماجانا يومي الأربعاء والخميس في عيادته، احتفالا بفوز المغرب. وكان ياسين يفي بوعد قطعه قبل مباراة المغرب وإسبانيا في ثمن النهائي قال فيه "إذا تاهل المغرب لربع النهائي، جميع المعالجات مجاناً". وأعرب عن "سعادته بذلك أنني في الدار البيضاء أو الرباط".

حكيمي «الفولاذي» قائد الانتصار التاريخي للمغرب

دفعهم في كثير من الحالات إلى اختيار اللعب للمغرب، وبالإضافة إلى حكيمي، ولد العديد من اللاعبين الآخرين في بلاد أخرى لكنهم اختاروا بلدهم "الدولة الواقعة في شمال إفريقيا، وقال سفيان بوقال، المولود في باريس، بعد فوزه على إسبانيا "بالنسبة لي، أمي هي أهم شيء في حياتي". وأضاف "بالطبع (كانت تبكي)، العواطف في هذه اللعبة تجعلك مجنوناً. دعم عائلتك هو أهم شيء".

ويحذر حكيمي من عائلة متواضعة كانت تعيش في ضاحية خيتافي بمدريد، وكانت والدته تنظف المنازل، بينما كان والده بائعا متجولا. وقال حكيمي في عام 2018 "أنا أقاتل كل يوم من أجلهم، لقد ضحوا بأنفسهم من أجلني، ورحموا إخوتي من أشقاء كثيرة، لكني أنجح". وظهر حكيمي لأول مرة مع المغرب في عام 2016، بينما كان لا يزال لاعبا في ريال مدريد الإسباني، حيث فاز بدوري أبطال أوروبا مع "لوس بلانكوس" لكنه لم يثبت نفسه بشكل كامل. وأعيد لد عامين إلى بوروسيا دورتموند الألماني ثم وقع بشكل دائم مع إنتر الايطالي. بعد موسم قوي في إيطاليا، حيث فاز بلقب

ويتمتع بحضور ديناميكي ومتفجر، فهو مغمم بالانطلاقات السريعة التي تخوله الانضمام إلى الهجوم، مع الحفاظ على الانضباط في الدفاع. وتدريب حكيمي مع منتخب إسبانيا على مستوى الشباب، قبل أن يحسم ولاءه لوسط المدينة، وصرح لصحيفة "ماركا" الإسبانية قبل المباراة "ذهبت أيضا إلى المنتخب الإسباني لتجربته". وأضاف "كنت مع منتخب لا روخا لبطعة أيام ورايت أنه لم يكن المكان المناسب لي، لم أشعر أنني في المنزل".

وتابع "لم يكن ذلك بسبب أي شيء على وجه الخصوص، ولكن بسبب ما شعرت به، لأنه لم يكن ما كان لدي في المنزل، وهو في الثقافة العربية، كوني مغربي، أردت أن أكون هنا". ولعبت هذه الروابط العائلية دورا مهما في "المغامرة التاريخية للمغرب، وأثارت صورة حكيمي، 24 عاما، وهو يقبل والدته في المدرجات بعد الفوز 2-0 في بلجيكا في دور المجموعات، ضجة على وسائل التواصل الاجتماعي.

وسُمح لعائلات الفريق بالبقاء على مقربة منه، مما يتيح للاعبين الشعور بالحب الذي

■ الدوحة- أف ب: إذا كان أشرف حكيمي يشعر بقلّ التوقعات على أكتافه بينما كان يتقدّم لتسجيل ركلة ترجيحية تاريخية للمغرب ضد إسبانيا، فإنه لم يظهرها. بل أظهر المدافع أعصابا فولاذية ليغمر الكرة في وسط مرمر الحارس أونا سييمون وتحقق بلده الفوز 3-صفر بركلات الترجيح على المنتخب الإسباني بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي من المباراة بدون أهداف الثلاثة. وقاد لاعب

باريس سان جرمان الفرنسي، المولود في العاصمة الإسبانية مدريد، المغرب إلى مرحلة غير مألوفة في تاريخ مشاركات البلاد، حيث أصبح منتخب شمال إفريقيا أول فريق عربي يصل إلى دور الثمانية في كأس العالم. وانطلقت احتفالات واسعة في المغرب وفي جميع أنحاء أوروبا التي يقطن فيها أعداد كبيرة من المغاربة، من باريس إلى بروكسل وصولا إلى برشلونة، بينما شعرت دول أفريقية وعربية أخرى بالبهجة أيضا، وعلى الرغم من أن المدرب وليد الركراكي فضل أن ينسب الفضل للفريق عوضا عن الأفراد، إلا أن حكيمي هو أحد لاعبيه المتميزين بلا أدنى شك.

■ الدوحة- أف ب: يدين المنتخب المغربي لكرة القدم بانجازة التاريخي في مونديال قطر ويبلغ ربع النهائي للمرة الأولى في تاريخه إلى اللعب الجماعي القتالي للعب، لكن لاعبا واحدا لفت أنظار الجماهير وكبار الأندية الأوروبية هو "الجندي المجهول" سفيان أمرابط، منذ بداية العرس العالمي في قطر لا يترك أمرابط، الرثة التي ينتسب بها "أسود الأطلس"، مكانا في اللعب إلا وتواجد فيه، يساند الدفاع كثيرا ويقطع وينتزع الكرات من لاعبي المنتخب المنافس، "ينظف" المنطقة أمام رباعي خط الدفاع، يشكل حلقة وصل بين الدفاع والهجوم ويؤكد حضوره في الهجوم بتدوين زملائه بركات للتهدف، يلتي أمرابط تماما ما يظلمه منه المدرب وليد الركراكي وما يزيد من أهمية تاقفه، الحرية التي يمنحها إليه والقتالية الرهيبة التي يخوض بها المباريات منذ البداية وحتى الثانية الأخيرة، وزاد تاقفه المستمر، من اهتمام كبار الأندية الأوروبية في القارة العجوز بخدماته أبرزها لفيرول الإنجليزي حسب تقارير صحافية، ويخلص زميله سفيان بوقال دوره في صفوف المنتخب قائلا "اللاعب الذي يتحرك إلى جانبي لديه حرية التحرك إلى الأمام، أما أنا فلا يتعيّن علي أن أترك مركزي والاسيكون هناك مخاطرة". ولعب سفيان المباراة "المهمّة" الأخيرة ضد إسبانيا "بحقبة مسكّنة لآم في الظهر أبقته مستيقظا حتى الساعة الثالثة صباحا ليلة المباراة". وعلق قائلا "لا يمكنني التخلي عن اللاعبين وبلدي". وليست قتالية سفيان بغريبة على عائلة أمرابط،

كلمة موندiale



محمد عواد*

هل سقطت نظرية موندiale كل عامين؟

يستمر موندiale قطر 2022 بمبارياته الجميلة، ولحظاته الكروية الجذوة، ويستمر ولا أحد يستطيع التجرؤ على توقع نتائج المباريات بشكل صريح، لأن البطولة لا تتوقف عن إبهارنا بنتائجها ومفاجاتها.

وكسب الموندiale معركة الشغف ضد البطولات المحلية والأوروبية، استطاع تحويل بوضلة الأندية الكروية في المنطقة والعالم للكلام فقط عن الموندiale، لبيد كل المخاوف بشأن الجيل الجديد الذي ربما لا تعجبه البطولات الخاصة بالمنتخبات، بصفته جيلا يفضل مشاهدة الأندية متعددة النجوم.

لكن في الوقت نفسه، يظهر جليا أن الموندiale نسخة تلو الأخرى، يكون أقل فنيا وتعقيدا كرويا من بطولات الأندية الكبرى، وبات يتم وصفها بالبطولة ذات الأفكار البسيطة مقارنة بمستوى بعض الفرق مثل مانشستر سيتي وليفربول على سبيل المثال.

أيضاً يظهر مع كل موندiale فرق لا تقاوم أبدا، تأتي وتخسر، قد تسجل هدفا هنا أو هناك، لكنها في النهاية محكوم عليها بالخسارة، وهي تدخل اللقاء بعقلية الفريق الذي سيخسر، لكن يحاولون تأخير لحظة الإعلان عن ذلك فقط.

رغم فوارق المستوى هذه، ورغم الفارق الفني التكتيكي المومس، فما زالت كأس العالم تفوز بشغف العالم، وتسيطر على عيون عقول المشجعين، وهنا يظهر السؤال المنطقي: "ماذا لو نجحت فكرة أرسين فينغر بجعل الموندiale كل عامين؟". هل سنرى هذا الشغف بنفس المستوى، أم سيتم قسمته على اثنين؟ هل سيقل الجمهور رؤية هذه الفرق التي تأتي للمشاهدة فقط وتضع موعدها 90 دقيقة أم سيطالب بالتحول لعالم الأندية؟

هل الحقيقة أميل للقول أن تفوق الموندiale الحالي ناجم عن ندرة وقلة تكراره، فهو لا يملك القيمة الفنية كما قلت، ولا التركيبة التنافسية التي تجعله موازيا لدوري أبطال أوروبا، وكلما زاد تكرار الموندiale، كلما ظهرت هذه الفجوة للناس بشكل صريح.

ولعل النجاح الإعلامي الرياضي الذي حققه كأس العالم الحالي في قطر، وتفاعل الناس مع أغانيه وتفصيله وقصصه، سيكون رسالة إلى أرسين فينغر ورفاقه في الفيفا، بأن انظروا من زاوية أخرى، فهذه البطولة العظيمة التي أقيمت حولها كرة القدم تاريخيا، ما زالت تفوز بقلوب المشجعين، فلا تحاولوا قسم القلوب إلى نصفين، هي رسالة صريحة بالا جعلوا من اللعب بالموندiale أمرا عاديا، ولا تجعلوا من الإخفاق فيه مجرد لحظة يتم تعويضها لاحقا، فلو كان هذا الوضع، لما بكى مارادونا في نهائي 1990، ولما طأطأ روبرتو باجيو رأسه في نهائي 1994، وهذا معناه أننا سنخسر الكثير من اللحظات التاريخية الكروية.

وعلى سبيل قوة كرة القدم الموندiale، يجب الانتباه إلى أن الحملات التي كانت تركز على مبادئ وقيم أوروبا الغربية الجديدة التي يحاولون إجبار العالم عليها، توقفت تماما مع أول مفاجأة كروية، فما إن فازت السعودية على الأرجنتين، ثم اليابان على ألمانيا، حتى سيطرت كرة القدم، وانتهت كافة النقاشات الجانبية. هذه القوة التثريّة الطاغية لكرة القدم الموندiale على القضايا الأخرى واضحة للعيان، فحتى حرب روسيا وأوكرانيا اختفت في العناوين الصحفية إلا في البلاد ذات التأثير المباشر بالحرب، هذه القوة القادرة على جعل التركيز في قضية كروية واحدة، لن تكون نفس القوة لو باتت شيئا معتادا.

ولا يكتمل الحديث دون الكلام عن المغرب وإنجازها العظيم، إذ أعجبني "تريد" في "تويتر" رصد فيه الاحتفالات العربية بتاهل "أسود أطلس" على حساب إسبانيا بركلات الترجيح. فكانت الاحتفالات من كافة البلاد العربية بدون استثناء، من أغناها لأفقرها، من أكثرها استقراراً لأكثرها معاناة، فالفرحة كانت واحدة، واللحظة كانت واحدة، وانتشر في "تيك توك" من جديد أغنية الحلم العربي مصحوبة بمقاطع من هذه المواجهة، والنشر لهذه الأغنية كان من كافة البلدان العربية.

هذه الاحتفالات لم تكن عندما تقدم منتخب عربي بأمر إفريقيا، لأن التكرار يضعف الفرحة، ولعل هذه صورة من صور أن الموندiale لو زادت نسخته، فقد تأثره الشعبي والاجتماعي، ليس لدينا فقط، بل في كافة مناطق العالم.

بالمختصر، جزء من هذا البريق الذي نعيشه، وسبب الاهتمام بثقافة أهل المنطقة الموندiale، والحساس الزائد للنتيجة والحرز المضاعف عند الإخفاق، بسببه قلة التسخ، ولو زادت، فسيفقد الموندiale كثيرا من هذا البريق، وعندها ستكون فرصة بطولات الأندية الحاسمة للقضاء على شعبيته.

* إعلامي أردني

لاعب الوسط سفيان أمرابط «الجندي المجهول» في صفوف المغرب



اللاعب المغربي أمرابط خلال الاحتفال بفوز فريقه على بلجيكا

فشقيقه نور الدين أبان عنها خلال دفاعه عن ألوان أسود الأطلس، ولعل أبرزها مشهد إصابته برأسه في المباراة الأولى ضد إيران في موندiale روسيا وتصميمه وإصراره على اللعب رغم معارضة الجهاز الطبي، وقتها دخل مكانه شقيقه سفيان وخاض دقائق قليلة فقط كانت بمثابة انطلاقة لفرض نفسه أساسيا في تشكيلة الأسود بعد نهاية العرس العالمي الروسي حيث أصبح لا غنى عنه في تشكيلة "أسود الأطلس" وخاض حتى الآن 43 مباراة دولية، ويحظى المشيقيان أمرابط باعجاب كبير من الجماهير المغربية التي طالبت والده بانجاب "صبي آخر ليكون ركيزة من ركائز المنتخب المغربي في المستقبل". ونصح أمرابط - الذي احتفل بعيد ميلاده 26 في 21 آب/أغسطس الماضي - كثيرا في السنوات الأخيرة وتحديدًا منذ انتقاله إلى ميلان فيرونا الإيطالي على سبيل الإعادة من كلوب بروغ البلجيكي منتصف موسم 2019-2020، فكان بوابته إلى فيورنتينا في نهايته، واستفاد كثيرا من تجربته الاحترافية في الدوري الهولندي والتي بدأها مع فريق أوترخت (2014-2017) ومنه إلى فيينورد المتوج معه بلقب الكأس المحلي (2017-2018)، وصفه مدربه السابق في كلوب بروغ الكرواتس إيفان ليكو بـ"قاطع الطريق بالنسبة لي في اللعب، بالمعنى الصحيح للكلمة". ورد أمرابط "أنا أقدم لسانًا قال ذلك، في بعض الأحيان يجب أن تكون قاسيا في اللعب وأحاول أن أكون ذلك اللاعب، فانا شخص لا أخاف من أي شخص، ببنيته الجسدية الهائلة ورأسه الحليقة،

كيليان مبابي نجم فرنسا يحتل الضوء والشاشات في الدوحة



مبابي يغطي برج الجابري في الدوحة

تنتشر المعلومات كائناً في الهشيم في الصحافة الإنكليزية التي تثير على الفور فرضية الإصابة، والتي سرعان ما نفيها إدارة المنتخب الفرنسي. وقال زميله يوسف فوفانا مازحا للصحافيين الخميس كيليان شخص لا يتابع الصحافة، أسف لك جميعاً. وتابع "أنه يركز على المباراة، أشعر أنه هادئ للغاية ومصمم للغاية".

وبالنسبة لقطر، مالكة نادي باريس سان جرمان، فإن جاذبية مبابي هي فرصة ذهبية لتسليط الضوء على الرجل القوي للنادي الفرنسي، بعد أشهر قليلة من تمديد عقده بعد جدل واسع. وخلال الأيام القليلة الماضية، علت صورة مبابي في المدينة، في برج الجابري في منطقة لوسيل شمال العاصمة.

وأشارت صور علاقة مبابي، مثبتة على ناطحات السحاب، إلى جانب صورة الاسطورة بيليه فيما يشبه سير مبابي على خطى البرازيلي لتوه زين الدين زيدان برصيد 33 هدفاً للقبض الأزرق، وهو رقم غير مسبوق في عمره.

والمفارقة هنا أنه قبل عيد ميلاده الرابع والعشرين - الذي يحتفل مبابي به في 20 كانون الأول/ديسمبر - لم يكن للبرتغالي كريستيانو رونالدو ولا لارجنطينيين ليونيل ميسي ودييغو

الدوحة - أ ف ب: في مبابي الدوحة كما على المستطيل الأخضر، كيليان مبابي يضيء كأس العالم 2022 بأهدافه مع منتخب فرنسا وبيز إلى الواجهة، فقبل مواجهة إنكلترا السبت في ربع النهائي، وصل نجم المنتخب الفرنسي إلى سقف التوقعات التي وضعت له في كأس العالم التي وصفها المهاجم الشاب بعد مباراة منخبه أمام بولندا بالـ "موس" و"بطولة الاحلام".

وبرصيد خمسة أهداف في أربع مباريات (منها ثلاث مباريات كأساسي) في قطر، يقود مهاجم باريس سان جرمان حملة دفاع الفرنسيين عن لقبهم العالمي الذي أحرزوه قبل 4 أعوام، ويشكل هذه المرة التهديد الأكبر للخصوم، لدرجة أن إنكلترا باكملها قلقه بشأن خطورته، وبدأ "اللعق منه" وأضاح عشية المباراة على الصحف الإنكليزية حيث عنونت صحيفة "ذي صن" البريطانية "كيليان مبابي يعيش في ليستر"، بعدما سلطت الضوء على شاب آخر يدعى كيليان أيضاً، يبلغ من العمر 16 عاماً ويشجع منتخب "الأسود الثلاثة".

في الدوحة، تتمحور نصف الأسئلة في المؤتمر الصحافي عن مبابي، سواء اكانت وجهة بالفرنسية او الإنكليزية، مثل التي وُجّهت إلى أوليفييه جيرو أو مساعد المدرب غي ستيفان. وأوضح ستيفان "لقد عثر عن ذلك بنفسه: لقد جعل كأس العالم ذروة موسمه، من المؤكد أننا مع كيليان لدينا لاعب استثنائي"، وعندما يفضل "كيكي" التسردب بمفرده في مكان مغلق بدلاً من المشاركة في التمارين برقة زملائه الثلاثة،

رئيس اتحاد الكرة الألماني السابق يتهم شارة المثليين بالتسبب في خسارة المنتخب

عقوبات مالية ورياضية، وهو ما دفع لاعبي منتخب ألمانيا لتكتم أفواههم خلال الصورة الرسمية للفريق قبل مباراة افتتاحية في لوندن ضد اليابان. وأشاد كيلر، الذي ترأس اتحاد الكرة الألماني ما بين عامي 2019 و2021، بأوليفر بيرهوف، الذي استقال هذا الأسبوع من منصبه كمدير المنتخب ألمانيا، وتحدث كيلر عن بيرهوف قائلاً "لقد كان أحد القلائد الذين لم يخفوا أنفسهم وراء المنصب، بل تحمل المسؤوليّة أيضاً".

برلين - د ب أ: انتقد فريتز كيلر، رئيس الاتحاد الألماني السابق لكرة القدم، الجدل الذي أثير بشأن شارة القيادة متعددة الألوان "حب واحد"، مشيراً إلى أنه كان أحد الأسباب الرئيسية لوداع منتخب ألمانيا المبكر من نهائيات كأس العالم، القامة حالياً في قطر. وصرح كيلر في مقابلة مع صحيفة "شوتنغراوتر تسايتونج" الألمانية نشرت الجمعة بأن السياسيين ومسؤولي الاتحاد الألماني لكرة القدم الآخرين "اتقنوا" الفريق باتخاذ إجراءات وارتداء شارة "حب واحد".

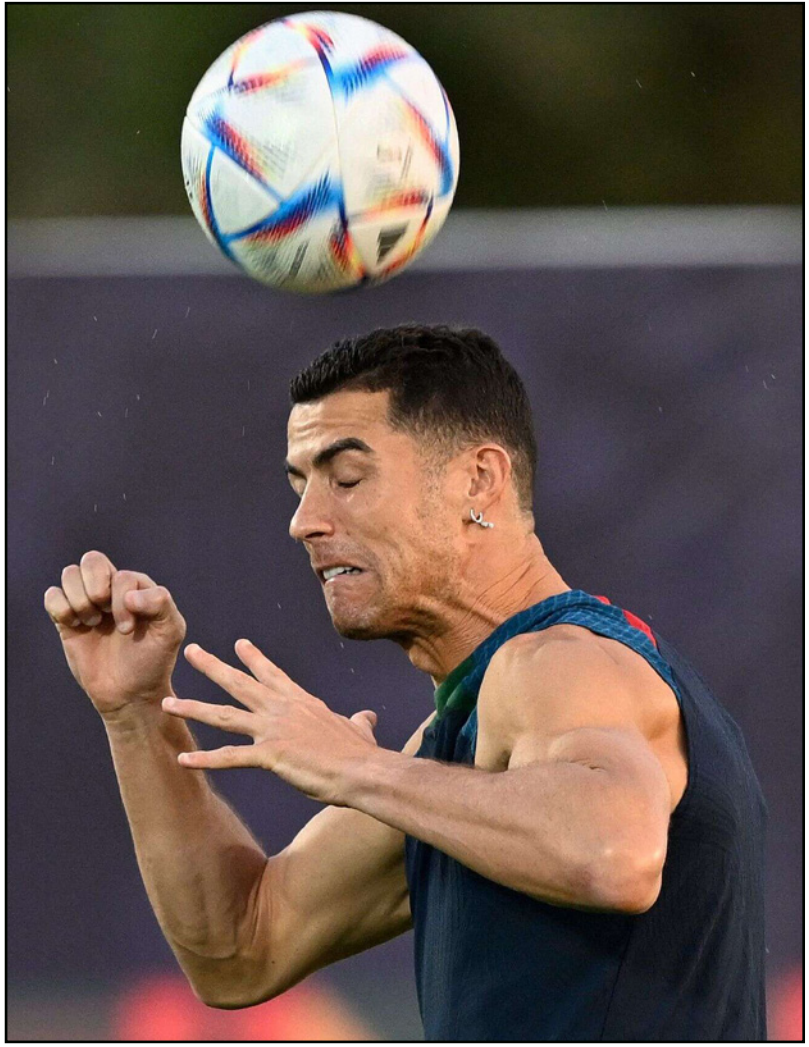
وأوضح كيلر: "كان هناك خلاف في الفريق، وتم الضغط على قائد الفريق واللاعبين للقيام بذلك، ثم جرت مناقشات حول أشياء لا علاقة لها بالرياضة". وكان منتخب ألمانيا من بين الفرق التي خططت لارتداء شارة القيادة متعددة الألوان، وتراجعت الانتخابات التي كانت تخطط لارتداء الشارة بعد أن هدد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بفرض

الخلفي: سان جيرمان يبحث عقد ميسي بعد كأس العالم

من الفرض مع منتخب بلاده ومع النادي، وأضاف الخلفي قوله "والتقنا على الجلوس سوياً بعد كأس العالم، لكن الطرفين... نحن وهو سعيدان جداً". وسينتهي عقد اللاعب الإنكليزي الدولي ماركوس راشفورد مع ناديه مانشستر يونايتد الصيف المقبل أيضاً وترددت أحاديث عن رغبة سان جيرمان في التعاقد معه. وعن ذلك قال الخلفي إن "أي فريق سيرغب في ضم راشفورد في صفقة انتقال حر وإن سان جيرمان سيقو يتحدث مع اللاعب لكنها لم تكن اللحظة المناسبة بالنسبة للطرفين، واليوم هو لاعب حر فإننا بالطبع يمكننا التحدث إليه بصورة مباشرة لكننا لن نتحدث إليه الآن، فننتظره يركز على كأس العالم. بعد ذلك في يناير ربما نتحدث إليه إذا أردنا التعاقد معه".

باريس - رويترز: قال ناصر الخلفي رئيس باريس سان جيرمان إن المهاجم الأرجنتيني الدولي ليونيل ميسي سعيد في النادي المنافس في دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم وإن الطرفين سيتباحثان في إمكانية تمديد التعاقد بينهما بعد نهائيات كأس العالم القامة حالياً في قطر. وكان ميسي انتقل إلى نادي العاصمة الفرنسية قادماً من برشلونة الإسباني في 2021 بناء على عقد لمدة عامين سينتهي الصيف المقبل. وفي الموسم الحالي أحرز ميسي 17 هدفاً وهياً 14 فرصة هدفية لناديه في جميع المنافسات. ورداً على سؤال أكد الخلفي رغبة ميسي (35 عاماً) في الاستمرار في سان جيرمان قائلاً إن اللاعب "قدم أداء رائعاً معنا خلال الموسم الحالي، وأحرز الكثير من الأهداف وهياً الكثير

كريستيانو رونالدو على الهامش في ظل تألق البرتغال



رونالدو خلال استعداداته لمباراة فريقه أمام المغرب

الدوحة - أ ف ب: وجد النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو نفسه لأول مرة غير محبوب وغير مرحب به من قبل نوابه السابق مانشستر يونايتد الإنكليزي في الأشهر الأخيرة. أما الآن وفي مونديال 2022، فقد حدث ما لا يمكن تصوره عندما تم التخلي عنه من قبل البرتغال بعد أن قرر مدربه فرناندو سانتوش عدم اشراكه أساسياً في المباراة ضد سويسرا والتي انتهت بفوز ساحق 6-1. كان رونالدو متفجعاً إلى حد كبير ونجح منتخب بلاده الذي حمل شارة القيادة فيه لفترة طويلة في تقديم أفضل عرض، ليبلغ الدور ربع النهائي من دون مساهمته.

وللمفارقة، نجح بديله مهاجم بنفيكا الشاب غونسالو راموس (21 عاماً)، في سرعة الاضواء منه بتسجيله ثلاثية رائعة هي الأولى في هذا المونديال، ليصبح بالتالي ثاني أصغر لاعب يحقق هذا الانجاز في الأدوار الإقصائية بعد الاسطورة بيليه عام 1958، وخاض رونالدو غمار كأس العالم سعياً للحصول على فترة راحة بعد فترة مضطربة مع مانشستر يونايتد، حيث أصبح شخصية هامشية تحت قيادة المدرب الجديد الهولندي إريك تن هاغ - وتعاقت تلك الإحباطات الشهر الماضي في مقابلة تلفزيونية نارية انتقد فيها النادي والمدرب ما أدى إلى انفصال حتمي بين الطرفين.

وصل ابن الـ 37 عاماً إلى قطر وسط اهتمام إعلامي صاحب ونجح في افتتاح التسجيل لمنتخب بلاده في مستهل مشواره في مرمى غانا من ركلة جزاء، ليصبح بالتالي أول لاعب يسجل هدفاً في خمس نسخ مختلفة. لكن الأمور تغيرت إلى الأسوأ، لم يقدم الكثير في المباراتين التاليتين ضد الأوروغواي وكوريا الجنوبية واستبدل في أواخرهما، قبل أن يقدر مدربه فرناندو سانتوش مهندس التتويج في كأس أوروبا عام 2016 اتخاذ القرار الجريء بعدم اشراكه أساسياً ضد سويسرا. وكما كان قراره صائباً، فبعد أن حسم المنتخب البرتغالي النتيجة في منتصف الشوط

الثاني إثر تقدمه 5-1 ردد الجمهور هتافات "رونالدو، رونالدو" في مدرجات استاد لوسيل مطالبين بإشراك النجم البرتغالي لدى مشاهدة

في الحائط بعد لحظات من دخوله وبعد دقائق نجح في هز الشباك، لكن الحكم لم يحسب الهدف بداعي التسلل. حتى أنه اضطر إلى التخلي عن الأضواء لزميله البديل رافاييل لياو الذي سجّل هدفاً رائعاً في الوقت بدل الضائع. وأصرّ المدرب الذي يتولى الاشراف على منتخب البرتغال منذ 2014 على تقته الكاملة في جميع مهاجميه بعد الفوز الرائع حيث سيلتقي في ربع النهائي في مواجهة المغرب بقوله "أندريه (سيلفا) لاعب رائع يلعب إلى الأمام أكثر، أما كريستيانو فهو بمثابة الهدف، يبقى في مكان معين في منطقة الجزاء، في حين يملك غونسالو (راموس) خصائص مختلفة، فهو ديناميكي للغاية وهذا ما أظهره لنا. إنه ليس بالأمر الجديد، لقد شارك في مباراتين ولكن أندريه لعب أيضاً في المباراة الأخيرة". وتابع "لدي ثلاثة لاعبين ألق بهم تماماً.

سأستخدم في كل مباراة أي لاعب أراه أفضل لاستراتيجيتي". وراى سانتوش أن رونالدو الحائز على جائزة الكرة الذهبية خمس مرات لا يزال يملك فرصة المشاركة أساسياً في المونديال، لكن على الرغم من كل كلمات مدربه الدبلوماسية، فإن رونالدو الذي سجل 118 هدفاً دولياً مع منتخب بلاده (رقم قياسي)، قد يُستبعد مرة جديدة من التشكيلة الأساسية في ربع النهائي السبت المقبل.

هذا ونفى الاتحاد البرتغالي الخميس أن يكون رونالدو قد هذّب بعادته مسكر المنتخب لعدم مشاركته أساسياً ضد سويسرا، فيما علّق اللاعب على هذه الأنباء في حسابه على موقع انستغرام "تتميز هذه المجموعة بلحمة كبيرة ومن الصعب على أي قوة خارجية تحطيمها. هذا فريق حقيقي سيدافع عن الحلم حتى النهاية". وإذا حصل ويقي رونالدو أسير مقاعد اللاعبين الاحتياطيين في المواجهة ضد المغرب، سيكون لديه متسع من الوقت للتفكير في وضعه الحالي الذي وصل إليه بعد أن كان نجماً عاش صولات وجولات في الملاعب.

دوري السلة الأمريكي

اديبايو وباتلر يقودان هيت للفوز على كليبرز



اللاعب اديبايو (وسط) خلال تحقيق الفوز لفريقه ميامي هيت

ثلاثيات من اصل 17 محاولة، وأضاف 12 تمريرة حاسمة، إلا أنّ مجهود لم يفض إلى فوز. وفي لقاء آخر في المنطقة الغربية، فاز سان أنتونيو سببوز على هيوستن روكتس 118-109. وسجّل للفائز كيلدون جونسون 32 نقطة.

جنونيا على مضيفه ترايل بلايزرز 121-120. وبرز الصربي نيكولا يوكيتش لدى الفائز مع 33 نقطة وعشر متابعات وتسع تمريرات حاسمة وأضاف موراي 21 نقطة. وأحرز داميان ليلارد 40 نقطة لبورتلاند، بعدما دك سلة تاغتش بتسع

للخاسر بـ 29 نقطة مع ثماني متابعات وسبع تمريرات حاسمة حيث أصبح في رصيد كليبرز 14 انتصاراً و13 هزيمة في المركز التاسع بالمنطقة الغربية. وفي مواجهة نارية في بورتلاند، سجّل جمال موراي ثلاثية قتل 9 ثانية من نهاية المباراة ليمنح ديفر تاغتش فوزاً

ميامي - أ ف ب: تألق الثنائي بام اديبايو بـ 31 نقطة و10 متابعات وسجل جيمي باتلر 26 نقطة ليمنحاً ميامي هيت الفوز على حساب لوس أنجلوس كليبرز 115-110 ضمن دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، فيما اقتصد ديفر تاغتش فوزاً نارياً على مضيفه بورتلاند ترايل بلايزرز في الثانية الأخيرة 121-120. وفي المباراة الأولى، نجح اديبايو بـ 14 تسديدة من أصل 21 محاولة من المسافات كلها، كما أسهم بأربع تمريرات حاسمة، فيما تألق باتلر في كل النواحي مع ثماني متابعات وخمس تمريرات حاسمة وأربع سرقات للكرة، فضلاً عن تسجيله النقاط الثماني الأخيرة لهيت.

وقال اديبايو "أعطينا جيمي الكرة. إنه اللاعب الحاسم لدينا لذا تركناه يقوم بعمله على اللحظات الأخيرة. وتعلق اديبايو، لاعب الارتكاز الـبالغ 25 عاماً وعضو المنتخب الأمريكي الفائز بالميدالية الذهبية الاولمبية العام الماضي، تحت السلة وأسهم في تفوق فريقه في هذا المجال بشكل واضح و58-32. وأنهى ميامي سلسلة من خسارتين متتاليتين ورفع رصيده إلى 12 فوزاً و14 خسارة في المركز العاشر ضمن المنطقة الشرقية. وتابع اديبايو "نحاول إخراج أنفسنا من الحفرة".

وأضاف "أهم شيء هو أن نبقى متحدثين ونقف معاً ونستمر في السعي ومحاولة. نستيقظ ونحاول إيجاد حلول كل يوم". وكان بول جورج أفضل مسجل لإنها صدمة كبيرة". وأضاف "بدأت أصعب معركة في حياتي، معركة إثبات براعتي والعودة للرياضة التي أحبها". وقالت الوكالة الدولية لنزاهة التنس إن اللاعب يمكنه أن يطلب خصص العينة الثانية للثلاث من صحة النتائج مشيرة إلى أنه لن يتمكن من المنافسة في البطولات التابعة لاتحادات اللعبة أو حضورها في الوقت الحالي.

كيريوس اعتاد على الضغط قبل بطولة أستراليا المفتوحة

إلى دور الثمانية في نسخة 2015 أفضل نتيجة له في فردي الرجال في أستراليا، ويمكن القول إن جماهيره المحلية تتوقع منه تحقيق نتائج أفضل في البطولة الكبرى الافتتاحية للموسم هذه المرة. وقال كيريوس "اتفهم تماماً دخول اللاعب مع كل هذه التوقعات بأن نيك كيريوس لديه فرصة مشروعة للفوز ببطولة كبرى الآن".

وأضاف: "هناك الكثير من الضغط خاصة في بطولة أستراليا المفتوحة والجميع في أستراليا يتوقعون أشياء كبيرة مني. هناك الكثير من الأمور التي يجب التعامل معها في بعض الأحيان. أن تكون في دائرة الضوء ليس بالأمر السهل. أشعر وكأنني اعتدت على ذلك وقد قبلت هذا التحدي. ليس الأمر سهلاً، لقد عملت بجدية لحاولة توجيهه واستيعابه واستخدامه كقوة". وستقام بطولة أستراليا المفتوحة في ملبورن بارك في الفترة من 16 إلى 29 يناير من العام المقبل.

إيقاف لاعب التنس البولندي مايشاك مؤقتاً بسبب المنشطات

وارسو - رويترز: أعلنت الوكالة الدولية لنزاهة التنس إيقاف اللاعب البولندي كميل مايشاك مؤقتاً بعد سقوطه في اختبار منشطات بينما قال اللاعب إنه لم يتناول عمداً أي مادة محظورة وإن النيبا كان بمثابة "صدمة كبيرة" بالنسبة له. ولم يقدم مايشاك مزيداً من التفاصيل بشأن المادة المحظورة التي كشفت الاختبار وجودها في عينته. وفاز المصنف 77 عالمياً ببطولة بوسان ضمن سلسلة بطولات التحدي في كوريا الجنوبية في أكتوبر تشرين الأول الماضي ووصل لقبل نهائي إحدى بطولات اتحاد اللاعبين المحترفين ذات 250 نقطة في بوني بالهند هذا العام. وقالت الرابطة الجمعة إن اللاعب قدم عينات خلال بطولات في صوفيا في سبتمبر أيلول

أمريكا توجه «فيتو مؤبداً» لـ «حكومة التطرف» وإسرائيل تتحدث عن تهديدات 2023

عاموس هرتيل



مفاجأة مختلطة بالقلق - هذه هي الطريقة التي تنظر بها واشنطن لنتائج الانتخابات التي لإسرائيل وإلى وجهه الحكومة الجديدة التي تلوح في الأفق. الإدارة الأمريكية، كما نشير، تدخلت بشكل استثنائي في مهمة تفكيك الحكومة في البلاد ووضعت أمام ننتياهاو خطاً أحمر - فلتو مؤدب بدرجة معينة على تسليم ملف الدفاع لرئيس «الصهيونية الدينية»، عضو الكنيست بتسليط سمورتيتش. ولكن حتى الآن من غير الواضح، حتى للأمريكيين، إذا كان هذا تحذيراً حقيقياً، هل فحوص ننتياهاو حقاً تسليم الملف الرئاسي جداً للمؤشر الثاني الأكثر مبينية في حكومته، أم أنه استخدم تسريباً مسوياً من أجل أن يبعد الفكرة عن جدول الأعمال وتوجيه سمورتيتش نحو الاتجاه الذي يفصله، وهو وزارة المالية، وهو المكان الذي دفن فيه عدد غير قليل من الشخصيات السياسية في إسرائيل.

الأجواء في واشنطن مختلطة. ففي الجبهة الداخلية، تنفس الديمقراطيون الصعاء، حيث إنه في انتخابات منتصف الولاية الشهر الماضي، وبشكل أشد بعد الانتخابات المعادة لقعد السناتور، في جورجيا، التي ضمنت لهم في هذا الأسبوع أغلبية صغيرة في مجلس الشيوخ (51: 49) بعد أن حقق الحزب الجمهوري فوزاً محدوداً فقط في مجلس النواب؛ كان هذا هو القلق الرئيسي للإدارة، والآن يمكنها أن تتوجه إلى جدول الأعمال الرئيسي في السياسة الخارجية.

المنافسة مع الصين، أزمة المناخ، وإقتبال الحرب الروسية في أوكرانيا، الشرق الأوسط بعيد عن الأماكن الأولى في هذه الأجندة.

«ج ستريت»

أمريكيون آخرون أكدوا تصريحات ننتياهاو الأخيرة في المقابلات التي أجراها مع وسائل الإعلام الأمريكية والتي بحسبها سيبقى ممسكاً بدفة القيادة. ليس للاقتباس، تساءلوا إذا كان هو الذي قائد الطائرة أم الطيار الاحتياط في الحكومة الجديدة. الأمريكيون بالطبع يعترفون بالنتائج الشرعية للانتخابات الديمقراطية في إسرائيل، ولكن يبدو أن كثيرين في الإدارة يتساءلون عن عملية التطبيع السريعة التي يبر بها بين غير، الذي هو من أتباع مثير كهانا والذي يعتبر في إسرائيل ظاهرة هامشية متطرفة، إلى أن قرر ننتياهاو لاعتباراته مساعده في صعوده السياسي، في إحدى الجولات الانتخابية السابقة.

مجال التوتر المحتمل بين الإدارة الأمريكية وحكومة ننتياهاو موجود في «الناطق» [الضفة الغربية]، وبشكل محدد في طلبات سمورتيتش من ننتياهاو، التي كُشف جزء منها عند نشر الاتفاق الائتلافي بين القائمتين، سمورتيتش وأصدقاؤه يطرحون عدة طلبات قد تقلق الأمريكيين، إلى جانب الخطر الذي سيحاول فيه بن غفير أن يهز الحرم (هذه احتمالية يعد ننتياهاو بأنه يعرف

كيف يوقفها مسبقاً)، الأمر الذي سيسهل الإدارة الأمريكية هو محاولة المستوطنين وقوائم اليمين توسيع البناء في المستوطنات وشرعة أكثر من 70 بؤرة استيطانية والمبادرة إلى عملية حكومية عنيفة ضد بناء الفلسطينيين في مناطق «ج». البناء، حسب المستوطنين، بشكل محاولة لتثبيت حقانتي على الأرض مع استغلال الأموال الأمريكية من تسليم جهاز منسحق أعمال الحكومة في «الناطق» لوزير من قبل سمورتيتش في وزارة الدفاع. بناء على ذلك، أُنثت واشنطن على عمل منسحق أعمال الحكومة وقيادة المنظمة الوسطى، الذي ساعد في حالات كثيرة على تهدئة المنطقة في السنوات الأخيرة.

في هذا الأسبوع، سافر رئيس الأركان الجديد هرتسي هليفي، إلى واشنطن والتقى نظيره الأمريكي الذي سيكون، ورئيس هيئات الأركان المشتركة الجنرال مارك ميلي، تراوح النقاش، وبين الاقتراض بين الفلسطينيين وإيران. في السنوات الأخيرة، تعززت علاقات الجيش الإسرائيلي والجيش الأمريكي إلى جانب تحسين علاقات أجهزة

على العامل المعقد أكثر من المشروع، وهو 90 في المئة يبقى مسألة قرار فقط. لا توجد صعوبة تكنولوجية هنا، وسيستغرق هذا بضعة أسابيع بعد اتخاذ القرار». عن بيع السيارات الإيرانية لروسيا قال: «إيران تعرف بأنه سيأتي رد دولي على المساعدة، لكن هذا خيارها الاستراتيجي العميق. ستحصل إيران من روسيا على مقابل لهذه المساعدة».

في السنة القريبة القادمة، كما قال ساعر، ستجد إسرائيل نفسها في مواجهة تهديدات كثيرة من مساحات كثيرة، على رأسها إيران و«الناطق» [الضفة الغربية]، صورة الوضع التي ترسمها الاستخبارات العسكرية بخصوص «الناطق» محيطية جداً. التنظيم المستقل «عربان الأسود» الذي عمل في نابلس لبضعة أشهر إلى أن قتل إسرائيل أو اعتقلت معظم أعضائه هو بالنسبة لساعر إشارة على ما سيأتي، «المهم في هذه الظاهرة ليس الأرقام، نحن نرى شباباً ولدوا بعد الانتفاضة الثانية ويكرلون الجميع: السلطة الفلسطينية وحماس. يتحدثون عن قصتهم في «التك تك»، ولا يقل قلقاً من الشباب الذين يطلقون النار على قوات الجيش عندما تدخل إلى نابلس، هو يقلق من مئات الشباب الذين يتجمعون في الشوارع في يروشوا الحجارة على السيارات العسكرية المحصنة ضد الرصاص الذي هو عملية عديمة الجدوى. «أنا أفكر بحجم الغضب المطلوب لفعل ذلك، قال.

ساعر غير محول بالطرق إلى ما يحدث في الجانب «الأزرق» الإسرائيلي. في الفترة القادمة سيبتين همل القيمة العالية التي يعطيها لإسرائيل في نظر جيرانها ستبقى على حالها حتى بعد نتائج انتخابات الكنيست والحكومة الجديدة التي سستبدأ في تولي أعمالها. ربما يقف إشعاع القوة المستمرة أمام اختيار من نوع آخر، بالأساس إذا اشتملت «الناطق» ووضعت تحدياً جديداً أمام العلاقات الأخذة في التشكل بين إسرائيل ودول الخليج.

في نقاش آخر في المؤتمر، كشف العميد (احتياط) نذاف تسفيرير، قائد الوحدة 8200 سابقاً وهو الآن ريادي في الهايتيك، عن قصة مثيرة من الماضي. يجري نقاش طولاً سنين حول مسألة أي أن درجة كانت الاستخبارات الإسرائيلية مصغية للتيارات العرقة في العالم العربي عشية الهزة التي مزقت في كانون الأول 2010 والتي سميت بالربيع العربي. اعترف تسفيرير بأن جهاز الاستخبارات في تلك الفترة ركز على الوضع المتدهور لرئيس مصر في حينه حسني مبارك، حسب رؤيته، ولكننا في الطريق فقدنا ما كان يحدث في الشبكات الاجتماعية، في الفيسبوك، في مصر ولم نعرف بأن ثورة الربيع العربي ستنتج.

(بث المؤتمر في موقع الجيش الإسرائيلي) الطريقة التي يشرح فيها رجال الاستخبارات الموقع الإقليمي والدولي الصحاح والمعد. رئيس قسم الأبحاث، العميد سميت ساعر، فعل ذلك بشكل طلق ومتزن، فقد تحدثت عن واقع عالمي جديد، ثنائتي الأقطاب، تتنافس فيه الولايات المتحدة والصين على الهيمنة في الوقت الذي لا تدير فيه الصين المعسكر المضاد الذي تتجمع فيه كل الدول التي تخشى من نفوذ الغرب، وعلى رأسها روسيا.

دول الشرق الأوسط غيرت المقاربة، «هي لن تتنازل عن علاقاتها مع أمريكا، لكنها جميعاً تلاطخ الأخطار وتقيم علاقات معقدة مع الدول العظمى». «الجميع في المنطقة يتحدث مع الجميع، قطر، تركيا، مصر وأيضاً نحن، للمرة الأولى جزء من الحوار»، وأضاف: «تعتبر إسرائيل في الشرق الأوسط لاعبة قوية ومستقرة ولها قوة اقتصادية وعلمية، وهي ذات صلة كبيرة بشبكات المستقبل مثل أزمة المناخ ونقص المياه، وتعتبر أيضاً لاعبة طموحة لا تتردد في استخدام القوة»، قال ساعر.

خصص رئيس قسم الأبحاث جزءاً كبيراً من أقواله للوضع في إيران، بالأساس الأزمة الداخلية التي تتعرض لها القيادة على خلفية موجة احتجاج الحجاب، التي اندلعت قبل ثلاثة أشهر وترفض الخفوت حتى الآن. وقال ساعر إن «طهران ستدخل في العام 2023 بزأوة سلبية»، في هذه المرة، يبدو الاحتجاج مختلفاً عن الثورة الخضراء التي اندلعت على خلفية ادعاءات بتزوير الانتخابات في 2009 والاحتجاج على أسعار الوقود في 2019. هي مستمرة أكثر، وقد اندلعت لأسباب عميقة (غير سياسية وغير اقتصادية، بل هي تحد للإكراه الديني الذي يقف في مركز النظام ويتناول مسائل تتعلق بطلاب الجامعات والمدارس الثانوية، ولا يترددون في استخدام العنف ضد رجال النظام ورجال الدين، ويعبر الاحتجاج عن تجمع أحداث مختلفة مثل الأقلية الكردية والأقلية العربية، التي تنضم للاحتجاج لأسبابها الخاصة.

في إيران مشكلة مع جبل الشبانات، وقدرة الاستخبارات العسكرية أن السلطات تستغل على المدى القصير على الاحتجاج عن طريق استخدام وسائل قمع وحشية، ولكن أسباب الاحتجاج ستبقى، وستعرض بقاء النظام للخطر في نهاية المطاف. «للنظام في إيران مشكلة مع جبل الشبانات، ولا يجد نفسه في الثورة. النظام فقد الجيل الرابع الذي ظهر في إيران منذ الثورة، حتى لو تجاوز هذا الاحتجاج الحالي، يمكن مشكلة عميقة»، قال ساعر. حسب أقوال رئيس قسم الأبحاث، فإن المشروع النووي الإيراني في نقطة متقدمة جداً أكثر من أي وقت مضى. سيطرة طهران

باسيل يعيد حساباته مع «من يشغل رئيس الحكومة» وميقاتي بعد 9 جولات؛ أتريدون تنفيذ جريمة؟ كيف وفر مرضى السرطان والكلية إنجازاً سياسياً لـ «حزب الله»؟

تسفي برتيل

وحسب الآن تم عقد تسع جولات نقاش في البرلمان، لم يتم فيها تحقيق الأغلبية المطلوبة. وثمة جولة أخرى تم تحديدها الأسبوع القادم، ولا مؤشرات تدل على نتائج مختلفة. ويمكن سبب ذلك في الخلافات السياسية العميقة بين التيار الوطني الحر، الحركة المسيحية الثانية من حيث الحجم في البرلمان، والتي يترأسها جبران باسيل، صهر الرئيس التارك، وبين الحركات المسيحية الأخرى مثل «القوات اللبنانية»، وحركة أمل الشيعية والحركات السنية، هذا العداء هو الذي يحدد قواعد اللعبة السياسية، سواء بالامتناع عن حضور جلسات البرلمان أو مقاطعة جلسات الحكومة التي لم يتم عقدها منذ نصف سنة تقريباً.

باسيل الذي يطمح أن يكون رئيساً ويرث صهره، قال الشهر الماضي في مقابلة مع وكالة «رويترز»، بأنه تجنب حتى الآن طرح نفسه كمرشح من أجل السماح بانتخاب مرشح حل وسط تتفق عليه معظم الحركات، «لكن إذا لم يتم تبني مرشح كذا، أو إذا لم يكن المرشح المطروح مناسباً فإشراح نفسي»، ولكن يبدو أنه حتى هو نفسه يدرك بأن فرصه للانتخاب ضئيلة، فباسيل في الواقع سياسي قوي، لكنه أحد السياسيين المختلف عليهم. علاقته مع الحركة السنية الرائدة، كتلة المستقبل، التي يترأسها سعد الحريري، علاقة عداة وخصوصة؛ الدورز لا يؤيدونه، حتى إنه تشاجر مع زعيم حركة أمل الشيعية، أسا الإدارة الأمريكية ففرضت عليه قبل سنتين تقريباً عقوبات بسبب الاشتباه به بمساعدة «حزب الله»، هذا السبب وحده يكفي لحرمانه من الرئاسة. ولكنه لا يكل ولا يمل، فإذا لم يقدر على أن ينتخب كرئيس، فسيفعل كل جهده كي ينتخب رئيساً يمكنه أن يتلاعب به كما يشاء.

حتى الفترة الأخيرة، كان يمكنه أن يعتمد على حلف الولاء مع «حزب الله»، خاصة مع حسن نصر الله، الشريك السياسي القوي لصهره عون. هذا الحلف منح باسيل أداة ضغط قوية، نجح بواسطتها في منع عقد الحكومة لأشهر طويلة؛ وبذلك إمسك لبنان والنخبة السياسية فيها من العنق إلى أن يوافقوا على شروطه، حيث إنه من أجل عقد جلسة قانونية للحكومة، التي يمكن اتخاذ قرارات فيها وتطبيقها، هناك حاجة إلى وجود ثلثي الأعضاء فيها على الأقل. عندما يغيب ممثلو حزب عون و«حزب الله» معاً وأثنان أو ثلاثة أعضاء، فلا يمكن عقد الجلسة. وقف ميقاتي

بشكل عاجز وبدون قدرة على إجراء نقاشات حيوية تتعلق بتخصيص ميزانيات وإجراء إصلاحات في شركة الكهرباء وحتى الاستجابة لطلبات المستشفيات. جميع جهود الاقتاع التي استخدمت على باسيل انتهت بلا نتائج، ولكن حدث شيء ما هذا الأسبوع.

قرر ميقاتي عقد الحكومة لمناقشة الوضع الحاسم لن يحتاجوا إلى غسل الكلى ومرضى السرطان. وقد أوضح بأن الأمر يتعلق بالحياة أو الموت، ونجح في إقناع وزيرين من بين التسعة وزراء الذين رفضوا المشاركة في الجلسة التي شارك فيها أيضاً ممثلو «حزب الله»، «في القانون الجنائي جريمة تقصير، لو استجيبنا للذين أرادوا عدم عقد الجلسة لفلنأذي جريمة قتل بامتناع عن ذلك، وهذا لن يحدث. اليوم وصلنا إلى وضع لا يمكننا فيه تمويل علاج مرضى السرطان ومرضى الكلى، هل هناك من يريد تنفيذ جريمة ضدهم؟»، شرح ميقاتي الأهمية الدراماتيكية للجلسة.

حسب الدستور، فإن الحكومة الائتلافية في الحقيقة لا يمكنها اتخاذ قرارات حاسمة، ليس لها هوامش ضيقة لاتخاذ قرارات تعدد حيوية جداً. إنقاذ حياة مرضى السرطان ومن يحتاجون إلى غسل الكلى وفرت البرر لعقد الجلسة التي تحولت، ليس فقط إلى استعراض ناجح لقوة ميقاتي، بل اعتبرت أيضاً صفة مدوية على وجه باسيل. باسيل الغاضب والمحبط لن يمر مرور الكرام على «خيانة» أصداقائه في الحزب. وفي مؤتمر صحفي عقده في اليوم التالي، أرسل سهمها مسموماً وحاداً، ليس ضد رئيس الحكومة الائتلافية بل ضد شركائه الذين «خانوه». «عندما يتم كسر الشراكة تصبح عرجاء. إذا كان هناك شخص يعتقد بأنه يستطيع أن يضغط عليها في مسألة الرئاسة فهو مخطن. سننظر تصميمًا أكبر»، قال. «مشكلتي ليست مع رئيس الحكومة، بل مع من يشغلها»، أوضح وكان القصد إلى «حزب الله».

هل انتهى الحلف التقليدي بين «حزب الله» والتيار الوطني الحر؟ سارع محللون مطلعون على نشاطات المنظمة إلى توضيح أن الحديث لا يدور عن شرح، بل خلاف. ولكن يبدو أن نصر الله وشرعيه نبيه بري، رئيس حركة أمل ورئيس البرلمان، قد سعثما من مناورات باسيل وقررا أن يظهر له من هو واضع قواعد اللعب، وحتى لا يقطع الخيوط الوصلة بين حزب الله وباسيل بشكل كامل فقد أوضح قسم العلاقات العامة بأنه «تمت دعوتنا للمشاركة

9/12/2022

رغم التحذيرات والنصائح التي وجهت له... ننتياهاو: سأختار «حكومة الالمفر»

يوسي بيلين

حدثت أناس في الأيام الأخيرة مع ننتياهاو، وحذروه من خطورة الاتفاقات مع شركائه الائتلافيين في مجالات الأمن، والقانون، والقضاء، والتعليم، وخرجوا باطلع مشابه: انقضاء سريع لمرحلة النشوة. وسمح لمن حادثه أن يفهم بأن الحديث يدور من ناحيته عن تشكيل «حكومة لامفر».

يرى ننتياهاو نفسه كمن يواصل الدفاع عن الأمور الحيوية والمقدسة في نظره (مثل بند الحفيد في قانون العودة)، ويتباهى بالمطالب الهائلة التي رفضها في أثناء المفاوضات الائتلافية الصعبة. وودع بأن الكلمة الأخيرة في أي موضوع ستكون مضمونة له، بحيث ألا تنصرف نابعة من وطنية حنيفة وخوف شديد من الاتفاقات المتحققة. قد نفهم ذلك بل وحتى نقدر من يطلق هذه الدعوات، ولكن لا يمكن الاتفاق معهم؛ فنتائج الانتخابات تمنح فرصة لأن يوضع فكر اليمين الصرف في الاختيار. الشعارات المتكررة بنمط «دعوا الجيش ينتصر» ومطالبات التحور من قيود حماة الحمى منحت أناساً غير قليلين إحساساً بوجود حلول بسيطة جداً للمشاكل المركبة التي تقف أمامها إسرائيل، ولكنها حلول لا تتحقق خوفاً من العالم (الذي هو دوماً ضدنا)، رقيقوي الروح (الذين بهمهم دوماً الجيران ولا بهمهم إخوانهم) ويهود أمريكا (الذين يستمتعون بالحياة في الولايات المتحدة، ولا يجاورون إلى البلاد، ولا يدفعون الضرائب في إسرائيل، ولا يتجنّدون للجيش الإسرائيلي، ويعتقدون أن مسموح لهم انتقادات).

أولئك الذين يؤمنون بالحلول المقترحة صبح مساء، وليسوا وابعن للثمن الباهظ الذي ستدفعه إسرائيل على تحقيقها، هم أولئك الذين منحوا اليمين المتطرف قوته في الانتخابات الأخيرة. وهم من ينبغي لهم أن يتبينوا كم هي علية هذه الشعارات. هي خطوة سننظر جميعاً لدفع ثمنها، وهذا ليس ثمناً زهيداً، لكنه ضروري كي نعيد الديمقراطية الإسرائيلية إلى مسارها، وإلى الجدل الشرعي الذي دار فيها حول تقسيم البلاد، الذي سيضمن إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية للأجيال القادمة أيضاً، سياسة «اليد الخفية» للسوق حيلاب وجود حلول بسيطة جداً للمشاكل المركبة الشخصية الدينية من المجال القانوني، ومنح إمكانية للزواج المدني، وغيرها.

لم تلحظ في الجدل الذي جرى سابقاً حجج حول حيوية الأزمة الديمقراطية، ولم نسمع أقوالاً عن التفوق اليهودي، ولاية حكومة مع سياسيين معجبين بمثير كهانا والحاخام تاو، كغيلة بأن تكون فرصة للعودة إلى الجدل الشرعي لأنها ستكشف عورة من يجددون الحلول البسيطة.

إن انضمام محافل من الوسط - اليسار إلى الحكومة سيمسح لليمين بالادعاء بأن أهدافهم كادت تتحقق لولا دخول الوسط - اليسار إلى الائتلاف الذي دمر كل شيء. «دعوا اليمين ينتصر» ستكون سياسة مع شرارة ثمن، لكنه ثمن من الصواب دفعه من أجل مستقبل الديمقراطية الإسرائيلية.

إسرائيل اليوم 9/12/2022

القضية الفلسطينية التي غيبتها الإدارات الأمريكية المتتالية

فحى أحمد *

من الكتاب أشاروا إلى مساهمة الحركة الصهيونية في توجيه السياسة الأمريكية نحو فلسطين، فالأفكار المستمدة من عقائد التوراة والتملوك التي تدعو إلى العودة لأرض إسرائيل، وتلتقي مع كثير من الحركات الأخرى ومنها المسيحية الصهيونية التي تنطلق من فكر ديني يعتبر قيام دولة الاحتلال تحقيقاً لنبوءات الكتاب المقدس.

الشرعية الدولية

تجاهلت أمريكا قرارات الشرعية الدولية وأخضعتها لمصالحها، وقد استخدمت حق الفيتو ضد عدد من القرارات التي كانت تطرح على الطاولة حول القضية الفلسطينية. الخلاصة أن الإدارات الأمريكية المتعاقبة تتعامل مع القضية الفلسطينية بشكل عام على أنها غير موجودة، فهي تنقض القرارات الدولية التي تضمن حق العودة للاجئين الفلسطينيين بالإضافة إلى وفوقها بصلاية في المؤسسات الدولية أمام أي قرار يقدم من أجل فلسطين، ومن جهة ثانية تخضع الطرف عن إسرائيل في ممارستها على أرض الواقع وتدعمها سياسياً وعسكرياً، وهو أن أمن إسرائيل من أولويات كل الرؤساء الأمريكيين الذين تعاقبوا على حكم البيت الأبيض، وأي تسوية مع الفلسطينيين ستكون لصالح إسرائيل في كل الحالات، وبالتالي فإن ضمان دعم إسرائيل مادياً وعسكرياً وسياسياً واقتصادياً وعلمياً يعتبر أولوية لدى الولايات المتحدة، ولا خلاف عليه بين كل الإدارات، وذلك من أجل ضمان مصالحها في الشرق الأوسط، وسياسة الولايات المتحدة تجاه القضية الفلسطينية لن تتغير حتى وإن تغيرت لهجة الخطاب الدبلوماسي.

* كاتب عراقي

السفارة الأمريكية إلى القدس وفتح باب التطبيع مع الدول العربية على مصراعيه.

الدعاية الانتخابية

الدعاية الانتخابية الأمريكية توحد الفرقاء تجاه إسرائيل، فلم تكن القضية الفلسطينية في جدول أعمال الرئيس الأمريكي الحالي جون بايدن من أول يوم وطأت قدمه البيت الأبيض، وحتى في فترة الدعاية الانتخابية لكلا المنافسين غاب مشروع تسوية القضية الفلسطينية والصراع الفلسطيني الإسرائيلي عن خريطة الانتخابات في واشنطن، وما ولد حالة من الإحباط في الشارع الفلسطيني والعربي.

اليوم تحتل الحرب الأوكرانية الروسية وارتفاع الأسعار والنظ اهتمام بايدن، والسعي لتغطية احتياجات أمريكا وأوروبا، فضلاً عن تخفيف حدة الاحتقان في الشارع الأمريكي هذا على مستوى الحزب الديمقراطي. أما الجمهوري فهو أكثر صراحة من خصمه في مخاطبة الجمهور الإسرائيلي بأن أمنه ومستقبله السياسي والحفاظ على وجوده هم من سلم أولويات أمريكا.

الفيتو سلاح أمريكا ضد فلسطين في المحافل الدولية، فمنذ البداية لم تكن الولايات المتحدة الأمريكية قد ارتبطت بالقضية الفلسطينية ارتباطاً وثيقاً ولا حتى بالشرق الأوسط، فالحقيقة الزمنية التي سبقنا وعد بلفور لم تكن أمريكا قد تبلورت أو مغطيت في عقيدتها السياسية الخارجية وفي العقل السياسي الأمريكي على مستوى الشعب وقيادته حول القضية الفلسطينية.

وهذا ناتج عن الروايات التاريخية والقصاص الدينية التي وردت في التوراة وغيره حول فلسطين، وهنا لا بد من الإشارة إلى أن كثيراً

بيدو الخلاف الديمقراطي الجمهوري في الإيديولوجيا تجاه الاحتلال الإسرائيلي يكاد يكون معدوماً، فنقطة الالتحام بين الطرفين تجاه إسرائيل توحدتهما وتجمع شملهما.

ترامب تشديد قصور التطبيع مع العرب فجاء بايدن بالهجوم نفسه، صحيح أنه لم تسمح له فرصة إعادة باب التطبيع مع العرب نتيجة الحرب في أوكرانيا لكن فكرة التطبيع حاضرة عنده وبقوة.

إن المتتبع لعلاقات الولايات المتحدة الأمريكية مع إسرائيل سيلاحظ عمق العلاقة بين القوى السياسية في أمريكا مع الاحتلال والأيدولوجيات السائدة في أمريكا، فرغم التنبؤات الكبيرة للدور الوظيفي الذي تلعبه إسرائيل في الاستراتيجية الكبرى ل واشنطون ودورها الخدماتي في المنطقة العربية والشرق الأوسط عموماً، تتساقط هذه الإدارة وتلك مع السياسات الإسرائيلية ومصالحها، فعلاقة إسرائيل مع الرئيس السابق لأمريكا دونالد ترامب وصفت بأنها تعايش أزمات متتابعة، مثلما كان الحال في عهد سايكس باراك أو بامبا، فكان للتغلغل المسيحي - الصهيوني دور بارز في عهد ترامب، وبناءً عليه تم تشكيل فريق مختص في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي من شخصيات حزبية تنتمي إلى الجناح المحافظ اليميني في الحزب الجمهوري من أجل تحقيق بعدين استراتيجيين، وهما تعزيز الحضور المسيحي الصهيوني في قرارات الإدارة الأمريكية بشكل جلي وواضح، وإعادة بناء تشكيل سياسات الولايات المتحدة الخارجية تجاه القضية الفلسطينية بما يتطابق مع معتقدات هذه المجموعة المنسجمة تماماً مع الرواية التوراتية الإسرائيلية، وهو تحالف وثيق الهدف منه توحيد الخطاب المسيحي الصهيوني فيما يتعلق في القضية الفلسطينية.

وقد نجح هذا التحالف في طسي الصفحة الفلسطينية، لا بل أصبحت القضية حسب الرؤية الصهيونية للحل من خلال نقل

الحديث يدور عن اختلاف جوهرى بين صفوف الديمقراطيين والشباب والأقليات ونجوم هوليوود، نحو الموقف من إسرائيل كنظام فسل عصمى، هذا مجرد خبر بين طيات الصحف العالمية، والحقيقة غير ذلك ما لم نشاهد القول حقاً بترجم على أرض الواقع، كثيراً لا يستطيع الشعب الفلسطيني الاستمرار فيه، ولا يعول عليه كثيراً في ظل وجود أنظمة عربية شاخت قيادتها، وانحط فكرها السياسي والتي أصبحت وأمست تدور في الفلك الأمريكي والدول العظمى.

في المقابل أمريكا تدعم إسرائيل بكل إمكانياتها، بصرف النظر عن توجهات الأحزاب الأمريكية الديمقراطية والجمهوري، رغم إبر التخدير التي تستخدمها الإدارات الأمريكية المتعاقبة والتلويح بحل الدولتين، دون أمل في تحقيق نصر للقضية الفلسطينية.

سياق محمود بين الحزبين

يقول السفير الأمريكي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان إن الجمهوريين هم أصدقاء إسرائيل أكثر من الديمقراطيين، الحقيقة فإن الدعم المالي غير المشروط لدولة الاحتلال ودعم سياساتها الاستيطانية في الضفة الغربية منذ تأسيسها يشكل أحد الثوابت التي يجتمع عليها الحزبان الديمقراطي والجمهوري في الولايات المتحدة الأمريكية، وفي الحرب الأخيرة التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة، امتنع جون بايدن عن مطالبته لإسرائيل بوقف إطلاق النار أو إدانتها، وحرصت إدارته على منع مجلس الأمن من إصدار قرارات تطالب بوقف إطلاق النار، والاعتداء على المدنيين، هذا هو المكيال الذي تكيل به أمريكا لربيبتها إسرائيل.

تعقيبات

مقال سهيل كيوان:
النادي الأهلي

منتخب فلسطين

منتخب فلسطين لكرة القدم وهو المنتخب الوطني ويمثل فلسطين في كرة القدم الدولية. تأسس اتحاد كرة قدم في فلسطين الانتدابية عام 1928، بيد أن الاتحاد الدولي لكرة القدم قد اعترف لأول مرة في عام 1998 بإنشاء فريق للدولة العربية المقلبة تدعى فلسطين، وذلك بعد إنشاء السلطة الوطنية الفلسطينية. ولم تتاهل فلسطين بعد لكأس العالم. تاهلت لأول مرة لكأس آسيا في أيار/مايو 2014، بعد فوزها على الفلبين 1-0 في نهائي كأس التحدي الآسيوي. وفي النهائيات في أستراليا، خرجت في مرحلة المجموعات. ووصل الفريق إلى أعلى مستوى له وهو رقم 73 في تصنيف الفيفا في شباط/فبراير 2018 بعد أن لم يخسر أي مباراة منذ أوائل 2016. اللقب الأول لفلسطين هو كأس التحدي الآسيوي 2014. وتاهلت البلاد أيضاً لكأس آسيا 2019.

الكروي داود - الترويج

مشكلة التمويل

«اعتمد الفريق على تبرعات الأهالي، ولم تكن أجرة للاعبين، سوى معنوية، بل كان على كل واحد منهم أن يقتني حذاء الرياضي من ماله الخاص، أو مما يجمع من تبرعات بعد كل مباراة يحالف الفريق فيها الحظ والفوز» أهم مشكلة تواجه نوادي الرياضة في فلسطين هي (التمويل)... وكل التوفيق والنجاح لهم.

سامح - الأردن

1987/12/8 في ذكرى

القيامة الفلسطينية الأولى ..

تعقيبا على مقال عماد شقور: أي مستقبل ينتظر إسرائيل؟

إحباط الشعوب العربية الإسلامية، وأكبر دليل على ما أقول ما تم في قطر في المونديال من أعظم استفاء على أعدل قضية وهي القضية الفلسطينية، وأصبح واضحا للعالم أنها في قلوب شعوب العالم العربي وفي خط الدفاع الأول، شباب العالم العربي الذي أبهر العالم بهذا الحب والذي أحبط الصهاينة وكل من طبع مع الصهاينة.

محي الدين أحمد علي

المزيد من الحقائق

شكرا الجريدة «القدس العربي» التي تكشف لنا كتابا مبدعين رائعين.. ومنهم الكاتب الدكتور جمال البدي الذي يقدم تعليقات مبيرة وعميقة. أرجو منه دوام العطاء لمعرفة المزيد من الحقائق. وتعليق اليوم مقال في ذاته.

خاطر السعدي

وهنا لا أنسى التذكير أنّ الصراع العربي الإسرائيلي كان التحدي (لهم) وكانت استجابته لهم بالعلم، ففسبوا سياسة الغرب والشرق؛ أما العرب فكان التحدي (عليهم) فزعة قبائل وعشائر؛ ففسبوا أنفسهم قبل خسران سياسة الواقع.

الدكتور جمال البدي

الوعد المشؤوم

أي مستقبل ينتظر إسرائيل؟ أو لا أنا لا أو من أن إسرائيل ستكون أيامها المقلبة مثل ماضيها، يذكر المغال انتصارات إسرائيل ولكن أيضا توجد حسب المغال هزائم، وهذا واضح للجميع. هذه الدولة من يوم الوعد المشؤوم تعتمد على الصهيونية العالمية وعلى أمريكا وعلى الغرب ومع ذلك لم تتمكن من هزيمة الشعب الفلسطيني، ولم تتمكن من

المكان؛ صنو عقيدة الزمان. أي عقيدة (أرض الميعاد) لا عقيدة موعد مع المستقبل. فكل شيء في إسرائيل يتغير إلا المكان ثابت؛ وفق وصية (الرب)... لهذا ترى الأمن عندهم مرتبط بالأرض ذات المياه العذبة فقط؛ لا بغيره من مكنونات وعناصر ومستجدات السياسة. إسرائيل الآن تعيش مستقبلا، وبسبب من هذا المنظور (القلوب) سيبقى الصراع قائماً في الشرق الأوسط. فاما أن تلغي إسرائيل (مستقبلا) الماضي المستمر؛ وأما أن يلغي العرب (عجة) رؤيتهم للزمان والمكان. حينما درست وتعلمت أساسيات اللغة العبرية في مرحلة الماجستير؛ وفتت عند حقيقة (تاريخية) وهي أن هذه اللغة تنتمي إلى كل اللغات الشرقيّة القديمة والغربيّة الحديثة؛ لكنه انتماء تاريخي مقدس؛ لا انتماء تطوري نحو انزياح التاريخ بين الغد والأمس. لهذا حفظها سهول قياساً للغات التي تفاعلت معها... فتعلمها (جاهز) كميزات معروف للجميع؛ حتى لغير اليهود فهي (عجة)؛ ويحضرني قول عباس محمود العقاد: (اليهود تلاميذ أديون).. والتلميذ الأديني حتى

لو أصبح أستاذاً؛ يتطلع للمزيد؛ لأن إحساس المqed الدراسي البديل لمقده الخلفي والأممي!! إن اثنين عماد حراسة إسرائيل قبل الأمامي؛ وهي اللغة العبرية والمرأة اليهودية. فلغتهم عندهم مقدسة؛ وهم أحرار في قول ذلك... لهذا ترى أول شيء يفرض على المهاجر (العائد) أن يتعلم اللغة العبرية. وهذه القدسيّة لا ينتقص منها التهجين للغظ من اللغات الأخرى؛ فيما تقود الجامعة العبرية حملات للطعن في قدسيّة لغة القرآن... فهم يدركون مكانة اللغة كهوية وانتماء؛ في الأرض والسماة؛ لأن في اللغة شيئاً غير متداول وأعني به (تاريخانية) الأمة؛ هم حافظوا على (تاريخانية) يهود فلم يذوبوا رغم الشتات الجغرافي؛ فلا يريدون للغة غيرهم مثل هذه (التاريخانية).. فيسعون لزعة قداسة لغتنا. ومن هنا السلام الحقيقي وفق رؤيتهم الاستراتيجية ليست معاهدات (التطبيع) بل سيادة اللغة العبرية على لغات الشرق الأوسط؛ هذا ما قاله أحد جنرالاتهم.

قدسيّة لغة القرآن

مع تقديري لما كتبت وأنت قريب من المشهد (مكثراً أرى) فإن إسرائيل الكيان والمؤسسات والجيش لا تخرج عن وصف هرتزل لليهودي؛ (إنه كجبة الزيتون؛ أينما وضعتها تبقى منفردة عما حولها). وكل كلام آخر من الدعاية لا من الحقيقة. إسرائيل مستقبليها في ماضيها... والتشكيكية الوزارية (الجديدة) تنتمي إلى عصر القضاء التلمودي؛ بعد يشوع ابن نون؛ لا إلى عصرنا هذا ونحن في القرن الحادي والعشرين. وهذه هي - عجة - إسرائيل... لذلك ترى فيها الولايات المتحدة الأمريكية (تاريخها المفقود) الذي تسعى للحفاظ عليه كبدل لتاريخها الأوروبي المهاجر... للتذكير فنبذة الولايات المتحدة الأمريكية الأوائل طرحوا فكرة تبني (الرؤية) اليهودية للحياة الأمريكية بعد توحيد ولايات الشمال والجنوب الأمريكي من بعد الحرب الأهلية بينهم؟ إسرائيل غيتو واسخ في الماضي؛ لأن ليس لديها بديل زمني آخر. والسبب أن العقيدة اليهودية عقيدة في

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي» وكذلك الرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.



قانون المالية في المغرب 2023: صندوق باندورا



منير الهدودي*

إن الأزمات التي شهدها النظام الرأسمالي (1929، 1974، 2008) شكلت مراحل للصراع الذي يعتدل داخل هذا النظام نفسه، بين رئاسالية الدولة والرأسمال المالي، ويبدو أن جائحة كوفيد 19 تؤنن بالتأسيس لمرحلة جديدة بجهتده فيه الرأسمال المالي من أجل السيطرة على النظام العالمي. هذا ما تبرزه مؤشرات من قبيل: -ارتفاع نسبة التضخم الدولي، فحسب تقرير صندوق النقد الدولي بلغت هذه النسبة 8.8 سنة 2022، ومن المتوقع انخفاضها إلى 6.5٪، حسب المصدر نفسه. -ارتفاع أسعار المواد الأولية في السوق العالمي، ما يهدد بإزمات غذائية. -استمرار تراجع نسبة النمو الدولي لينخفض إلى 2.7٪ مقارنة بسنة 2022 التي بلغ فيها نسبة التضخم إلى 3.2٪. -ارتفاع المدونية العمومية والإصرار على سياسة التقشف، حيث إن نسبة المدونية على الناتج الداخلي الخام تضاعت، وفي بعض دول منطقة الأورو، ثلاث مرات. في حين أن معاهدة «ماستريخت» نصّت على عدم تجاوز المدونية لنسبة 60٪ من الناتج الداخلي الخام. - ارتفاع المدونية في دول الجنوب منذ 2010. لتعمل الجائحة بعد ذلك على جعل هذه المدونية أقل. إن هذا هذه المؤشرات تصحح عن صراع داخل الرأسمال نفسه، فإن الصراع سيكون متدرجا أكثر بين الرأسمال والطبقات الشعبية، وهو ما يستدعي الرأسمال إلى إقفالها باستراتيجياته المعتادة.

ولئن كان انطلاق الرأسمالية قد أتبنى على حرية المبادرة والمنافسة، فإن مراحلها تكثف عن توجّه نحو الاحتكار والتكيز؛ ذلك أن قوّة الاحتكارات ضاعفت من أرباحها تحت مبرر «الأزمات». ولا شك في أن الوضع في الغرب ليس استثناء داخل هذا الوضع العالمي، وما ذلك إلا نتيجة التبعيّة والخنوع. إن المؤشرات المشار إليها أعلاه ليست أقل استغفالا في المغرب، من تضخم وارتفاع لأسعار المواد الأولية وارتفاع حجم المدونية وانخفاض نسبة النمو. وهي مؤشرات تحدث بسيطرة الرأسمال المالي، الذي وجد تعبيره السياسي في الانتخابات المصرية، حيث لقد شهدت سنة 2022 انخفاض النمو الاقتصادي، حيث سُجّلت نسبة 2٪ خلال الفصل الثاني من هذه السنة مقارنة مع السنة الماضية، التي سُجّلت فيها نسبة 14.2٪. إن أقوى الانخفاضات هي تلك التي سُجّلت في القطاع الفلاحي بنسبة 15.5٪، مع انخفاض معدل القيمة المضافة بنسبة 1.6٪ حسب تقارير النوبية السامية للتخطيط، وارتفاع الدين الخارجي بنسبة 10٪ حسب تقرير المركز التجاري للإبحاث، وارتفاع مؤشر الأسعار عند الاستهلاك بنسبة 1.7٪ بخصوص المواد الغذائية ونسبة 0.6٪ بخصوص المواد غير الغذائية، وهذا المؤشر الأخير سيؤدي إلى ارتفاع نسبي بنسبة تضخم تصل إلى 0.8٪، ليصل إلى 7٪ كمعدل سنوي حسب آخر تحقيق لتقارير النوبية السامية للتخطيط. وسواء تعلق الأمر بالتضخم الداخلي أو التضخم السنوري، فقد أخذوا يربطوا بين الأسعار ارتفاع مبرر، ولعل ذلك راجع إلى طبيعة التشتتية الاقتصادية والاجتماعية للنظام، الذي يهيمن على نظام الربيع، هيمنة تتحقق بآليات الاحتكار والاستغلال، كما يبدو أن نظام الربيع على إن نسخته مشرّبة عن الرأسمال العالمي الذي يطمح منه ويملئ عليه وسفاته، مقابل اغراق الناس في مزيد من المدونية. في هذا السياق، يأتي مشروع قانون المالية 2023 ليجسد استمرارا لما سبق من الخططات الاقتصادية للدولة. لا يوجد يمكن تسجيله، اللهم إلا الهجوم على الفئات الواسعة من الطبقات الشعبية، كما أن الطبقة الوسطى. يتجلى هذا الهجوم في فرض ضرائب جديدة (الانقطاع عن المنبع بالنسبة للمهنيين الأحرار) ورفع نسبة الضريبة بخصوص المقاولات الصغرى والتوسّعية، وفي انقلاب هذا الهجوم، ما قد تتغير نسبة المدونية الخاصة بالشرركات، التي تحقّق أرباحها مرتفعة، ويضخّج أن مخرجات المنظرة الواعدة لتجاريات، على غلاها، ثم تؤخّج بعين الاعتبار في إعداد مشروع قانون المالية، والذي سبقه، لقد ارتفاع التجاري بنسبة 53.5٪، جراء ارتفاع الفوائد العاطفية وأسعار المواد الغذائية، التي ساهمت في ارتفاعات في كل مكان، حولهم وبينهم، في داخلهم، ويتعين أن لا ننسى دور الدولة العتيقة في إقتعال الأزمات وتعميقها تهيبّة للناس قبل الانقلاب.

عما يعنيه به«حتى الآن» وهذا هل يعني العودة إلى الكفاح المسلح، لا ينبغي مؤكداً أنه نفسه جاء عن طريق الفتح المسلح. الأمر أيضا يستدعي تدعيم صمود شعبنا الذي هو الأساس والسؤال هو كيف وما هي سبل تدعيم هذا الصمود الذي يواصل العطاء لأكثر من قرن ومن دون كلل أو ملل، وهذا المصطلح مستخدم منذ عشرات السنين منذون تفسير كيف؟ نعم جرائم الاحتلال البشعة، لم ولن نتوقف، بل يتوقع لها أن تزيد بوجود سموتريتش وبين غفيري في حكومة نتنتياهو السادسة، ولكنها لن توقف نضال شعبنا الفلسطيني ونضحياته وسعيه الدؤوب لنيل الحرية والاستقلال وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس.

واختم بالقنبلة الجديدة التي فجرها رئيس القائمة الموحدة عباس منصور، يوم الأربعاء الماضي، أنه لا يستبعد شراكة بينه وبين سموتريتش في ائتلاف بنيامين نتنتياهو – سموتريتش كمن غير الحكومي، وأوصف عباس في تصريحات لإذاعة 103 الواردة ومطروحة، وكان هذا الإنسان إذا صح التعبير لم يتعلم من تجربته السابقة مع حكومة نفتالي بينت وبايثير لبيد، التي كانت قد عينته وفأشيه، وفشّل معها ولم يحقق من وعودها شيئا، إلا إذا عبرتنا فوز العربية بمقدد زائد في الانتخابات الأخيرة هو الإنجاز الأكبر، لأنه في القضايا الأخرى الوطنية تكاد أن تكون الإنجازات صفرا، إذ لم يحقق الكثير من الوعد. ووقف إلى جانب الحكومة في قضايا ضد الفلسطينيين ومنها، قانون لم الشمل وغيره. وإذا كانت حكومة نفتالي بينت بينتية وعصرية بقراط واحد، فإن حكومة بنيامين نتنتياهو أكثر بينتية وعصرية وفأشيه بالف قبط، فهم يتنادون على مصر، ومن دون تردد، أو حيل بطرد الفلسطينيين أو قتلهم والسيطرة على أراضيهم، ووجع الضفة الغربية، أو ما تبقى منها. ويتأدو أيضا بعدم اعتقال المقاومين الفلسطينيين، وإنما قتلهم، ورغم بينتية بينتية المستوطن فإن الحكومة الجديدة تضم أحزابا فاشية عنصرية إرهابية، لا تعترف بوجود منصور عباس، ولا بالوجود الفلسطيني الأشمل داخل الوطن المحتل. ما مات حق وراءه مطالب رغم أنف الأمريكيين.

*كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

ماذا لو فازت حماس والجهاد؟

احتفال بذكرى مقتل ماثير كاهانا معلمه الذي قتل في نيويورك في 1990 بأنه عمل «مقيت»، وحتى يسئلت سموتريتش اللذين يسعيان لزيد من الاستيطان، وضم المزيد من الضفة، واللجوء إلى مزيد من العنف ضد الفلسطينيين. وفي النهاية التطهير العرقي لحلمهم على الرحيل أو حشرهم في كاتونات، ولم يسعما بيليتنن في الخطوات والإجراءات الأمريكية الراجعة في حال واصلت حكومة الثلاثي نتنتياهو سموتريتش – بن غفير سياساتها وإجراءاتها وضمت أراضي، فما هو بفاعل؟ إننا لن نسعّم أو نقرّ أن أي عقوبات رادعة في حال نفذت الحكومة الجديدة تهديباتها. إن أقصى ما تلصّح إليه إدارة بايدن حاليا أن يبقى الوضع الفلسطيني الراهن على حاله، وبما لا يتطلب أكثر من إدارته وضبطه بالإعراق على إسرائيل ويمسا ساعدات «لتحسين الأوضاع الجيائية الفلسطينيين» مع الإقرار بحقّهم في المساواة وحفظ الترامة وتوفير الفرص «الحرية» الشخصية، لكن حقوقهم في الحرية السياسية المسالة متروكة للقطاع الفتح.

تلخّص وتناقرا الموقف الأمريكي من هذين الفاشيين العنصريين الإرهابيين، سيناريو آخر، هو أننا قلبنا الصورة مع الفوارق، وفازت في الانتخابات حركة حماس والجهد الإسلامي والجيبة الشعبية والفضال الفلسطيني الأخرى الراضفة للاعتراف بوجود دولة الاحتلال. فمأذا كان سيكون الموقف الأمريكي؟ وكيف كان بيليتنن سيتعامل مع هذا الوضع؟ هل كان سيستعمل معه بقفازات حريرية كسا بفعل مع حكومة نتنتياهو، أو أي حكومة إسرائيلية؟ وهل كان سيستعرف بها ويتعامل معها وفقا لأدائها كما قال عن حكومة نتنتياهو، أم أنه سيرفضها ويرفض لإسرائيل التعامل معها، حملة وتفصيلا؟ طبع الرفض سيكون سيد الموقف.

وأخيرا علينا الردي على الفاشية والإرهاب الصهيوني، وهذان لا يرتدعان، إلا بالوقرة فلا يقل الحديد إلا الحديد كما يقول المثل. علينا تغيير كل المفاهيم السابقة، ففتح الرئيس أبو مازن بيدي الآن استعدادا للتغيير في الموقف بعد تأسيس ألبو الأخرى ارتكبتها قوات الاحتلال على مدى الأسبوعين الماضيين، وراح ضحيتها نحو ثلاثة عشر شهيدا، وأخرهم في جنين وفاد الله، قبل يومين. ولسج في مقابلة تلفزيونية إلى أنه لا يزال متسككا بالقاومة الشعبية السلمية حتى الآن. وعندما استقرت المذبة

وخارج السياق، على نحو يغضب إسرائيل يبدأ هذا المسوول تصريحه بلامزمة الموقف الأمريكي الداعم بلا حدود لإسرائيل وأفعالها وسياساتها وإجراءاتها وجرائمها في الأراضي المحتلة. وتأخذ على سبيل المثال تصريحات وزير الخارجية بيليتنن أمام المؤتمر السنوي لمنظمة «جي ستريت» اليهودية المعتدلة نسبيا، فقيل أن ينطق بما قد يفهم خطأ أنه انحراف على الموقف الأمريكي إزاء إسرائيل. افتتح بيليتنن خطابه بالتأكيد على «العلاقة التي لا تنكسر بين الولايات المتحدة وإسرائيل»، واعدا بأن «يستمّر الدعم غير المعهود لإسرائيل الذي تقدمه إدارة الرئيس جو بايدن». بما في ذلك أكثر من أربعة مليارات دولار من الدعم السنوي. «ولكننا «نقدر» لبيليتنن موقفه وضع الفلسطينيين والإسرائيليين على قدم المساواة، أو هكذا يبدو بقوله: «اليوم لا يتمتع الطرفان الفلسطيني والإسرائيلي بمعايير متساوية»، ونذكر بيليتنن بأن المساواة بين إسرائيل والفلسطينيين، أو أي دولة عربية، حتى مصر رائدة التطبيع، والأردن المطيع الثاني علينا، لم تكن يوما سياسة أمريكية ولو تكون في يوم من الأيام، أو ربما مع قيام الساعة. ويكمل منعمل على تحسين (العابري) عبر 800 مليون دولار لدعم الفلسطينيين خلال العامين الماضيين، اتبته لرقم 800 مليون على مدار عامين أي 400 مليون دولار في السنة مقارنة بأربعة مليارات لإسرائيل. وستعمل على تحسين حياة الفلسطينيين، داعيا السلطة الفلسطينية للإصلاح مجددا لم يتطرق حتى إلى المطالب الفلسطينية وعود إدارة بايدن التسعة لهم، وفي مقدمتها إعادة فتح القضية في القدس الشرقية وإعادة فتح مكتب منظمة التحرير في واشنطن، ورفع اسم منظمة التحرير من قائمة المنظمات الإرهابية، لم ينطق إليها حتى بالتلميح أو الإشارة. كما خلّت كلمته من أي ملاحظة ولو مبطلنة عن الاحتلال، علما بأن وزارة الخارجية اعترفت، قبل أشهر ولو اضطرارا وليس طوعا، بأن الضفة «أرض محتلة». وإيضاح لم ترد كلمة محاسبة على لسانه عند الحديث عن العنف المتزايد للمستوطنين وجيش الاحتلال في الضفة، التي ربط جانبها الإسرائيلي «بالمستوطنين فقط، متجاهلا عمليات التقتل التي يقوم بها جيش الاحتلال. ولم ينتهز بيليتنن في خطابه فرصة لتوجيه رسالة رادع لإسرائيل، هذا ولو افترض جدلا، أن الإدارة جادة في إنفاذها له ولحكومته وأفعالها من إيمان من غفيري الذي وصفت وزارة الخارجية الأمريكية مشاركة أخرى في

د. يحيى مصطفى كامل*

تأكيد) كسا أن جل المواطنين لا يفهمها، يسل يكفي أن ترى انهيار قيمة العملة المحلية أمام الدولار وارتفاع الأسعار الجنوني من ثم تأخيرها الدر على الأسر، وإن ذلك الانطباع يتربسج حين تسمع عن هذه البيعة الحكومية، أو تلك التي مضت إلى بلد ما أو هيئة أقراض ما، ليس آخرها صندوق النقد لتفويض وتقدّر ض مبلغا هو في نهاية المطاف هزيل ولا يشكّل أي نسبة ذات شأن من صعب الدين العام الخارجي، أو العوائد المتحققة عليه. على من جميع إن أن الاستمرار في خداع الذات والتصدق بأن ذلك الانزلاق السريع «تحت السيطرة»، وإن المسار سينكمس وفق تخطيط مسبق قيّدا التعافي، أو أن معجزة ما ستمدّد لتعكسه، كما بات من الصعب الاحتفاظ بأي أو هامم عن كون الحكومة أو القيادة تعرف جيدا ما تفعل.

د. يحيى مصطفى كامل*

تأكيد) كسا أن جل المواطنين لا يفهمها، يسل يكفي أن ترى انهيار قيمة العملة المحلية أمام الدولار وارتفاع الأسعار الجنوني من ثم تأخيرها الدر على الأسر، وإن ذلك الانطباع يتربسج حين تسمع عن هذه البيعة الحكومية، أو تلك التي مضت إلى بلد ما أو هيئة أقراض ما، ليس آخرها صندوق النقد لتفويض وتقدّر ض مبلغا هو في نهاية المطاف هزيل ولا يشكّل أي نسبة ذات شأن من صعب الدين العام الخارجي، أو العوائد المتحققة عليه. على من جميع إن أن الاستمرار في خداع الذات والتصدق بأن ذلك الانزلاق السريع «تحت السيطرة»، وإن المسار سينكمس وفق تخطيط مسبق قيّدا التعافي، أو أن معجزة ما ستمدّد لتعكسه، كما بات من الصعب الاحتفاظ بأي أو هامم عن كون الحكومة أو القيادة تعرف جيدا ما تفعل.

د. يحيى مصطفى كامل*

تأكيد) كسا أن جل المواطنين لا يفهمها، يسل يكفي أن ترى انهيار قيمة العملة المحلية أمام الدولار وارتفاع الأسعار الجنوني من ثم تأخيرها الدر على الأسر، وإن ذلك الانطباع يتربسج حين تسمع عن هذه البيعة الحكومية، أو تلك التي مضت إلى بلد ما أو هيئة أقراض ما، ليس آخرها صندوق النقد لتفويض وتقدّر ض مبلغا هو في نهاية المطاف هزيل ولا يشكّل أي نسبة ذات شأن من صعب الدين العام الخارجي، أو العوائد المتحققة عليه. على من جميع إن أن الاستمرار في خداع الذات والتصدق بأن ذلك الانزلاق السريع «تحت السيطرة»، وإن المسار سينكمس وفق تخطيط مسبق قيّدا التعافي، أو أن معجزة ما ستمدّد لتعكسه، كما بات من الصعب الاحتفاظ بأي أو هامم عن كون الحكومة أو القيادة تعرف جيدا ما تفعل.

د. يحيى مصطفى كامل*

تأكيد) كسا أن جل المواطنين لا يفهمها، يسل يكفي أن ترى انهيار قيمة العملة المحلية أمام الدولار وارتفاع الأسعار الجنوني من ثم تأخيرها الدر على الأسر، وإن ذلك الانطباع يتربسج حين تسمع عن هذه البيعة الحكومية، أو تلك التي مضت إلى بلد ما أو هيئة أقراض ما، ليس آخرها صندوق النقد لتفويض وتقدّر ض مبلغا هو في نهاية المطاف هزيل ولا يشكّل أي نسبة ذات شأن من صعب الدين العام الخارجي، أو العوائد المتحققة عليه. على من جميع إن أن الاستمرار في خداع الذات والتصدق بأن ذلك الانزلاق السريع «تحت السيطرة»، وإن المسار سينكمس وفق تخطيط مسبق قيّدا التعافي، أو أن معجزة ما ستمدّد لتعكسه، كما بات من الصعب الاحتفاظ بأي أو هامم عن كون الحكومة أو القيادة تعرف جيدا ما تفعل.

د. يحيى مصطفى كامل*

تأكيد) كسا أن جل المواطنين لا يفهمها، يسل يكفي أن ترى انهيار قيمة العملة المحلية أمام الدولار وارتفاع الأسعار الجنوني من ثم تأخيرها الدر على الأسر، وإن ذلك الانطباع يتربسج حين تسمع عن هذه البيعة الحكومية، أو تلك التي مضت إلى بلد ما أو هيئة أقراض ما، ليس آخرها صندوق النقد لتفويض وتقدّر ض مبلغا هو في نهاية المطاف هزيل ولا يشكّل أي نسبة ذات شأن من صعب الدين العام الخارجي، أو العوائد المتحققة عليه. على من جميع إن أن الاستمرار في خداع الذات والتصدق بأن ذلك الانزلاق السريع «تحت السيطرة»، وإن المسار سينكمس وفق تخطيط مسبق قيّدا التعافي، أو أن معجزة ما ستمدّد لتعكسه، كما بات من الصعب الاحتفاظ بأي أو هامم عن كون الحكومة أو القيادة تعرف جيدا ما تفعل.

د. يحيى مصطفى كامل*

تأكيد) كسا أن جل المواطنين لا يفهمها، يسل يكفي أن ترى انهيار قيمة العملة المحلية أمام الدولار وارتفاع الأسعار الجنوني من ثم تأخيرها الدر على الأسر، وإن ذلك الانطباع يتربسج حين تسمع عن هذه البيعة الحكومية، أو تلك التي مضت إلى بلد ما أو هيئة أقراض ما، ليس آخرها صندوق النقد لتفويض وتقدّر ض مبلغا هو في نهاية المطاف هزيل ولا يشكّل أي نسبة ذات شأن من صعب الدين العام الخارجي، أو العوائد المتحققة عليه. على من جميع إن أن الاستمرار في خداع الذات والتصدق بأن ذلك الانزلاق السريع «تحت السيطرة»، وإن المسار سينكمس وفق تخطيط مسبق قيّدا التعافي، أو أن معجزة ما ستمدّد لتعكسه، كما بات من الصعب الاحتفاظ بأي أو هامم عن كون الحكومة أو القيادة تعرف جيدا ما تفعل.

د. يحيى مصطفى كامل*

تأكيد) كسا أن جل المواطنين لا يفهمها، يسل يكفي أن ترى انهيار قيمة العملة المحلية أمام الدولار وارتفاع الأسعار الجنوني من ثم تأخيرها الدر على الأسر، وإن ذلك الانطباع يتربسج حين تسمع عن هذه البيعة الحكومية، أو تلك التي مضت إلى بلد ما أو هيئة أقراض ما، ليس آخرها صندوق النقد لتفويض وتقدّر ض مبلغا هو في نهاية المطاف هزيل ولا يشكّل أي نسبة ذات شأن من صعب الدين العام الخارجي، أو العوائد المتحققة عليه. على من جميع إن أن الاستمرار في خداع الذات والتصدق بأن ذلك الانزلاق السريع «تحت السيطرة»، وإن المسار سينكمس وفق تخطيط مسبق قيّدا التعافي، أو أن معجزة ما ستمدّد لتعكسه، كما بات من الصعب الاحتفاظ بأي أو هامم عن كون الحكومة أو القيادة تعرف جيدا ما تفعل.

د. يحيى مصطفى كامل*

تأكيد) كسا أن جل المواطنين لا يفهمها، يسل يكفي أن ترى انهيار قيمة العملة المحلية أمام الدولار وارتفاع الأسعار الجنوني من ثم تأخيرها الدر على الأسر، وإن ذلك الانطباع يتربسج حين تسمع عن هذه البيعة الحكومية، أو تلك التي مضت إلى بلد ما أو هيئة أقراض ما، ليس آخرها صندوق النقد لتفويض وتقدّر ض مبلغا هو في نهاية المطاف هزيل ولا يشكّل أي نسبة ذات شأن من صعب الدين العام الخارجي، أو العوائد المتحققة عليه. على من جميع إن أن الاستمرار في خداع الذات والتصدق بأن ذلك الانزلاق السريع «تحت السيطرة»، وإن المسار سينكمس وفق تخطيط مسبق قيّدا التعافي، أو أن معجزة ما ستمدّد لتعكسه، كما بات من الصعب الاحتفاظ بأي أو هامم عن كون الحكومة أو القيادة تعرف جيدا ما تفعل.

د. يحيى مصطفى كامل*

تأكيد) كسا أن جل المواطنين لا يفهمها، يسل يكفي أن ترى انهيار قيمة العملة المحلية أمام الدولار وارتفاع الأسعار الجنوني من ثم تأخيرها الدر على الأسر، وإن ذلك الانطباع يتربسج حين تسمع عن هذه البيعة الحكومية، أو تلك التي مضت إلى بلد ما أو هيئة أقراض ما، ليس آخرها صندوق النقد لتفويض وتقدّر ض مبلغا هو في نهاية المطاف هزيل ولا يشكّل أي نسبة ذات شأن من صعب الدين العام الخارجي، أو العوائد المتحققة عليه. على من جميع إن أن الاستمرار في خداع الذات والتصدق بأن ذلك الانزلاق السريع «تحت السيطرة»، وإن المسار سينكمس وفق تخطيط مسبق قيّدا التعافي، أو أن معجزة ما ستمدّد لتعكسه، كما بات من الصعب الاحتفاظ بأي أو هامم عن كون الحكومة أو القيادة تعرف جيدا ما تفعل.

د. يحيى مصطفى كامل*

تأكيد) كسا أن جل المواطنين لا يفهمها، يسل يكفي أن ترى انهيار قيمة العملة المحلية أمام الدولار وارتفاع الأسعار الجنوني من ثم تأخيرها الدر على الأسر، وإن ذلك الانطباع يتربسج حين تسمع عن هذه البيعة الحكومية، أو تلك التي مضت إلى بلد ما أو هيئة أقراض ما، ليس آخرها صندوق النقد لتفويض وتقدّر ض مبلغا هو في نهاية المطاف هزيل ولا يشكّل أي نسبة ذات شأن من صعب الدين العام الخارجي، أو العوائد المتحققة عليه. على من جميع إن أن الاستمرار في خداع الذات والتصدق بأن ذلك الانزلاق السريع «تحت السيطرة»، وإن المسار سينكمس وفق تخطيط مسبق قيّدا التعافي، أو أن معجزة ما ستمدّد لتعكسه، كما بات من الصعب الاحتفاظ بأي أو هامم عن كون الحكومة أو القيادة تعرف جيدا ما تفعل.

د. يحيى مصطفى كامل*

تأكيد) كسا أن جل المواطنين لا يفهمها، يسل يكفي أن ترى انهيار قيمة العملة المحلية أمام الدولار وارتفاع الأسعار الجنوني من ثم تأخيرها الدر على الأسر، وإن ذلك الانطباع يتربسج حين تسمع عن هذه البيعة الحكومية، أو تلك التي مضت إلى بلد ما أو هيئة أقراض ما، ليس آخرها صندوق النقد لتفويض وتقدّر ض مبلغا هو في نهاية المطاف هزيل ولا يشكّل أي نسبة ذات شأن من صعب الدين العام الخارجي، أو العوائد المتحققة عليه. على من جميع إن أن الاستمرار في خداع الذات والتصدق بأن ذلك الانزلاق السريع «تحت السيطرة»، وإن المسار سينكمس وفق تخطيط مسبق قيّدا التعافي، أو أن معجزة ما ستمدّد لتعكسه، كما بات من الصعب الاحتفاظ بأي أو هامم عن كون الحكومة أو القيادة تعرف جيدا ما تفعل.

د. يحيى مصطفى كامل*

تأكيد) كسا أن جل المواطنين لا يفهمها، يسل يكفي أن ترى انهيار قيمة العملة المحلية أمام الدولار وارتفاع الأسعار الجنوني من ثم تأخيرها الدر على الأسر، وإن ذلك الانطباع يتربسج حين تسمع عن هذه البيعة الحكومية، أو تلك التي مضت إلى بلد ما أو هيئة أقراض ما، ليس آخرها صندوق النقد لتفويض وتقدّر ض مبلغا هو في نهاية المطاف هزيل ولا يشكّل أي نسبة ذات شأن من صعب الدين العام الخارجي، أو العوائد المتحققة عليه. على من جميع إن أن الاستمرار في خداع الذات والتصدق بأن ذلك الانزلاق السريع «تحت السيطرة»، وإن المسار سينكمس وفق تخطيط مسبق قيّدا التعافي، أو أن معجزة ما ستمدّد لتعكسه، كما بات من الصعب الاحتفاظ بأي أو هامم عن كون الحكومة أو القيادة تعرف جيدا ما تفعل.

كسجريات: الجمالية البرازيلية وغريزة القتل الأوروبية



مالك التريكي*

اعتزضتني في بداية إقامتي في أمريكا، منتصف الثمانينيات، مشكلتان «ثقافتيتان». الأولى هي انعدام القهوة القوية الفؤاحة، قضية مصيرية ربما يأتي حديثها في فرصة قادمة. أما المشكلة الأخرى فهي أنه لم يكن في البلاد عهدت الرياضة في لوموند والشرق الأوسط اللتين لم يكن يقرأهما في مكتبة الكلية بسواي. لهذا كانت العودة إلى أجواء كرة القدم من أذم مباح الاستقرار في لندن. على أن مفاجأة طريفة حصلت لي عندما وجدت صدى لواقع الفقد الكروي هذه عند مصدر فكري رصين.

القصة أن نيوزويك نشرت في 12 يونيو 2006، بمناسبة مونديال ألمانيا، مقالا يكشف فيه هنري كسجربيل غرامه بكرة القدم. قرأت المقال بفرح طفولي، متعاطفا مع الرجل لأنه شرح منذ البدء مدى الصعوبة التي كان يلاقها في متابعة أخبار كرة القدم انطلاقا من أمريكا، وخصوصا أخبار البوندسليغا وفريق مسقط رأسه الألماني، غروينر فورث (في الدوري الثاني). يكتب كسجربيل بكل سلاسة، معملا فكره الليري، المعهود في كتاباته السياسية، في تفاصيل اللعبة الشعبية المحبوبة لدى معظم البشرية. يبيح بأنه ليس في مأمّن من «مزيج البؤس والرجاء الذي هو قدر كل مدمن على الكرة»، ثم يقول: «إن المشاعر التي تثيرها الفرق الأثيرة، مقارنة بتلك التي تثيرها المنتخبات الوطنية، هي مثل نهي هادر مقارنة بشلالات نيابغا (...). في المنتخبات ليس ثمة هامش للخطأ أو لتأجيل العواطف. الفائزون أبطال؛ والمهزومون يعاملون معاملة من وجه إهانة شخصية لكل مشجع (...).

التحكم في كرة القدمين في ملعب بطول 110 أمتار وفي مواجهة مرمى مقابل يقتضي مهارات مماثلة لفن الباليه. فالفرق التي تركز على البراعة الفردية، مثل البرازيل، تدهش المشاهدين بعبقرية العزف وسخاء اللعب. لكنها تصير أحيانا معجبة ببقائتها الفردية إلى حد أن تنسى تسجيل الأهداف فتغلبها الفرق الأقوى لحمة والأحكام إستراتيجية. وحدهم الأعداء، مثل مارادونا (...). يستطيعون التسجيل بجهد شخصي بحت. أما في معظم الأحوال فإن المباريات تكسب بالجهد الجماعي. وتكمن فتنة كرة القدم في التركيز الذي يكاد يكون فكريا والذي تحرك به أفضل الفرق الكرة في الملعب لحل لغز كيفية تمريرها بحيث تتجاوز أحد عشر منافسا يحق لأحدهم (الحارس) اعتراضها بيديه، بينما يتحرك الجانبان في أثناء ذلك كله بسرعة بالغة. وهذا ما يحول اللعبة إلى ضرب من التمرين الهندسي في محاولة العنور على مساحات مفتوحة غير محمية يمكن منها تسديد قذفات لا يعوقها عائق نحو المرمى. وينعم جنرالات الملاعب العظام مثل زين الدين زيدان وفرانز بكنباور بالموهبة الخارقة المتمثلة في توزيع الكرة بين زملائهم على نحو يبدو متعنتا على التصور في المجرى، ولكنه بديهى الوضوح في التنفيذ. ذلك أن كرة القدم إنما هي التعقيد متكررا في هيئة البساطة (...).

لقد شهدت سبعة نهائيات مونديال كان لكل منها دراما فارقة. كان الأول عام 1970 في مكسيكو حيث اكتشفت أسلوب الكرة البرازيلية الباهر (...). وكان المنتخب الهولندي عام 1974 رشيقا أنيقا هجومي الأسلوب، وكان ملهمه قائده أحد أعظم العظماء طرا: يوهان كرويف (...). وفي 1978 وجدت هولندا نفسها مجددا في النهائي في بيونس آيريس أمام جمهور متعصب في تشجيعه للمنتخب الحلي. وفي مباراة كثيرة التقلبات تمكن الهولنديون في آخر لحظة من التعديل ضد منتخب أرجنتيني كان يجمع بين الجمالية البرازيلية وغريزة القتل الأوروبية. لكن ملما وقع أربع سنوات قبلها، لم يصمد الهولنديون حتى النهاية وخسروا في الوقت الإضافي. وقد وفر النصر للأرجنتينيين واحة استراحة من التوترات المنذرة بالاحتراق الأهلي ومن القمع الوحشي الذي كان يمشط البلاد. فقد أسلمت بيونس آيريس نفسها طيلة 48 ساعة لاحتفالات عارمة صاخبة أختف مرارة الانقسامات الوطنية. وفي 1982 وقعت الدراما قبل الختام. ففي ربيع النهائي تغلبت إيطاليا على أفضل المنتخبات البرازيلية لعا على مر التاريخ بفضل إحدى هجماتها المعاكسة القاتلة. مغتمة استهتار البرازيل التي كانت تلعب لتكسب، غير قانعة بالتعادل الذي كان يكتفيها ليلوغ نضوئها لم يكن يفصلها عنه سوى دقائق.

رأيي أن كسجربيل محق، لكنه مقصود. ذلك أن الحقيقة في تمامها هي أن منتخب 1982 لم يكن أجمل المنتخبات في تاريخ البرازيل فحسب، بل إنه أجمل المنتخبات في التاريخ العالمي بإحترابها، أي لعدم أجمل المنتخبات الكروية على مر الدهور البشرية. أما الأوركسترا الهولندية التي علرت عام 1974 وأدهشت، فقد عزفت سمفونية الارتقاء نحو الملحق: إرهابا بما هو أت وتشيرا بما هو أفتن.

* كاتب تونسي

ملحوظا تقايض فيه بعض الدول العربية اقترابا أكثر من وجهة نظرها في موضوع «التهديد الإيراني»، بالاتقرب أكثر للموقف الصيني من تاويان، عبر إعلان التصك بمبدأ «الصين الواحدة».

كان لافتا أيضا أن الرئيس الصيني، وكذلك ولي العهد السعودي، قاما بتهنئة قطر به النجاح المتميز في استضافة كأس العالم لكرة القدم، وقيام شهي بمباحثات رسمية مع أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وهو أمر يؤكد رغبة بكين والرياح في السير قدما في العلاقات الجيدة مع الدوحة، وهو أمر صار واضحا، في ظل الحاجة الكبرى لطمأنة أسواق النفط والغاز العالمية إن ما حصل في الخليج قبل سنوات كان خطأ سياسيا سمّ صحبته، وهو ما عبر عنه بن سلمان بالقول إن «دول المجلس ستظل مصدرا آمنا وموثوقا لتزويد العالم بما يحتاجه من الطاقة».

الخليجية عن دعم بلاده «الثابت لأمن دول الخليج»، وهو مجال تعتبره الولايات المتحدة الأمريكية أحد أركان سياساتها الدفاعية العالمية.

ركزت الصين في القمم الثلاث، بشكل واضح، على قضايا تجارية واقتصادية، مثل الترويج باستثمارات كبيرة في مشروعات السعودية الضخمة، والتعاون في تشييد البنية التحتية لموانئ عربية، وكذلك في قضايا التقنية، التي تلعب الصين فيها دورا كبيرا، ساهم في تطوير «الموانئ الذكية» في السعودية والإمارات، وكذلك التسويق للسيارات الكهربائية والمطارات الخاصة.

تعرضت المباحثات لقضايا تقع بين التجارة والسياسة، كمسألة دخول دول عربية في مبادرات «الحزام والطريق»، وكذلك توسيع منظمة دول بريكس (بريكس+)، ولم تحذف العبارات الدبلوماسية جيدا

شريك تجاري لدول مجلس التعاون الخليجي بدلا من الاتحاد الأوروبي، وهو أمر لا يمكن إلا أن تكون له تداعياته السياسية.

ينسحب الأمر أيضا على إمكانية تسعير عقود النفط بالعملة الصينية، وإذا نجحت الرياض في هذا الأمر فسيعد سابقة يمكن أن تستخدمها دول أخرى، وهو ما يحمل، بدوره، تبعات سياسية، باعتبار أن الدولار الأمريكي هو العملة الافتراضية لأسواق الطاقة، وهو ما سيسدعي ردود فعل أمريكية وأوروبية، لأنه يعني تقويض النظام العالمي فيما يخص أسواق الطاقة.

كان لافتا في بيان ختام القمة الصينية - السعودية حديثه عن عزم الرياض وبكين على «تطوير التعاون والتنسيق في المجالات الدفاعية»، وعلى دعم الطرفين «الحفاظ على سيادة وسلامة أراضي» البلدين، وكذلك حديث الرئيس الصيني، خلال القمة الصينية

تمكّنت السعودية، يوم أمس الجمعة، من استضافة القمة العربية - الصينية الأولى، فحولات، بذلك، زيارة الرئيس شي جين بينغ (الذي لم يغادر بلاده منذ جأحة كوفيد سوى مرة واحدة) من حدث سعودي إلى حدث سياسي واقتصادي خليجي وعربي أيضا. وجدت بكين، بدورها، الأمور ميسرة أكثر، لاستئناف اتفاقية التجارة الحرة مع دول الخليج، والتي ما كان ممكنا المشي بها قداما حين كانت العلاقات بين دول الخليج نفسها شائكة، قبل إعادة العلاقات فيما بينها عام 2021. بحيث صار ممكنا التعامل معها ككتلة منسجمة اقتصاديا، وبذلك دخلت الاتفاقية، كما قال أحد سفراء الصين للخليج، «مرحلتها النهائية»، واتفق «الطرفان» على «غالبية القضايا».

مثل أي قرار اقتصادي، يحمل الاتفاق المذكور تطورًا سياسيا، فطبقية سيعزز موقع الصين كأكبر



التقدمية في عالمنا وإرث الحرب الباردة



انتهت بانتصار أيديولوجيا تقدمية ليبرالية على أيديولوجيا تقدمية شيوعية، ستிற்கو المنطق الآخر، بالنسبة له، التقدمية ككل خرجت منهقة القوي من الحرب الباردة ومن قرنين من استنزافها خلال ذلك وقيل ذلك، ومع نهاية الحرب الباردة، لن تجتمع قوى المعسكر التقدمي أو تتفعل بشكل أقوى، نهاية الشيوعية غير كافية لإعادة توحيد ورثة عصر التنوير، بل سوف تُوَجِّع بعد أكثر عملية بخرقة تركة عصر التنوير، لن يحدو شيوعي أسيا حذو شيوعي إيطاليا مثلا الذين اختاروا التخلف مع التاريخ التقدمي للحرب الباردة سينضون أكثر إلى الليبرالية، هذه لن تكون حالة عامة عند الدول الخاسرين الإيديولوجيين بالحرب الباردة، بالعكس تماما ستكون - كلما اتبعنا من التسعينيات حالة القوية، الخاسرون أيديولوجيا بنهاية الحرب الباردة سينضون أكثر إلى الانتماء مع كوات معادية للتنوير، والليبراليون في المقابل ستكلمهم مع أيضا الخطابات المراجعة للتنوير، وبشكل أساسي، سيليقي النقد الموجع للتنوير من على يمينه، مع النقد الوجه له من على يسار، النقد الرجعي مع النقد من موقع ما بعد الحداثة، النقد من موقع أن الإنسان هو جذوره وتقاليد مع النقد من موقع أن الإنسان هو ما يرغب وما يتقن في كونه.

لاي منطقت يمكن أن تكتب العلية؛ مكره جدا محاولة الإجابة، المحصر الوحيد الذي يمكن الجازفة بصدده هو أن نهاية الحرب الباردة لوحدها لا يمكن أن تتفعل بإعادة توحيد الخط التنويري، من بعد افتراق ورتته بين شيوعية وبين ليبرالية، وأن إعادة توحيد الصف التنويري التقدمي لا يمكن أن تكون في وحدة متغلب ليبرالي وتائب ماركسي سابق، هذه وصفة ضعف لا قوة، لا سيما وأن عصر ما بعد الحرب الباردة أعطى أكثر ما سبق ألف ضربة وحجة لتلافي والتواطؤ بين أعداء التنوير والتقدمية، الذين هم في أن إخضاع موصوفون للتراثين الليبرالي والماركسي-الغربي.

* كاتب من لبنان

المعارف والصناعات، والتقدم على صعيد الإدراك والسلوك، حلقات من شبكة وطيدة، التقدم الاقتصادي فيها يجرى إلى التقدم السياسي كما إلى التقدم الأخلاقي، التقدم يراكم ويتكامل وينتشر من حقل إلى حقل، ولو حصل التفاوت في الاستعداد له، وفي السرعة، الأمر الذي يعوّض عنه بتعميم التجربة، وبالافتداء والحقاق يبقى أن ما حصل - بموجب هذا المنطق في وزن الأشياء - أنه، في نهاية المطاف، ثمة أيديولوجيا تقدمية غلبت أبنه عنها، والنتيجة بالتالي عليها أن تقرأ إلى أنها إعلاء لشان التقدميين من بعد فوز فئة منهم على أخرى، بما يجير الفئة المهزومة على تصحيح مسارها.

فقد تبيّن بهذا المعنى أن التقدميين، المقسمين بخرافة على صفتي الحرب الباردة، بين فسطاطي «عقيدة ترومان»، و«عقيدة جدانوف»، كانوا طيلة نصف قرن من الصراع الأيديولوجي والدعائي ومن سباق التسليح والرعب النووي وحرب النجوم والانفراجات الشديدة «بين الليبراليين»، يعيشون حربا من حروب الردّة ضمن معسكر المنتمين إلى خط التنوير، وأنه مع انهيار الاتحاد السوفياتي وقيله «حلف وارسو» سيكون بالتدريج طرح واحدة من أيديولوجيات التقدم، تلك الشيوعية، الشيوعية، والكتفاء بتلك العملانية، التعددية، الليبرالية.

وما أنه لن تقوم قائمة لأي أيديولوجيا أخرى، تقارع الليبرالية من داخل البيت التقدمي، أمكن للأخيرة التمسيد على هذا البيت، وأخذ كتاب «نهاية التاريخ والإنسان الأخير»، لفورنيسيس فوكوياما باليمني، والمادة بأعلى الصوت: «يا تقدمية العالم اتحدوا بعد أن تفرقتم ناعفيا قرن بين رايتهن، وثبت بطلان واحدة ونجاعة الأخرى».

فالحرب الباردة سستنتهي بهذا المعنى على الصعيد الكفوري-الأيديولوجي بفوز ثمين للذين ثابروا على الليبراليتهم، ودافعوا عن النظم الدستورية التعددية، وعن ضرورة حد السلطة بالسلطة، بالتداول عليها والفصل بين السلطات وعدم إجهاز الدولة على المجتمع المدني، وصيانة حقوق وحريات الفرد حيال المجموع، أو حيال أي شكل من أشكال الجماعة.

هؤلاء كسبو الرهان الأساسي، رهان التقدمية

وسام سعادة*

منذ نهاية الحرب الباردة، وإلى يومنا هذا، يتبارز وبأشكال مختلفة «مطلقان»، أحدهما يرى أن مرتكزات عصر التنوير لا تزال مهيمنة على أحوال عصرنا، وبالتالي ستبقى الكونية فيه تميل لها الكفة، بالخذ من خطاب الهويات والخصوصيات، بل وستندرج أكثر، مهما كانت العراقيل والعثرات، في اتجاه الديمقراطية الكونية.

أما المنطق الثاني فهو يرى ما يعاكس تماما هذه الوجهة، فيراهم بالأحرى عولة للهويات وسياساتها، وافتراق لها بين هويات «جذورية»، انطوائية، منسدة إلى الجذور والأصول وبين هويات «تركيبية» ما بعد حديثة يمكن توليفها في خراطة من التقاطعات.

المنطق الأول يتفرع سبلا نسبي، لكن عصبه منذ نهاية الحرب الباردة بيد من يرى أن الأخيرة خيضت بشكل أو بآخر بين أيديولوجيتين تقدميتين، الليبرالية والشيوعية.

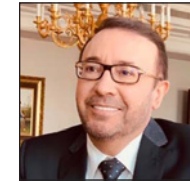
أيديولوجيتان تقدميتان هزمت إحداهما الأخرى فخرت هذه صريعة ليس من ضربة قاصمة خارجية نزلت بها، بل من فرط تخلعها وتبسيها، ومكاربتها على هذا الخلع والبياس داخلها، وفشلها من ثم في إصلاح البيت وذات البين بعد أن اضمحلقت فيها الرابطة، وفاتحة الأوان، فالانتقان، الليبرالية كما الشيوعية، تتشاركان في الأساس، من حيث هجران النظرة في كليهما إلى التاريخ كزمن دائري، الكلمة فيه للمعاودة والتكرار، وفي تغليب النظر للزمن التاريخي على أنه لا رجعة فيه إلى الوراء (ولو بقي هناك أثر للزمن الدائري من خلال المقاييس بين الشيوعية البدائية المتخيلة السابقة على التاريخ، وبين الشيوعية النهائية التي هي بمثابة نهاية لتاريخ المجتمعات الطبيعية)، ولو اختلف إيقاع التطور من مجتمع إلى آخر، ومن ميدان إلى آخر.

وبهذا المعنى، الليبرالية والشيوعية فرعان من أصل واحد، تركبة أفكار عصر الأتوار، وفيها أنه كلما تقدمت أحد هذه العلوم تراجع حدود الجهول. وبالفارقة التالية عن كل أنظمة العالم، بأنه ربط كل شيء بما فيه الوطن بالاستقبليات. وتتمتها أنه كلما تقدم النظر كذلك تقدم العمل، والعكس بالعكس، ما يجعل التقدم في مجال

د. فيصل القاسم*

من بين كل الرياضات في العالم تجر لعبة كرة القدم كواحدة من أكثر الألعاب إثارة للمشاعر الوطنية والقومية، إثناء هذه اللعبة العجيبة يقفز المشعور الوطني والقومي إلى السطح ويصيح يتكلم بالجماهير بشكل صارخ ليس فقط أثناء تزيده التنشيد الوطني قبل بدء المباراة، بل أيضا طوال المباراة نفسها حيث يصل بعض المشجعين إلى درجة الهستيريا وهم يصفقون ويصرخون من أجل تشجيع منتخبهم الوطني ودفعه للفوز والنار للكرامة الوطنية، فيسبون كل شيء ويحاولون إلى كتلة ملتصقة من الأحاسيس الوطنية والقومية، لا بل يتجاهلون فجة كل مشاكلهم وضغائنهم وأحقادهم السياسية مع الأنظمة التي تحكمهم، بعبارة أخرى، فإن كرة القدم قادرة أن تحول الجمهور حتى لو كان معارضا لنظام ما إلى جمهور وطني بامتياز، فلا يتذكر وهو يشجع فريقه الوطني سوى تراب بلاده وعلما وشعارها وتشيدها الوطني، باستثناء السنورين طبعيا، لأن النظام في يدهم يتميز عن كل أنظمة العالم، بأنه ربط كل شيء بما فيه الوطن والوطنية والعلم بشخص السئ الرئيس وعصابته، لذلك نرى السنورين اليوم يرفعون أكثر من علم ليس كرها بالوطن والوطنية، بل إزداء واحتراما لمن صادر الوطن والوطنية ويطعمها بشخصه القذر، وقد بدأ المعارضون الإيرانيون يفعلون الشيء نفسه بالتميز بين الوطن الذي يمثله النظام الحاكم والوطن الحقيقي، وقد شاهدنا بعض المعارضين الإيرانيين وهم يحضرون مباراة للفرق الإيرانية شاهدانهم وهم يتوشون على

كرة القدم تصلح ما أفسدته السياسة العربية



ولكم تمنينا أن يكون حاضرًا بيننا في قطر لأنه واحد من أروع المنتخبات التي أنجبتها العرب، ولا يمكن إلا أن نرفع له القبة في كل مباراتها.

ولا شك قد بُحِث حناجرنا ونحن نهتف ونصقق للمنتخب التونسي الذي أبلى بلاء حسنا وخاصة بعد فوزه على حامل الكأس، الفريق الفرنسي، وكم أصبنا بخيبة أمل أيضا من المحيط إلى الخليج لعدم تمكن المنتخب القطري بالفوز في مباراته الأولى، وشعرونا بحزن شديد، وانظروا اليوم كيف تتعلق قلوب العرب وأفئدتهم جميعا بالمنتخب الغربي الذي لم يخرج من الدور الأول منتصرا فقط، بل ناهل أيضا إلى دور الثمانية في مباراة تاريخية مع المنتخب الإسباني الذي هزمه شر هزيمة، وقد تحول المنتخب الغربي عنوانا للفرح والفخر الوطني والقومي العربي من بغداد حتى طنجة، مع الحجة الحارة أيضا لأي مكون غير عربي في المنتخب العربية، وخاصة المكون الأمازيغي العزيز أختنا الرابع في الدين والنفس، وقد استحضرت البيض انتصارات العرب في الأندلس وهم يحتفلون بانتصار أختنا يوسف بن تاشفين على أحفاد الفونسو السادس، «أثنان وعشرون قبة مغربيا أنجزوا ما أخفقت فيه اثنتان وعشرون قبة عربية في إنجاز، نجحوا في توحيد مشاعرنا وأماننا وحناجرنا من شواطئ الأطلس إلى سواحل الخليج وبحر العرب».

* كاتب وإعلامي سوري
falkasim@gmail.com

يؤثر عليه اليوم غالبية الشعب الإيراني، لاحظوا أن النظامين الإيراني والسوري حليفان على مبدأ «إن الطيور على أشكالها تقع»، لهذا يتميز الجمهور السوري والإيراني عن بقية جماهير منتخب كرة القدم في العالم بالتميز بين الوطن الذي يحتره والنظام والوطن الحقيقي، لكن باستثناء المثاليين السوري والإيراني، نرى أن كل المشجعين من كل أنحاء العالم في بطولات كرة القدم يرتفع داخلكم منسوب الحماس الوطني إلى أعلى درجاته.

ولو ركزنا على الجمهور العربي لوجدنا أن غالبية العرب شجعت الفرق العربية حصرا بخص النظر عن أي خلافات سياسية بين الأنظمة، ولا شك أن فرجة العرب من المحيط إلى الخليج كانت عارمة بكل القاميس عندما فاز المنتخب السعودي على المنتخب الأرجنتيني الشهير بقيادة ميسي، وتحول المناسبة إلى مناسبة قومية عربية بامتياز، ولم يبق عربي إلا وصرخ بصوت عال وهو يشجع لاعبي المنتخب السعودي الأشاوس، وقد كتبت بعد الفوز بلحظات أن فوز السعودية على الأرجنتين أهم من كل القمم العربية واجتماعات الجامعة العربية على مدى التاريخ الحديث، لأنه وجد العرب خلال ثوان معدودات وجعلهم على قلب رجل واحد، فصار الجميع يصرخ عاليا: كلنا السعودية، واتذكر أيضا كيف عشت أنا وغيري من العرب على أعصابي في بطولات سابقة ونحن نصفق بحرارة للمنتخب الجزائري العظيم الذي رفع رؤوسنا في أكثر من بطولة،



لحظة حرة

هل هو حقاً الأكثر جاذبية؟

غادة السمان

في لوس أنجلوس اختارت مجلة «بيبول» الأمريكية الممثل كريس ايفانز (41 عاماً) ليحمل لقب «الأكثر جاذبية لعام 2022».

وأعتقد أن والسيدات العالم كله، وأنا منهن، سيعترضن على هذا الاختيار، ووحدها والدة كريس ستسره.

فكل أم في العالم تجد أن ابنها هو الأكثر جاذبية، وأنا منهن! وأجد ابني هو الذي كان ينبغي أن تختاره مجلة «بيبول» كما كل أم أخرى!

ثمة مثل شامي طريف يقول: «القرود بعين أمه غزال»؛ ولكن حين لا يكون الابن فرداً بل وسيماً بل الأكثر وسامة، تشطب اسم كريس ايفانز وتكتب اسم ابنها بدلاً منه. وهنالك رأيي، بل رأي كل أم في العالم!

ما من تعويض عن سرقة الحياة

هل أنت على استعداد لقضاء 20 سنة في السجن مقابل 36 مليون دولار؟ مهما كان المرء فقيراً سيرفض بالتأكيد هذه الثروة السببية. ولكن ذلك ما حدث لرجلين في U.S.A تم اتهامهما بقتل مالكوم إكس، وحكمت عليهما المحكمة بالسجن المؤبد. ولكن منذ أسابيع برأت المحكمة العليا لولاية نيويورك الرجلين ودعت لهما (تعويضاً) بملايين الدولارات. ولكن من غير الممكن شراء سنوات طويلة من عمر الإنسان.. وهذه الملايين لا تكفي لشراء ساعة حربية.. والذين يضيعون بحياتهم أو فقرهم ربما كان عليهم أن يتذكروا نعمة الحرية التي يملكونها حتى الفقير، إذ إنها غالبية وقلمها يلحظها الأحرار الذين لم يُبتلوا بمحكمة تزج بهم في السجن عن طريق الخطأ ثم تعترف بذلك ولكن بعد 20 سنة!

سجون الاحتلال الإسرائيلي

ما أكثر الأسرى من الفلسطينيين الذين تزج بهم إسرائيل في سجونها، وذنبهم أنهم يعيشون أرض وطنهم ويرفضون ممارسات الاحتلال التي تحرمهم حتى من العلاج إذا مرضوا، أو من مكالمات هاتفية مع الأم أو الابن حتى في لحظة الاحتجاز.

تري، كم من الملايين ينبغي أن تدفعها إسرائيل لأبرياء وأسرى في سجونها؟
أيضا كان، قد تدفعه؛ فالوقت لا يباع بأي ثمن.. وفلسطين العربية ستبقى كذلك رغم الممارسات الإسرائيلية الظالمة ورفض الكثير من أقطار العالم لها.. الوطن لا يباع يوماً واحداً في سجون إسرائيل.

اقتحام، بنك لبناني!

قرأت حرقياً «مودع يفشل في اقتحام مصرف في بيروت للمطالبة بأمواله»، توقفت عند كلمة «اقتحام»... فالرجل ليس سارقاً يقتحم «بنك بيبيلوس» (الحمراء)، بل أودع نقوده في البنك ودخل، إليه مطالباً بوديته أي بحقه. «جمعية المودعين» أفادت أنه تعرض للضرب لدى توقيفه.

أعتقد أن الذي يجب توقيفه هو السارق الحقيقي لأموال المودعين فيه. وستتكرر بالتأكيد محاولات «اقتحام» البنوك لا لسرقتها بل لاستعادة أموالهم (أو بعضها) التي أودعها في هذه البنوك.. ولن أفهم يوماً ما سبب معاقبة المودع البريء، بل فضربه وإخراجه من البنك بعد (إغلاق أبوابه)، والذي يستحق الضرب هو البنك السارق لا المودع البريء الذي جاء يطالب بماله أو ببضه، وكان عليه الاحتفاظ به في بيته، في وسادته على الطريقة القديمة.

أما النهيار الاقتصادي والمالي في لبنان فليس من العدل أن يدفع ثمنه المودع الذي وضع ثقتهم في البنك، والسؤال هو ببساطة: من الذي سرق أموال المودعين؟ أم أن الأسماء (مبنية للمجهول) وسعاقب البريء الذي أودع أمواله وليس المجرم الحقيقي الذي سرقها! والناس في لبنان بحاجة إلى تفسير لما يدور.. من الذي «اقتحم» أموال الناس وسرقها، وهل «زيارة» مودع يريد المطالبة ببعض ماله أو كله اسمه «اقتحام»؟

قلب لا يعرف الرحمة

ثمة أخبار أطلعها في الصحف وأعجز عن نسيانها، منها مثلاً عن رجل آمن في بنغلاديش قام بإحراق كلبين و14 جرواً وكانوا على قيد الحياة حين أحرقهم؛ هذا رجل مجرم أم أنه متفكر في دور رجل آمن؟ وكم من القسوة في قلوب بعض البشر حتى الوحشية ولعل قتلهم حرقاً لـكلاب وتعذيبهم لها بديل عن رغبتهم الشريرة في قتل البشر التي يعاقب القانون عليها. أما (رجل الأمن) فقد قتل 16 مخلوقاً وأدهشني كم كان عقابه لا يتناسب مع جريمته؛ فقد عوقب بالسجن ستة أشهر فقط وبغرامة دولارين!

هذا التعامل الوحشي مع الحيوانات هو في جوهره، في نظري، تحذير لأي امرأة من الارتباط برجل كهذا، لا قلب له، وله القدرة على الاستمتاع بتعذيب كائنات حية أخرى مظهره حتى ولو كانت كلاباً و14 جرواً.

فقد يأتي دور المرأة (التي ترتبط به) في استماتة بتعذيبها ولو نفسياً؛ رجل كهذا يستحق أن يتحاشاه بقية الناس الذين لا يتمتع إحراق حيوان ما، والدين الإسلامي الحنيف يذكرنا دائماً بالرفق بالحيوان.

قبلة برازيلية لكأس العالم

مشجعة برازيلية ارتدت ملابس تقليدية وراحت تقبل نموذجاً لكأس العالم لكرة القدم أس خلال متابعيتها لمسيرة منتخب بلدها أمام منتخب كرواتيا في منافسات مونديال قطر في الدوحة.



- فاز المخرج المغربي إسماعيل العراقي بجائزة «مسابقة السوق» ضمن فعاليات الدورة الثالثة لمهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، التي احتضنتها مدينة جدة في المملكة العربية السعودية.
- صدرت حديثاً عن دار العلم للنشر والتوزيع رواية «دنيا انتهت قبل أن تبدأ...» دنية مياس، للكاتبة الكويتية رشا خلف.
- نظمت مكتبة الحسين بن طلال في جامعة اليرموك ومكتب ايكوموس الأردن جلسة حوارية لمناقشة كتاب «فريدة ومتميزة - مواقع التراث العالمي في الأردن»، وهو من تأليف الأميرة دانا فرانس.
- يستعد الفنان الكويتي عبد الوهاب العوضي لإقامة معرضه الشخصي في قاعة منصة الفن المعاصر (كاب)، يعرض فيه لوحاته الإيضاحية (art illustration) التي رسمها في مجلة لوموند دبلوماسيك الفرنسية، بالتعاون مع جريدة القيس التي صدرت من 2006 إلى 2014.
- عن منشورات الحلبي الحقوقية، صدر مؤخرًا كتاب «النهوض في مواجهة الانهيار: تجرّبي في المجلس الدستوري» للرئيس السابق للمجلس الدستوري اللبناني الدكتور عصام منقذ سليمان يوفّق فيه محطات هامة ومواقف وقرارات من ولايته الممتدة ما بين 2009 و2019.

أحوال الناس

أكثر من 107 ملايين إسترليني غرامة لبنك لضعف مكافحة غسل الأموال

ونقلت بلومبرغ عن مايك ريجنير، الرئيس التنفيذي لمصرف سانتاندر بريطانيا، قوله في بيان: «رغم أننا اتخذنا إجراءات لمعالجة قضايا مكافحة غسل الأموال بمجرد رصدنا، إلا أننا نوافق على أن إطار مكافحة غسل الأموال في ذلك الوقت كان لا بد أن يكون أقوى، ولقد اتخذنا منذ ذلك الحين إجراءات ملموسة لمعالجة هذه المشكلة، من خلال مراجعة تقنيات وأنظمة وعملات مكافحة الجرائم المالية».

تشيرين الأولى/أكتوبر 2017. وأوضحت أن البنك استخدم أنظمة «غير فعالة» للتحقق من المعلومات التي يقدمها العملاء، مضيفة أن البنك «لم يراقب بشكل سليم» تحويلات العملاء عبر أرصدهم مقارنة بالمبالغ التي كان يتم إيداعها في الأساس. ولم يعترض بنك سانتاندر على تقرير الهيئة الرقابية البريطانية، ووافق على التسوية.

■ لندن - د ب أ: فرضت هيئة رقابية بريطانية غرامة بقيمة 107,7 ملايين جنيه إسترليني على بنك سانتاندر بريطانيا، بعد أن رصدت «ثغرات خطيرة ومستمرة في الضوابط التي يطبقها البنك لمكافحة غسل الأموال». وفي بيان أوردته وكالة بلومبرغ للأنباء، ذكرت هيئة مراقبة السلوك المالي في بريطانيا أن هذه الإخفاقات كان لها تأثير على عملاء الأنشطة المصرفية للبنك خلال الفترة من 31 كانون الأول/ديسمبر 2012 حتى 18

أب لبناني يرهن سيارته لمشفى مقابل الإفراج عن جثمان طفله الرضيع

منذ أيام اتصالاً من مستشفى خلف الجيتور أبغله فيه أن ابنه فارق الحياة بعد 25 يوماً أمضاهما في الإنعاش، حيث كان يعاني من مشاكل صحية منذ ولادته، وأرشد البحريني: «توجهت إلى المستشفى لاستلام جثة طفلي فطلبت مني موظفة المحاسبة 2400 دولار، لم أعترض لكن لم أكن أمك نسوي 400 دولار، عرضتها عليها مقابل استلام الجثة، لكنها رفضت ذلك من دون الحصول على ضمانات من التواصل والوالد وهو يحمل غلظه الرضيع ملفوفاً بقطعة قماش زرقاء، بعدما لفظ أنفاسه داخل مستشفى «خلف الجيتور» (خاص في عكار شمال لبنان، وقال البحريني من بلدة «فندق» إنه «اضطر إلى رهن سيارته لإخراج جثة طفله الرضيع، الذي توفي بعد بقلته 25 يوماً في الحاضنة وبلغ فاتورته 2400 دولار أمريكي»، وأضاف أنه تلقى

عكار (شمال لبنان) - أنماضول: هزّت صورة المواطن اللبناني حسين البحريني (43 عاماً) مواقع التواصل الاجتماعي، ظهر فيها يحمل جثمان ابنه الرضيع بين ذراعيه، مغادراً المستشفى سيراً على الأقدام لدفعته، واضطر إلى رهن سيارته لدى المستشفى حتى تقبل بالإفراج عن جثمان نجله لعدم قدرته على تسديد الفاتورة الاستشفائية. وأظهرت صور وفيديوهات انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي وهو يحمل غلظه الرضيع ملفوفاً بقطعة قماش زرقاء، بعدما لفظ أنفاسه داخل مستشفى «خلف الجيتور» (خاص في عكار شمال لبنان، وقال البحريني من بلدة «فندق» إنه «اضطر إلى رهن سيارته لإخراج جثة طفله الرضيع، الذي توفي بعد بقلته 25 يوماً في الحاضنة وبلغ فاتورته 2400 دولار أمريكي»، وأضاف أنه تلقى

منظمة الصحة العالمية قلقة إزاء زيادة مقاومة المضادات الحيوية

■ جنيف - د ب أ: أعربت منظمة الصحة العالمية عن قلقها الشديد إزاء زيادة مقاومة المضادات الحيوية لدى البشر. وتكشف تقرير جديد للمنظمة، أمس الجمعة، «زيادة مقاومة المضادات الحيوية في حالات العدوى البكتيرية لدى البشر» في أنحاء العالم. ووصفت كاتارينا فسان ويزينيك، الخبيرة في المنظمة مقاومة المضادات الحيوية بـ«التهديد العالمي» للصحة العامة والاقتصاد. وتقدر منظمة الصحة العالمية عدد حالات الوفاة السنوية بسبب عدم فعالية المضادات الحيوية في مكافحة حالات العدوى بنحو 3,1 مليون حالة. وقال المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض والوقاية منها إن التبعات الصحية لمقاومة المضادات الحيوية يمكن مقارنتها، في المنطقة الاقتصادية الأوروبية، بتبعات الإنفلونزا والسل وفيروس نقص المناعة المكتسب/ الإيدز مجتمعين. وحسب تقرير المنظمة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات الصادر في جنيف، «تم تسجيل مستويات مرتفعة (فوق 50 ٪) من المقاومة في البكتيريا التي كثيراً ما تسبب حالات عدوى في مجرى الدم في المستشفيات».



فيفل في حفل إطلاق «الموظف»

النجمة الأمريكية فيفل ستيفارت حضرت حفل العرض الأول لفيلم «الموظف» في لوس أنجلوس - كاليفورنيا، من إنتاج نتفليكس.

أيرلندية تنضم إلى أول رحلة مدنية إلى القمر

ذكرته وكالة الأنباء البريطانية «بي.بي.سي. ميديا» أمس الجمعة. ووصفت آدم، الرحلة، التي من المقرر أن تشهد قيام طاقم مدني بالدوران حول القمر حوالي سبعة أيام قبل أن يعود إلى الأرض، بأنها «حلم مستحيل قد تحقق».

■ لندن - د ب أ: تغلبت مصورة من لندن على أكثر من مليون منافس، لتحسم مكاناً في أول رحلة مدنية إلى القمر. وريانسون آدم (37 عاماً) التي ولدت في كورك، وتقيم في هاكني، من بين ثمانية فنانين ومبدعين، اختارهم رجل الأعمال الملياردير وجامع الأعمال الفنية الياباني، يوساكا مايزاوا، لتكون جزءاً من الرحلة، طبقاً

هجوم إلكتروني على دار أوبرا متروبوليتان المرموقة في نيويورك

■ نيويورك - أ ف ب: أعلنت دار أوبرا متروبوليتان في نيويورك عن تعرضها لهجوم معلوماتي عطل موقعها الإلكتروني وشبكتها التذاكر ومركز التواصل الخاصين بها. ونشرت دار الأوبرا المرموقة في مدينة الفنون والثقافة الأمريكية أن «الشبكات في شبكتها» بدأت الخميس، وأشارت إلى أن العروض ستنظم كما هو مقرر. ولم تُقد المؤسسة الواقعة في حي راق شمال مانهاتن بأي توضيح في ما يخص طبيعة الهجوم الإلكتروني. ونقل موقع «أوبرا واير»، المتخصص عن المدير العام لدار الأوبرا بيتر غيلب قوله في رسالة إلى أعضاء المؤسسة إن تحقيقاً فتح حول الحادثة.